

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
الباب الأول: نشأة الصحافة العربية في كيرالا	١٩
الفصل الأول: ظهور الصحافة في كيرالا	٢٠
الفصل الثاني: ظهور الصحافة في المالايالامية العربية	٣٤
الفصل الثالث: أعلام الصحافة في المالايالامية العربية	٤٩
الفصل الرابع: ظهور الصحافة العربية في كيرالا	٦٠
الباب الثاني: مجلة البشرى – مبدؤها ونشأتها	٦٦
الفصل الأول: خدمات منظمات مدرسي العربية والإسلامية في نشر الصحافة العربية	٦٧
الفصل الثاني: صدور مجلة البشرى ونشأتها	٨٤
الفصل الثالث: الإدارة والاشتراك والطباعة	٩٥
الباب الثالث: محتويات مجلة البشرى وعلاقتها الدولية	١١٠
الفصل الأول: المقالات والدراسات	١١٢
الفصل الثاني: الأدب العربي في مجلة البشرى- النثر والشعر	١٢٦
الفصل الثالث: دور مجلة البشرى في تعليم اللغة العربية	١٤٨

١٦١	الفصل الرابع: الأخبار المحلية والعالمية في مجلة البشرى
١٧٥	الباب الرابع: دور مجلة البشرى في تطور الصحافة العربية في كيرالا
١٧٦	الفصل الأول: أبرز كتاب مجلة البشرى وروادها ومساهماتهم في إثراء الصحافة العربية..
٢٨٦	الفصل الثاني: إسهامات ك. ب. محمد المولوي في إثراء الصحافة العربية.....
٢٩٩	الفصل الثالث: كروفالي محمد المولوي وإسهاماته في النهضة العربية
٣١٣	الفصل الرابع: تطور الصحافة العربية في كيرالا بعد ظهور مجلة البشرى
٣٤٩	الخاتمة
٣٥٧	المصادر والمراجع

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

هذه أطروحة بحث أكاديمي بعنوان "دور مجلة البشرى في تطور الصحافة العربية في كيرالا" أعدتها الباحثة ليقدّم إلى جامعة كاليكوت، كيرالا، الهند، لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة في اللغة العربية وأدائها.

تعد ولاية كيرالا، الواقعة في جنوب الهند، من أبرز المناطق التي تتميز بتاريخ عريق في مجال تعلم اللغة العربية واستخدامها. وقد أسهمت الجالية المسلمة في كيرالا إسهاماً بارزاً في تعزيز هذا التراث اللغوي والثقافي، من خلال دمج اللغة العربية بشكل منهجي في المناهج التعليمية والدينية، باعتبارها جزءاً أساسياً من النظام التعليمي في كيرالا، حيث يتم تدريسها من المراحل الابتدائية إلى مستوى الجامعات التي تقدم البحوث والرسائل والأطروحات. ويعد هذا التراث اللغوي شاهداً حيويًا على عمق التفاعل الثقافي والديني بين العالم العربي وشبه القارة الهندية، مما يعكس أبعاداً تاريخية واجتماعية تثري دراسة العلاقات بين الحضارات.

ومن المعلوم أن الصحافة من أبرز العناصر التي ترافق الحياة اليومية في العصر الحديث، لما يشهده العالم من تطور كبير في مجالات العلم والتقنية ووسائل الإعلام المباشرة. فقد أصبح العالم أشبه بقريّة صغيرة يمكن الوصول إليها والتواصل مع أطرافها بسهولة عبر وسائل الاتصال

المتنوعة، مما جعل الصحافة وسيلة أساسية لنقل المعلومات وتداول اللغة بين مختلف شرائح المجتمع.

تتنوع وسائل الإعلام الحديثة بين الوسائل المطبوعة (Printed) والمسموعة (Audio) والمرئية المسموعة (Audio-Visual)، وكل منها يلعب دورا محوريا فى التأثير على الرأى العام وتشكيل الأفكار. وقد أسهم هذا التنوع والتطور فى وسائل الإعلام فى إحداث نقلة نوعية فى أساليب التواصل البشري، سواء على صعيد التعبير اللفظى أو الكتابى أو حتى من حيث الطباعة، وقد استفادت الصحف والمطبوعات الورقية الدورية من التقدم التكنولوجى مما انعكس إيجابيا على جودة اللغة الصحفية ومهارات التأليف.

وعلى الرغم من التطور المستمر فى التكنولوجيا، تبقى الصحافة ميدانا واسعا للإبداع وتجديد الأفكار. فقد وفرت التكنولوجيا الحديثة أدوات وإمكانات متقدمة تسهم فى تعزيز جودة العمل الصحفى، وتتيح فرصا أكبر لتطوير الأساليب الصحفية بما يتماشى مع متطلبات العصر وسرعة تطور الأحداث. كما أسهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى تسهيل الصحافة من خلال تسريع نقل الأخبار، وتقليل التكاليف، وتوسيع دائرة التفاعل مع الجمهور، تظل الصحافة ميدانا متسعا للإبداع وتطوير الأفكار، حيث تتيح التكنولوجيا الحديثة إمكانات أكبر وأساليب أكثر فعالية فى هذا المجال.

شهدت كيرالا ظهور العديد من الصحف والمجلات باللغة المالايالامية؛ مما ساهم في نشر المعرفة والتوعية بين سكانها. ومع ذلك، لم تكن هناك جهود ملحوظة لتطوير الصحافة باللغة العربية حتى بداية القرن العشرين. وكان ظهور الصحافة العربية في كيرالا نتيجة لتوفر الظروف والإمكانيات وانفتاح الفرص لدراسة اللغة العربية ونشرها عبر المدارس والمعاهد الحكومية والدينية، إلى جانب ازدياد التفاعل والتواصل بين كيرالا والعالم العربي. وتطلبت تلك الساحة الموازية لانتشار اللغة العربية إلى وسائل إعلامية، تعبر عن القضايا والتطلعات وطموحات عشاق العربية وأتباعها. وكان ظهور مجلة 'البشري' أول خطوة جادة بجنوب الهند في هذا الاتجاه، صدرت عام ١٩٦٣م عن 'دار النشر للبشري' تحت رئاسة ك.ب. محمد بن أحمد المولوي.

احتلت مجلة "البشري" مكانة مرموقة في تاريخ الصحافة العربية بكيرالا وجنوب الهند عموماً، بصفة كونها أول مجلة عربية تنشر من كيرالا. وبعد سنتين من صدورها، توقفت المجلة واستأنف إصدارها تحت رعاية اتحاد معلمي اللغة العربية في ولاية كيرالا منذ شهر مايو سنة ١٩٦٧م، وقامت المجلة كمهد الصحافة لعشاق اللغة العربية حتى شهر يناير سنة ١٩٧٨. ولكن بعد ثلاثة عقود ونصف وبالتحديد منذ ٢٠١٥م عادت مجلة "البشري" للظهور مجدداً لتضيء ساحة الصحافة العربية في كيرالا، ولا تزال تصدر حتى الآن.

وبعد الستينات من القرن العشرين، بفضل جهود العلماء ومعلمي العربية وعشاقها وتأثير مجلة "البشري" وكتابها، بشكل مباشر أو غير مباشر نشأت عدة صحف ومجلات عربية وكذلك

المجلات التي تحتوي على كل من العربية والمالايالامية في كيرالا، كان لها دور كبير في تقدم وتطور الصحافة العربية في ربوع كيرالا.

ومن أبرزها: مجلة "الهادي" عام ١٩٧٢م، مجلة صوت الاتحاد ١٩٨٣م، مجلة الميزان ١٩٩١م، مجلة الثقافة ١٩٩٦م، اتحاد المعلم ١٩٩٧م، مجلة الريحان ٢٠٠٣م، مجلة التضامن ٢٠٠٤م، مجلة الصلاح ٢٠٠٥م، مجلة كاليكوت ٢٠٠٦م، مجلة "الجامعة" من كلية الجامعة الإسلامية بشاندابورام ٢٠٠٦م، مجلة "النهضة" عن جمعية هداية الطلبة في كلية سبيل الهداية بفارافور ٢٠٠٦م، مجلة الاعتصام ٢٠٠٨م، مجلة منارالنهضة ٢٠٠٨م، مجلة العاصمة ٢٠٠٩م، مجلة الديوان ٢٠٠٩م، مجلة الدرس ٢٠٠٩م، مجلة النور ٢٠١٠م، مجلة كيرالا ٢٠١٠م، مجلة المهارة ٢٠١١م، مجلة كاسرا ٢٠١١م، مجلة صوت الجامعة ٢٠١٤م، مجلة اللغة ٢٠١٤م (الإلكترونية)، مجلة الصباح للبحوث ٢٠١٦م، مجلة ملبار ٢٠١٧م، مجل الأمواج ٢٠١٦م، مجلة الساج ٢٠١٧م (الإلكترونية)، مجلة بدر الدجى ٢٠٢٢م، مجلة النورة ٢٠٢٣م، مجلة النبضة ٢٠٢٤م وغيرها كثير.

يتناول هذا البحث بالتحليل مجلة البشرى ظهورا ونشأة وتطورا مع التركيز على الدور الكبير الذي لعبته في تطور الصحافة في كيرالا وتأثيرها في الساحة الأدبية، والمساهمات التي قدمها كتاب البشرى وزعمائها لمجال الصحافة، بالإضافة إلى استعراض المنشورات والدوريات المختلفة التي ظهرت بعد البشرى مع إيراد نبذة عن تاريخ المجلة صدورا ونشأة وتسليط الضوء على الاتجاهات الجديدة في مجال الصحافة العربية في كيرالا باستخدام وسائل الإعلام الإلكترونية.

تحليل العنوان

اختار الباحث موضوع البحث بعنوان "دور مجلة البشرى في تطور الصحافة العربية في كيرالا". وقبل الدراسة، يتطلب الأمر إلى تحليل المصطلحات والمفردات في العنوان لوضوح المراد والمفاهيم التي يعنى بها الباحث.

دور: الوظيفة أو التأثير، يعني الوظيفة أو التأثير الذي قامت به مجلة البشرى. وفي سياق البحث يشير إلى المهام الفكرية والأدبية والوظائف الإعلامية والإسهامات الجادة التي حققتها مجلة البشرى وكتابتها في مجال نهضة الصحافة العربية وتطورها في كيرالا، مع إبراز تأثيرها على المجالات اللاحقة والثقافة العربية العامة في كيرالا؛ ما جعلتها نموذجاً يحتذى به.

مجلة: كلمة تستخدم للإشارة إلى منشور دوري ومطبوعة يتضمن مجموعة من المقالات والمواد التحريرية مثل أخبار، صور وغيرها. وفي معجم المعاني: المجلة: الصَّحيفة تجمع طرائف المعرفة وتقال في عصرنا هذا لكل صحيفة عامّة أو متخصصة في فن من الفنون تظهر في أوقات معينة، بخلاف الصحف اليومية، والجمع: مجال، مَجَلَّتْ. تصدر المجلات عادة بشكل منتظم (شهري، أسبوعي، أو فصلي أو غيره. توجد المجلات بنسختها الورقية والإلكترونية. والمراد هنا 'مجلة البشرى' التي تنشر شهرياً.

البشرى: أول مجلة عربية صدرت من كيرالا ومن جنوب الهند عموماً، قام بإصدارها الأستاذ ك.ب. محمد بن أحمد (ك.ب محمد المولوي) تحت إدارة كروفالي محمد المولوي في اليوم الخامس

عشر من شهر يناير سنة ١٩٦٣م. وكانت تصدر من أريكوت (Areakode) وتطبع من مطبع الإرشاد من أزيكوت (Azekode) ، كودونغلور. وشغل ك.ب محمد المولوي منصب رئيس التحرير.

تطور: تحول من طور إلى طور أو من حال إلى حال. يعني: التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويطلق أيضا على التغير الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه. والمراد هنا، التغيرات والتبدلات التدريجية في مجال الصحافة وما أعقبها من التقدم والترقي، وأحدثت من النهوض والإبداع في الاتجاهات والتراكيب، والابتكار في المقاربات والثيمات المستجدة في حقل الصحافة العربية في كيرالا.

الصحافة: وظيفة اجتماعية، مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء في خلال صحف دورية.^١

و في معجم 'المعاني': مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة. والنسبة إليها: صحافيّ

الصحافة هي نشاط جمع الأخبار والمعلومات وتحريرها ونشرها للجماهير عبر وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت مطبوعة مثل الصحف والمجلات أو إلكترونية مثل المواقع الإخبارية

^١ أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ط ١، ص: ١٧ نقلا عن د. محمود عزمي أحد أعلام الصحافة في مصر.

والمنصات الرقمية. تهدف الصحافة إلى نقل الحقائق، تسليط الضوء على القضايا المهمة، وتحليل الأحداث بطريقة تساهم في تثقيف وتوعية المجتمع.

العربية: إحدى لغات العالم السامية وأقدم اللغات المنتشرة حول العالم.

تشمل الصحافة العربية وموادها المتنوعة بكل أشكالها وألوانها من المنشورات والإصدارات والدوريات والصحف والمجلات والجرائد ونحوها مما تنشر وتصدر في اللغة العربية من كيرالا.

كيرالا: ولاية هندية تقع في أقصى جنوب الهند، حدها الغربي محيطة بالبحر العربي وباقي حدودها ولاية كرنا دكا وتامل نادو. لغتها الرسمية المالايالامية.

الدراسات السابقة

ثمة بعض من البحوث والدراسات بشكل مقال أو دراسة تتناول الصحافة العربية في كيرالا وفي الهند بشكل عام مع تسليط الضوء على بعض المجلات والإصدارات العربية التي تنشر من شتى أرجاء كيرالا بما فيها 'مجلة البشرى' وغيرها. ومن الدراسة الأكثر ارتباطاً بالعنوان "مجلة البشرى ومساهماتها في تطور الشعر العربي في كيرالا" لأليف شان، ولكن -على حد علم الباحث- لا يعثر على دراسة مفصلة بشكل رسالة أو أطروحة جامعية عن مجلة البشرى ودورها في تطور الصحافة العربية في كيرالا مع استعراض تاريخ البشرى ظهوراً ونشأةً وتطوراً وبيان تأثيرها في

الصحافة العربية في كيرالا بصفة عامة إضافة إلى ذكر أعلام الصحافة في كيرالا من كتاب البشرى ومبدعها الذين أدوا دورا جوهريا في تطوير ونشر الثقافة العربية في ربوع كيرالا.

ومن هذه الدراسات:

١. "مجلة البشرى ومساهماتها في تطور الشعر العربي في كيرالا": أطروحة قدمها السيد أليف شان.سي. يم تحت إشراف الدكتور شمناد.أن، رئيس قسم اللغة العربية، كلية الجامعة، ترفاندرام ٢٠٢٢م.. يناقش الباحث عن الأشعار التي نشرت في أعداد مجلة البشرى والشعراء ومساهماتهم في تطور الشعر العربي في كيرالا بشكل موجز.
٢. الصحافة العربية في الهند: كتاب. د. أشرف نتور، مكتب الهدى كالكوت، ٢٠١٥ م.
٣. الصحافة العربية في الهند - ماضيها وحاضرها: كتاب د. أيوب تاج الدين الندوي. مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١م.
٤. الشعر العربي في كيرالا - مبدؤه وتطوره: كتاب، د. ويران محي الدين. مكتب عرب نت، كالكوت، ٢٠٠٣م.
٥. "دور مجلة البشرى والشيخ ك، ب، محمد بن أحمد في تطور الصحافة العربية في ربوع كيرالا": مقال، د. صابر نواس، نشرها في مجموعة المقالات باسم "الإبداعات العربية في كيرالا الماضي والحاضر" أصدرها جامعة الهند الإسلامية ٢٠١٧ م.

٦. "الصحافة العربية في كيرالا": مقال، د. عبد الجليل، تي: مجلة النور، عربية فصلية إسلامية، العدد الأول، ٢٠١٠ م.

دوافع اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع لدوافع متعددة؛ موضوعية وذاتية، وهي كما يلي:

١. خلال دراستي عن الصحافة العربية وأنشطتها في جنوب الهند أثناء مرحلة الماجستير في الفلسفة، لاحظت قلة الاهتمام بمجلة البشرى ودورها في تطور الصحافة العربية بكيرالا.
٢. مكانة هذه المجلة باعتبارها منصة ثقافية أدبية أسهمت في تعزيز اللغة العربية، و تطور الصحافة العربية وترسيخ الصلات بين العالم العربي ومنطقة كيرالا.
٣. رغبة الباحث في مجال الصحافة العربية وتناول موضوع ثقافي أدبي ذي صلة بكيرالا وثقافتها العربية العامة.
٤. التعريف بمجلة "البشرى" إلى أوساط العالم العربي وتوصيل سمعتها في الساحة الأكاديمية الدولية مع إطلاعهم على الحركات العلمية والأدبية وتجلياتها في كيرالا.
٥. إحياء التراث العربي العريق في كيرالا وتمثيل آثاره وتوثيق معالمه التاريخية مع فتح عوالم جديدة وتمهيد الساحة لاستهلال جريدة يومية عربية من كيرالا حتى تكون بصمة رائعة في تاريخ الصحافة والثقافة العربية في ربوع كيرالا.

مشكلة البحث

يسعى هذا البحث ليصل إلى حل المشكلات الآتية :

١. ما هي العوامل والسياقات التاريخية والاجتماعية التي أدت إلى ظهور الصحافة العربية في كيرالا؟
٢. كيف أثرت الثقافة المحلية واللغة المالايالمية في الصحافة العربية في كيرالا؟
٣. ما مدى دور الكليات والمعاهد والمنظمات العربية الإسلامية وأعلامها وعلمائها في نشر الثقافة العربية وتطور الصحافة؟
٤. ما هي العوامل التي أدت إلى صدور مجلة البشرى؟
٥. ما هي المحتويات والموضوعات التي تناولتها مجلة البشرى وما مميزاتهما؟ وكيف أسهمت في تطور الصحافة العربية.
٦. من هم أهم كتاب مجلة البشرى الذين أثروا الصحافة العربية بكيرالا؟
٧. ما هو الدور الذي لعبته مجلة البشرى في تطوير الصحافة العربية؟
٨. كيف أثرت مجلة البشرى في الصحافة العربية بكيرالا بصفة خاصة، والهند والعالم العربي بشكل عام؟

منهج البحث

يعتمد البحث بشكل عام على المنهج التاريخي والتحليلي والوصفي.

١. المنهج التاريخي: يشتمل هذا المنهج من خلال تتبع أعداد ورصد نسخ مجلة البشرى القديمة

وتحليل موادها ونصوصها والنظر في الوثائق التاريخية

٢. المنهج التحليلي: يعتمد على القيام بتحليل البيانات والمحتويات المتوفرة من مصادر مختلفة

عن مجلة البشرى وكتابها شكلا ومضمونا.

٣. المنهج الوصفي: المنهج الوصفي يبرز طريقة الوصف للبشرى ومحتوياتها الثرية من المقالات

والقصص والشعر والتقارير والتحقيقات الصحفية ونحوها من المواد، مما يجعل المجلة الأكثر

رونقا وجمالا.

الصعوبات التي واجهها الباحث

١. ومن أهم الصعوبات التي واجهها الباحث في بداية البحث عدم توفر المصادر في المكتبات

المعروفة في كيرالا وخارجها وحتى في المواقع الإلكترونية أيضا. تمكن الباحث لحل بعض هذه

المشاكل بمناقشة مع المشرف والأصدقاء الباحثين والمؤرخين. ومنهم الدكتور سي محمد

تشينادان، والدكتور شاه نواس السلمي، السيد بي، كي عبد المجيد المدني، السيد عبد الله المولوي

الككادي وغيرهم .

٢. قد وجد الباحث صعوبة في الحصول على نسخ كاملة من أعداد المجلة، خاصة القديمة منها، مما يعيق تحليل المحتوى بشكل شامل. وبواسطة الوثائق التاريخية والمجلات القديمة العربية، والمالايالامية، والمالايالامية العربية التي حصل الباحث عليها من بيوت بعض العلماء القدماء ومن المساجد القديمة والمكتبات والجامعات في كيرالا حل بعض المشاكل.

٣. تحديد أسماء الأشخاص الذين كانوا معاصرين لفترة إصدار المجلة أو المشاركين في تحريرها قد كان تحدياً. تمكن الباحث من اكتشاف تاريخ المجلة، والأعداد التي نشرت، والأشخاص الذين عملوا في هذا المجال من خلال الاضطرار للسفر إلى العديد من المناطق في كيرالا وكذلك إلى ولايات أخرى خارج ولاية كيرالا مثل تاميل نادو وأنديرا براديش. وقد أجرى الباحث مقابلات مع الباحثين الذين أجروا أبحاثاً باللغة العربية في جامعات كيرالا والجامعات المركزية في الهند. كما زار مكاتب المجلات والصحف التي تنشر في كيرالا، وتمكن من العثور على نسخ قديمة من المجلات والصحف، وجمع منها معلومات عديدة. علاوة على ذلك، قام الباحث بالتواصل مع العلماء المالاياليين العاملين في الدول العربية، والأوروبية بما في ذلك المملكة العربية السعودية، وقطر وكندا ومع الملحق الثقافي في القنصلية السعودية. وقد تطلبت هذه الجهود الكثيرة من العمل الشاق لتحقيق هذه الأهداف.

خطة البحث

الباب الأول: نشأة الصحافة العربية في كيرالا: يتناول هذا الباب الخلفية التاريخية لنشأة الصحافة العربية في كيرالا من خلال أربعة فصول: الفصل الأول يناقش ظهور الصحافة في كيرالا وتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية، والفصل الثاني يركز على ظهور الصحافة المالايالامية العربية وتطورها الأول وتأثيرها المحلي، بينما يستعرض الفصل الثالث أعلام الصحافة المالايالامية العربية ودورهم في تطوير هذا المجال، وأخيرا الفصل الرابع يتناول بروز الصحافة العربية في كيرالا من خلال التعريف بالمنشورات القادمة من خارج كيرالا ودور العلماء المحليين في المساهمة بها.

الباب الثاني: مجلة البشرى - تأسيسها وتطورها: يركز هذا الباب على مراحل تأسيس مجلة البشرى وتطورها من خلال ثلاثة فصول: الفصل الأول يستعرض دور منظمات مدرسي العربية والإسلامية في نشر اللغة العربية ومساهمتها في إطلاق المجلة، بينما يتناول الفصل الثاني مراحل نشأة المجلة وظروف صدورها الأول، والفصل الثالث يناقش الجوانب الإدارية والمالية المتعلقة بالإدارة والطباعة

الباب الثالث: محتويات مجلة البشرى وعلاقتها الدولية: يتناول هذا الباب طبيعة محتوى مجلة البشرى وأهم مميزات وعلاقتها الدولية من خلال أربعة فصول: الفصل الأول يناقش المقالات والدراسات التي تناولت القضايا العالمية والأدبية والإسلامية، والفصل الثاني يستعرض الأدب

العربي من نثر وشعر المنشور في المجلة ودوره في نشر الأدب، بينما يتناول الفصل الثالث استخدام اللغة العربية الحديثة في المجلة ودورها في تعزيزها، وأخيرا يناقش الفصل الرابع تغطية المجلة للأخبار العالمية والمحلية.

الباب الرابع: دور مجلة البشرى في تطور الصحافة العربية في كيرالا: يستعرض هذا الباب تأثير مجلة البشرى على الصحافة العربية في كيرالا من خلال أربعة فصول: الفصل الأول يناقش إسهامات كتّاب المجلة في تطور الصحافة العربية، والفصل الثاني يناقش إسهامات ك.ب محمد المولوي على إثراء الصحافة العربية في كيرالا من خلال المجلة بينما يستعرض الفصل الثالث على دور كروفالي محمد المولوي في نشر اللغة العربية وتطوير الصحافة، والفصل الرابع يناقش التطورات التي شهدتها الصحافة العربية في كيرالا من خلال المجلات والدوريات التي صدرت بعد تأسيس مجلة البشرى.

أهداف البحث.

١. الوقوف على بداية الصحافة العربية في كيرالا وجنوب الهند.
٢. استكشاف الجهود المبذولة وراء النهضة العربية في فن الصحافة في كيرالا.
٣. التعرف على مجموعة من الكتاب المليونيين الذين كتبوا في الإصدارات العربية المنشورة من خارج الولاية مع الإشارة إلى أعمالهم الصحافية.

٤. استعراض محتويات مجلة البشرى المتنوعة وإبراز ميزات البارزة.
٥. التعريف بأعلام مجلة البشرى وروادها مع الإفصاح عن دورهم في تطور اللغة العربية والصحافة في كيرالا .
٦. تسليط الضوء على تأثيرات البشرى في الصحافة العربية بكيرالا والدوريات اللاحقة.
٧. فتح باب الإمكانية لبدء جريدة يومية عربية من كيرالا في المستقبل.

كلمة الشكر

يتقدم الباحث بأداء واجب الوفاء والتقدير، إلى المشرف الفاضل الأستاذ الدكتور محمد تشينادان الذي كان ناصحا بما يرتقي بالمادة العلمية على الوجه الأمثل، ولسعة صدره في ذلك، فضلا عن كرمه في تزويده للباحث بالمصادر الأدبية وبذل أوقاته النفيسة في تصويب الأخطاء والهفوات. فله من الباحث الشكر الجزيل والمودة والتقدير، وفقه الله لخدمة العلم ولغة الضاد. يتقدم الباحث بالشكر والامتنان للدكتور 'شأنواس سي يم' على تقديمه أعداد مجلة البشرى والمجلات القديمة، وعلى إرشاداته القيّمة المتعلقة بالبحث. كما يتوجه بالشكر للأخ 'أليف شان' على تعاونه في جمع البيانات المتعلقة بالبحث والمساهمة في الرحلات ذات الصلة.

ويقدم أجمل الشكر إلى جميع أساتذة قسم البحوث في اللغة العربية وآدابها بكلية تونجان الحكومية ، ترور، وبخاصة للدكتور جعفر الصادق بي. بي. رئيس القسم ، والدكتور جابر كي.

ٲى، منسق البحوث، وغيرهم من الأساتذة والباحثين الذين قاموا بالمساعدات والإرشادات والتوصيات النفيسة لإجراء البحث.

ختاماً يرجو الباحث التوفيق من الله، وما التوفيق إلا بالله وعليه يتوكل المؤمنون. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباب الأول: نشأة الصحافة العربية في كيرالا

الفصل الأول : ظهور الصحافة في كيرالا

الفصل الثاني : ظهور الصحافة في المالايالامية العربية

الفصل الثالث : أعلام الصحافة في المالايالامية العربية

الفصل الرابع : ظهور الصحافة العربية في كيرالا

الفصل الأول: ظهور الصحافة في كيرالا

مفهوم كلمة الصحافة

كلمة 'الصحافة' ليست معروفة لدى العرب منذ قديم الزمان ولا يوجد في المعاجم القديمة مثل 'لسان العرب' و'تاج العروس'، ولم يستعمل إلا بعد ظهور الطباعة في اللغة العربية. الصحافة بكسر الصاد عند المحدثين: كتابة الجرائد. ولكن وردت كلمة 'صحيفة' في المعاجم، الصَّحِيفَةُ: ما يكتب فيه من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها، شرحها ابن منظور في لسان العرب- "هي التي يكتب فيها"^٢ والجمع : صحائف وصُحُفٌ. وهي مشتقة من صحف(ص-ح-ف) يقول الإمام الزمخشري في 'أساس البلاغة': "صحيفة وصحف وصحائف هي قطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيه أو ورقة الكتاب بوجهيها"^٣ وردت كلمة صُحُفٌ في القرآن الكريم عدة مرات كما في سورة الأعلى "إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى، صحف إبراهيم وموسى" (الآية: ١٨-١٩)، كان نجيب الحداد الكاتب اللبناني ومنشئ صحيفة 'لسان العرب' في الإسكندرية هو أول من استعمل لفظ "الصحافة" بمعناها المتعارف في العربية"^٤

الصحافة في الاصطلاح : الصحافة هي أول وأقدم وسيلة إعلامية استخدمها الإنسان للتعبير عن آرائه وآماله وآلامه وحاجاته ونحوها. وفي الاصطلاح هي في الأصل جمع الأخبار والأنباء، ونشرها وإذاعتها في وقت معين، وهذا الوقت يمكن أن يكون لمدة يوم أو أسبوع أو نصف أسبوع أو

^٢ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ط ١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م، ص ١٠٣٨.

^٣ الزمخشري، جار الله محمود عمر، أساس البلاغة، ج ٢. مصر: مطبعة الوهابية، ١٨٨٢م، ص ٦.

^٤ فليب، دي طرازي. تاريخ الصحافة العربية، ط ١. بيروت، مطبعة الأدبية، ١٩١٣م: ص ٧.

لشهر أو نصف سنة أو سنة. ومن أنواع الصحافة: الصحف والجرائد والمجلات، وكذلك تعتبر الأخبار التي تبث عن طريق المذياع أو التلفاز ووسائل الاجتماع من أنواع الصحافة.^٥

تعرف الصحافة ب "وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العالم عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة مفهومة ومناسبة إلى مشاعر القراء في خلال صحف دورية"^٦. وفي معجم المعاني: مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة. والنسبة إليها: صحافي. يقول أمير الشعراء أحمد الشوقي عن الصحافة:

"لسان البلاد ونبض العباد وكهف الحقوق وحرب الجنف"^٧

وبالجملة، الصحافة هي وسيلة إعلامية تهدف إلى جمع الأخبار والمعلومات ونشرها بهدف إعلام وتثقيف الجمهور عبر وسائل مطبوعة (كالصحف والمجلات) أو رقمية (كالمنصات الإلكترونية) ونحوها من الوسائل المستجدة لا يمكن حصرها وتحديدها في إطار تعريف محدد بل لا تزال تتنوع وتختلف حسب تغيرات التكنولوجيا ومرور الأزمان. ولذا ليس من السهل ضبط وتحديد دائرة الصحافة ووسائلها. وتعتبر أيضا 'السلطة الرابعة' للديموقراطية الأكثر تأثيرا في المجتمع.

تاريخ الصحافة

الصحافة، باعتبارها الركيزة الأساسية للإعلام والتواصل، شهدت تطورات هائلة منذ نشأتها

٥ محمد أيوب تاج الدين الندوي، تاريخ الصحافة العربية في الهند مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١، ص ٦٦.

٦ أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ط ١، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١، ص ١٥.

٧ مجلة الريحان، العدد ١، المجلد ١، نوفمبر ٢٠٠٣، ص ٦.

الأولى. بدأت كوسيلة لنقل الأخبار والمعلومات من شخص لآخر في المجتمعات القديمة، حيث كانت الأخبار تنتقل شفهيًا أو عبر المراسلات المكتوبة على ورق البردي أو ألواح الطين. ومع تطور الحضارات، تطورت وسائل نقل الأخبار لتشمل المنشورات المطبوعة التي ظهرت في أوروبا خلال القرن السابع عشر، والتي شكلت الأساس لأول صحف معروفة. ومع مرور الزمن، تأثرت الصحافة بالتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية، مما أدى إلى ظهور أنواع جديدة من وسائل الإعلام. من الصحف الورقية إلى الإذاعة والتلفزيون، وصولاً إلى الصحافة الرقمية في عصر الإنترنت.

تعتبر الجريدة الصينية "كين بان" ^٢ التي صدرت ٩١١ قبل الميلاد أقدم صحيفة في العالم، واستمر صدورها إلى مدة طويلة. تاريخ الصحافة العربية يمتد إلى قرون عديدة، والعرب الأقدمون كانوا يعرفون مظاهر الصحافة كما عرفها سائر الأمم القديمة مثل اليونان والفرس، والهند، والرومان وغيرها. النقوش المرسومة فوق الأحجار والكتابة على أوراق البردي والآثار المكتوبة بالخط التي عثر عليها العلماء في بلاد العرب، تعتبر مظهرًا من مظاهر الصحافة الأولى عند العرب.

وفي القرون الوسطى كانت الرسائل اليدوية والمنشورات الصغيرة تستخدم لنقل الأخبار والمعلومات. ومع تطور التقنيات والتغيرات الاجتماعية والسياسية، تطورت وتنوعت وسائل الإعلام في العالم العربي في القرن التاسع عشر، بدأت الصحافة العربية تظهر بشكل أكثر تنظيماً

مع ظهور الصحف الأولى في مصر ولبنان وسوريا والمغرب. في مصر، أسست أول صحيفة عربية تحت اسم "الوقائع المصرية" في عهد محمد علي باشا عام ١٨٢٨ م، وفي لبنان، ظهرت صحيفة "الجريدة" في عام ١٨٥٨ م، والتي أصبحت فيما بعد واحدة من أهم الصحف العربية في المنطقة.^٨

مع بداية القرن العشرين، شهدت الصحافة العربية تطورا هائلا حيث زادت عدد الصحف والمجلات بشكل كبير، وتنوعت المواضيع التي تناولتها. كانت الصحافة تلعب دورا هاما في تشكيل الرأي العام وتوجيه الحوار السياسي والاجتماعي.

بداية الصحافة في الهند

تعتبر 'Bangal Gazzatte' (١٧٨٠ م) من شرق الهند أول صحيفة إنجليزية ظهرت في الهند أسسها موظفو شركة الهند الشرقية في مدينة كلكتا. تعتبر 'Madras Courier' (١٧٨٥) أول جريدة أسبوعية تصدر في سائر جنوب الهند أصدرت في ١٢ أكتوبر ١٧٨٥ م، تعتبر 'Bombay Gazette' (١٨٢٢) هي أول جريدة أسبوعية تصدر في بومباي في غرب الهند كما تعتبر 'Kanpur Advertiser' أول جريدة إنجليزية في شمال الهند.^٩ "ظهرت جريدة شهرية باسم 'ديغ درشين' في شهر إبريل ١٨١٨ م وهي التي تعتبر أول صحيفة ظهرت في لغة من اللغات الهندية"^{١٠}

الصحافة العربية في الهند

للصحافة العربية تراث عظيم في الهند. تعتبر جريدة "النفع العظيم لأهل هذا الإقليم" الصادرة

^٨ فليب، دي طرازي. تاريخ الصحافة العربية، ط١. بيروت، مطبعة الأدبية، ١٩١٣ م: ٤٩

^٩ محمد أيوب الندوي، تاريخ الصحافة العربية في الهند مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١، ص ٧٤-٧٦.

^{١٠} د. أشرف نتور، الصحافة العربية في الهند - ط ١، كالكوت: مكتب الهدى، ٢٠١٥، ص ٣٥.

سنة ١٨٧١م أول جريدة عربية نشرت في شبه القارة الهندية. تولى الشيخ المولوي مقرب على مسؤولية تحريرها، وعمل على تقديم محتوى ثري ومتنوع يغطي الأحداث والمعلومات المحلية والدولية والثقافية والاجتماعية. استمرت هذه الجريدة في الصدور بانتظام حتى عام ١٨٨٥م.

أنشأ العالم الجليل والأديب العلامة فيض الحسن السهارنفوري مجلة عربية علمية شهرية في عام ١٨٧٥م باسم "أخبار شفاء الصدور" ببلدة لاهور وصدر عددها الأول في يناير سنة ١٨٧٥م وقد استمرت هذه المحلة الغراء إلى ٧ ١٨٨٨م. وهي مجلة ثانية في تاريخ الصحافة الهندية. تبدأ المجلة بفاتحة على الصفحة الأولى لعدد شهر أبريل ١٨٧٨م وكتب مدير التحرير بيتين تعريفا بالمجلة يقول:

أقول وإني صدوق أمين وما شيب قولي بكذب وزور

وإن كان شئ يقر العيون فهذا شفاء لما في الصدور^{١١}

بعد هذه المجلة أصدر الدكتور السيد علي البلكرامي مجلة عربية فصلية بعنوان "الحقائق" في حيدرآباد عام ١٨٨٨م، واستمرت حتى ١٨٩٠م. تميزت المجلة بروح الصحافة العربية العصرية. وفي الخامس عشر من يناير ١٨٩٣ صدرت مجلة أخرى من مدينة لاهور باسم "أخبار نسيم

١١ الندوي، محمد أيوب تاج الدين، دليل الجرائد والمجلات العربية في الهند، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، رياض، ١٤٤٥هـ.

الصبا" تحت إدارة قاضي ضفر الدين أحمد من مطبع خادم التعليم، كانت تنشر المقالات العلمية والأدبية والدينية^{١٢}.

بعد هذه المجلة ظهرت جريدة باسم "الرياض" أنشأها الأستاذ محمد عبد العلي المدارسى سنة ١٩٠٠م بمدينة لكاناؤ، وكان رئيس تحريرها الشيخ عبد الله العمادي وكانت تصدر مرة واحدة في كل شهر إلى مدة خمس سنوات، وبهذا الاسم "الرياض" قد صدرت مجلة عربية نصف شهرية أخرى أيضا بليدة "بهوفال"، أنشأها الأستاذ الحاج رياض الدين أحمد البريلوي في عام ١٩٠١م في عصر الأميرة السيدة سلطنة "جهان بيغم"، كانت تحتوى على اللغتين المهمتين من العربية والأردية، وذهب بعض من المحققين إلى أنها صدرت ١٩٣٤م.

وبعدها نشأت مجلة "البيان" وهي مجلة عربية علمية سياسية أخبارية تاريخية شهرية، أنشأها الأستاذ عبد الله العمادي ببلدة لكاناؤ، صدر عددها الأول في شهر مارس سنة ١٩٠٢م. تشتمل صفحاتها على ٤٤ صفحة. وبعض الباحثين يقول: إنها نشأت بعد جريدة "النفع العظيم لأهل هذا الإقليم" منهم الأستاذ سليم أحمد خان الندوي، وهو يقول: "البيان" مجلة شهرية صدرت باللغة العربية في بلدة لكاناؤ وهي دورية عربية ثنائية في تاريخ الصحافة العربية بالهند.

وبعدها ظهرت مجلة عربية ثورية نصف شهرية باسم "الجامعة" أنشأها القائد السائد الأستاذ مولانا أبو الكلام آزاد سنة ١٩٢٣م في بلدة كلكتا لتكون لسان حال جمعية الخلافة المركزية، وكان

١٢ نفس المرجع، ص ٣٠.

رئيس تحريرها الأستاذ عبد الرزاق الندوي المليح آبادي، تصدرها نصف شهرية وكانت نموذجا للصحافة العربية في الهند ومصدرا مهما للمعلومات عن الأوضاع السياسية في الهند والعالم الإسلامي، نالت هذه المجلة إعجابا وتقديرا لدى المثقفين المخلصين والمسلمين الصالحين في داخل البلاد وخارجها حتى رغبت فيها الحكومات الإسلامية في بلاد العرب.

وبعدها طلعت مجلة في بقعة الهند باسم "صوت الحق" تحت رئاسة محمد معراج والشيخ عبد الله شريف، أنشأها ببلدة ممبائي سنة ١٩٢٥م. ولكن لم تعش إلا قليلا، وبعد سنتين صدرت جريدة "الهلال" من بلدة كلكتا سنة ١٩٢٧م وكان رئيس التحرير الشيخ مسعود حسن زبيدي ولكنها توقفت عن الصدور قبل الحرب العالمية الثانية.

ومن النهضة الصحافية التي أدتها مؤسسة دار العلوم التي أسسها ندوة العلماء بلكناؤ سنة ١٩١٦م طلوع مجلة "الضياء" العربية الشهرية التي ذات شأن عظيم على أفق الصحافة العربية في الهند في شهر مايو ١٩٣٢م. تحت إشراف العلامة السيد سليمان الندوي والعالم الكبير والأدب البارز الشيخ تقي الدين الهلالي المراكشي كان هو كاتب مجلة البشرى الغراء كلسان حال ندوة العلماء، يرأس تحريرها الشيخ مسعود عالم الندوي كان الشيخ أبو الحسن الندوي يشارك في هيئة التحرير. ونالت المجلة قبولا حسنا في أوساط المثقفين في داخل الهند وخارجها.. غابت هذه المجلة لبعض الظروف الاقتصادية بعد أربع سنوات منذ بدايتها^{١٣}.

^{١٣} الندوي، محمد أيوب تاج الدين، دليل الجرائد والمجلات العربية في الهند، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، رياض، ١٤٤٥هـ: ص ٩٦.

وفي خلال هذه الفترة، ظهرت مجلة جديدة دورية باسم "الأديب" في بلدة لكننؤا. أنشأها محسن نواب الرضوي تصدرها جمعية نادي الأدباء بالطبقة الشيعية صدرت أول عددها في يوليو سنة ١٩٣٢م كانت هذه المجلة تصدر أربع مرات في السنة. ومن المجلات العربية التي صدرت بعد ها مجلة "الرضوان" أصدرها الأستاذ محمد عسكري النقوين سنة ١٩٣٥ تحت إشراف الأستاذ سيد على نقي المجتهد. ومنها مجلة "نسيم الصا" أصدرها القاضي ظفر الدين اللاهوري .

ومن المجلات الشهيرة التي صدرت قبل استقلال الهند وأثرت على أهل الهند مجلة "العرب" الغراء الصادرة من بلدة ممبائي سنة ١٩٣٧م واستمر إصدارها من ممبائي حتى استقلال الهند. وبعد استقلال الهند بدأ إصدارها من كراتشي باكستان. كما كتب عنه الأستاذ سعيد الأعظمي الندوي في مجلة البعث الإسلامي "حتى إذ هاجر مدير الشيخ عبد المنعم العدوي بعد تقسيم الهند إلى باكستان فنقل مجلته إلى باكستان، وأخذت تصدر من بلدة كراتشي" وكانت هذه المجلة أكثر تأثيرا في أذهان عشاق اللغة العربية في ربوع الهند حتى كان معظم علماء كيرالا وكتاب مجلة البشرى قراء هذه المجلة في تلك الفترة، وبعضهم كانوا يكتبون الرسائل والمقالات فيها ومن هؤلاء الكتاب الذين ساهموا في مجلة البشرى ومجلة العرب السيد شهاب الدين امبجي كويا تنغال ويوبي عبد الرحمن المولوي ويوبي محمد مسليار الماطوري وغيرهم.

المجلات العربية الصادرة بعد الاستقلال: شهدت الهند بعد استقلالها عن الاستعمار البريطاني في عام ١٩٤٧ تطورا ملحوظا في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية. ومع تزايد الوعي الثقافي والاجتماعي، ظهرت العديد من المجلات الأدبية والفكرية التي أسهمت في إثراء الحياة

الفكرية والثقافية. ومن المجلات الصادرة التي أدت دورا بارزا في تعزيز الصحافة العربية في الهند بعد الاستقلال: -

"ثقافة الهند": مجلة فصلية علمية أدبية ثقافية تصدر من المجلس الهندي للعلاقات الثقافية وهي منظمة مستقلة لوزارة الشؤون الخارجية للحكومة الهندية أنشأها أول وزير المعارف للهند أبوالكلام آزاد في عام ١٩٥٠م هدفا لتنمية العلاقات الثقافية والتفاهم والتبادل بين الهند والبلدان العربية^{١٤}. ولسد هذه الأهداف بدأت مجلة عربية تحت هذه الوزارة في مارس سنة ١٩٥٠م. وهي تصدر أربع مرات في السنة. ركزت المجلة على نشر المقالات الأدبية والنقدية والثقافية. توقف إصدارها عام ٢٠١٧م.^{١٥}

'البعث الإسلامي': مجلة عربية تصدرها مؤسسة الصحافة والنشر بدارالعلوم ندوة العلماء لكوناؤ، بدأ صدورها في شهر أكتوبر لعام ١٩٥٥م من المنتدى الأدبي يرأس تحريرها الأستاذ محمد الحسني وكان أبو الحسن الندوي يشرف على الإدارة. فقد اهتمت بنشر الفكر الإسلامي والدعوة إلى التعايش السلمي بين الأديان في المجتمع الهندي المتعدد الثقافات.

"جريدة الرائد": جريدة نصف شهرية تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر لندوة العلماء لكوناؤ، منذ عام ١٩٥٩م. وهي لسان حال النادي العربي لدار العلوم ندوة العلماء^{١٦}، أسسها الشيخ

^{١٤} . د. محمد سعيد ، الرحلات المصرية إلى الهند، دارالناشر، مصر، ٢٠٢٥: ص ١١٠

^{١٥} ، دليل الجرائد والمجلات العربية في الهند: ص ١٠٠.

^{١٦} نفس المرجع: ص ١٠٨

محمد الرابع الحسيني الندوي و تقوم الجريدة لأهداف عالية مثل خدمة الدين الإسلامي، والعمل على نشر دعوته، والتعريف بحركة ندوة العلماء وأهدافها، والتعريف بالشخصيات الإسلامية والعالمية. وهذه المجلات المذكورة كانت تصدر في شتى أرجاء الهند قبل ظهور مجلة البشرى سنة ١٩٦٣، وبعدها صدرت العديد من المجلات من مختلف أنحاء البلاد ومن أهمها:

رقم	اسم المجلة / الجريدة	سنة الإصدار	مدينة الإصدار
١	مجلة التنوير	١٩٦٣	حيدرآباد
٢	دعوة الحق	١٩٦٥	ديوبند
٣	صوت الأمة	١٩٦٩ م	بنارس
٤	الهند	١٩٧٢ م	دمشق
٥	الكفاح	١٩٧٣ م	دلهي
٦	الباقيات	١٩٧٤ م	ويلور
٧	الدعوة	١٩٧٥ م	دلهي
٨	الداعي	١٩٧٦ م	ديوبند
٩	مجلة المجمع العلمي الأدبي	١٩٧٦ م	علي كره
١٠	الزهرة	١٩٨٢ م	بهيدكل
١١	الثقافة	١٩٨٣ م	ديوبند
١٢	الدراسات الإسلامية	١٩٨٤ م	ديوبند
١٣	الرابطة الإسلامية	١٩٨٦ م	نيودلهي
١٤	الأضواء	١٩٨٧	حيدرآباد
١٥	صوت السلام	١٩٨٨ م	حيدرآباد
١٦	صوت الإسلام	١٩٨٩ م	غازي فور
١٧	الصحو الإسلامية	١٩٨٩ م	حيدرآباد
١٨	النور	١٩٨٩ م	أكل كوا

نيودلهي	١٩٩٢ م	آفاق الهند	١٩
نيودلهي	١٩٩٣ م	نشرة مجمع الفقه الإسلامي	٢٠
نيودلهي	١٩٩٥ م	مجلة التاريخ الإسلامي	٢١
سهارنפור	١٩٩٥ م	المظاهر	٢٢
بستي (ولاية UP)	١٩٩٦ م	النهضة الإسلامية	٢٣
مراداباد	١٩٩٦ م	الحرم	٢٤
لكناؤ	١٩٩٨ م	مجلة النادي العربي	٢٥
جمباران (بهمبار)	٢٠٠٠ م	مجلة الفرقان	٢٦
بنغلور	٢٠٠١ م	نشرة أرض السعيدة	٢٧
ديوبند	٢٠٠٢ م	الثقافة الإسلامية	٢٨
نيودلهي	٢٠٠٢ م	الآداب العربية	٢٩
بردوان (بنغال)	٢٠٠٣ م	"مشاعر الأمة" أصوات الأمة	٣٠
لكناؤ	٢٠٠٣ م	رسالة الشباب	٣١
نيودلهي	٢٠٠٤ م	عالم المعهد	٣٢
كهنولي (UP)	٢٠٠٥ م	البحوث والدراسات	٣٣
أعظم كره	٢٠٠٥ م	النادي العربي	٣٤
نيودلهي	٢٠٠٥ م	الإستقامة	٣٤
ماليغاون (مهراشتر)	٢٠٠٥ م	جريدة المعهد	٣٥
حيدرآباد	٢٠٠٥ م	مجلة الحراء	٣٦
نيودلهي	٢٠٠٦ م	النشرة	٣٧
نيودلهي	٢٠٠٦ م	اقرأ لتحسن لغتك العربية	٣٨
جمدا شاهي (UP)	٢٠٠٦ م	مجلة العليم	٣٩
بوفال	٢٠٠٧ م	مجلة الثقافة	٤٠
٢٠٠٧ م	نيودلهي	الخير	٤١
حيدرآباد	٢٠٠٨ م	أقلام واحدة في الشعر والأدب	٤٢

٤٣	الدراسات العربية والفارسية	٢٠٠٨ م	كولكتا
٤٤	غلالة	٢٠١١ م	سري نغر
٤٥	التلميذ	٢٠١١ م	سري نغر
٤٦	مجلة الهند	٢٠١٢ م	كولكوتا
٤٧	الشروق الهندي	٢٠١٤ م	سيلتشر، أسام
٤٨	وحدة الأمة	٢٠١٤ م	ديوبند
٤٩	مجلة المشاهد	٢٠١٤ م	لكناؤ
٥٠	بدر الدجى السنوية	٢٠١٤ م	لكناؤ
٥١	دراسات عربية	٢٠١٤ م	نيودلهي
٥٢	اسلامك لترينشر رويو	٢٠١٤ م	ديوبند
٥٣	مجلة الدراسات العربية والفارسية	٢٠١٥ م	إله آباد
٥٤	النصيحة	٢٠١٥ م	لكناؤ
٥٥	الجيل الجديد	٢٠١٧ م	نيودلهي
٥٦	العروة	٢٠١٨ م	حيدرآباد
٥٧	القلم	٢٠١٩ م	باتنة، بهيمار

هذه هي قائمة المجلات والدوريات التي تصدر من مختلف ولايات الهند سوى كيرالا^{١٧} منذ عهد

مجلة البشرى سنة ١٩٦٣ م، ومن الملحوظ أن أكثر من مئة صحيفة ومجلة عربية تم نشرها في

الهند بين عامي ١٨٧١ و ٢٠٢٤ قد صدرت غالبا من ولاية كيرالا^{١٨}.

١٧. محمد أيوب الندوي. تاريخ الصحافة العربية في الهند مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١، ص: ٢٥٣-٢٥٩.

١٨ سيق ذكر المجلات الصادرة عن كيرالا في مقدمة البحث.

ظهور الصحافة في كيرالا

بدأت الطباعة في اللغة المالايالامية في القرن السادس عشر الميلادي^{١٩}. أول كتاب طبع في الهند في اللغة التاميلية لكن كان طبعه من كوشن من كيرالا. وقد بدأت الصحافة في اللغة المالايالامية منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر. وتعتبر جريدة 'راجيا سماجارم' أقدم جريدة ظهرت في اللغة المالايالامية التي أصدرها المبشر المسيحي غونترت في مدينة تلشيري في شهر يونيو ١٨٤٧م كانت الجريدة الشهرية تهتم بنشر المقالات الدينية المسيحية وتوقف إصدارها في شهر يناير ١٧٨٥م و بدأت تصدر جريدة أخرى باسم Njananikshepam من مدينة كوتايام تحت إشراف المبشرين الغربيين في شهر أكتوبر ١٨٤٨م وهي تعتبر أقدم صحيفة شهرية.

صدرت أول جريدة أسبوعية في لغة مليالم باسم "كيرالا مترا" في شهر يناير ١٨٨١ وتعتبر جريدة "سوديشوابماني" أول صحيفة يومية في لغة مليالم. وجريدة "ديبكا" صدرت في عام ١٩٢٧م أقدم صحيفة يومية تصدر الآن في لغة مليالم. ومن أبرز الجرائد اليومية في لغة مليالم: "مليال منورما" (١٨٩٠)، و"مادر بومي" (١٩٢٣) و"كيرالا كومدي" (١٩١١) وديشابماني(١٩٤٢) و "جنديركا" (١٩٣٤) و ماديمم(١٩٨٧) و منكلم (١٩٦٩).

إن جريدة "سوديشابماني" أدت دورا كبيرا في النهضة الصحافية في كيرالا. يرجع الفضل إلى السيد وكم عبد القادر مولوي، صاحب النهضة التحريرية فيها، بل كان رائد الدعوة الإصلاحية في كيرالا و

١٩ د. أشرف نتور، الصحافة العربية في الهند - ط ١، كالكويت: مكتب الهدى، ٢٠١٥، ص ٣٧.

نشر أفكار العلماء المجددين بين أهالي كيرالا بواسطة الصحافة. قامت تلك الصحف والمجلات بتوعية أهل كيرالا، وحفزتهم على الانضمام إلى حركة الاستقلال ومحاربة قوات الاستعمار. كما أسهمت بشكل كبير في تطور كيرالا في مجالات التعليم والثقافة والنهوض الاجتماعي. وتجدر الإشارة ههنا بأن الشيخ وگوم عبد القادر المولوي، كما أسهم في الصحافة المالايالامية، لعب دورا بارزا في النهوض بالصحافة المالايالامية - العربية وفي تطوير الصحافة العربية في نفس الوقت.

الفصل الثاني: ظهور الصحافة في المالايالامية العربية

تعدّ ولاية كيرالا من أبرز المناطق الهندية التي ارتبطت باللغة العربية بفضل العلاقات التاريخية الوثيقة مع التجار العرب. هذا التواصل المباشر أثر على كيرالا دينيا، ثقافيا، واقتصاديا، ما جعل اللغة العربية وتراثها جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية للولاية. تميزت كيرالا بإدخال اللغة العربية في نظامها التربوي، مما أسهم في تخريج علماء بارزين قدموا مساهمات قيّمة في اللغة والأدب.

العوامل التي أدت إلى انتشار اللغة العربية والمالايالامية العربية في كيرالا

(١) العلاقات التجارية: - كانت العربية، لغة التجار العرب لعبت دورا هاما في كلّ المعاملات المالية وبهذا الطريق أثرت اللغة العربية في حياة كيرالا بعمق ليس فقط على حياة المسلمين بل حياة مواطني كيرالا جميعا.

(٢) التعاليم الدينية: كان المسلمون في كيرالا يهتمون بنشر العلوم الدينية اهتماما شديدا ولتحقيق هذه الغايات عقدوا المجالس الدينية والمواعظ في المساجد وغيرها، هذه الخطوات ساعدت في نشر اللغة العربية.

(٣) الأسر العربية الوافدة من بلاد العرب: هناك كثير من الأسر العربية مثل الأسرة المخدومية، باعلوي، حضرمي، بخاري، حلت بمواضع مختلفة بساحل كيرالا وساعدت لدخول اللغة العربية

في كل طبقة من طبقات سكان كيرالا، ولهم إسهامات بارزة في تعزيز العلاقات العربية ونشر الثقافة العربية في ربوع كيرالا" ٢٠.

(٤) دروس المساجد: ما زالت تلك الدروس المنظمة بالمساجد تسهم في شيوع العربية بين أهالي كيرالا.

بالإضافة إلى ذلك كله ولاية كيرالا، خاصة الجالية المسلمة، تميّزت باستخدام الكلمات العربية في مختلف مجالات الحياة، ما جعل التأثير العربي جزءاً من ثقافتهم اليومية. انعكس هذا التأثير على الأدب المليالي منذ بداياته، وظهر في مختلف فنونه شعراً ونثراً. ومن أبرز الأمثلة على ذلك فن "الأغنية المافلية"، الذي تأثر باللغة العربية وعبر عن حياة أهل كيرالا.

أسفر تأثير اللغة العربية على كيرالا عن ظهور "الخط العربي مليالم"، وهو أسلوب كتابة لغة المليالم بالحروف العربية، يتضمن نحو خمسين حرفاً من العربية والمليالمية. نشأ هذا الفن مع دخول الإسلام إلى كيرالا في القرن التاسع الميلادي، واستخدم في الكتابة النثرية والشعرية عبر الرسائل والمخطوطات، حيث امتزجت الكلمات العربية بالمليالمية في الكلام والمعاملات. أسهمت هذه العوامل في نشأة أدب عربي-مليالم، وظهرت من خلاله أعمال أدبية عديدة، بما في ذلك المقالات والقصص والكتب الإسلامية، أُطلق عليها "الأدب المافلي".

٢٠ العبودي، محمد بن ناصر، الاعتبار في السفر إلى مليبار، رياض: دار التلوئية للنشر، ٢٠١٦، ص ٤٥-٤٦.

ظهور الطباعة في المالايالامية العربية

ومما حولت نظام الفكرة والنهضة لمسلمي كيرالا، ظهور الطباعة وديار النشر. وبحقيقة بدأت الطباعة في المالايالامية العربية متزامنة مع الطباعة في المالايالامية بل ربما كانت تسبق المالايالامية بتنوع أعمالها.

أول كتاب طبع في المالايالامية العربية "طب النبي صلى الله عليه وسلم" لسيد محمد بن عبدالقادر مسليار الكالكوتي، جوابا لشكوك النساء " كان طبعها من مومباي سنة ١٨٤٠م. وفي أواخر سنة ١٨٦٠م أسست أول مطبعة في تلشاري في عربي مليالم على يد محمد تكونغل، وأول كتاب نشر منه نسخة القرآن الكريم، وتابعه في تلشاري كثير من المطبوعات في عربي مليالم حتى صارت هذه المدينة مقر المطبوعات.

وبعدها ظهرت مطبوعات كثيرة في ترورنغادي وبناني وكوتكل وترور وكندوتي ومالابرم وكودور وامتدت إلى كايم كولم، وكان هناك أكثر من خمس عشرة مطبوعة في مدة واحدة في كيرالا كانت تلشيرى مقر السلطنة المسلمة وترورنغادي مقر الحروب والمعارضات ضد قوات الاستعمار وبوناني مقر العلوم الإسلامية.

و أدى هذ التقدم إلى ظهور التأليفات في لغة 'مليالمية - عربية' وفي مختلف أنواع العلم والأدب، كان معظمها في الدين والثقافة والتاريخ مثل "فتوح الفتاح" لشجاي ميدو مسليار، وهذا الكتاب في ثلاث مجلدات، و'مهمات المسلمين' لبري كوتي مسليار تانور، ظلت كل هذه التأليفات مدخلا

إلى فن الصحافة، ومهدت السبيل لظهور الصحافة المالايالامية-العربية في كيرالا وفتحت آفاقا جديدة أمام عشاق هذا اللون الخطي ومتابعيه وقرائه.

الأعمال الصحافية في المالايالامية العربية

أدت الصحافة المالايالامية العربية دورا حيويا في تشكيل الصحافة العربية وتطور الأدب المالايالامي في كيرالا من أواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين^{٢١}. خصصت العديد من الدوريات الملبارية صفحات للكتابات العربية، مما عزز التواصل بين كتاب العربية والصحافيين والعلماء، وأسهم في توسيع آفاق الصحافة العربية بالمنطقة.

شارك في هذا المجال شخصيات بارزة مثل ك.م. مولوي، إ.ك. مولوي، م. عبد الله كوتي مولوي، س.أ. محمد مولوي، وأبو سلمى جمال الدين مولوي، خاصة من خلال مجلة "البشرى"، مما أبرز التأثير العميق لهذه الصحافة في كيرالا.

وفيما يلي مجموعة من المجلات والجرائد التي نشرت في خط عربي مليالم:

هداية الإخوان

تعدّ "هداية الإخوان" أول صحيفة طبعت بالخط المالايالامية العربية، غير أنّ معظم محتواها كان بلغة المالايالام. وقد تولّى تحريرها السيّد علوي كويا تنغل المبرمي من أسرة "با علوي" بترورنغادي. وطبعت في مطبعة "عامر الإسلام" التي أنشأها السيّد أحمد بجالكت، ثم تحوّل

^{٢١} Arabi malayalathiley anukalika prasadheekaranagal, abdu rahiman mangad seminar paper, kerla history conference 2013.

اسمها إلى "مطبعة سي. ي. ج. محمد" المشهورة بطباعة الكتب الإسلامية داخل كيرالا وخارجها. وقد حثت هذه المجلة المسلمين على تعلم الدين القويم، ودعتهم إلى اجتناب الحروب ضدّ البريطانيين، كما قامت بنشر التعاليم الدينية وتبصير المسلمين بشؤونهم الاجتماعية، وتداخلت في مختلف قضاياهم، واستمر صدورها ثلاث سنوات. وقد أثبت ك.م. مولوي في العدد الأوّل من مجلّة "المرشد" أنّ "هداية الإخوان" هي أوّل مجلّة في المالايالامية العربية، أثّرت في أوساط المسلمين بكيرالا^{٢٢}

تحفة الأخيار وهداية الأشرار (١٨٩٤)

أصدر هذه المجلة المصلح الكبير في كيرالا السيد ثناء الله مقدي تنغل واستخدم الصحافة لإصلاح الأمة المسلمة في التربية وحرصهم لتعليم لغة المالايالامية والإنجليزية. ونشر مقالات عديدة لتحقيق هذه الأهداف بواسطة هذه المجلة وأعماله الصحافية. وكان صدورها مرة في كل أسبوعين، ولكن توقف نشر هذه المجلة بعد سنة واحدة، وضمت إدارة التحرير عدد من الشخصيات البارزين آنذاك مثل السيد عبد الرحمن الحيدروس مسليار، أنيابرت أم. صاحب، وأركل كنج محمد مولوي وغيره.

صلاح الإخوان (١٨٩٩) ورفيق الإسلام (١٩٠٨)

أسس هذه الجريدة العالم الكبير الصحافي المشهور السيد علي كوتي ترور، بدأت صلاح الإخوان سنة ١٨٩٩، من بوناني تحت إشراف شركة صلاح الإخوان. وإن صاحبها السيد علي كوتي ماستر عالم باللغات الكثيرة. مما استطاع الاطلاع على المنشورات الأخرى مثل صحيف المؤيد العربية

٢٢. ك.م. المولوي، مجلة المرشد، العدد ١، فبراير ١٩٣٥م.

وصحيفة Review of religious Health Magazine الإنجليزية نشرها في صحيفته بعد ترجمتها وكان السيد محمد أكرم بادتل ميدين كوتي مندكتل، أم صاحب أنيابرت وأحمد كزكام كنت، أعضاء الشركة والإدارة لهذه الجريدة ونشر فيها مقالات في عدة مجالات العلم، تضم العلوم والدين والتاريخ و الحديث وأخبار العالم الإسلامي.

ونشرت فيها المقالات المترجمة من الجرائد العربية والإنجليزية كانت تنشر مجلدين في الشهر. وكان شكلها يماثل الجرائد العربية الحديثة. وكان فيها أخبار الوطن والأحداث الحديثة حول الوطن واستمرت هذه المجلة ثماني سنوات حتى توقفت عام ١٩٠٧. ثم نشر السيد علي كوتي مجلة 'رفيق الإسلام' من ترور سنة ١٩٠٩م، تحت إشراف شركة رفيق الإسلام. استمرت هذه المجلة أربع سنوات بعد ظهورها. وكان السيد وكم عبد القادر مولوي، السيد ثناء الله مقدي تنغل، علي حسن مولوي جالكت، بريكوتي مسليار من جملة الكتاب البارزين في هذه المجلة^{٢٣}.

مني ولكّ - ١٨٩٤ (Manivilakk)

كانت هذه الصحيفة أسبوعية تصدر تحت رئاسة مولانا سليمان بن آدم مسليار ألبذا، تصدر من مطبعته الحجرية باسم 'عامر الإسلام' في مدينة ألبذا، وامتد إصدارها لثلاث سنوات منذ عام ١٨٩٤. وكانت تحتوي على مقالات ودراسات عن عقائد الإسلام وعاداته، وأسهمت في الصحافة

^{٢٣} ١. نسخات المجلات- صلاح الإخوان، رفيق الإسلام، المرشد، ٢. مجلة "پريودنم" (المالايالامية)، العدد التذكاري بمناسبة اليوبيل الستين، ٢٠٠٩م

المحلية. وكان يكتب فيها مجموعة من الكتاب مقالات متوالية من أمثال السيد ثناءالله مقدي تنغل، وكام عبد القادر مولوي، ن. يم. محمد كنج صاحب، بي. يس. محمد صاحب ألبدا، الشيخ محمد ماهن حمدان ونحوهم وقد أذكوا في قلوب الناس أفكار الإصلاح والتربية من خلال هذه المجلة.

مجلة الإسلام (١٩١٨ م)

أصدر هذه المجلة رائد الصحافة عربي مليالم في كيرالا السيد وكم عبد القادر مولوي من كايكرا قريبا من وكم سنة ١٩١٨ م كان طبعها من مطبعة الإسلام، تشمل المجلة الإسلاميات والأخلاقيات والمترجمة والإعلانات وغيرها، وكان يوسف تنغل ترفاندرم، إي. ميدو مولوي يكتبون المقالات في هذه المجلة. قامت المجلة بدور الإصلاح وتوعية المسلمين في مجال التربية خاصة في تربية النساء.

مجلة الإرشاد (١٩٢٣ م)

مجلة الإرشاد، صدرت من منطقة "إيريات". كودنغلور عام ١٩٢٣ م تحت إشراف جمعية اتحاد المسلمين في كيرالا، كانت منبرا إعلاميا رائدا يهدف إلى نشر الوعي الديني والثقافي بين المسلمين في كيرالا. وقد قام بتحريرها الشيخ إي. كي. المولوي، الذي أصدر أربعة عشر عددا.

ومن أهم إسهامات المجلة اهتمامها بالمؤتمر السنوي الرابع للجمعية، الذي عقد في تيلشيري، حيث ألقى الشيخ مردوك بيكتال خطابا حيويا دعا فيه إلى عدم الفصل بين التعليم الديني والدنيوي، مؤكدا على ضرورة تأسيس مدارس ومساجد مخصصة للنساء، وأهمية اللغة العربية

بوصفها مكونا أساسيا في الهوية الإسلامية. وقد أولت الإرشاد أهمية كبيرة لنقل أبرز مواد هذا الخطاب في أعدادها اللاحقة.

صرحت المجلة رسالتها للمجتمع بصدور هذه المجلة حيث تقول في عددها الأول: "إن مما يزعجنا في هذه الأيام ما ترى مسلمي العالم يتعرضون للمحن والفتن والمضايقات الأخرى ما لا يستطيع الصبر عليها، ولم يختلف الأمر كثيرا بالنسبة إلى مسلمي كيرالا الذين انصرفوا عن الدين العنيف وأصبحوا يتضاربون ويتنازعون بينهم. وكل واحد يحفر لأخيه حفرة الهلاك ويتربص به الدوائر، ولا يتعظون من عبر الأقوام ولا من أحداث الأمم الغابرة^{٢٤}. وقد تميزت المجلة بتغطيتها للأحداث الدينية والاجتماعية والثقافية بعمق وتحليل دقيق.

الإصلاح (١٩٢٥)

بدأت مجلة الإصلاح من كودنغلوور سنة ١٩٢٥ تحت رئاسة إي. مويد مولوي، نشرت فيها فتاوى كى. يم. مولوي وأخبار العالم. نشرت هذه المجلة تتابعا لمجلة الإرشاد. أدت هذه المجلات دورا بارزا في نمو الحركة الإصلاحية في كيرالا. وقد أسهم العلماء البارزون في هاتين المجلتين بمقالاتهم التي تثقف العقول كما انجذب إليها الشبان المسلمون آنذاك. كانت تطبع كلتا المجلتين من مطبعة محيي الدين ليتو، إرياد (Eriyad)

٢٤ صحيفة الإرشاد، العدد ١، رمضان ١٩٢٣، ص ٢.

مجلة البيان (١٩٢٩)

وفقا للقرار الصادر عن الاجتماع السنوي الثالث لجمعية "سَمَسْتَا" في ٧ يناير ١٩٢٩ م، بدأت مجلة البيان الشهرية نشرها من كاليكوت في ديسمبر من العام نفسه. كان رئيس التحرير أحمد كوتي مسليار بانغل إلا أن المجلة توقفت عن الصدور بعد نشر خمسة أعداد^{٢٥}.

ثم عادت للنشر مجددا في أكتوبر ١٩٥٠^{٢٦}. بعد توقف طويل. تولى إدارة التحرير خلال فترات زمنية مختلفة كل من عبد الباري الموسليار، وكي بي عثمان صاحب، مويدين كوتي الموسليار من بارافانا، وعبد الكمال المولوي.

في عام ١٩٥٨، بدأت المجلة تصدر باللغة الماليلامية، لكنها توقفت عن الصدور مرة أخرى في عام ١٩٦٦. وقد تم إعادة إصدار المجلة، إذ تضمنت مقالات دينية وفكرية تهدف إلى الدفاع عن القيم الإسلامية ومواجهة تحديات الفكر في المجتمع، مما أكسبها مكانة خاصة بين المثقفين والطلاب.

مجلة الهداية (١٩٢٩)

بدأت مجلة الهداية تحت رئاسة بي. أن. حيدر ويديار سنة ١٩٢٩ م من 'المطبعة الحيدرية بإرمبليم' بمقاطعة مالابرم. كان المحرر يفضل فيها المقالات الصحية والعلمية وقد نفخت هذه المجلة روحا جديدة في نفوس المواطنين كما قامت المجلة ضد الاعتقادات الفاسدة في المجتمع مع

^{٢٥} عبد الله عبد الرحمن. دائرة المعارف الإسلامية، ط٣. دارالنشر الإسلامي، كالكوت، ٢٠١٦ م: ص ٨٨٨.

^{٢٦} نسخة مجلة البيان، العدد ١.

قيام دورها في إصلاح المجتمع وتوعيتهم. وقد أولى صاحبها اهتماما كبيرا بنشر التعاليم الدينية على ضوء القرآن والسنة وكان ك. أم. المولوي يكتب المقالات في مجلة الهداية^{٢٧}.

نساء الإسلام (١٩٢٩ م)

وفي نفس فترة مجلة الهداية (١٩٢٩) بدأت مجلة 'نساء الإسلام' التي كان رئيس تحريرها ك. سي. كوموكوتي المولوي (صهر حيدر المولوي) تطبع أيضا من مطبعة 'الحيدرية'.^{٢٨} امتد صدورها إلى سنة واحدة وأربعة أشهر. صدرت آخر عددها في شهر نوفمبر سنة ١٩٣٠ م. تضمنت المجلة مواضيع مثل إدارة المنزل، رعاية الأبناء، العقيدة الإسلامية، تهذيب السلوك، والمرأة المسلمة. وقد لعبت المجلة دورا كبيرا في تعزيز تقدم المرأة المسلمة^{٢٩}.

المرشد (١٩٣٥ م)

مجلة "المرشد" كانت واحدة من المجلات الأكثر تأثيرا بين أهل كيرالا. تعرف بأنها مجلة رائدة ومبتكرة، وقد حملت رسالة الإصلاح والتجديد والتوعية في مجتمع كيرالا، أنشأها السيد كى. يم. مولوي في شهر فبراير سنة ١٩٣٥ م، وتعدّ من أكبر مساهمات الشيخ ك. م. مولوي. وتضمنت دراسة القرآن، وترجمة الأحاديث والفقهاء. كما نُشرت في أعدادها تحفة المجاهدين لزين الدين

٢٧ تي. كى. عبد الله، "الهداية"، دائرة المعارف الإسلامية، ج ٢، (د.م): دار النشر الإسلامي كالكوت ٢٠١٢.

^{٢٨} Arabi malayalathiley anukalika prasidheekaranagal, abdu rahiman mangad seminar paper, kerla history conference 2013

<https://www.muslimheritage.in/innermore/89>

٢٩ . منغاد، عبد الرحمن. مجموعة نسخات نساء الإسلام. ط ١. مالابرم: جمعية جريس التعليمية، ٢٠٢١. ص ١٠-٢١

المخدوم باللغة العربية. واحتوت على فتاوى ك. يم. مولوي في كل أعدادها. كان من جملة كتّاب هذه المجلة العلماء، أمثال -السيد أبو الأعلى المودودي، مولانا أبو الحسن علي الندوي، السيد سليمان الندوي، ومولانا عبد الجليل الندوي، الشيخ محمد المولوي. ك. عمر المولوي، ك. ك. محمد المدني وغيرهم، حيث كانوا يكتبون المقالات باللغة العربية. وقد ترجمت المجلة مقالات الأدباء العرب المشهورين من العالم العربي، ونُشرت فيها أشعار الشعراء من كيرالا، مثل عبد الله نوراني، وسي بي أبو بكر المولوي، وأبوليبي، وك. ك. ي. م. جمال الدين مولوي وآخرين.

يقول عن هذه المجلة الصحفي و الكاتب المشهور في الهند محمد أيوب تاج الدين: " قد التبس الأمر على بعض الباحثين بوجود مجلة المرشد الصادرة في ١٩٣٥ م. من كيرالا بلغة مليالم المكتوبة بالحروف العربية وفيها مقالات باللغة العربية في كل عدد واعتبروها أول مجلة عربية في جنوب الهند."^{٣٠}

توقفت المجلة عن الإصدار سنة ١٩٣٩ م بعد أربع سنوات من ظهورها، ثم أعاد ك. يم. مولوي إصدارها في سنة ١٩٤٩، لكنها توقفت مرة أخرى بعد سنة واحدة فقط، وفي شهر مارس سنة ١٩٦٦ أعاد نشرها السيد إ. ك. المولوي ومحسن بن أحمد في لغة مالايالم من ترورنغادي. وقد لعبت المجلة دورا بارزا في نشأة الصحافة العربية في كيرالا، اعتبرت المجلة بعض صفحاتها لمواد العربية مثل المقالات والمذكرات والرسائل العربية وغيرها، نشر فيها المقالات العربية مثل ' لماذا

٣٠. الندوي، محمد أيوب تاج الدين، دليل الجرائد والمجلات العربية في الهند، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، رياض، ١٤٤٥هـ، ص ٦٥.

تأخر المسلمون' بقلم شكيب أرسلان،' القرآن والعلوم العصرية' بقلم الشيخ طنطاوي الجوهري. ترجمت المجلة العديد من أمهات الكتب المشهورة. نقل إي. ك. أحمد المولوي في مجلة البشرى (العدد ٥، أكتوبر ١٩٦٨، ص ١٢) بعض الأبيات التي نظمها بي. وي محمد المولوي (أبو ليلي)، الشاعر البارز في كيرالا، عن مجلة المرشد:

" من يبلغن تحياتي وتهنئتي مجلة صدقت فيها أمانينا

أهلا بمرشدنا أهلا بمصلحنا أهلا بنا صحنا أهلا بهادينا

مجلة المرشد الغراءفانكشفي طال الغياب ونار الشوق تذكينا"^{٣١}

ومن الملاحظ أن مجلة الفتح التي تصدر من مصر نقلت مقالة عربية نشرت في مجلة المرشد بعنوان "العلاقات بين مسلمي مليبار وبين إخوانهم من مسلمي الأقطار"^{٣٢}. يكفي هذا المثال للدلالة على عظمة هذه المجلة وقبولها الواسع حتى لدى الصحفيين العرب.

الاتحاد (١٩٥٤م)

ظهرت مجلة "الاتحاد" تحت رئاسة إي. ك. المولوي في عام ١٩٥٤م بعد توقف مجلة "المرشد". فقد جاءت كامتداد لرسالة المرشد، وكان أهم أهدافها تعميق الأفكار الإصلاحية وتعزيزها كل

^{٣١} مجلة البشرى، العدد ٥، أكتوبر ١٩٦٨، ص ١٢.

^{٣٢} مجلة الفتح (المصر) العدد ٤٧٣، ٢ رمضان ١٣٥٤هـ:ص ١٦

الأوساط. وتميزت بكونها مجلة شاملة وداعية إلى الوحدة الإسلامية والتكاتف بين المسلمين في كيرالا. كان طابع الاتحاد اجتماعيا وإصلاحيا بامتياز، حيث كانت تسعى لمعالجة القضايا المعاصرة بروح من التسامح والانفتاح. تميزت بأصالتها وجرأتها، حيث تضمنت أشعارا ومقالات تدعو إلى التغيير الإيجابي وتعزيز الوعي الديني والاجتماعي، مما جعلها صوتا قويا ومؤثرا في المجتمع. سعت "الاتحاد" إلى توحيد المسلمين في كيرالا والعمل على إصلاح الأمة. استفاد الكتّاب الذين ساهموا في مجلة "المرشد" بأعمالهم الصحفية والكتابية من هذه الفرصة للعمل في مجلة "الاتحاد".^{٣٣} وقد أضفى الشعراء المشهورون، مثل. أن. ك. أحمد المولوي، فلكي محمد المولوي، وك. ك. يم. جمال الدين المولوي، رونقا خاصا على مجلة "الاتحاد" بأشعارهم. وكانت المجلة تنشر بعض الأعمال العربية في صفحاتها مثل 'شكوى الإسلام' مقالة (العدد ٢، ديسمبر ١٩٥٥، ص ٤)، و'مرحبا لمجلة الملك المعظم سعود الأول' بقلم محيي الدين الألوائي (العدد ٢، ديسمبر ١٩٥٥، ص ٢٤).

مجلة البرهان (١٩٦٠م)

بدأت مجلة "البرهان" تحت إشراف المترجم والكاتب ك. وي. محمد مسليار، من مطبعة "البيانية" في برينغادي اعتبارا من شهر مارس عام ١٩٦٠. وقد بدأ ك. وي. محمد مسليار بنشر تفسيره للقرآن الكريم من خلال هذه المجلة. وتضمنت مجلة "البرهان" مقالات متنوعة حول مواضيع

^{٣٣} مجلة الاتحاد، العدد ١ فبراير ١٩٥٤م.

مختلفة، ولكن توقفت المجلة عن الصدور بعد ثلاث سنوات. كانت هذه المجلة تهدف إلى نشر وتعزيز العقيدة والأفكار السنوية.^{٣٤}

مجلة 'المعلم' (١٩٧٧ م)

'المعلم' هي آخر دورية في تاريخ عربي - مليالم. بدأت المجلة تحت رئاسة جمعية العلماء لسمستا كيرالامند ١٩٥٨ تحت رئاسة تي. كى. عبد الله المولوي من 'برينغادي' وتوقفت بعد بعض سنوات^{٣٥}، وفي يوم ٢٧ أبريل ١٩٧٤، عقد اجتماع تنفيذي في منزل السيد ك. ك. أبو بكر حزر في تانور، وقرروا إصدار مجلة جديدة للمعلمين تحت إشراف "سمست كيرالا جمعية المعلمين". أُطلق على المجلة اسم "معلم"، وتم اختيار ك. ك. أبو بكر حضرت كرئيس للتحضير، رغم هذا القرار، بدأت المجلة صدورها في يناير ١٩٧٧ م، قام السيد احتشام أحمد الندوي، رئيس قسم اللغة العربية لجامعة كالكوت بإطلاق المجلة. تولى السيد شهاب الدين إمبيتشكوي تانغال تحرير القسم العربي، بينما أشرف تي. كى. عبد الله مولوي على قسم العربية الماليلامية^{٣٦}.

^{٣٤} Arabi malayalathiley anukalika prasidheekaranagal, abdu rahiman mangad seminar paper, Kerala history conference 2013

<https://www.muslimheritage.in/innermore/89>

^{٣٥} تي. كى. عبد الله. "المعلم". دائرة المعارف الإسلامية. ج. ٢. (د.م): دار النشر الإسلامي كالكوت ٢٠١٢.

^{٣٦} Arabi malayalathiley anukalika prasidheekaranagal, abdu rahiman mangad seminar paper, Kerala history conference 2013

<https://www.muslimheritage.in/innermore/89>

كانت المجلة في بداياتها تنشر على ١٦ صفحة بالعربية و١٦ صفحة أخرى بلغة العربية المليالمية. ومنذ عدد يوليو ١٩٨٩ بدأت اللغة المالايالمية تأخذ حيزا أكبر، وتوقفت الأقسام العربية تماما منذ عدد فبراير ١٩٩٥. وفي عام ١٩٩٧ توقفت المجلة لأسباب تقنية، لكنها استأنفت النشر باللغة المليالمية منذ عام ٢٠٠٣.

ويلحظ أن أسماء المجلات كلها كانت في اللغة العربية، وكانت الأهداف لهذه المجلات نشر تعاليم الدين وتحريض المسلمين للتربية الحديثة والتوعية ضد حكومة البريطانيين. بعض المجلات حجزت بعض صفحاتها للأعمال العربية. كانت هذه التقدّمات في مجال الصحافة المالايالية العربية خطوة هامة نحو تطور الصحافة العربية في مجتمع المسلمين.

الفصل الثالث: أعلام الصحافة في المالايالامية العربية

شهدت كيرالا شخصيات بارزة صنعت تاريخا مشرقا في ميدان الإعلام والصحافة. وههنا نبذة عن بعض أعلام الصحافة في المالايالامية العربية:

وكام عبد القادر المولوي (١٨٧٣م-١٩٣٢)

وكام عبد القادر المولوي رائد الصحافة المالايالامية العربية في كيرالا. لعب دورا محوريا في تطوير فن الصحافة في المنطقة، ويعد من الشخصيات البارزة التي قادت مسيرة النهضة الاجتماعية في كيرالا. لم يقتصر مولوي على دوره في المجالات التربوية والتعليمية والسياسية، بل جعل من الصحافة أداة فعّالة لتحقيق أهدافه.

الولادة والتعليم: كان من مواليد ١٨٧٣ في قرية وكام بمقاطعة ترفرفاندرم، ووالده السيد محمد كنج كان أحد أثرياء البلد وأعيانه. وقد أتاحت الفرصة لمحمد عبد القادر أن يتلقى العلوم من أبرز علماء عصره مثل عالم لبي صاحب، الذي كان عالما في عدة اللغات وشاعرا مبدعا، استلهم عبد القادر من أفكار نوح لبي والشيخ سليمان مولوي، خاصة في الإصلاح والتربية، وتعلم لغات متعددة مثل السنسكريتية والتاميلية والإنجليزية، مما أثرى معرفته ووسع آفاقه الفكرية.

إصلاحاته في مجال العلم والتربية: يعد عبد القادر المولوي من العباقر المجددين والمصلحين في مجتمع المسلمين في كيرالا، كما يمتلك شخصية ذات بعد ثقافي وتربوي واجتماعي مميز. أسهم في تعزيز التعليم والتربية في المنطقة، حيث سعى جاهدا لنشر الوعي وتوجيه الناس نحو العلم

والمعرفة. أسس مدارس ومؤسسات تعليمية تهدف إلى تحسين مستوى التعليم في كيرالا ورفع شأن المجتمع.

منح شهادة الأهلية لمعلمي اللغة العربية وصمّم كتباً لتدريس اللغة العربية مثل "أحكام التجويد" و"علم القراءة". تأثر باللغة العربية وعمل على تحريرها من القيود الدينية وجعلها جزءاً من التعليم الرسمي. نظّم تعليم اللغة العربية في المدارس وسعى لترقية المجتمع المسلم المتأخر، الذي كان في حالة سيئة في عصره، من خلال إصلاحهم بناء على تعاليم القرآن والأحاديث. أسهم في إنشاء النهضة الدينية والثقافية والتربوية بين المسلمين في كيرالا وحث الناس على التعاليم المعاصرة.

نفذ مولوي خطته للإصلاح الاجتماعي من خلال سلسلة من الإجراءات التي شملت الصحافة والكتابة والتعليم. بدأ عملية جلب التعليم الحديث لمسلمي ترافانكور، بما في ذلك النساء، وتحدى الزعماء التقليديين الذين عارضوا حضور المسلمين في المدارس الحكومية. أكد على أهمية تعليم المرأة في التنمية الاجتماعية وطبع صحيفة بالخط العربي المليالم، الذي كان معروفاً لدى النساء المسلمات اللاتي لا يعرفن الخط المالايالامي.

على الرغم من تجنبه للمناصب العامة، انخرط في العمل الاجتماعي على عدة جبهات، وخصص وقته وثروته الشخصية لخدمة الأمة. أنشأ العديد من المدارس تحت إشرافه في مختلف أنحاء

كيرالا. كتب المولوي عدة كتب، من بينها ترجمة "كيمياء السعادة" للإمام الغزالي و"إسلامك سندا شم".

علاقاته بالصحافة: استخدم مولوي الصحافة كوسيلة لنشر أفكاره وتوجيه رسالته، مما أثرى المشهد الصحافي في كيرالا بمقالاته وآرائه القيمة. كان عبد القادر المولوي على دراية واسعة وعلاقة وثيقة بالمنشورات العربية والإسلامية الصادرة من مختلف أنحاء العالم، حيث نشرت بعض مقالاته باللغة العربية في مجلة "المنار" الشهيرة التي كانت تصدر في مصر. وقد أسهم بشكل بارز في تطوير الصحافة من خلال تأسيسه لعدد من المجلات التي جمعت بين اللغتين المالايالامية والمالايالامية العربية، بهدف تحقيق إصلاح شامل للأمة والنهوض بمستواها الفكري والاجتماعي. من أبرز تلك المجلات: "الإسلام" (1918)، "ديبكا" (1931)، و"مجلة المسلم".

توفي المولوي في ٣١ أكتوبر ١٩٣٢م، إلا أن إرثه الفكري والإصلاحي يظل حاضرا بوصفه أحد الشخصيات الرائدة في ترقية الصحافة وتعزيز النهضة الاجتماعية الحديثة في كيرالا. نشرت مجلة المنار العربية تصدر من مصر رسالته باسم 'شكوى منار إلى المنار من أحد علماء مليبار' (العدد ٢ والمجلد ٣٠ يوليو ١٩٢٩ ص: ١٤١) ونشرت المجلة خبر وفاته ومرثيته باسم 'وفيات الأعيان - الشيخ عبد القادر المليباري' (العدد ١٠، المجلد ٣٢ ديسمبر ١٩٣٢، ص ٧٩٤).

حيث يقول عنه الشاعر العربي في كيرالا السيد علي الكوجونوري في شعره نشرت في مجلة البشرى في مدح علماء كيرالا باسم 'كم من نفقات فقدنا من أحبنا'.

مجاهد ا سابقا ثبت المقالات

" ومثله كان 'وكام مولوي' فغدا

السيد ثناء الله مقدي تنغل (١٨٤٧-١٩١٢)

السيد ثناء الله مقدي تنغل أحد من رواد الصحافة بالملايالية العربية. كان أول عالم ومصلح في كيرالا يتصل بالصحافة ونشر الكتب، وقام بإنشاء جهاز طباعة لهذا الغرض. بذل جهودا كبيرة في إصلاح تعليم اللغة العربية وتعليم الإسلام.

الولادة والتعليم : ولد عام ١٨٤٧ في فيليانكود بمقاطعة مالابورام، وتعلم اللغة العربية من والده وأكمل تعليمه الابتدائي في مدرسة جاوكاد الابتدائية العليا. حصل على تعليمه العالي في الموضوعات الإسلامية من فصول "درس" المجاورة للمساجد في فيليانكود، بوناني، ومارانجيرى. سرعان ما أصبح خبيرا في لغات مثل الملايالية، العربية، الهندوستانية، الفارسية، والتاميلية. تكشف الوثائق التاريخية أن سيد ثناء الله مكتي تنغل كان أول مسلم كتب باللغة الملايالية الفصحى. تصل أعماله المكتوبة إلى ٨٠٠ صفحة ويمكن ملاحظتها على أنها قادرة على إفادة المجتمع الإسلامي من خلال تجديد الأفكار والتوجهات المقدمة بلغة جريئة وشاعرية.

في فترة لم يكن فيها مسلمو ما بيلا في ولاية كيرالا مدركين لإمكانيات التعليم، ولم يكن هناك مجال للمسلم العادي للمشاركة في الأمور الدينية. شارك مكتي تنغل بجرأة في القضايا الروحية والاجتماعية من خلال خطابه، واعتمد على الجرائد اليومية للحصول على المعلومات والتوعية.

^{٣٧} درس هو نظام مدرسي لا يزال موجودا في ولاية كيرالا داخل المساجد أو بجوارها لمتابعة الدراسات خارج المنهج الدراسي العادي.

ألف الكتب القصيرة المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بالمجتمع المسلم في الهند البريطانية، وسعى إلى توعية المسلمين وتعليمهم.

كانت خطباته ومقالاته تبدو كأنها إما دعوة للاستيقاظ أو كلمة تشجيع للمجتمع الإسلامي. بدأ المدارس الدينية وأخذ زمام المبادرة لتشكيل مجموعات معرفية ودوائر فكرية داخل المجتمع الإسلامي. وهكذا نجح في تحديث وتغذية المجتمع المسلم آنذاك لتجاوز التحديات وتلبية احتياجات الغد من خلال نهضة جوهرية. وكان مقدي تنغل كاتباً وصحافياً ماهراً يجيد اللغات الفارسية والهندية التاملية والعربية. هو الذي أول من سبق إلى تجديد وتحسين اللغة المالايالامية العربية وألف كتاباً لنيل هدفها باسم تعليم الإخوان.

خدماته في مجال التأليف والصحافة: نشر أكثر من خمسين كتاباً في اللغة المالايالامية. أنشأ صحيفة "تحفة الأخيار وهداية الأشرار" كان صدورها مرة في كل أسبوعين^{٣٨} وأصدر أسبوعية "ستيا براكاشم" مع مساعدة قادرشاه الحاجي من كوشن، تعليم القرآن، معلمو الإخوان، مرمكتايم (عربي مليالم) تعليم الإخوان (١٨٨٨) توفي الشيخ ثناء الله سنة ١٩١٢ في كوشن.

السيد علي كوتي (١٨٥٧-١٩١٩)

لقد ترك هذا العبقرى أثراً رائعة في مختلف المجالات كمصلح مجتمعي ومحرر وشاعر ومؤلف ومربي ومنظم. ولد سيد علي كوتي في عام ١٨٥٦، وهو ابن علوي صاحب في أسرة "كانمان كدوات

٣٨ فارقي، جمال الدين. "إطلالة على الصحافة الإسلامية في كيرالا"، آفاق الثقافة والتراث، ٧٨ يوليو (٢٠١٢)، ص ٥١

"، وهي عائلة مسلمة قديمة تقع شرقي ترور بعد تعليمه الابتدائي تمهر في عدة لغات حتى أتقن اللغة العربية والمالايالامية والإنجليزية. وعمل مدرسا في 'إداونا'، و'ترور'، و'وليمكود'. لقد عمل بهدف رفع مستوى المجتمع في كيرالا باهتمام بالغ. أنشأ صحيفة 'صالح الإخوان' من 'بوناني' سنة ١٨٩٩ بعد غروبه أنشأ ورفيق الإسلام من ترور سنة ١٩٠٩ لتشجيع دعايته. عاشت هذه الصحيفة أربع سنوات. وشكل مجلس الإدارة لتنفيذه. على الرغم من أن اللغة كانت عربي مليالم، أرسل نساختها للقراء على شروط الاشتراك إلا أنها قدمت مقالات ومناقشات أدبية ممتازة بأسلوب جميل. الإصلاحات التي أدخلتها هذه المنشورات على المجتمع فريدة من نوعها. قد اشتملت هذه الجريدة عناصر الجرائد اليومية كلها يماثل جريدة العربية. الطريقة التي يتم بها نقل أخبار وفاة العلماء ورسالة العزاء معا هي طريقة جديدة ومثالية للصحفيين. وخصت الصحيفة عمودا لنشر أخبار الخلافة التركية التي تنتظرها الجالية المسلمة في كيرالا في تلك الأيام مما استطاع له الاطلاع على المنشورات من خارج البلاد مثل صحيفة "المؤيد" العربية وصحيفة **Review of Religious Magazine** الإنجليزية. ونشرت مقالاتها في صحيفة صالح الإخوان مترجمة حيث يستفيد بها القراء. وقام بها السيد علي كوتي نهضة عظيمة في إصلاح الامة المسلمة في كل أوساطها الاجتماعية والدينية والتربوية.

هو الذي أنشأ مجلس معونة الإسلام بفناني (Mahoonathul Islam saba) مع علماء كيرالا سنة ١٩٩٠ كتب أعمالا مثل "المسلمون والتعليم الجديد" و "المسلمون والعلم" و "ريشي الديني". هو الذي جاهد في نشر الكتاب المشهور آنذاك عن لغة خطبة الجمعة باسم "ياقوت العتية على

خطب النباتية باللغة المليبارية لهداية المرديّة" وكان شاعرا مبدا انتشرت أشعاره في حفلات زواج المسلمين، توفي سيد علي كوتي ١٧ نوفمبر ١٩١٩ في منزل زوجته في فيليامكود. سيتذكر المجتمع دائما أعماله المحمودّة في تفعيل قضايا التعليم والمجتمع وقيادة المجتمع إلى التقدم.

السيد بري كوتي المسلميار تانور

كان بري كوتي مسلميار عالما ومصالحا ومحاربا ومعاديا للبريطانيين من أجل الحرية.

الميلاد والتعليم: ولد عام ١٨٧٦ في تانور، كيرالا، وهو ابن أوران كوتي مولّا. تلقى تعليمه الأساسي على يد والده. بعد ذلك، أكمل دراسته العليا من 'دروس المساجد' في مناطق مثل تانور وبوناني.

المهنة والمناصب: عمل الباريكوتّي مسلميار كمدرس وخطيب في مناطق مختلفة، حيث قدّم خدماته في التعليم والخطابة، وأصبح مدرسا في درس 'ويلاتور' قريبا من ترور. بعد تفوقه في مجال العلم الديني، سعى للحصول على منصب مدرس كبير في تانور.

تدخله في المجتمع: كان نشطا في حركات الاستقلال. وأحد القادة البارزين في نضال الخلافة عام ١٩٢١ ضد الاستعمار البريطاني. حرض المسلمين على الحروب ضد البريطانيين عند تشكيل لجنة الخلافة بتانور. تولى منصب أمين لجنة الخلافة. كتب مقالات في جريدة صلاح الإخوان يحلل فيه الأحداث العصرية. حضرت الحكومة مخطوطات للخطب والفتاوى العربية التي بشر بها، وصادرت الحكومة البريطانية كتاب "مهمات المؤمنين" المكون من ٤٠ صفحة والذي دعا المسلمين إلى محاربة البريطانيين. حارب مع القوات البريطانية في ترور نغادي عندما اشتد ايداء البريطانيين

انتقل إلى مكة واستمرت محارباته بنشر مقالاته ضد البريطانيين في جريدة 'أم القرى' العربية في مكة المكرمة وتوفي فيها سنة ١٩٣٤ م.

تيل محمد كوتي مسليار(ك. أم. مولوي)

كان تایل محمد كوتي مسليار، المعروف باسم ك. أم. مولوي، عالما ثوريا. كان زعيما لحركة الاستقلال الهندية وحركة الخلافة والرابطة الإسلامية وحركة الإصلاح من ترورنغادي من مقاطعة مالابرم. كان عالما متقنا حرّض الأمة لتعليم الدين خلال المنهج الصحيح، واللغة المالايالامية، وتعليم المرأة المسلمة، عمل على رفع مستوى مجتمع 'مابيللا' بجهوده المستمرة.

كان مولوي الزعيم المؤسس 'لمسلم أيكيا سمكم' -١٩٢٢ وكيرالا جمعية العلماء، الرئيس المؤسس لندوة المجاهدين (١٩٥٠) ونائب الرئيس المؤسس لرابطة مسلمي الاتحاد الهندي (١٩٤٨) لجنة مقاطعة مالابرم. كان مولوي زعيما للجنة 'مالابار للخلافة'. نُشرت فتاواه في مجلة المرشد التي تنشر في لغة المالايالامية العربية.

علاقاته الخارجية: وكان للشيخ علاقات وطيدة مع علماء المسلمين في البلدان العربية مثل الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز وحكام المملكة العربية السعودية، ومن عادة الشيخ إرسال الرسائل إلى الملوك والعلماء والأدباء في العالم العربي، وأتيح له عدة فرص لزيارة المملكة العربية السعودية وإلقاء المحاضرات في ندواتها. وكان محررا وناشرا لمجلة المرشد في أطوارها كلها، وكتب مقالات عربية في مجلة المنار والفتح التي تصدر من مصر كما كان يكتب في اللغة العربية و

المالايالامية والمالايالامية العربية في المجالات مثل مجلة 'مسلم' و 'أيكام' و 'الإرشاد' يهدف بها إصلاح المجتمع المسلمين في كيرالا. ونقلت مقالاته العربية التي تكتب في مجلة المرشد في المجالات العربية التي تصدر من البلاد العربية.

خدماته في مجال التأليف : . وله عدة أعمال في اللغة العربية والمالايالامية والمالايالامية العربية وغيرها ومنها: - نداء إلى عالم الإسلام (العربية)، ورسالة في البنك، والولاية والكرامة، الدعاء والعبادة، والصلاة، وكيفية الحج (المالايالامية العربية) وغيرها، وقد لقب بـ"الكاتب" تقديرا لخدماته الجليلة في مجال الكتابة والإنشاء باللغتين العربية والمالايالامية العربية. بذل هذا المصلح الكبير معظم حياته ضد الاعتقاد الفاسد وأعمال البدع والخرافات باسم الدين وعمل لترقية الأمة وإصلاحهم حتى انتقل الشيخ إلى جوار ربه في يوم الخميس العاشر من شهر سبتمبر عام ١٩٦٤. حزن مجتمع كيرالا في فراقه ونشرت عنه عدة مرثيات في مجلات المالايالامية والعربية مثل أبيات أبي الصلاح المولوي:

وارتجت الأكباد بالتحنان

ضاقتم دموعا أعين الأكوان

الاستاذ حي الدين والقرآن

إذ جاء نعي الشيخ ك.يم مولوي

متفلسفا ومثقف الإخوان

وبفقدته خسروا زعيما مرشدا

فجرى يشق ظلام جهل جاني...^{٣٩}

خسروا إماما مخلصا ومبلغا

وكان لمولوي اتصال عميق بزعماء مجلة البشرى. نشرت تهنئته لمجلة البشرى باسم 'تهنئة لمجلة البشرى' في عدد ١ يناير ١٩٦٣، وكتب مقالات في مجلة البشرى مثل 'الزكاة' (العدد ٣، مارس ١٩٦٣، ص: ٦)

نشرت أبيات تذكارية عنه في مجلة البشرى بقلم السيد علي الكوجنوري، في قصيدة بعنوان 'كم من نقفات فقدنا من حياتنا'، حيث يذكر الشاعر عنه:

واجتاز دربا بأرقال المطيات

"لقد غدا وطبور الوكر ما برحت

مجاهدين وأرباب شهادات

فإنه كان أستاذ الأساتذة ال

شأن السياسة بل شأن الحكومات"^{٤٠}

له المهارات في علم الشريعة بل

إي. ك. المولوي

الولادة والدراسة: ولد المصلح الكبير الصحافي البارز إي. كى المولوي في كاداواتور في كاننور وبعد دراسته الابتدائية الدينية من مقره وبانور اتصل بدار العلوم بوازكاد، ومن أساتذته الأستاذ 'تشاليلاكات كنج أحمد حاجي'، 'قطبي محمد المسليار'، و'كاركال محمد مسليار'، شعف منذ

^{٣٩} المولوي، محمد ابو الصلاح. "في ذكرى الشيخ ك. أم مولوي". التوحيد. ١٠ يوليو ٢٠٠٤: ص ٤٩.
^{٤٠} على الكوجنوري. "كم من نقفات فقدنا من أحبنا"، مجلة البشرى، العدد ١١-١٢، ماي ١٩٦٨م: ص ٣٥.

صغره مطالعة الجرائد وتعمق في اللغات العربية والمالايالامية والإنجليزية. هو أول مدرس عربي في الوظيفة الحكومية في ولاية كوشن واشتغل مدرسا عربيا بأزيكوت وايرياد وإرناكولام كما أنه عين محاضرا عربيا في كلية مهاراجاس، وله دور كبير في ازدهار اللغة العربية في أرجاء ولاية كوشن، وكان من زعماء "كيرالا مسلم أيكيا سانغم" وجمعية العلماء بكيرالا. و سعى سعيا شديدا لإزالة البدع والخرافات من المجتمع وبعد تقاعده من العمل رجع إلى مليبار وعمل في دار الأيتام في ترورنغادي وتليشيري وغيرها.

وكان ناشرا ومحرا وكاتبا لعدة المجلات المالايالامية والمالايالامية العربية مثل 'الإرشاد'، 'الاتحاد'، 'المرشد'، 'الإصلاح'، و'مسلم أيكيام' وله عدة مؤلفات منها:

'الإسلام'، 'الشيخ الجيلاني'، 'وكوتبورات سيدي محمد'، 'الإسلام والشيوعية'، ألف كتباً فقهية وتاريخية لطلاب المدارس، توفي رحمه الله سنة ١٩٧٤م. تم نشر تهانیه لمجلة "البشرى" في الصفحة الثالثة من العدد الثاني لشهر فبراير عام ١٩٦٣.

قد أفنى حياته كلها في خدمة اللغة العربية وإشاعتها بخلوص الطيبة مع ازدهار قريحته الأدبية والشعرية وترك لنا ذخيرة من الشعر والقصص والمقالات في بنت عدنان العربية. ولد في قرية أيرور بقرب فنان المشهورة بمكة المليبارية وطار صيت قريته شهرة إنتاجاته الأدبية. ونتمنى ولو كان ولد ونشأ في بلد عربي لكان من أشهر الشعراء العربيين المعاصرين. وقد تنور كنجوم ساطع في أفق الأدب العربي أكثر من ستين سنوات بخدماته الأدبية

الفصل الرابع: ظهور الصحافة العربية في كيرالا

العلاقات الوثيقة بين العرب وأهل كيرالا منذ قديم الزمان أدت أهلها المسلمين إلى نهضة التأليف في لغة عربي- مليالم واللغة العربية معا. ومن الملاحظ أن أول كتاب طبع بلغة المالاياالمية في أواخر القرن السابع عشر "هورتوس ملباركوس" (١٦٧٨م)، قد تضمن الأسماء العربية لأكثر من ألف نبات. مما مكن أهل كيرالا من الاطلاع على الكلمات المطبوعة في اللغة العربية.

تعارف مسلمي كيرالا بالصحافة العربية

كانت كيرالا في فترة النهضة العربية ترحح تحت نير الاستعمار البريطاني. فلم تكن وسائل الاتصال بالعالم العربي والإسلامي متوفرة كما كانت في العصور القديمة حينما كانت التجارة البحرية في البحر العربي في أيدي التجار العرب، وكانوا يردون موانئ مليبار ببضائعهم ويرجعون بالمحصولات الزراعية لهذه المنطقة مثل التوابل وغيرها. رغم كل هذا سافر بعض العلماء العباقرة من هذه المنطقة إلى المعاهد العربية والجامعات في البلاد العربية، ومنها جامعة الأزهر وجامعة القاهرة وجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لتعلم العلوم الإسلامية والعربية، كما ورد إلى منطقة مليبار بعض الدوريات الصادرة في بلاد العرب وخارج ولايات كيرالا^{٤١}

٤١ الصحافة العربية في كيرالا في أيام الراهنة، الشيخ عبدالرحمان فيضي - مجلة النداء ٠٧-٠١-٢٠١٧ [/https://www.nidaulhind.com](https://www.nidaulhind.com)

من خلال تلك الرحلات العلمية لعلماء كيرالا إلى البلدان العربية أتاحت الفرصة أمامهم للوقوف على المجالات والدوريات والجرائد اليومية، مما ساعد لوصول تلك المجالات إلى كيرالا ومعاهدها الدينية حتى تقدم فئة شغوفة من عشاق اللغة للاشتراك بصفة شخصية إلى بيوتهم .

ومن أبرز تلك المجالات الواردة من البلاد العربية وخارج الولاية إلى أراضي كيرالا، 'مجلة المنار' التي كان يصدرها السيد رشيد رضا في مصر. و "أم القرى" تصدر من مكة المكرمة و مجلة "الفتح" تصدر من مصر، ومجلة المجتمع من كويت ومجلة "البلاغ"، و "مجلة البيان" تصدر من لكهنو سنة ١٩٠٢م ومجلة "الجامعة" تصدر من كلكتا تحت صحافة مولانا أبو الكلام آزاد سنة ١٩٢٣م و'الضياء' من دار العلوم ندوة العلماء، و'ثقافة الهند' (١٩٥٠)تصدر من وزارة الخارجية الهند ، ومجلة 'العرب' (١٩٣٦) تصدر من ممباي، الهند قبل الاستقلال ومن كراچي، باكستان بعد الاستقلال منذ سنة ١٩٤٧م تحت صحافة عبد الله منعم الأدوي ومجلة البعث الإسلامي(١٩٥٥) و'الرائد'(١٩٥٩) من ندوة العلماء لكهنو"^{٤٢}.

ومن المثير للإعجاب ، أن عددا من علماء كيرالا كانوا يكتبون في المجالات العربية، فقد نشرت مقالات كي.يم المولوي و وكام المولوي في مجلتي المنار المصرية وأم القرى الحجازية"^{٤٣} ومجلة الفتح من مصر ومجلة العرب من كراشي باكستان ومجلة المجتمع من كويت. وكان لبعض هذه المجالات تأثير عميق في قلوب بعض المثقفين في ديار كيرالا، مما أدى إلى ظهور الحركة الإصلاحية في كيرالا.

^{٤٢} Paravanna Aleef shan cm , arabi bashayude vikasathil ,Al bushra masikayude swadeenam 2019 june 1,nerpatham varika

^{٤٣} إي.ك ، أحمد الكوتي..تاريخ الأدب العربية في كيرالا، مجلة تذكارية لمؤتمر منظمات السلفية سنة ١٩٨٢ ص، ٤

وكان العلماء مثل وكام عبد القادر المولوي، و كى. ب محمد الممولوي، مؤسس مجلة البشرى كروفالي محمد المولوي، و محيي الدين ألواي، وأبو الصباح مولوي مؤسس معاهد روضة العلوم وميدو مولوي، ومحمد عبدالرحمن صاحب من زعماء حركة الاستقلال، يقيمون علاقة وثيقة مع الزعماء الصحافيين من شتى أنحاء العالم الإسلامي مثل جمال الدين الأفغاني، رشيد رضا صاحب المنار محمد عبده، محمد الغزالي العلامة محمد إقبال، و سر سيد أحمد خان، حتى كانوا يرسلون الرسائل والمذكرات إلى هذه المجلات والجرائد الخارجية . كان وكام المولوي و كى. يم. المولوي أقدمهم في ممارسة الصحافة في الدوريات العربية تصدر من خارج كيرالا، مثل مجلة المنار، و مجلة الفتح من مصر وأم القرى من المملكة العربية السعودية، كما كان السيد سيد علي كوتي ترور مشتركاً في جريدة المؤيد العربية و review of religion الإنجليزية، حيث يترجم المقالات منها وينشرها في صحيفته صلاح الإخوان ورفيق الإسلام، وكان ك. يم مولوي يكتب المقالات العربية والأشعار العربية في صحيفة المرشد .

ومن العلماء البارزين الذين لهم علاقة مباشرة بالدوريات العربية السيد شهاب الدين قاضي كالكوت هو الكاتب الرئيسي لمجلة البشرى. كان يستلم الدوريات العربية من خارج البلاد ويكتب في بعضها^{٤٤} ومن بين هذه الدوريات: أسبوعية 'إقرأ' و'مجلة الفيصل' من المملكة العربية السعودية، 'الوعي الإسلامي' 'البلاغ'، مجلة 'العربي' 'الكويت' من الكويت، مجلة 'العرب' من باكستان، صوت

٤٤ تذكار السيد شهاب الدين إمبجي كويا تنغل. كالكوت: ميترى بكس، ٢٠٠م.

الشرق من القاهرة، وغيرها من الدوريات والمجلات العربية. كما كتب السيد يم. سي. سي. حسن المولوي مقالة عن كلية دار العلوم وازكاد في مجلة العرب الصادرة من باكستان^{٤٥}.

مساهمة علماء كيرالا في الدوريات العربية

توجد شواهد كثيرة تثبت أن علماء وطلاب اللغة العربية في كيرالا كانوا يكتبون في المنشورات العربية الصادرة من الدول العربية وخارج كيرالا منذ بداية القرن العشرين، فيما يلي بعض الأعمال التي نشرت في مجلات والجرائد العربية من خارج ولاية كيرالا والهند:

١. العلاقات بين مسلمي كيرالا (مليبار) وبين إخوانهم من مسلمي سائر الأقطار بقلم ك. يم. مولوي (منقولة من مجلة المرشد كيرالا)، مجلة الفتح (المصر) العدد ٤٧٣، ٢ رمضان ١٣٥٤هـ: ص ١٦
٢. وفيات الأعيان- محمد عبد القادر المليباري، مجلة المنار (المصر) العدد ١٠ المجلد ٣٢ ديسمبر ١٩٣٢ ص: ٦٠
٣. شكوى المنار من منار - وكام عبد القادر المولوي المليباري، مجلة المنار العدد ٢ المجلد ٣٠. يوليو ١٩٢٩ ص: ٢
٤. دار العلوم بوازكات - يم سي سي حسن المولوي، مجلة العرب، العدد ٦/٧ ص: ١١

٤٥ . يم. سي. سي. حسن المولوي. "دار العلوم بوازكات" مجلة العرب العدد ٦/٧: ص ١١

٥. كيف دخل الإسلام شبه القارة الهندية الباكستانية(السيد عبد الرحمن العيدروس، مجلة العرب ، العدد ١٢ صفر ١٣٨٠هـ، ص٩)

كتب السيد محيي الدين الألوائي عدة مقالات في مجلات العربية من خارج الولاية والهند مثل :

١. 'موقف الإسلام من السلام العالمي (مجلة 'البعث الإسلامي' العدد ١١ أغسطس ١٩٥٦م: ص ١).

٢. الروابط التاريخية بين العرب: الصلات الثقافية والاقتصادية بين العرب والهند (العالم العربي مارس ١٩٥٤).

٣. الهند في الأزهر الشريف (صوت الهند-القاهرة أكتوبر ١٩٥٢)

ومن بين الذين كتبوا الرسائل والمذكرات في مجلة 'العرب' الصادرة من باكستان :

١. أن. وي. زينب كلية سلم السلام العربية بأريكوت، مالابرم، ٢. أن. ك. عبد القادر كلية العربية

العالية بكاسركوت (العدد ٥-٦ رجب ١٣٨٠هـ). ٣. سي. تي. عبد السلام ، ٤. سي. بي محمد المولوي،

٥. عبد الله المولوي 'أرومبزم'، ٦. ك. أبوبكر المولوي الملبباري، ٧. الشيخ محفوظ الكريم

الكالكوتي، (العدد ٣-٤ جماد الأولى ١٣٨٧هـ) وغيرهم.

وبالجمله يمكن القول بأن هذه الأنشطة المبدعة والممارسات الكتابية كسبت تجارب السرد

والكتابة لعلماء كيرالا في مجال الصحافة العربية، وفي الوقت نفسه كانوا يشعرون بنوع من

النقص لعدم جريدة أو مجلة عربية تصدر من كيرالا، وهذه الفجوة أدت إلى التفكير العميق لاستهلال مجلة عربية من كيرالا.

الباب الثاني:	مجلة البشري – مبدؤها ونشأتها
الفصل الأول:	خدمات منظمات مدرسي العربية والإسلامية
	في نشر الصحافة العربية
الفصل الثاني:	صدور مجلة البشري ونشأتها
الفصل الثالث:	الإدارة والاشتراك والطباعة

يقدم هذا الباب استعراضا شاملا لتاريخ نشأة مجلة البشري وأهدافها، بالإضافة إلى العوامل التي أدت إلى صدورها، مع تحليل للجهود التي بذلتها منظمات مدرسي اللغة العربية والإسلامية في خدمة الصحافة العربية.

الفصل الأول: خدمات منظمات مدرسي العربية والإسلامية في نشر الصحافة العربية

هذا الفصل يسلط الضوء على الخدمات التي قدمتها منظمات مدرسي اللغة العربية والإسلامية في تطوير الصحافة العربية، مع التركيز على الجهود الجماعية والفردية لتعزيز المحتوى الإعلامي العربي. العوامل التي ساعدت لتكوين المنظمات العربية والمعاهد الدينية في كيرالا هي:

دراسة اللغة العربية الرسمية في كيرالا

بدأت دراسة اللغة العربية في كيرالا قبل استقلال الهند بفضل جهود العلماء مثل الشيخ السيد محمد ماهين حمدان تنغل ووكم عبد القادر المولوي. لعب الشيخ حمدان تنغل دورا بارزا في دفع الحكومة لإدراج تعليم العربية في مدارس ترفانكور، بينما نظم المولوي اجتماعا في عام ١٩١١م لزعماء المسلمين لرفع طلب إلى ملك ترفانكور لتعزيز تعليم اللغة العربية بهدف تثقيف المسلمين الأميين. لبت الحكومة لهذا الطلب بتعيين معلمين للعربية عام ١٩١٢م.^{٤٦}

^{٤٦} نسخة من المرسوم الملكي الذي أصدره ملك ترفانكور في ١٠ سبتمبر ١٩١٢، معلننا القرار بشأن دراسة اللغة العربية.

وفي منطقة كوشين، استمرت الجهود بقيادة إي.ك. المولوي حتى بدأ التعليم الرسمي للغة العربية عام ١٩٢٠، وانتشر لاحقًا في المدارس الابتدائية. أما في مليبار، فقد عينت حكومة مدراس معلمين للغة العربية في المدارس الثانوية منذ ١٩٣٠، وسمحت للطلاب المسلمين بتلقي التعليم الديني والعربي بعد الاستقلال.

ورغم بعض المعارضة، توسع تعليم العربية تدريجياً مع تشكيل ولاية كيرالا عام ١٩٥٦، حيث عملت الحكومة على تطوير المناهج، وتدريب المدرسين، وتعميم تعليم العربية، مما ساهم في انتشارها في مدارس الولاية. ومع إدراجها رسمياً في التعليم الحكومي، أتيحت الفرصة للطلاب لاكتساب المؤهلات العليا، وتوفير وظائف في مجال التدريس، وتعزيز استخدام العربية في التواصل والتبادل الثقافي.

بالإضافة إلى ذلك كانت هناك عوامل أخرى ومنها:

- الارتقاء بمستوى دراسة اللغة العربية بعد استقلال الهند.
- جهود المدرسين والعلماء العرب في تعزيز اللغة العربية في المنطقة.
- تخريج عدد كبير من الخريجين ذوي المهارات في اللغة العربية وتعيينهم في مجال التعليم.

بفضل التقدم في دراسة اللغة العربية بعد استقلال الهند، بدأت المحاولات في نشر اللغة العربية في كيرالا بوسائل متنوعة. كانت هذه المحاولات جميعها من قبل المدرسين والعلماء العربية، الذين

كانوا يشغلون مناصب زعماء في بعض المنظمات الدينية والسياسية في المنطقة. لهؤلاء العلماء والمدرسين دور عظيم في إنشاء مؤسسات إسلامية عربية في كيرالا.

من خلال هذه المؤسسات الدينية العربية خرج عدد كبير من الخريجين الذين امتلكوا مهارات متنوعة في اللغة العربية، وتم تعيينهم في المدارس والمعاهد لتدريس اللغة العربية. هذه الجهود والعوامل المساهمة أدت في نهاية المطاف إلى ممارسة الصحافة العربية وصدور مجلة عربية جديدة في كيرالا. ومن بين هذه العوامل:

١. اتحاد بنديت العربية (ARABIC PANDIT UNION)

عندما انتشرت اللغة العربية في مدارس كيرالا، واجه العديد من المدرسين تحديات من الحكومة والمدارس. لم يكن لديهم دعم مباشر من أي منظمة تعليمية خاصة باللغة العربية، مما دفعهم إلى تشكيل منظمة خاصة بهم لحل هذه المشاكل وتنظيم جهودهم. بدأت الفكرة في تأسيس منظمة لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وفي عام ١٩٥٧، اجتمع خمسة عشر مدرساً كانوا يعملون في تلك الفترة في مالابورام تحت قيادة كاروفالي محمد مولوي. شكلوا منظمة تحت اسم "اتحاد منشئي بندت العربي"، (Arabic Pandit Munshees Union) واختاروا محمد المولوي كرئيس للمنظمة وفلبي محمد المولوي كأمين عام^{٤٧}. وفي وثيقة أخرى تبدو أسست هذه المنظمة

^{٤٧} N.K Aboobakar, "Kerala Arabic Teacher Fedration", keralavum Arabiyum(2021) :page 279.

باسم 'Arabic Pandit Union' عام ١٩٤٤م ثم حولها باسم Arabic Pandit Munshees Union عام ١٩٥٧م^{٤٨}.

قامت المنظمة ببحث الحكومة على توسيع دراسة اللغة العربية في جميع أنحاء الولاية. وكان مطلبها الرئيسي من الحكومة تحقيق المساواة في الرواتب لجميع المدرسين. عملت المنظمة جاهدة لمعالجة عدد من القضايا، بما في ذلك انخفاض الرواتب، قلة عدد الطلاب، نقص التمويل، تأهيل المعلمين، المواقف السلبية للحكومة، ضعف الإمكانيات في المدارس، وإهمال حقوق المعلمين وغيرها، واستمرت جهودها تحت قيادة كروفالي محمد المولوي حتى تشكيل اتحاد معلمي العربية في كيرالا (Kerala Arabic Teachers Federation) عام ١٩٥٩م.

٢. اتحاد منشئي العربية بكيرالا (KAMA)

اتحاد منشئي العربية بكيرالا، الذي كان يعرف سابقا باسم اتحاد منشئي العربية بتروكوشن (TCAMA)، لعب دورا عظيما في نشر اللغة العربية وتعميمها في مدارس كيرالا، خاصة في مناطق كيرالا الجنوبية. تأسس الاتحاد في عام ١٩٥٢ في قاعة مدرسة المجيدية في بكولم. كان رئيس المنظمة في ذلك الوقت هو السيد محمد سالي، وكان الأمين العام هو السيد محمد كنج، وكان السيد حسينار هو أمين الصندوق. كما عمل ي.ي رحيم، الوزير المركزي السابق، مستشارا للمنظمة.

^{٤٨} Kakkad, KAbdulla Maulavi, "ennum mathrkayayil" Samarppanam, (katf magazine) (2015 february) page 24-25

في البداية كان مقر الاتحاد بكولم ، لكن بعد سنوات تم نقل مقره إلى ترفاندرم، عاصمة كيرالا. من خلال جهود الاتحاد وتكاتف أعضائه، تم تعزيز التعليم باللغة العربية في المدارس والمعاهد في كيرالا، مما ساهم في تعميم اللغة ونشرها بشكل فعّال في المجتمع المحلي.

تهدف هذه المنظمة إلى تعزيز اللغة العربية، وتعزيز التقدم التعليمي، ورعاية القدرات الفكرية والمهنية لمعلمي اللغة العربية، وتأمين حقوقهم ومزاياهم. أنشأت هذه المنظمة مجلة عربية باسم "مجلة الهادي" سنة ١٩٧٢ من كولم ثم تحول مقرها إلى ترفاندرم، كان رئيس تحريرها المولوي أ. عبد الوهاب، ومدير تحريرها الأستاذ بي. أ. سعيد، كانت تهتم هذه المجلة بنشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية. فما لبثت عن قريب. توقف إصدار هذه المجلة بعد ثلاثة أعدادها. وشاركوا في عدة حروب ومعارضات لحلول المشكلات التي واجهها مدرسو العربية بكيرالا. أدت هذه المنظمة خدمات جليلة لنشر اللغة العربية.

٣. اتحاد معلمي العربية بكيرالا (KATF)

بعد استقلال الهند سنة ١٩٤٧ وتكوين كيرالا سنة ١٩٥٦ اتسعت دائرة تدريس اللغة العربية في منطقة مليبار. تم تعيين مدرسين للغة العربية في معظم المدارس في منطقة مالابار، فظهرت مشكلات مثل نقص الرواتب، وانعدام الأمان الوظيفي، وقلة التقدير للمعلمين وغيرها. عندما تفاقمت هذه المشكلات، في عام ١٩٥٨م، تم تشكيل لجنة مؤقتة تحت قيادة كارفالي محمد المولوي تحت اسم 'اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا'، وبعد سنة واحدة في ٣٠ أغسطس ١٩٥٩،

تأسست هذه المنظمة بشكل كامل في اجتماع في المدرسة الإسلامية في مدينة مالابورام تحت قيادة كروفالي محمد مولوي بمشاركة جميع المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية حيث تولى كروفالي محمد المولوي منصب الرئيس. وتم تعيين كوجو محمد صاحب الألوئي أميناً عاماً، والسيد علي كوتي المولوي مسؤولاً عن الصندوق، بينما شغل السيد عبد العزيز المولوي المنغادي منصب نائب الأمين العام^{٤٩}.

بعد تأسيس اتحاد معلمي اللغة العربية، انضمت إليه عدة هيئات أخرى مثل اتحاد بانديت العربية (Arabic Pandit Union)، وجمعية مدرسي العربية (Arabic Teachers Association) برئاسة عبد الله المولوي ككاد، واتحاد منشي اللغة العربية (Arabic Munshee's Union) برئاسة محمد مدني، مما أدى إلى توحيدها جميعاً تحت مظلة واحدة. عملت هذه الهيئات مجتمعة على تحسين أوضاع معلمي اللغة العربية والنهوض بمكانتهم في ولاية كيرالا.

ومن أهم أهدافها: تعزيز أدب اللغة العربية، وحماية حقوق مدرسي اللغة العربية، وتقديم الطبقات المتخلفين، وحل المشكلات المهنية لمعلمي اللغة العربية، وتحديث دراسة اللغة العربية، وتحديث الكتب المدرسية والمناهج الدراسية، وتوفير التدريب اللازم لمعلمي اللغة العربية.

يعد إحياء مجلة "البشري" من أبرز إسهامات اتحاد معلمي العربية في كيرالا في دعم اللغة العربية وصحافتها وأدبها. فبعد توقفها عام ١٩٦٤، أعادت المنظمة نشرها اعتباراً من ١٩٦٧، مما ساهم

^{٤٩} سي.أ.ج. حمزة. تذكّر كروفالي محمد المولوي ٢٠٢٠ (٢٠٢٠): ص ٦٧

في ازدهار اللغة العربية وتعزيز دورها الثقافي في كيرالا. وبعد غيابها أسست المنظمة مجلة 'صوت الاتحاد' عام ١٩٨٣م تحت رئاسة السيد موسان كوتي. وفي عام ١٩٩٧م، أطلقت المنظمة مجلة أخرى باسم 'اتحاد المعلم' برئاسة السيد أن. كي. أبوبكر منذ سنة ١٩٩٧م ولا تزال تصدر حتى الآن باسم 'الاتحاد'^{٥٠}. تميزت هذه المجالات، التي ظهرت بعد مجلة البشرى، بتخصيص بعض صفحاتها للمواد المكتوبة باللغة العربية، مثل المقالات، والقصص، والأشعار، وخطط الدروس، إلى جانب محتويات تعليمية وأدبية أخرى. من أبرز زعماء المنظمة السابقين السيد بي. أم. محمد الفلكي المولوي، والسيد ك. علوي المولوي، أن. ك. أحمد المولوي، ك. أم. موسى المولوي الأيروري، يم. سي محمد رشيد الأيروري، ب. ك. أحمد علي المدني، ك. بي أحمد، وي. بي، موسان كوتي الفاروقي، أن. ك. أبوبكر، سي. تي. أحمد، يم. صلاح الدين المدني، ك. مويين كوتي، وغيرهم قدموا إسهامات بارزة في مسيرتها. ومن الملحوظ أن معظم زعماء المنظمة كانوا من كتاب مجلة البشرى. هكذا لعب اتحاد معلمي العربية دورا رئيسيا في تعميم دراسة اللغة العربية من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي. وقامت منصة لنشر مجلة البشرى ولتطور الصحافة العربية في ربوع كيرالا.

تأثير المنظمات والمعاهد الدينية في نشأة الصحافة وصدور مجلة البشرى

تعتبر كيرالا مقرا لمنظمات إسلامية ومعاهد دينية عبر العقود ولعبت هذه المنظمات دورا كبيرا في تنمية اللغة العربية والنهضة الإسلامية وبشكل خاص في ترقية الصحافة في كيرالا. كانت

^{٥٠} أنور كويامبروان. ولاية كيرالا واللغة العربية - تذاكر اليوبيل البلايني، ط ١. ترفاندرم، قسم اللغة العربية، كلية الجامعة، ترفاندرم، ٢٠٢١م:

هناك ثلاث منظمات في ميدان نشر اللغة العربية قبل صدور البشرى. حاولت هذه المنظمات لنشر اللغة العربية مع حركاتها الدعوية ومعظمها تقوم بإجراء معاهد دينية وتعليمية في مختلف أنحاء كيرالا، و مع ذلك كان علماء كيرالا تحت هذه المنظمات يشغلون في الصحافة العربية في كيرالا و خارجها و من أهم تلك المنظمات بكيرالا:

ندوة المجاهدين، وجمعية العلماء بكيرالا- بدأت الأنشطة الدعوية في كيرالا بشكل منتظم عام ١٩٢١ م مع تأسيس جمعية اتحاد المسلمين، التي عملت على تنظيم الجهود الدعوية بشكل منهجي. وفي إطار هذه الجهود الإصلاحية، تأسست ندوة المجاهدين عام ١٩٥٠ م. وتركز الجمعية في دعوتها على التوحيد والسنة على أصول السلف الصالح ونبذ الشرك والبدع والخرافات. فهي تمتلك عددا من المعاهد الدينية ولها هيئة للعلماء والدعاة باسم كيرالا جمعية العلماء يعمل أكثر من مئتي داعية بصفة مستمرة، ويقوم بعقد العديد من الدورات التدريبية للدعاة والمحاضرين والكتاب لأداء واجهم في مجال الدعوة على أحسن وجه.

تقوم المنظمة بتأليف المناهج والكتب للمدارس الدينية، كما تعقد دورات تنشيطية للمدرسين وتصدر 'مجلة المنار' (المالايالامية)، مجلة ظهر من تأثير المجلة العربية المشهورة المنار تحت قيادة رشيد رضا. أنجبت هذه المنظمة العلماء العباقرة في اللغة العربية ومثل منهم : ك. ب. محمد المولوي، وكروفالي محمد المولوي، وي. م. سي. سي. عبد الرحمن المولوي ومولانا أبو الصلاح المولوي أن. وي عبد السلام المولوي وأمثالهم. لعب العلماء والمؤسسات التابعة لهذه المنظمة دورا مهما في نمو وتطور دراسة اللغة العربية والصحافة العربية في كيرالا. وكان الشيخ ك.ب. محمد

مولوي، الذي قاد المنظمة لفترة طويلة، رئيس تحرير مجلة البشرى، كما أن كليات العربية التابعة للمنظمة أسهمت بشكل كبير في انتشار وتطوير مجلة البشرى ، حيث تصدر منها العديد من المنشورات باللغتين العربية، والمالايالامية^{٥١}

جمعية العلماء لعموم كيرالا المعروفة باسم 'سَمَسْتا كيرالا جمعية العلماء' أسست في ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٦م تحت رئاسة السيد عبد الرحمن باعلوي ملا كويا تنغل، وكان الشيخ أحمد مسليار البانغي المتوفى سنة ١٣٦٥هـ والشيخ محمد عبد الباري الوالكلي المتوفى سنة ١٣٨٥هـ من طليعة العلماء الذين أسسوا هذه الجمعية التي كان لها أثر بالغ في ترقية مسلمي كيرالا دينيا وروحيا وثقافيا. قدم الشيخ أحمد كوتي مسليار البانكي خدمات جلية لجمعية العلماء لمدة طويلة. كما قد أصدر مجلة علمية دينية باسم . "البيان"، تحت إشراف جمعية العلماء وكان الشيخ أحمد كوتي محررها ومديرها^{٥٢}، وكان الشيخ السيد أحمد شهاب الدين، قاضي كالكوت وأحد الكتاب الرئيسيين في مجلة "البشرى"، من كبار شخصيات هذه الجمعية أيضا.

وفي عام ١٩٥١، أنشأت الجمعية وعلمائها لجنة خاصة بالتعليم تعرف بـ 'لجنة تعليم الدين الإسلامي لعموم كيرالا'. وتشرف هذه اللجنة على أكثر من عشرة آلاف مدرسة داخل كيرالا وخارجها. وقد وضعت منهجا متكاملًا يركز على تعليم الأطفال مبادئ الفقه والعقيدة والأخلاق والتاريخ الإسلامي، إضافة إلى اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن والشريعة الإسلامية. كما تولي

^{٥١} الشيخ محمد، ك. اللغة العربية في كيرالا، ط١. كالكوت: يدومارت، ١٠١٢م، ص ١٥٩-١٦١.

^{٥٢} القاسمي، عبد الغفور عبد الله، المسلمون في كيرالا، أكمل للنشر والتوزيع، ملابرم، ط١. ٢٠٠٠م: ص ١٦١-١٦٣

اللجنة اهتماما كبيرا باللغة العربية، وهناك سلسلة خاصة بتعليم اللغة العربية باسم سلسلة لسان القرآن، ومن اللافت أن هناك مئات من المعاهد والجامعات الإسلامية تحت سمستنا تسهم في تطور اللغة العربية ونشر الثقافة العربية بفعاليات وأنشطة فعالة، بالإضافة إلى إصدار المجلات والمنشورات العربية الهادفة من تلك الجامعات والمعاهد الدينية^{٥٣}.

الجماعة الإسلامية: منظمة "جماعة إسلامي" قامت بدور كبير في خدمة اللغة العربية. نشرت كثيرا من المجلات العربية المخطوطة في معاهدها. أنجبت كثيرا من العلماء والصحافيين في اللغة العربية ومن الكليات المنسوبة إلى الجماعة الإسلامية الكلية الإصلاحية بئيندا منغلور (١٩٥٢) والجامعة الإسلامية بشانتابورام (١٩٥٥م) والكلية العالية بكاسركوت (١٩٤١)، وهي من الكليات الأولى، ولهذه الجماعة كليات أخرى. ولها خطة معينة ومنهج عصري، تساعد لتنمية اللغة العربية^{٥٤}. قد أسهمت هذه الكليات وعلمائها دورا كبيرا في نشر اللغة العربية والصحافة العربية في ولاية كيرالا. قدمت الجماعة الإسلامية خدمات كبيرة في مجال النشر الإسلامي، حيث قامت دار النشر الإسلامية التابعة لها بنشر مئات الكتب في موضوعات متنوعة، تشمل الدين، والسياسة، والقرآن، والحديث، والقضايا المعاصرة. كما ساهم العديد من علماء الجماعة الإسلامية وطلاب المؤسسات التابعة لها في كتابة المقالات في مجلة البشرى، مما أثرى المحتوى الفكري والثقافي للمجلة.

^{٥٤} نفس المرجع: ١٧٥-١٧٦

تأثير المعاهد العربية في ظهور البشرى

قبل صدور مجلة البشرى كان هناك بعض الكليات والمعاهد العربية أثرت في صدورها، بعضها معترف من قبل الحكومة، وغير معترفة، وبعض الكليات المعترفة بها تتكفل الحكومة برواتب الأساتذة، ويحصل بعضها على مساعدات مالية قليلة. وأما الكليات غير المعترفة بها فإنها منسوبة إلى جمعية العلماء، والجماعة الإسلامية، وجمعية العلماء لعموم كيرالا، وأصحاب ندوة المجاهدين، ومنها ما لا ينسب إلى أي حزب من الأحزاب. وفيما يلي مجموعة من الكليات القديمة التي أسهمت في نشر مجلة البشرى وتطور اللغة و الصحافة:

كلية دار العلوم بوازاكاد: هي من أقدم الكليات العربية في ولاية كيرالا، التي أسست سنة ١٨٧١م. ومنشؤها من درس مسجدي تطور شيئاً فشيئاً حتى صار مدرسة كبيرة، ثم ارتقت إلى مستوى الكلية، وفي سنة ١٩٠٩م عين الشيخ شاليلاكنت كنج أحمد المولوي كمدرس فأحسن رعايتها، بدأ جهود الإصلاح من خلال إعداد كتب مدرسية خاصة لتعليم اللغة العربية. ونفذ منهاجاً مبتكراً ساعد على اكتساب اللغة العربية والمعرفة الإسلامية بشكل كامل. وأضاف إلى المنهج الدراسي الرياضيات وعلم الفلك والأدب المالايالامي. تضمنت الكلية مكتبة وقاعة وسكناً للمعلمين والطلاب، وفي ذلك الوقت كان يسكن ويدرس في دار العلوم أكثر من ١٠٠ طالب. انجذب كبار علماء الدين من جميع أنحاء ولاية كيرالا إلى المدرسة، بما في ذلك المدرسون الذين كانوا يديرون الدروس في المساجد في أماكن مختلفة. وقد اعترفت جامعة مدراس بكلية دار العلوم بوازاكاد عام ١٩٤٢م، لتكون أول كلية في ملبار تؤهل طلابها لنيل شهادة أفضل العلماء.، وأغلقت الكلية وأزيل

إقرارها من الجامعة سنة ١٩٤٦ م لبعض الخلافات الداخلية، وفيما بعد تابعت الحالة إلى أن أجازتها جامعة كاليكوت سنة ١٩٧٢ م^{٥٥}. وكان لمعظم كتاب مجلة البشرى وروادها علاقة وثيقة بهذه الكلية. قام ك.ب. محمد مولوي، رئيس التحرير لمجلة البشرى بالاستفادة من زملائه العلماء والمعلمين في دار العلوم، وازاكاد كمصدر للكتاب في مجلة البشرى.

كلية العربية العالية: تقع بتمنناد بكاسركوت. أسسها السيد عز الدين المولوي عام ١٩٤١. هذه مؤسسة إسلامية ثقافية عربية حازت الكلية بخدماتها ونشاطاتها ثقة المنظمات الإسلامية والأوساط العلمية والدينية والعربية والشخصيات المعروفين من رجال العلم والفكر داخل الهند وخارجها. كانت لهذه الكلية علاقة وثيقة بمجلة البشرى الغراء لأن معظم الطلاب والأساتذة قراء المجلة ومنهم من كتب في المجلة مثل عبد الرحمن تروائي وسعد الدين المولوي وغيرهم تشرف الكلية على العديد من المعاهد العلمية مثل المدارس والكليات وغيرها.

كلية روضة العلوم: كلية روضة العلوم للغة العربية تأسست في يناير ١٩٤٢ م في أنكايم بالقرب من منجيري، على يد مولانا أبو الصباح أحمد علي المولوي، المتخرج من جامعة الأزهر. وقد اعترفت بها جامعة مدراس عام ١٩٤٤، مما جعلها أول كلية عربية في ولاية كيرالا، بهدف تدريس اللغة العربية المتقدمة باستخدام أساليب التعلم الحديثة المعتمدة في الجامعة الأزهر. وفي عام ١٩٤٧، نقلت الكلية من منجيري إلى فاروق، حيث بنيت على قطعة أرض تبرّع بها عبد الله كوتي

^{٥٥} أ.آر.كديتور، اللغة العربية في كيرالا (مليالم) ط ١، كالكوت: ٢٠١٧، ص ٨٢

الحاجي. قام العلماء والمؤسسات التابعة لهذه المنظمة بدور مهم في نمو وتطور دراسة اللغة العربية والصحافة العربية في كيرالا. وقد ازدهرت هذه الكلية وارتفعت بجوارها كلية فاروق للعلوم والفنون، والمعاهد العلمية الأخرى من أعمال الشيخ أبي الصباح التي يصل عددها عشرة معاهد مختلفة من روضة الأطفال إلى درجات عالية ودراسات مستحدثة من البكالوريوس والماجستير، وكل مؤسساتها معترفة بها لدى الحكومة، وتضم الكلية مكتبة ضخمة بها مجموعات كبيرة من الكتب النفيسة^{٥٦}. وقد أثرى مجلة البشرى بالكتابة والإبداع عدد من أبناء هذه الكلية وزعماءها مثل الدكتور محي الدين الأوائى، أبو الصباح المولوي. ابوالصلاح المولوي، موسى الأيروي، عبد الرشيد الفاروقى، ك. عمر، يم عمر الفاروقى، س.بي أبو بكر المولوي، عبد العزيز المنقادية ونحوهم

كلية مدينة العلوم: تأسست سنة ١٩٤٦ م بفولكل بمقاطعة ملالبرم، أسسها المولوي أم. سي. سي. عبد الرحمن وأخوه أم. سي. سي. حسن مولوي وأيضا كلية سلم السلام التي أسست عام ١٩٤٤ م التي اضطلعت بدورها في ترقية التربية والتعليم وإنقاذ المسلمين من الخرافات وترويج اللغة العربية والعلوم الدينية، وتم إقرار مناهجها ونظمها الدراسية فيما بعد من جامعة مدراس ثم جامعة كيرالا وجامعة كاليكوت سنة ١٩٦٨ م، ويدرس فيها الأدب العربي والإنجليزي. تخرج العديد من العلماء من هذه المؤسسة، وأسهموا بشكل بارز في تطوير اللغة العربية في كيرالا وفي مجال الصحافة العربية. كما لعبوا دورا مهما في إدارة مجلة "البشرى" والمساهمة في محتواها

٥٦ الشيخ محمد، ك. اللغة العربية في كيرالا، ط١. كالكوت: يدومارت، ١٠١٢م، ص ١٨٥.

التحريري. ومن بين أبرز هؤلاء الخريجين: الشيخ بي. ك. أحمد علي المدني، والشيخ بي. ك. عبد المجيد المدني، والشيخ كني محمد المدني برابور، والشيخ ك. ن. إبراهيم المولوي، والشيخ محيي الدين المديني، والشيخ إم. محمد المدني، والشيخ ك. بي. محمد المولوي، والشيخ بي. حسين المدني، والشيخ بي. بي. محمد المدني، والشيخ بي. بي. عبد الغفور المولوي، والشيخ بي. بي. حسن المولوي. هؤلاء جميعا من خريجي هذه المؤسسة العريقة،

كلية سلم السلام العربية بأريكوود: أسسها المجدد الكبير السيد أن. وي. عبد السلام مولوي سنة ١٩٤٤م علم بارز من أعلام النهضة العلمية في كيرالا، وكان ماهرا في فن الصحافة. أنجبت هذه الكلية العلماء المرموقين والكتاب البارزين في اللغة والعلوم الدينية. كانت تجري هناك أعمال التأليف ممارسة للصحافة العربية. توجد هناك عدة مجلات مخطوطة تشتمل الأعمال العربية الممتازة^{٥٧}... كان كي. بي. محمد المولوي، محرر مجلة البشرى عميدا لهذه الكلية لمدة سنوات. وكانت هذه الكلية مكتب مجلة البشرى سنتين منذ تأسيسها وقد أثرى مجلة البشرى بالكتابة والإبداع عدد من أبناء هذه الكلية وزعماءها مثل الدكتور عبد الله الأزهرى، عبد المجيد السلمى، حسين السلمى كاونور، عبد الرزاق لسلمى تشريامندام ، كي. عائشة السلمية ونحوهم.

كلية الإسلامية بشاندبرم: تعد هذه الكلية من أبرز المؤسسات التي أسهمت في تطور اللغة العربية والصحافة في كيرالا. تقع بالقرب من بريندلنا في مقاطعة ملابرم، وقد تأسست عام

٥٧ نفس المرجع: ١٨٦-١٨٧.

١٩٥٥م برئاسة عز الدين المولوي وتحت إشراف الجماعة الإسلامية في كيرالا. تهدف الكلية إلى إعداد دعاة متمكنين في العلوم الإسلامية والعصرية، وتميزت بخدماتها في مجالات التربية، الدعوة، والنشاطات الإسلامية. حصلت الكلية على اعتماد من جامعات عربية، ونالت الاعتراف كجامعة إسلامية عام ٢٠٠٣. وقد خرجت مئات العلماء عبر عشرين دفعة، وواصل العديد منهم دراساتهم العليا على المستوى الدولي. تصدر الكلية مجلة "الجامعة"، كان العديد من الطلاب والمعلمين في هذه المؤسسة من الكتّاب في مجلة "البشرى".، مثل في.ك. علي، في.ك. حمزة عباس، وفي.بي. أحمد كوتي، وأن.ك. عبد القادر المولوي، أوبي حمزة مولوي ميلاتور وغيرهم.

كلية معونة الإسلام بفناني: تأسست كلية معونة الإسلام العربية في فناني تحت إشراف جمعية معونة الإسلام في ١٨ فبراير ١٩٥٩، وافتتحها الشيخ آدم حضرت، مدير مدرسة باقيات الصالحات في فيلور. اعتمدت الكلية منهج باقيات الصالحات وشملت مواضيع مثل التصوف، وعلم الحساب، والمنطق. لعبت الكلية دورا بارزا في تطوير المجالات الدينية والاجتماعية في كيرالا، كما أسهمت في تقدم اللغة العربية، أنجبت هذه المؤسسة شخصيات مميزة مثل السيد حيدر علي الشهاب تنغل، وكتاب مجلة البشرى الرئيسين يوبي محمد مسليار الماطوري والمولوي يوبي عبد الرحمن مولوي وغيرهم. تم نشر الرسالة التي تطلب المساعدة "الجمعية معونة الإسلام" في بوناني، التي تشرف على الكلية، في عدد ديسمبر ١٩٦٨ من مجلة "البشرى".^{٥٨}

^{٥٨} مجلة البشرى، العدد ديسمبر ١٩٦٨: ص ٦٣

كلية الأنصار العربية: أسست كلية الأنصار العربية في يونيو عام ١٩٦٤م في فلافنور بمنطقة مالابرم، تحت إشراف جماعة أنصار الله بفلافنور، وكان يرأسها آنذاك الشيخ ك.ب محمد بن أحمد، رئيس تحرير مجلة البشرى. التحقت الكلية بجامعة كاليكوت عام ١٩٧٠م. كان الهدف الأساسي من تأسيس هذه الكلية هو توفير تعليم إسلامي وعربي عالي المستوى، بحيث يتخرج منها العلماء والدعاة والمدرسون والخطباء والأئمة والأدباء، ليؤدوا دورهم في مجال الدعوة والتعليم^{٥٩}. كان المديرين السابقون لهذه المؤسسة، مثل كوتشنور علي المولوي والشيخ محمد المولوي، إلى جانب المعلمين تشيرياموندم عبد الحميد المدني وصديق حسن العمري، من الكتاب الرئيسيين في مجلة البشرى.

المدرسة اللزومية: ومن المدارس التي عززت النهضة العربية في كيرالا المدرسة اللزومية بكرنجابدي (Karinjappadi) قريب من ملابرم، أسسها العالم والمجدد الكبير الشيخ محمد مولوي كتلاشيري سنة ١٩١٤م. وكان التعليم فيها في منهج جديد دمج بين العلوم الدينية والمادية. وكان الشيخ كروفالي محمد المولوي مدير مجلة البشرى دارسا في هذه المدرسة.

أسهم مؤسسو المعاهد الدينية العربية في كيرالا، ومعظمهم من خريجي الجامعات العربية، في تدريب الطلاب على الكتابة والتأليف باللغة العربية، مستفيدين من اطلاعهم على المجالات العربية الوافدة. وقد شكلت مجلة "البشرى" منصة لتنمية المهارات الأدبية لطلاب كلية سلم

^{٥٩} تذكّار كلية الأنصار العربية السنوي ١٩٨٢-١٩٨٣: ص ٧-٨

السلام، والجامعة الإسلامية بشاندبرم، وكلية مدينة العلوم العربية، وكلية روضة العلوم، الذين أصبحوا لاحقاً من رواد الصحافة العربية في كيرالا بعد الستينات. ولعبت المجلة دوراً بارزاً في دعم هذه الأنشطة الإبداعية، مما أدى إلى ظهور جيل جديد من الكتّاب في المنطقة.

الفصل الثاني: صدور مجلة البشرى ونشأتها

كانت الاتجاهات الجديدة في دراسة اللغة العربية بكيرالا جزء من جهود النهضة الإسلامية التي بدأت في أواخر القرن التاسع عشر وقويت هذه الجهود في التأليف والنشر في اللغة العربية في أواخر القرن العشرين حتى أصبح أهل اللغة العربية في كيرالا يعالج فن الصحافة العربية جيدا كما يعالج العرب في بلادهم. بدأت النهضة في إصدار المجلات العربية في كيرالا بظهور مجلة البشرى وكانت أول مجلة عربية في كيرالا بل في جنوب الهند جميعا أيضا. وكانت أول خطوة في صفوف المجلات والصحف التي قامت بتثقيف عقول دارسي اللغة ومحبيها عبر العقود.

وفي هذا الفصل يتطرق البحث إلى ظروف وعوامل مهدت الساحة لظهور مجلة البشرى، وكانت جمعية نشر العربية من أبرز تلك العوامل التي أدت دورا جوهريا في بدء هذه المجلة.

جمعية نشر اللغة العربية (ARABIC PRACHARA SABHA)

جمعية نشر اللغة العربية ونشاطاتها أدت دورا هاما في إصدار هذا العمل الصحفي، إذ كانت هذه المجلة العربية حلما كبيرا لمسؤولي هذه الجمعية. تم تشكيل 'جمعية نشر اللغة العربية' في ٢١ سبتمبر ١٩٥٨ في قاعة البلدية كاليكوت (Kozhikode Town Hall) في اجتماع لعشاق اللغة العربية في كيرالا. وقد ورد في مجلة 'مشكاة الهدى' تقرير مفصل عن اجتماع هذه الجمعية الأولى، وذلك كما يلي:

"تأسيس 'مجلس الترويج للغة العربية في كيرالا"

في ٢١ سبتمبر ١٩٥٨، عقد اجتماع لعشاق اللغة العربية في قاعة بلدية كوزيكود، حيث افتتح الجلسة الشيخ أم. سي. سي. عبد الرحمن المولوي، ورأسها الشيخ إي. كي. المولوي. أكد المشاركون في الاجتماع على أهمية نشر اللغة العربية، لكونها لغة القرآن الكريم. وشددوا على أن نشر اللغة العربية واجب كبير على المسلمين في كيرالا. بناء على ذلك، تقرر تأسيس منظمة تحمل اسم "مجلس الترويج للغة العربية في كيرالا". اختيرت اللجنة من ثمانية أعضاء من الاجتماع لإدارة أنشطة المنظمة والعمل على توسيعها. عقدت اللجنة ١١ اجتماعاً في مناطق بوليكال، أريكود، وتيرورانغادي، وركزت على تدريب الطلاب والمعلمين في الكليات العربية. وتضمنت التدريبات تقديم خطب ومقالات باللغة العربية لتعزيز المهارات اللغوية. خلال اجتماع في كلية مدينة العلوم العربية في بوليكال، تم اعتماد دستور للمجلس. وهدف المجلس الأساسي هو نشر اللغة العربية في كيرالا لمساعدة المسلمين على فهم القرآن والسنة.

دعا المجلس جميع علماء اللغة العربية ومحبيها إلى الانضمام والمشاركة في تحقيق هذا الهدف النبيل، لتعزيز اللغة العربية بين المسلمين في كيرالا.

التوقيع: ك. ب. محمد بن أحمد، سكرتير مجلس الترويج للغة العربية في كيرالا

العنوان: أريكود^{٦٠}

^{٦٠} مجلة مشكاة الهدى العدد مارس ١٩٥٩.

قرر الإجتماع تعيين ك. ب. محمد المولوي رئيسا للجمعية، التي استهدفت العلماء الناطقين بالعربية لتمكينهم من الانضمام إليها. واصلت الجمعية أنشطتها في كلية مدينة العلوم العربية ببوليكال، ووضعت خطة واسعة لنشر اللغة العربية من خلال الاجتماعات العامة التي كانت تعقد حصريا بالعربية، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات لطلاب كليات اللغة العربية. كما سعى أعضاؤها بجد لإصدار مجلة عربية بإشراف الجمعية، وكان على رأسهم الشيخ ك. ب. محمد بن أحمد المولوي، إلا أن هذا المشروع ظل حلما غير منجز.

بداية المجلة

وكما تقدم ذكره من أن خطوة الجمعية لإصدار مجلة لم تتحقق على أرض الواقع. وفي هذا الأثناء، تدخل كاروفالي محمد المولوي حيث دعا المولوي اجتماعا في منزله لعشاق اللغة بما فيهم أعضاء الجمعية، وفي هذا الملتقى تم الاتفاق على إصدار مجلة باسم 'البشرى'. وأنشئوا هيئة لإصدار المجلة باسم "دار النشر للبشرى" المسجلة بكاليكوت، تولى كاروفالي محمد المولوي منصب مدير المجلة ومستشارها، بينما عين ك. ب. محمد المولوي رئيسا للتحضير. صدر العدد الأول من مجلة البشرى في ٢٥ يناير ١٩٦٣ م من أريكود. تحت رئاسة المولوي محمد ك. ب. تمت طباعته في مطبعة الإرشاد أزيكود بالقرب من كودونغالور. عمل ك. ب. محمد المولوي ، كناشر المجلة ورئيس تحريرها . لعب كل من ك. ب. محمد المولوي وكاروفالي محمد المولوي دورا مهما في إصدار المجلة،

ويعتبر جهودهما في هذا العمل شبيهة بدور وكام عبد القادر مولوي ورامكريشنا في إصدار جريدة "سواديشابهيماني".

يذكر الشيخ ك. ب. محمد مولوي في افتتاحية مجلة البشرى في العدد الأول عن تاريخ إصدارها: "فنحن - معاشر محبي اللغة العربية- لا بد لنا من إصدار مجلة عربية أدبية في ديار كيرالا- مالابار- كالمجلات الأدبية لسائر اللغات. وكان إصدار مجلة عربية في ديار كيرالا أمنية طالما تمنّاها كثير من علمائها منذ عهد بعيد. وقد صرفوا للتفكير في هذا الأمر المهم جزءا كبيرا من أوقاتهم النفيسة لعلمهم بمسيس الحاجة إليها في هذا العصر- عصر الصحافة- كما قال أمير الشعراء: "لكل زمان مضى آية، وآية هذا الزمان الصحف"^{١١}. وجدير بالذكر هنا أنهم أسسوا جمعية تدعى 'بجمعية نشر اللغة بكيرالا' تهدف إصدار المجلة وغيره من الأغراض التي تساعد نشر اللغة العربية بطرق مختلفة إلا أن الظروف القاسية لم تسمح بصدور المجلة إلى حيز الوجود. في الافتتاحية يواصل قائلا:

"وفي الوقت نفسه تظهر الفينة بعد الفينة في أعمدة الصحف اليومية كلمات تنبئ عن حاجة كيرالا الملحة إلى إصدار المجلة العربية. وكذلك كان الخطباء المصاقع يشجعون على السعي لتحقيق هذا الغرض السامي، هكذا كانت الأيام تمر تلو الأيام، والأعوام تكرر بعد الأعوام، فذات يوم دعا فضيلة الشيخ الأستاذ ك. محمد المولوي، مفتش التربية المسلمين - (Inspector for

٦١ مجلة البشرى، العدد. المجلد ١، يناير ١٩٦٣: ص ٩.

(Muslim Education) في منطقة مالابار تحت حكومة كيرالا بعض محبي اللغة العربية إلى اجتماع في داره بملبرم، ووضع أمامهم أمر إصدار مجلة عربية. وبعد تفكير طويل قرر الاجتماع على إجراء المجلة على رغم الصعوبات التي تعرض في سبيلها، وشكلوا لجنة باسم 'دار النشر للبشري' (Al-Bushra Publishing House) تشرف على إدارة المجلة، ولجنة لتحريرها. فمجلة البشري التي خرجت باكورتها اليوم بفضل الله هي نتيجة سعي تلك اللجنة، (أدامها الله تعالى).^{٦٢}

وهكذا تحقق حلم هادف لمحي العربية في كيرالا بطلوع مجلة البشري بوصفها مجلة عربية نشرت من جنوب الهند أول مرة واحتلت مكانة مرموقة في تاريخ الصحافة العربية بكيرالا.

مراحل الإصدار والتوقف للمجلة

وقد مرت البشري بمراحل مختلفة من الصدور والتوقف ثم الاستئناف، وذلك لأسباب وبواعث مختلفة حدثت حسب تغيرات الظروف والمناسبات المادية والمعنوية. يمكن تلخيصها بصفة عامة إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: (من ١٩٦٣ يناير إلى ١٩٦٤ ديسمبر)

بدأت هذه المرحلة بإصدار المجلة من قبل الأستاذ ك. ب. محمد بن أحمد (ك. ب. محمد المولوي) تحت إدارة كروفالي محمد المولوي في اليوم الخامس عشر من شهر يناير سنة ١٩٦٣ م.

٦٢ الشيخ ك. ب. محمد بن أحمد: كلمة التحرير، مجلة البشري يناير ١٩٦٣، العدد ١، ص ٩.

وكانت تصدر من أريكوت وتطبع من 'مطبعة الإرشاد' من أزيكوت (Azeekode)، كودونغلور. وكان ك.ب محمد المولوي رئيس تحريرها. توقف إصدارها بعد نشر عشرين عددا من المجلة في شهر نوفمبر سنة ١٩٦٤م.

المرحلة الثانية: (١٩٦٧ مايو إلى ١٩٧٨ يناير)

استأنف إصدارها تحت رعاية اتحاد معلمي العربية لولاية كيرالا (K.A.T.F) منذ شهر مايو سنة ١٩٦٧ ، واستمر إلى عام ١٩٧٨ م . وفي هذه الفترة تم إصدار سبعة وثلاثين عددا .

المرحلة الثالثة: من ٢٠١٥

بعد فترة طويلة من الغياب بدأ نشر المجلة مرة أخرى عام ٢٠١٥ م تحت رعاية اتحاد معلمي العربية . واستمرت تحت اتحاد معلمي العربية المتقاعدين (R.A.T.F) منذ عام ٢٠٢٠م. ولا تزال تصدر حاليا. برئاسة التحرير السيد وي.بي. أحمد كوتي المدني.

استمر إصدار المجلة منذ ١٩٦٣ تحت إشراف "دار النشر للبشرى" إلى أن توقفت بعد سنتين من الإصدار بسبب صعوبات مالية شديدة في شهر ديسمبر ١٩٦٤. وبالحقيقة بجودة محتواها في الأدب واللغة وبأسلوبها المتنوع، تمكنت المجلة في فترة قصيرة من جذب انتباه عشاق اللغة العربية داخل كيرالا وخارجها.

وبعد فترة من غروبها، وحزن عشاق اللغة العربية لهذا الحال. واجتمع بعض معلمي العربية في مسجد خليفة بكالكوت وحضر هذا الاجتماع رؤساء KATF مثل عبد المجيد المدني، وكى. بي. محمد المدني وعبد الله المولوي الككادي وغيرهم. ناقشوا عن إصدار مجلة البشرى مرة ثانية بصفة كونها روح مدرسي العربية. قرر الاجتماع استئناف نشرها تحت رئاسة اتحاد معلمي العربية لولاية كيرالا، ونتيجة لهذا القرار بدأ إصدارها في سنة ١٩٦٧ مايو، من مطبع جمالية بتور. كانت مسؤولية الإدارة للمنطقة الشمالية لهذه اللجنة، وكان ب. ك. عبد المجيد المدني أمين العام لهذه اللجنة. قام الشيخ كرفالي محمد المولوي (رائد اتحاد معلمي العربية منذ تأسيسها سنة ١٩٥٩ م)، بطلب تولي الشيخ ك. ب. محمد المولوي، المحرر السابق الخبير، منصب رئيس التحرير للمجلة، ووافق الشيخ محمد مولوي على ذلك. في هذه المرحلة، تولى الشيخ كاروفالي محمد مولوي أيضا منصب مدير ومستشار المجلة في حين يشغل الشيخ بي. محمد كوتاشري منصب مساعد رئيس التحرير.

تم نقل مقر المجلة من أريكوود إلى قرية فالافانور، مسقط رأس الشيخ ك. ب. محمد مولوي بالقرب من تيرور. وكانت مسؤولية المكتب تقع على عاتق بعض الشخصيات القيادية لاتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا، مثل الشيخ ب. ك. عبد المجيد المدني والشيخ ب. حسين مدني. كما شارك الأستاذ عبد الرحمن ماستر من وايلاتور في عمليات التحرير للمجلة مع فريق التحرير. وكان المعلمون العاملون في المدارس الحكومية، إلى جانب الطلاب والأساتذة في كليات اللغة العربية، من أبرز المشتركين في هذه المجلة الأدبية.

أهداف المجلة

كانت لإصدار هذه المجلة عدة أهداف عظيمة، ومن أبرزها:

١. رفع مستوى الأدب العربي في ولاية كيرالا والهند، ونشر اللغة التي اختارها الله تعالى لكتابه الكريم الموافق لكل زمان ومكان المحفوظ إلى يوم القيامة^{٦٣}.
 ٢. توثيق الصلات الأدبية والثقافية وتوطيد المودة والأخوة بين الدائرة العربية بكيرالا وبين الدائرة الوطنية والعالم العربي والإسلامي بشكل عام.
 ٣. تشجيع الأمة الإسلامية في الهند على تداول اللغة العربية.
 ٤. تنشيط العلماء والأدباء على تأليف الكتب وكتابة المقالات.
 ٥. العثور على تراث الأدب العربي والقيام بحفاظ مخطوطات العلماء ومطبوعاتهم. وإقامة الملتقيات والندوات الدراسية والمسابقات الأدبية وتبادل الأخبار بين الدول العربية.
- بالإضافة إلى ذلك، تم تدوين الأهداف الرئيسية على صفحة الغلاف منذ بداية المرحلة الثانية (١٩٦٧-١٩٧٨ م)، وكانت على النحو التالي:

- إحياء لغة القرآن، ونشر أدب اللسان المبين

٦٣ نفس المرجع، ص ١٠.

- بث علوم الدين وحضارة الإسلام
- تعزية القوى الروحية وتوجيه الميول النفسية وتنمية الإمكانيات الإنسانية.

هيكل المجلة وشكلها

وكان هيكل المجلة مركبا بشكل مبهز جذاب لم يزل يتعرض لتغيرات حسب تقدم الأعداد والنسخ، تشمل الدفة على اسم المجلة بالعربية والإنجليزية، مع ذكر رقم العدد والشهر والسنة والمجلد، وعلى صفحة الغلاف 'البشرى' مجلة علمية أدبية ثقافية، يصدرها اتحاد معلمي العربية بكيرالا، الهند في عاشر كل شهر إنجليزي'. وفوق اسم المجلة يكتب 'رئيس التحرير ك. ب. محمد بن أحمد'، ثم تأتي صفحة أولى بعد ورقة الغلاف مشتملة على محتويات العدد، ثم تنبيه هام، إعلان المراسلات في بعض الأعداد، وفي عدد آخر يأتي بعد المحتويات هكذا "وكلاؤنا في المملكة العربية السعودية، فضيلة الشيخ محيي الدين، عبد العزيز بن فريد، ومن يرغب الحصول على أعداد البشرى الغراء من إخواننا السعوديين فليتصل بهما"^{٦٤}. وقد يرد الاعتذار عند توقف أي عدد من المجلة مثل (إلى قراء البشرى الكرام مع الكآبة نبوح بأن العددين السابقين للبشرى سبتمبر وأكتوبر قد قامت العوائق المطبعية والموانع غير المنتظرة دون صدورهما. وفي بعض النسخ تأتي الإرشادات والإعلانات إلى المشتركين)، وقد ورد في عدد ٣ تعزية ل إي، ك. أبو صاحب معلم العربية. وهكذا ينتظم هيكل ونظام المجلة بصور وأشكال مختلفة حسب الظروف والأعداد ومرور

^{٦٤} مجلة البشرى، العدد ٧ أغسطس ١٩٧٠: ص ١

الزمن. تتضمن نسختها تقريبا ستين صفحة بالمنتجات الأدبية المختلفة لأدباء كيرالا من القصص وقصص الأطفال، والأشعار والمقالات وأخبار كيرالا والعالم ودراسة اللغة والعلوم الدينية وغيرها من المحتويات الثرية المتنوعة.

وفي العدد الأول انطلقت المجلة بتهنئات شخصيات بارزة في مجال السياسة والثقافة، مثل الدكتور أس. راداكريشنان (الرئيس آنذاك)، ذاكر حسين (نائب رئيس الهند) ، في. في. جيري (حاكم ولاية كيرالا)، ب. ب. عمركوييا (وزير كيرالا). الدكتور محمد رياض المتر) الملحق الثقافي بسفارة الجمهورية العربية المتحدة) ، الوزير بي. بي عمر كوييا، فضيلة الشيخ السيد عبد الوهاب البخاري بمدراس، فضيلة الأستاذ أبو الصباح أحمد علي الأزهرى (عميد كلية روضة العلوم بفروقاباد)، الأستاذ ك. ام مولوي (رئيس ندوة المجاهدين بكيرالا) الشيخ أحمد شرقاوي، و. ج. مور(سكرتيره جمهورية الهند) ك. ب. عبد الجليل (عميد كلية روضة العلوم) وغيرهم من الزعماء العباقره من داخل الهند وخارجها قدموا تهنئة حارة لمجلة البشرى الغراء.

مميزات المجلة وشهرتها

انطلقت مجلة البشرى بهدف نشر اللغة العربية ورعاية الأذواق الأدبية وتعزيز التبادل الثقافي بين الدول العربية والهند، لم يمض وقت طويل حتى أصبحت هذه المجلة وسيلة هادفة لتقديم حركات اللغة العربية في ولاية كيرالا إلى العالم العربي، لأن إدارتها قامت بشكل منظم، فتح مكتب إداري في المدينة المنورة، إضافة إلى مقرها الموجود في كيرالا. فاختيار المدينة المنورة مركزا لمكتب

المجلة، ساعد لربط المجلة ببلاد العرب وعلماءها حيث يجتمع فيها العلماء والمشايخ من بلاد العالم العربي وغيرها.

حظيت البشرى بإقبال القراء العربيين بكيرالا وإعجابهم ولاققت قبولا فائقا بين أوساط متابعي العربية في أصقاع كيرالا المختلفة، برعت مجلة البشرى من حيث الشكل والجودة إلى جانب صحيفتي "البعث الإسلامي"، "والرائد" في الهند في ذلك الوقت، وسرعان ما نالت انتباه الكثيرين داخل الهند والعالم العربي. نالت هذه المجلة دعم زعماء المسلمين ومساندتهم كمحاولة ثقافية للمحافظة على هوية هذه الأمة وثقافتها، وفي طليعتهم الزعيم السياسي سي. أتش. محمد كويا الذي كان يتولى منصب وزير التربية والتعليم لحكومة كيرالا، أنه صرح مرة لما شارك في المهرجان الأدبي الذي عقده اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا في كاليكوت سنة ١٩٧٤م: "إن مجلة 'البشرى' التي تصدرونها رغم انقطاعها حيننا بعد حين خدمة جبارة للغة العربية في هذه الدولة."

الفصل الثالث: الإدارة والاشتراك والطباعة

قبل ظهور مجلة البشرى، كانت كيرالا تحتوي على عدد من المجلات في مجالي العلم والأدب. أغلب هذه الإصدارات كانت باللغة الماليلامية أو مكتوبة بخط عربي ماليلامي. لكن انتشار هذه المجلات كان محدودا بسبب عدد من العوائق، منها:

١. إدارة فردية: معظم المجلات كانت تعتمد على جهود فردية أو فريق صغير، مما أثر على استمراريتهما.

٢. مشاكل الطباعة: لم تكن هناك تسهيلات مستقرة أو مستقلة للطباعة.

٣. توزيع غير منظم: لم تكن هناك وكالات توزيع منظمة، وكان المشتركون يستلمون المجلات عبر البريد العادي.

٤. أزمات مالية: بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة، توقفت العديد من هذه المجلات عن الصدور. بينما لم يتمكن البعض الآخر من التغلب على الأزمات المالية التي واجهتها في فترة النشر نتيجة ارتفاع تكاليف الطباعة.

تميزت مجلة البشرى بإدارتها المنظمة وفريقها المؤهل. استطاعت المجلة تحقيق استقرار مالي وتجاوز التحديات التي عانت منها المجلات السابقة، مما جعلها نموذجا ناجحا للصحافة العربية

في كيرالا. وكان أول خطوة لإدارة المجلة تشكيل هيئة الإدارة والطبع باسم دار النشر للبشرى وتم تسجيلها بكاليكوت وفق القانون الحكومي للتسجيل.

وبالحقيقة كان معظم القائمين على مجلة البشرى ذوي خبرة في مجال الصحافة الملايالية والملايالية العربية. كان ك. ب. محمد المولوي يكتب عددا من المقالات في موضوعات شتى في إصدارات مختلفة قبل تولية منصب المحرر للبشرى. وهذه العوامل المذكورة ساعدت لحسن إدارة هذه المجلة فيما بعد. بفضل خبرة المحرر لسنوات طويلة، ساهم في تحسين محتوى المجلة وقيادتها نحو النجاح. وفي المرحلة الأولى (١٩٦٤-١٩٦٣) كان الشيخ ك. ب. محمد المولوي مشغولا بمنصب رئيس تحرير المجلة، رغم أنه كان مدرسا ومديرا لكلية سلم السلام العربية في أريكود. لذلك، كان مقر المجلة في مرحلتها الأولى مكتب الكلية نفسها. كم كانت الكلية مقرا لأعمال التحرير، جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كانت ترسل إلى عنوان الكلية. حيث يوجد في المجلة بيان حول ملكية النشر (statement about ownership) في صفحة ٢١ لعدد مارس ١٩٦٤ المجلد

٢.

أريكوت	مكان النشر
شهري	دورية نشره
ك. ب. محمد بن أحمد	اسم الناشر
الهندي	الوطنية
أريكوت، كيرالا	عنوان
ك. ب. محمد بن أحمد	اسم المحرر

تمت طباعة المجلة في مطبعة الإرشاد الواقعة في أزيكوت بالقرب من كودونغلور، والتي كان يملكها الحاج عبد الرحمن كودونغلور. في تلك الفترة، كانت الطباعة باللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة في كيرالا مقتصرة على عدد قليل جدا من المطابع. ومن بين هذه المطابع، برزت المطبعة التابعة لمؤسسة الإرشاد في كودونغلور كواحدة من أهم المؤسسات التي أسهمت في تطوير الطباعة العربية في المنطقة استمرت أعمال الطباعة في هذه المطبعة لمدة عامين فقط، حيث توقفت المجلة عن الصدور في أواخر عام ١٩٦٤. في هذه الفترة الفخرية التي وضعت الأساس لنمو الصحافة العربية في كيرالا، تم نشر ٢٠ عددا من المجلة.

في عام ١٩٦٧، تولى اتحاد معلمي العربية لولاية كيرالا إدارة المجلة. ومنذ ذلك الوقت، عمل الاتحاد على وضع خطط واتخاذ قرارات تهدف إلى ضمان استمرار نشر المجلة دون انقطاع. كما نظم المسؤولون في الاتحاد اجتماعات منتظمة لتسهيل عملية إدارتها وضمان نجاحها. وفي عام ١٩٦٨م، قرر اتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا إنشاء مطبعة عربية لتسهيل طباعة مجلة البشري، رغم التحديات المالية والصعوبات التي واجهتها المجلات الأخرى. يعتبر هذا القرار خطوة جريئة ودليلا على تنظيم اللجنة الإدارية وعزمها على ضمان استمرارية المجلة بفضل دعم المعلمين ذوي الرواتب المحدودة.

كانت أعمال التحرير للمجلة، بالإضافة إلى المراسلات البريدية والتوزيع تدار من المكتب. وقام بهذه المهام أشخاص مميزون مثل تشريمندم عبد الحميد المدني، ب. ك. عبد المجيد المدني بي حسين المدني، وعبد الرحمن المولوي المعروف باسم 'بابوتي حاجي' هؤلاء قدموا تضحيات كبيرة وقادوا

هذا العمل بكل تفان، حيث بذلوا جزءا كبيرا من دخلهم المحدود ووقتهم الثمين لضمان استمرار المجلة دون انقطاع. يعكس هذا التعاون مدى التزامهم وتفانيهم في دعم المجلة رغم قلة الموارد وصعوبة الظروف والأحوال.

في العدد الأول لعام ٢٠١٦ من مجلة البشرى، كتب ككاد محمد المولوي، وكان أحد كتّاب المجلة ومنظميها، وعضو اتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا، مقالة يتذكر فيها الدور البارز لعبد الرحمن المولوي في هذه المسيرة، ويشيد بتفانيه وإسهاماته حيث يقول عنه: "كان عبد الرحمن المولوي عضوا بارزا في اتحاد معلمي اللغة العربية، وشغل منصب مساعد الأمين لشبه مقاطعة ترور لعدة سنوات. لعب دورا محوريا في إدارة مجلة البشرى خلال ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، حيث قدّم خدمات جلييلة لضمان استمرار المجلة وانتشارها. عمل المولوي بالتنسيق مع عبد المجيد المولوي وحسين المدني على إرسال المجلة إلى المشتركين. وكانوا يجتمعون في غرفة بمطعم "الراحة" في ويلتور، الذي أُغلق لاحقا، لكتابة عناوين المشتركين وتجهيز المجلة للنقل إلى مكتب البريد"^{٦٥}.

يشير ب. ك. عبد المجيد المدني، أحد القائمين الرئيسيين على إدارة مجلة البشرى، إلى دور شري مندم عبد الحميد المدني، الذي كان زميلا له وشريكا في العمل خلال فترة إصدار المجلة، حيث يقول عنه: "وكان له دور مهم في أعمال اتحاد معلمي العربية في كيرالا، كانت خطباته باللغة

^{٦٥} عبد الله المولوي، مجلة البشرى، العدد ١ مايو ٢٠١٦، ص ٨.

العربية الفصحى في حفلات الاتحاد، ولما أصدرت مجلة اللبشري تحت إشراف الاتحاد اشترك معي ومع أخي الأكبر أحمد علي المدني حسين المدني رحمهم الله في أعماله، ولهذه المجلة دور جوهري في انتشار اللغة العربية في داخل بلاد الهند وخارجها"^{٦٦}.

يمكن العثور على تقارير الاجتماعات والإشعارات المتعلقة بإدارة مجلة "البشري"، التي عقدتها لجنة الإدارة وقادة اتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا، في مختلف أعداد المجلة، مثل:

"إعلان هام - إن جلسة لمحي اللغة العربية وآدابها والعلوم الدينية وفنونها تنعقد في مدرسة خليفة، بكاليكوت يوم الأحد الموافق للثالث والعشرين من يونيو في الساعة العاشرة صباحاً. يقدم في هذه الجلسة 'دستور دار النشر للبشري'. الموافقة عليه ويصادق عليه بعد المناقشة والتبديل. وبعد ذلك يبدأ اخذ الشركات لتأسيس المطبعة للبشري من الأعضاء. ولذا نرجو من قراء البشري ومحبيها أن يشتركوا في هذه الجلسة في الميعاد وأن يتقدموا لأخذ شركات مطبعة البشري"^{٦٧}.

أعمال الاشتراكيات

بدأت مجلة "البشري" مسيرتها الاشتراكية في أواخر الستينيات، حيث لعب معلمو العربية في كيرالا دوراً مهماً في هذا الجهد. قبل إصدار المجلة، كانت الظروف ملائمة لنشر مجلة عربية في

^{٦٦} ب. ك. عبد المجيد المدني، "العالم المخلص الذي لم يرح مرتبة ولا مكانة"، مجلة البشري، العدد ٤، نوفمبر ٢٠١٨، ص ٥.

^{٦٧} مجلة البشري، العدد ١، يونيو ١٩٦٨.

كيرالا، حيث كانت هناك العديد من المؤسسات التي تدرس اللغة العربية. وقد أعد القادة المؤسسون جميع الترتيبات لضمان استمرارها، رغم عملهم في مجال التدريس بأجور منخفضة. وفي افتتاحية العدد الأول، أكد رئيس التحرير ك. ب. محمد المولوي على أهمية وجود مجلة عربية، مشيراً إلى الظروف الثقافية والتعليمية التي دعمت هذا المشروع. قال المولوي:

"توجد في كيرالا الآن أربع كليات عربية تشرف عليها جامعة كيرالا وترشح طلابها للامتحانات الجامعية. بالإضافة إلى ذلك، توجد كليات عربية مستقلة، ودروس تعقد في العديد من المساجد لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم. ويبلغ عدد معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية أكثر من ألفي معلم، مما يجعل إصدار مجلة عربية ضرورة أدبية"^{٦٨}.

جهود الاشتراكية ودورها في استمرار المجلة

منذ تأسيسها، اعتمدت مجلة "البشرى" على نظام اشتراكي منظم، حيث شارك المعلمون العرب في كيرالا في دعمها. وكان هناك أكثر من ألفي معلم عربي شجعوا على الاشتراك في المجلة، بهدف تعزيز مهاراتهم اللغوية واستخدامها في حياتهم المهنية والشخصية كذلك، شجّع مئات المعلمين العاملين في الكليات العربية على الاشتراك، حيث قامت هيئة التحرير بالإعلان عن قيمة الاشتراك وشروطه بشكل دوري في أعداد المجلة.

٦٨ ك. ب. محمد المولوي، افتتاحية مجلة البشرى، العدد ١ يناير، ١٩٦٣، ص ١٢.

هيكل الاشتراكات وأسعارها

في البداية، كانت قيمة الاشتراكات على النحو التالي:

في الهند -

لعدد واحد	نصف روبية
لسنة واحد	٥ روبيات
ولنصف السنة	٣ روبيات

خارج الهند -

للسنة الواحدة - ٧ روبيات (نصف جنيه)

٢٠ روبية بالبريد الجوي فيما أجرة البريد^{٦٩}

ومن اللافت للنظر أن الإعلانات للاشتراك في المجلة قد وفرت لمجبي اللغة داخل البلاد وخارجها

فرصة ليصبحوا قراء ومشاركين في المجلة. وقد تم تحديد أسعار مختلفة للاشتراك داخل البلاد

وخارجها.

^{٦٩} مجلة البشرى، فبراي، ١٩٦٣، ص ٢.

التحديات وزيادة قيمة الاشتراكات

خلال السنوات الستة الأولى، تم توزيع المجلة بناء على الأسعار المذكورة أعلاه. ومع الارتفاع الحاد في تكلفة المواد المطبوعة وأجور الطباعة، واجهت المجلة صعوبة في تغطية نفقاتها وفي افتتاحية فبراير ١٩٧٤، أوضحت الإدارة أسباب زيادة قيمة الاشتراكات بقولها: " نلفت انظار الجميع إلى أن تكاليف نشر المجلة قد تضافت نتيجة تضاعف أثمان جميع وسائل النشر والطباعة من ثمن القرطاس إلى أجرة الطباعة ولذلك اضطرت إدارة البشرى إلى إعلان زيادة طفيفة في قيمة الاشتراك، مقدارها روبية واحدة للسنة الواحدة. على أن هذه الزيادة نفسها لا تجدي في تسوية كفتي الدخل والخرج في حساب البشرى، إلا أننا نثق بأن الزيادة في عدد المشتركين، إذا بذلت في سبيلها المساعي، فسوف تعود بالنجاح التام، إن شاء الله." ٧٠.

وبناء على ذلك، أصبحت قيمة الاشتراكات:

داخل الهند وباكستان:-

٦ روبيات : للسنة الواحدة

٣ روبيات : لنصف السنة

٦٠ بييسا : للمعدد الواحد

خارج الهند وباكستان:

بالبريد العادي : ١٢ روبية و ٥٠ بيسا

بالبريد الجوي : ٢٠ روبية

وأما بعد مرور ستة أشهر فزادت قيمة الاشتراكات مرة أخرى لما مس غلاء السعر والتضخم المالي جميع مرافق الحيوية من الضروريات فصارت قيمة الاشتراكات كما يلي:-

٨ روبيات : للسنة الواحدة

٥ روبيات : لنصف السنة

للعدد الواحد: روبية واحدة

وبعد سنتين، ارتفعت القيمة إلى ١٠ روبيات للسنة الواحدة.

عندما يتأخر القراء في دفع قيمة الاشتراكات في الوقت المحدد، كانت هيئة التحرير تعلن عن ذلك وتنشر التنبيهات على الصفحات الرئيسية للمجلة لجذب انتباه المشتركين. ومن أمثلة هذه التنبيهات: "إلى السادة المشتركين، ترحو مجلة البشرى من السادات المشتركين تسديد ما لديهم من

اشتراكات متأخرة وقد تأخر بعض المشتركين عن إرسال اشتراكاتهم ستة أشهر. نرجو المبادرة في تسديد الاشتراكات المتأخرة. أرسل الحوالات على العنوان التالي^{٧١}.

دعم الإعلانات

نظرا للصعوبات المالية الناجمة عن الاعتماد فقط على اشتراكات القراء، اضطرت المجلة لتبني وسائل جديدة مثل إدراج إعلانات تجارية متنوعة. لأن الإعلانات جزء أساسي من الخدمة الإعلامية والتسويق والصحافية.

يقول الدكتور محمد أيوب تاج الدين صاحب كتاب تاريخ الصحافة العربية في الهند ومدير المركز الثقافي العربي الهندي بالجامعة المليية الإسلامية بنيودلهي عن محاولة مجلة البشرى في نشر الإعلانات "وكانت المجلة تهتم بالإعلانات وهذه الإعلانات كانت في الحقيقة تدعم في استمرارية صدور المجلة في هذا البلد النائي من البلدان العربية"^{٧٢}.

وقد استغلت جميع الإمكانيات الحديثة للتسويق والترويج، وهو ما يظهر جليا في الإعلانات التي نشرت على صفحاتها، كانت لها تأثيرا عميقا في نفوس القراء. بدأت الإعلانات تنشر منذ سنة ١٩٦٤ أعلنت المجلة في غلافها الأخير أجرة الإعلانات كما تراها.

٧١ مجلة البشرى (يوليو ١٩٦٤)، ص ٢٤.

٧٢ د. محمد أيوب الندوي. تاريخ الصحافة العربية في الهند مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١، ص ١٣٤.

أجر الإعلانات

"البشري"

الشهرية العربية الوحيدة في جنوب الهند

صفحة الغلاف الظاهرة: ١٢٥ روبية

صفحة الغلاف الباطنة: ٩٠ روبية

صفحة كاملة سوى الغلاف: ٥٠ روبية

نصف الصفحة: ٣٠ روبية

ربع الصفحة: ٢٠ روبية

تدفع أجرة الإعلان مقدما على كل حال يسمع بحط ١٥% لمن يعلن في ثلاثة أعداد متوالية وبحط

٣٥% لمن يعلن في ستة كذلك^{٧٣}.

وفي هذا الإعلان تدعو المجلة انتباه القراء إلى حملة الإعلان الجذابة وذلك "الشهرية الوحيدة في

جنوب الهند"، كما تجذب الشركات عملاء بكلمات الإعلان الجذابة. تم الإعلان عن عروض

وخصومات إلى جانب أسعار الإعلانات للحصول على المزيد من الإعلانات لدعم استمرارية المجلة.

٧٣. مجلة البشري ، العدد ٧، أغسطس ١٩٧٠، ص ٢٨.

مثل "تدفع أجرة الإعلان مقدما على كل حال يسمع بحط ١٥% لمن يعلن في ثلاثة أعداد متوالية وبحط ٣٥% لمن يعلن في ستة كذلك".

كانت المجلة تضم الإعلانات المختلفة لأشياء ومواد شتى؛ ومنها المتاجر ومحلات الأقمشة والمستشفيات والصيدليات والعلاجات آيرويدا والإصدارات وغيرها وكانت الشركات والمعاهد من خارج الولايات أيضا تعلن إعلانها في مجلة البشرى في العربية الفصحى مثل إعلان كتاب مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وتحفة المحتاج بشرح المنهاج، وههنا مثال لإعلان الكتاب:

"تحفة المحتاج بشرح المنهاج" تأليف- الإمام العالم العلامة خاتمة المحققين شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي مع حواشي الشيخ عبد الحميد الشرواني و الشيخ أحمد بن قاسم العبادي.

التمن قبل الطبع ٢٠٠ روبية

التمن بعد الطبع ٣٠٠ روبية

طبع جديد كامل في عشرة أجزاء كبيرة - صفحات ٤٧٢٥ تقريبا بقرطاس عال أبيض ممتاز.

بادروا إلى الاشتراك سريعا بإرسال مبلغ عشرة ١٠ روبية مقدما بالمني اردور. (Money Order)

المراسلات والمخابرات بأسماء وعنوان:

أبناء مولوى محمد بن سلام رسول السورى، تجار الكتب - جاملى محله بمبنى نمرة ٣."٧٤

وكانت حملات الإعلانات جذابة وبليغة جدا حيث يفهم القراء معناها. وهذا النوع من الصحافة لم تتجرب أي صحيفة تصدر في هذا الوقت في داخل البلاد

وجدير بالذكر أن هذه الإعلانات معظمها أو نصفها كانت في اللغة العربية وبعضها كانت مشتملة بالكلمات العربية والمليامية كما يوجد في إعلان ماين بيدي في المجلة.

"اشرب ماين بيدي (മയിൻ ബീഡി). لراحة التدخين، 'ماين بيدي'

أسس: ١٩٠٩ ، الهاتف ٢١١٦ ،

ك. سي. عبد الله و كى. آر. أبو بكر، شارع روبنسون: كالكوت"٧٥

على الرغم من التحديات المالية، نجحت المجلة في الاستمرار بفضل الدعم الجماعي والتخطيط المنظم لقادتها، مما يبرز أهمية التعاون المجتمعي في نجاح المشاريع الثقافية.

توزيع المجلة : تعتبر مجلة "البشرى" من أبرز المجالات التي نجحت في الوصول إلى جمهور واسع داخل الهند وخارجها. في البداية، كان التوزيع يعتمد بشكل أساسي على البريد العادي انطلاقاً من مكتبها في وايلاتور، قرب ترور. هذه الطريقة كانت تسهّل وصول النسخ إلى مناطق متعددة في

٧٤ مجلة البشرى، العدد ٨، نوفمبر ١٩٧٠: ص ١٨

٧٥ مجلة البشرى، العدد ٦، ديسمبر ١٩٦٨: ص ٢

البلاد وحتى في الدول المجاورة. مع مرور الزمان، توسّع نطاق التوزيع ليشمل دول الخليج العربي، حيث أنشئت قنوات اتصال مع وكلاء محليين لضمان وصول المجلة إلى القراء المهتمين. كان من بين المشاركين في هذا العمل السيد عبد الرحمن ماستر وايلاتور، ب.ك. عبد المجيد المدني، عبد الحميد المدني تشريمندم وب. حسين المدني. وأحمد على المدني في اليوم العاشر من كل شهر، كان يتم الانتهاء من طباعة المجلة وتسليمها إلى المكتب. بعد ذلك، ويتم إرسالها إلى القراء في نفس اليوم قدر الإمكان. تم إرسال حوالي ٥٠٠ نسخة بالبريد، بينما تم توزيع النسخ المتبقية من خلال اجتماعات المعلمين مباشرة على الأعضاء.

التوزيع الدولي

بفضل الجهود المتواصلة، امتد توزيع مجلة "البشرى" إلى دول الشرق الأوسط، وخاصة المملكة العربية السعودية. وقد تم الإعلان عن وكلاء موثوقين مثل الشيخ محيي الدين بن محمد المليباري والشيخ عبد العزيز بن فريد. لم تقتصر هذه المبادرة على تسهيل التوزيع فحسب، بل أسهمت أيضا في ترسيخ مكانة المجلة كمصدر ثقافي ومعرفي في أوساط المجتمعات العربية في الخارج، كما نشرت إعلانا في العدد السابع أغسطس ١٩٦٧

"وكلاؤنا في المملكة العربية السعودية.

(١) فضيلة الشيخ محيي الدين بن محمد المليباري

(٢) فضيلة الشيخ عبد العزيز بن فريد.

P. B. No. ص.ب. 405، المدينة المنورة MEDINA SAUDI ARABIA
"ومن يرغب الحصول على اعداد مجلة البشري الغراء من اخواننا
السعوديين فليتصل بهما"^{٧٦}

وهذا الإعلان يشهد بأن للمجلة تسهيلات في خارج الهند لمن يرغب للحصول عليها، ومع ذلك وضعت المجلة خططا طموحة لتوسيع نطاق انتشارها، كما يوجد في إعلانها مثل "مطلوب وكلاء وموزعون في جميع البلاد" (العدد ٧ أغسطس ١٩٧٠، ص: ٢٨. يعكس هذا الإعلان رغبة رؤساء المجلة في توسيع نطاق توزيعها ونشرها في جميع الدول العربية دون قيود. على الرغم من التحديات المالية والإدارية التي واجهتها، نجحت هيئة الإدارة للمجلة في تأسيس نظام متكامل للطباعة والتوزيع،

لم تكن مجلة "البشري" مجرد مشروع إعلامي محلي، بل أصبحت رمزا للريادة الصحفية في كيرالا، تعبر عن صوت ثقافي وفكري يعكس قيم المجتمع الإسلامي. من خلال نظام توزيعها المحكم، ودعمها القوي من المشتركين والمتطوعين، وطموحها للتوسع خارج الحدود.

^{٧٦} مجلة البشري، العدد ٧ أغسطس ١٩٧٠: ص ١

الباب الثالث: محتويات مجلة البشرى وعلاقتها الدولية

الفصل الأول : المقالات والدراسات

الفصل الثاني : الأدب العربي في مجلة البشرى- النثر والشعر

الفصل الثالث : دور مجلة البشرى في تعليم اللغة العربية

الفصل الرابع : الأخبار المحلية والعالمية في مجلة البشرى

يمثل هذا الباب استعراضا شاملا للمحتويات التي تميزت بها مجلة البشرى، وأبرزت دورها كمنبر ثقافي وإعلامي متعدد الجوانب. في هذا الإطار، يتناول الباب أربعة فصول تظهر شمولية المجلة وثراءها الفكري، حيث يقوم التحليل العميق في محتويات المجلة البشرى المتنوعة، وما فيها من الإبداع الأدبي، والاهتمام بتطوير اللغة العربية، ومواكبة الأحداث المحلية والعالمية. فيما يلي قائمة المحتويات التي تضمنتها صفحات المجلة.

قائمة المحتويات

١	الافتتاحية	٧	رسائل القراء	١٢	سل تجب
٢	المقالة	٨	أخبار العالم	١٣	تعريف الكتب
٢	القصة	٨	أخبار كيرالا	١٤	قاموس المفردات
٣	الأقصوصة	٩	النشاط الديني في كيرالا	١٥	خطة الدرس
٤	ركن الأطفال	١٠	المتفرقات	١٦	رسائل من القراء
٥	ركن تاريخ كيرالا	١١	التعليقات مع الصور	١٧	من تراث العرب

٦	الشعر	١٢	المضحكات	18	الكلمات العربية
---	-------	----	----------	----	-----------------

الفصل الأول: المقالات والدراسات

يتناول هذا الفصل المقالات والدراسات التي نشرتها مجلة البشرى، حيث ركزت على قضايا متنوعة- شملت افتتاحيات ذات رؤية عميقة، ومقالات تناولت الشؤون الدولية والإسلاميات والقضايا الدينية، إلى جانب دراسات تاريخية عن كيرالا والإسلام. كما تضمنت المجلة مقالات تحليلية حول القرآن الكريم والأحاديث النبوية، مما يعكس شموليتها وحرصها على معالجة موضوعات فكرية وثقافية تعزز وعي القراء بمختلف القضايا.

وفي الافتتاحية الأولى للعدد الأول، صرّح رئيس التحرير ك. ب. محمد المولوي: "هدفنا الأول هو رفع مستوى الأدب العربي في ولاية كيرالا والهند، ونشر اللغة التي اختارها الله تعالى لكتابه الكريم، هدفنا الثاني هو توثيق الصلات الأدبية والثقافية وتعزيز المودة والأخوة بين الهند والعالم العربي والإسلامي." انطلاقاً من هذه الزاوية، اهتمت هيئة التحرير بتنظيم محتويات المجلة بشكل منهجي منذ العدد الأول، كانت المجلة تعالج القضايا والمواضيع المختلفة في أعدادها، دراسات معمقة ومقالات وبحوث أصيلة تجذب أنظار القراء، وتسלט الضوء على الموضوعات المتنوعة تشمل الأدب، الفكر، الثقافة، الدين، السياسة وغيرها

ويأتي في طليعة الكتاب الذين أثروا المجلة بأقلامهم القيمة من داخل الولاية، الشيخ المرحوم السيد أحمد شهاب الدين، قاضي كاليكوت، الدكتور محيي الدين الألوائي، السيد محمد علي

شهاب تنغل بانكاد، الشيخ ك. ب. محمد المولوي. الشيخ بشير أحمد محيي الدين، و. ك. حمزة عباس، و. ك. علي، الدكتور إ. ك. أحمد كوتي، أبو الصلاح المولوي، أبو سلمى جمال الدين المولوي، تشريمندم عبد الحميد المدني، بي محمد الكوتشاري، عبد الحميد المدني، ومن خارج ولاية كيرالا عبد الله الملباري (كاتب عربي وصحافي سعودي من أصول مليبار) ، الشيخ أحمد شرقاوي (مبعوث جامعة الأزهر الشريف في جنوب الهند)، سعد الدين المولوي (أستاذ، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة)، تقي الدين الهلالي (أستاذ في جامعة محمد الخامس في المغرب، وأستاذ منتدب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) الشيخ نورالدين العتر (أستاذ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)، الشيخ حبيب أحمد الجمالي (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)، الشيخ عبد الوهاب البخاري مدراس ، محمد إبراهيم كتنجاري (أستاذ بالجامعة لسيد محمد بن علي السنوسي، ليبيا) شيخ محمد صالح الفزاز (الأمين العام، رابطة العالم الإسلامي، المملكة العربية السعودية)، السيد احتشام الندوي (رئيس القسم العربية، جامعة كالكوت)، محمد ضياء الرحمن الأعظمي العمري، وغيرهم من الكتاب المشهورين من شتى أنحاء العالم .

وهنا يتم تقسيم المقالات إلى جوانب مختلفة حسب المحتويات ومن أهمها:

● المقالات والدراسات حول القضايا والشؤون العالمية

منحت مجلة البشرى اهتماما بارزا بالقضايا العالمية، حيث تناولت مقالاتها ودراساتها الأبعاد المختلفة للأحداث العالمية من منظور فكري وتحليلي. ركزت هذه المواد على تطورات السياسة

العالمية، التغيرات الاقتصادية، الأزمات البيئية، وصراعات القوى الدولية. وكانت كل هذه المواضيع معاصرة في فترة إصدار مجلة البشرى. تسلط المجلة الضوء على التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تواجه العالم الإسلامي والعالم بشكل عام.

علاوة على ما تقدم، كان محيي الدين الألوائى أثناء إقامته في مصر يكتب عمودا في المجلة بعنوان "ركن العالم الإسلامي"، حيث تناول فيه قضايا العالم الإسلامي، بما في ذلك الأخبار والأحداث.

وفيما يلي بعض من النماذج للمقالات والدراسات ذات الصلة بالموضوعات العالمية:

١. 'المسلمون في الاتحاد السوفيتي' - بقلم عبد المجيد السلمي (العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٨ ص: ٤٢)

في هذا المقال، يقيم الكاتب الأوضاع الدينية والسياسية والثقافية في الاتحاد السوفيتي، بالإضافة إلى عرض نمو المسلمين هناك. وفيما يلي مقطع من نص المقالة:

"طبقا للتقديرات غير الرسمية المبنية على أساس الإحصاء السوفيتي لعام ١٩٥٩م، كان تعداد المسلمين في الاتحاد السوفيتي آنذاك ٢٥ مليون نسمة. أي ١٢ بالمائة من مجموع تعداد السكان. وهم يكونون بهذا رابع مجموعة عرقية المسلمين يقطنون في بلد واحد (تعداد المسلمين في العالم يربو على أربع مائة مليون) ومن الطبيعي أن يكون لهذه المجموعة الكبيرة تأثير مباشر على سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه البلدان المسلمة في آسيا وإفريقيا التي تهتم موسكو بالاحتفاظ بعلاقات ودية معها. قامت الحكومة القيصريّة قبل الثورة بأعرام بمحاولات تغيير النظم الدراسية القديمة وبالتوفيق بين الدراسات الدينية والتقدم الفني، إلا أن هذه المحاولات لم تلق أي نجاح إلا بين

القليل المثقن في مختلف أنحاء الإمبراطورية الروسية، وكان يطلق على هؤلاء التقديمييين المسلمين آنذاك^{٧٧}.

٢. 'النشاط الإسلامي في لندن' (العدد ٢ يونيو ١٩٦٧ ص: ٢٣)، العدد ٩ يناير ١٩٦٨ ص: ٢٠) - بقلم فريق التحرير، تتحدث هذه المقالة عن الأنشطة والأعمال الدعوية التي تجري في لندن و ما فيها من التعاون بين الإخوان المسلمين وإمكانيات تعليم الدين، والمعاهد الدينية ومناهج الدروس فيها، الصحافة العربية التي ترأسها مسلمو لندن والمجلات العربية التي تصدر عنها،

٣. جمعية مراقبي التدخين الدولية - فريق التحرير للمجلة.

هذا المقال يعرف منظمة عالمية تعمل لمكافحة الإدمان والدخان، بهدف حماية المجتمع بشكل عام من أضرار هذه الآفات.

٤ اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. (العدد ١، سبتمبر ١٩٦٩ ص: ٢٦)

٥. اضطهاد الدين الإسلامي في الاتحاد السوفيتي - بقلم علي كانتمير (العدد ٤ أبريل ١٩٦٤ ص: ٥). يناقش أحوال المسلمين في بلاد الاتحاد السوفيتي التي تحت سيطرة الشيوعية عما يوجد فيها من تناسب وتناسق بين الإسلام والشيوعية، ومواجهة الأمة المسلمة للاضطهادات بشكل كبير.

٦. 'الشيوعية في نطع الجلاد-المحاربة الطبقيّة'-بقلم وي.ك. حمزة عباس. (العدد ٧ يوليو ١٩٦٦ص:١٢)

بالإضافة إلى ذلك تناولت مجلة البشري في أعدادها المختلفة مقالات تعالج قضايا عالمية وشؤوننا دولية، من بينها دراسات علمية مثل "اتجاهات جديدة في البحث عن أسباب السرطان" (العدد ٧، أغسطس ١٩٧٠)، وأعمار النساء أطول من أعمار الرجال، التي حللت الفروقات العمرية بين الجنسين بناء على إحصائيات عالمية. كما تناولت موضوعات طبية مثل 'زراعة القلب' (العدد ١١، ١٢، مايو ١٩٦٩). أما في الشأن السياسي، فقد تضمنت المجلة مقالات مثل 'الديموقراطية البرلمانية أو أمثل النظم الوضعية'، والعدوان الإسرائيلي والقومية العربية، الذي قارن فيه الكاتب بين أمجاد العرب الماضية وأوضاعهم الحالية من ضعف وهزيمة، إضافة إلى 'المسلمون في ألمانيا' كما ناقشت المجلة قضايا فكرية واجتماعية مثل 'السامة التي قد غشيت العربي' (العدد ١٠، فبراير ١٩٦٨) وفي المجال الاقتصادي، نشرت المجلة عدة مقالات عن النظام المصرفي مثل "المعاملات المصرفية - أسس الاقتصاد الإسلامي" (العدد ١٠، فبراير ١٩٦٨)، "محاسن نظام المصرف اللاربوي" (كانون الأول ١٩٦٨)، تعكس هذه المقالات تنوع اهتمامات المجلة مما يؤكد انفتاحها على القضايا العالمية والشؤون الدولية.

المقالات الإسلامية : أولت مجلة البشري اهتماما خاصا بالمقالات الإسلامية التي تناولت قضايا فكرية ودينية معاصرة، حيث سعت لتعزيز القيم الإسلامية وتقديم رؤى جديدة حول قضايا تهم

الأمة. ومن أبرز المقالات التي نشرت في هذا المجال 'التحديات المعاصرة للفكر الإسلامي'، وكيف نحل المشاكل الحديثة' (سبتمبر ١٩٦٨، ص:١٨). كما تناولت المجلة القضايا الاقتصادية من منظور إسلامي عبر سلسلة مقالات كتبها الشيخ نور الدين العتر حول المعاملات المصرفية، ومنها 'الإسلام والمعاملات المصرفية' (مايو ١٩٦٨)، والمعاملات المصرفية وحكمها في الإسلام' (يناير ١٩٦٨)، والتي استندت إلى محاضرات ألقاها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونشرت بإذن من الشيخ عبد العزيز بن باز. كما نشرت مقالات عن اللغة والقرآن، مثل 'لغة القرآن' للدكتور تقي الدين الهلالي، و'في القرآن خمسون لغة' لمحمد عبد الله المليباري،

وفي مجال الفكر الإسلامي، نشرت المجلة 'خطبة معالي الشيخ محمد صالح الفوزان التي ألقاها في المؤتمر الخامس لوزراء خارجية الدول الإسلامية (يوليو ١٩٧٤)، داعيا إلى وحدة الأمة الإسلامية. كما تناولت قضايا أساسية مثل "الحديث النبوي كأساس للإسلام" (العدد ١١، نوفمبر ١٩٦٣)، والفقهاء الإسلامي' (العدد ١٠، سبتمبر ١٩٦٨)، والحج مؤتمر إسلامي' (العدد ٥، مايو ١٩٦٤). كما ناقشت موضوعات اجتماعية مثل 'تحديد النسل'، و'مكانة المرأة في الإسلام' للكاتبة عائشة ب. ك، التي أكدت على دور المرأة في الإسلام مستشهدا بأبيات الشاعر حافظ إبراهيم

بين الرجال يجلن في الأسواق

"أنا لا أقول دعوا النساء سوافرا

عن واجبات نواعس الأحداق"^{٧٨}.

يفعلن أفعال الرجال لواهيا

^{٧٨} عائشة بي.ك. "مكانة المرأة في الإسلام"، مجلة "البشري"، العدد ٥ مايو ١٩٦٣: ص ١٢.

إضافة إلى ذلك، نشرت المجلة فتاوى لكبار العلماء، مثل فتاوى ابن باز حول الربا تحت عنوان "من مسائل الربا" (العدد ١٠-١١، مارس ١٩٧٢). تعكس هذه المقالات اهتمام المجلة بالقضايا الإسلامية بمختلف أبعادها، من الفكر واللغة إلى الاقتصاد والاجتماع.

المقالات الأدبية

اهتمت مجلة البشرى بالأدب العربي والعالمي، مسلطة الضوء على الإبداعات الأدبية وقضايا النقد الأدبي. تضمنت مقالاتها مراجعات للأعمال الأدبية وشهادات حول حياة وأعمال الأدباء. وأسهمت في إثراء الأدب العربي من خلال نشر مقالات أدبية، تناولت الشعر، الرواية، والقصص و الأدب الإسلامي.

ومن أبرز المقالات التي تناولت الجانب الأدبي:

١. رسالة الصحافة العربية في الهند- بقلم أحمد شرقاوي، مبعوث الأزهر الشريف في جنوب الهند. عكس المقال تاريخ الصحافة العربية في الهند ماضيها وحاضرها ومستقبلها بشكل منتظم، نشرت في عدد من متواليين. يتحدث عن عظمة الصحافة ودورها في المجتمع، مع الإشارة إلى دور مجلة "البشرى" و مسؤوليتها البارزة في نمو الصحافة العربية وتطورها في الهند، يقول " تكون الصحافة العربية الإسلامية في الهند مرآة لقراءها أولاً وقبل كل شيء، تنعكس على صفحاتها آلامهم وآمالهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، تسعى بطرق شريفة فعالة إلى تحقيق مثلهم العليا وتحسين أحوالهم دون أن تنسى من حولهم، ومن يتصل بهم، ومن يرتبط بهم بمختلف

الروابط المتينة المعروفة، فأرى الصحافة العربية الإسلامية في الهند - وقد بدأت عيدا جديدا بهذه "البشري" تتلقفها أيدي آلاف العديد من عشاق العربية وعشاق القرآن وعشاق الحقيقة والمعرفة في هذه البلاد وفي غيرها. كم تكون فرحة العرب حين يرون إخوانهم في الهند"^{٧٩}.

٢. 'النثر العربي عبر القرون' - بقلم السيد محمد علي شهاب تنغل (العدد ١٠- ١١ مارس ١٩٧٢ ص:٦)، تناقش هذه المقالة الأدبية تطور الأدب العربي وفروعها نثرا وشعرا في العصر الجاهلي والإسلامي والأموي والعباسي والعصر الحديث وتطورات الأدب في بلاد العرب.

٣. "الاتجاه الأدبي في العصر الحديث" - بقلم الدكتور عبد الله الأزهري (العدد ١ فبراير ١٩٧٤ ص:٩)

يتناول الكاتب مفهوم الأدب بوصفه مزيجا من عنصرين رئيسيين: ١. الثابت ٢. المتجدد. الثابت يشير إلى القيم الأساسية والهوية الثقافية التي تظل محفوظة عبر الزمن، بينما المتجدد يعكس قدرة الأدب على التفاعل مع متغيرات العصر ومواكبة التحولات الاجتماعية والسياسية والفكرية

٤. أبو العلاء المعري - بقلم السيد محمد علي شهاب، خريج كلية الآداب بجامعة القاهرة (العدد ٣ نوفمبر ١٩٦٩ و ٤ يناير) ١٩٧٠.

٥. الارتقاء والصحافة - بقلم يو.بي. عبد الرحمن، الماطوري. (العدد ٦ يونيو ١٩٦٤ ص:١٢)

يتناول يوبى عبد الرحمن المولوي الأمور التي تعاني منها الأمة المسلمة في مجالي العلم والثقافة من خلال الصحافة ويختم مقالته بالقول: " فعلينا الإقدام بالكتاب والارتقاء بالسنة كافة جعلنا الله من الفائزين وحفظنا من شرور الدارين... لنا ابتهاج بشير وسرور كثير في ذكران مجلتنا هذه -البشري- مرتقية إلى أوج الارتقاء من غير دخل في أمر من تلك القبائح والفضائح ولائمة لأن تنشر الثقافة الإسلامية والعلوم الدينية بلا مخافة ... وهكذا جعلها الله أهد الأبدن ودهر الداهرن"^{٨٠}.

بالإضافة إلى ذلك تضمنت المجلة "البشري" مجموعة من المقالات الأدبية المهمة، منها:

"الأداب العربية في عهد الرشيد وابنه المأمون" (العدد ٤يناير ١٩٧٠)، حيث يناقش العصر الذهبي للأدب العربي. كما يتناول مقال "ضرورة نشر اللغة العربية بين الشعوب الإسلامية" بقلم محبي الدين الألواني (العدد ٦، ٥ سبتمبر ١٩٧٧) أهمية تعزيز العربية في المجتمعات الإسلامية. ويسلط مقال "موقف اللغة العربية في جنوب الهند" الضوء على جهود العلماء في نشر العربية في تملنادو وكيرالا.. يعرض مقال "الأدب الإسلامي في اللغة المليبارية" أهمية الأدب الإسلامي في كيرالا، بينما يستعرض "القمر بين الشعر والعلم" (العدد ١ سبتمبر ١٩٦٩) رؤية الأدباء والعلماء حول القمر.. يستعرض "عائشة التيمورية" (العدد ١١ نوفمبر ١٩٦٣) حياتها وإسهاماتها الأدبية. يناقش مقال "شعراء كيرالا وأشعارهم" (العدد ٧، ٦ ديسمبر ١٩٦٨) نشأة وتطور الشعر العربي في كيرالا.

٨٠. نفس المرجع، العدد ٦، يونيو ١٩٦٤. ص ١٢.

كما يتناول مقال "محمد إقبال شاعر الإسلام" (العدد ٣، ٢ مارس ١٩٧٤) و"جورجي زيدان" (العدد ٩ فبراير ١٩٦٩) إسهاماتهما في الأدب والفكر الإسلامي. ، يدعو مقال "حاجة ماسة إلى كتب أدبية جديدة" (العدد ٩ فبراير ١٩٦٨) إلى تعزيز التأليف الأدبي..

خلاصة القول، إن المجلة من خلال تلك المقالات والدراسات ونحوها قد تناولت جوانب ومناحي مختلفة ذات الصلة بالأدب، وفتحت آفاقا جديدة لقراء كيرالا للوقوف على الحركات والاتجاهات الجديدة في مجال الأدب العربي.

المقالات عن العلاقات الدولية

ركزت مجلة "البشرى" على دراسة العلاقات بين الدول والشعوب، مع اهتمام خاص بالتبادل الثقافي والأدبي. من أبرز الموضوعات التي تناولتها "العلاقات بين مكة ومليبار" (نشرت في عشرة أعداد، ابتداء من العدد ٢، أكتوبر ١٩٦٩)، حيث تناول محمد عبد الله المليباري الروابط التاريخية بين كيرالا ومكة، كما أشار في مقال آخر "في المسجد الأقصى الحريق" (العدد ٤ يناير ١٩٦٩). وناقشت المجلة أيضا "العلاقات بين العرب والهند.

وبالمجمل سلطت المجلة الضوء على العلاقات التاريخية والثقافية بين الشعوب، خاصة بين الهند والعالم العربي، مؤكدةً على أهمية التبادل الأدبي والثقافي. عكست مقالاتها عمق الروابط بين الجانبين إلى التحديات المشتركة، مما جعلها منصة فاعلة لتعزيز الفهم المتبادل والتعاون بين المجتمعات.

المقالات التاريخية: تميزت مجلة "البشري" بمقالات تاريخية قيمة سلطت الضوء على الأحداث الكبرى والشخصيات المؤثرة، وقدمت دروسا تربط بين الماضي والحاضر. تناولت المجلة موضوعات مثل 'موجز تاريخ التعليم المختلط ونتائجه' (العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤)، حيث ناقش محمد ضياء الرحمن الأعظمي العمري تأثير التعليم المختلط وما ينطوي عليه من أضرار. استعرضت في مقال "اليهود عبر التاريخ" (آذار ١٩٧٠ تاريخ اليهود ومعاناتهم وصولا إلى احتلال فلسطين).

تناولت المجلة أيضا مقالة عن 'الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة'، حيث عرض سعد الدين المولوي تاريخ تأسيسها وتطورها، كما ضمت المجلة في فصل تحت عنوان 'أخبار معاهد العربية في الهند'، بعض مقالات عن تاريخ المعاهد العربية والإسلامية مثل 'الكلية العربية الجمالية بمدراس'، "الجامعة النورية" (العدد ٤ أبريل ١٩٦٣)، "كلية مدينة العلوم العربية" (العدد ٥ مايو ١٩٦٣)، "الجامعة الإسلامية عليكره" (العدد ٧ يوليو ١٩٦٣)، ودار الأيتام في ترورنغادي (العدد ٨ أغسطس ١٩٦٣).

ناقشت المجلة أيضا مقالا بعنوان 'المسلمون في كيرالا' (العدد ٥ سبتمبر ١٩٦٧)، حيث رد السيد أحمد شهاب الدين على مقال للصحفي السعودي محمد عبد الله المليباري حول تاريخ المسلمين في الهند. كما تطرقت إلى موضوع "الثقافة العربية في مليبار" (العدد ٩ سبتمبر ١٩٦٣، العدد ١٠

أكتوبر ١٩٦٣)، وإلى مقال 'طارق بن زياد' (العدد ٧ يوليو ١٩٦٤)، الذي تناول الفتوحات الإسلامية في الأندلس.

كان تاريخ كيرالا بصفة خاصة من اهتمامات المجلة أمام الساحة الدولية ومن هذا المنطلق تضمنت المجلة ركنا خاصا لدراسة تاريخ كيرالا بعنوان 'ركن تاريخ كيرالا' عالجه ك.ب محمد بن أحمد رئيس التحرير لمجلة "البشري" الذي ضم مقالات قيمة نشرت في ثمانية أعداد متتابعة من يناير ١٩٦٣ إلى أكتوبر ١٩٦٣.

افتتاحيات مجلة البشري

تعد افتتاحيات "البشري" من أبرز أقسام المجلة، حيث تناولت موضوعات متنوعة تجمع بين القضايا الدولية والمحلية والدينية، وقد نشرت هذه الافتتاحيات تحت عنوان "كلمة البشري"، كان الشيخ ك. ب. محمد المولوي، محرر المجلة، هو من تولّى كتابتها. أما في المرحلة الثانية من صدور المجلة (١٩٦٧-١٩٧٨) فقد شارك نائب المحرر بي. محمد كوتشاري وتشريامندم عبد الحميد المدني مع ك. ب. محمد المولوي في إعداد بعض هذه الافتتاحيات. وقد شكّلت هذه الافتتاحيات عنصرا بارزا في مسيرة المجلة، إذ عملت على توجيه القارئ نحو القضايا الهامة، كما لعبت دورا تثقيفيا في ربطه بمستجدات العالم الإسلامي والدولي.

أهم الموضوعات التي عالجت الافتتاحيات :

القضايا العالمية: لم تكن مجلة البشرى بعيدة عن القضايا العالمية، بل أولتها اهتماما خاصا، حيث ناقشت، مثل "أبولو-8" حول السفينة الفضائية الأمريكية، والرئيس الأمريكي السابع والثلاثون' (العدد ٩، فبراير ١٩٦٩، ص:٣)، وحريق المسجد الأقصى المبارك' (العدد ١، سبتمبر ١٩٦٩، ص:٣). كما عالجت مواضيع مثل 'الوصول إلى الكواكب' برؤية إسلامية.

القضايا الدينية: في الجانب الديني، ركزت المجلة على أهمية القيم الإسلامية في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث ناقشت افتتاحيات مثل 'عاد العقل إلى الدين' (فبراير ١٩٦٤)، و'شهر رمضان' (ديسمبر ١٩٦٨)، و'سبب انحطاط الأمة' (مارس ١٩٧٠)، و'عادة جاهلية وسنة إسلامية' (مارس ١٩٧٠)، التي تناولت العادات الخاطئة في شهر محرم. كما دعت إلى التضامن الإسلامي في 'الدعوة إلى التضامن والتكاتف' (سبتمبر ١٩٦٨)، وناقشت القضايا الفكرية في 'مؤامرة خطيرة' (أكتوبر ١٩٦٨)، و'الحق والباطل' (مارس ١٩٧٢، العدد ١٠-١١، ص:٢).

القضايا السياسية: تناولت افتتاحيات مجلة البشرى القضايا السياسية مثل "مؤتمر القمة الإسلامي" (أكتوبر ١٩٦٩) الذي ركز على التضامن الإسلامي، و'سقوط حكومة وقيام أخرى بكيرالا' (١٩٦٩)، و'الوزارة الجديدة' (نوفمبر ١٩٧٠) التي تناولت تأثير التغيير الوزاري في كيرالا، بالإضافة إلى تغطية اجتماع حزب بهارتيا جان سانغ (يناير ١٩٦٨).

العلم والتعليم: في جانب العلم والتعليم ، فقد ناقشت المجلة تحديث المناهج الدراسية في "المنهج الدراسي" (العدد ٦-١١، ١٩٦٣)، ودور المعلم في "مهمة المعلم" (يونيو ١٩٦٨)، وإرشاد الطلاب في "أيها الطالب إلى هذا الطريق" (يوليو ١٩٦٨)، واستغلال العطلات في "استثمار أوقات الفراغ" (مارس ١٩٦٩) وغيرها.

هذه الافتتاحيات لم تكن مجرد مقالات تحليلية، بل كانت توجه القارئ نحو الإصلاح الاجتماعي والثقافي من منظور إسلامي شامل، مما جعلها مرجعاً مهماً للصحافة العربية في كيرالا.

الفصل الثاني : الأدب العربي في مجلة البشري- النثر والشعر

تميزت مجلة "البشري" بمكانتها الأدبية الفريدة بين المجالات العربية، حيث كانت منصة تجمع بين الأدب العربي العريق وإبداعات الكتاب المعاصرين. اشتملت المجلة على مجموعة متنوعة من الأعمال الأدبية في مجالي النثر والشعر، ما جعلها مرآة تعكس التنوع الثقافي والأدبي. تضمنت إصداراتها قصصاً مبتكرة، قصائد تحمل معاني عميقة، روايات قصيرة ممتعة، بالإضافة إلى الألغاز، النكات، الأخبار، والنقد الأدبي. وقد شكلت هذه المحتويات دليلاً على شمولية المجلة واهتمامها بمختلف ألوان الأدب. أسهم في هذا الإبداع نخبة من الكتاب من كيرالا والدول العربية، مما جعلها جسراً للتواصل الثقافي بين المجتمعات.

النثر وأشكاله في المجلة

كانت المجلة تركز بشكل رئيسي على الأدب النثري، وقد تناولت هذا النوع الأدبي في مجالات متعددة. مثل المقالات الأدبية، القصص، القصص القصيرة، التقارير الثقافية الحكم والأمثال، ركن الأطفال، الرحلات، المضحكات مما ساعد على نشر الأعمال النثرية الحديثة وتطوير الفكر الأدبي. وأما المقالات بوصفها من أهم أنواع النثر قد تقدم البحث عنها بشكل مفصل في الفصل الأول لمكانتها المرموقة بالنسبة لكل مجلة، وههنا يستعرض أنواع النثر غير المقال التي تضمنتها صفحات البشري.

الأقصوصة: كانت تنشر المجلة قصصا صغيرة، وكانت هذه القصص القصيرة ممزوجة بالفكاهة والأدب بحيث يمكن القراء التذوق بها واستهدفت جميع القراء من علماء ونساء وأطفال وطلاب. مثل الأقصوصة - "حيلة زاهد" و "حيلة مظلوم" (العدد ٤ يناير ١٩٧٠).

القصص: كانت مجلة البشرى تولي اهتماما كبيرا بنشر القصص، إيماننا منها بأن القصة وسيلة فعّالة لنقل الأفكار والقيم وإشباع حاجات القراء من مختلف الفئات. وقد اتسمت القصص المنشورة فيها بالتنوع، حيث استهدفت العلماء، النساء، الأطفال، الطلاب، وسائر الفئات الأخرى، مما جعلها نافذة مميزة تجمع بين الترفيه والتعليم.

نماذج من القصص المنشورة في المجلة

١. الملك الأحمق والناسك الحاذق لأبو ممامزة (العدد ٦ يونيو ١٩٦٣ ص: ١٨)
٢. الفرح (القصة القصيرة، العدد ٩ سبتمبر ١٩٦٣ ص: ٣)
٣. رجع إلى الصواب بعد الزواج (القصة القصيرة العدد ٩ سبتمبر ١٩٦٣ ص: ٢١)
٤. الطاولة المعجبة بقلم أبو زبيدة السلمي (العدد ١٢، ديسمبر ١٩٦٣ ص: ٢٣)
٥. كيف الغنى لأبو زبيدة السلمي (العدد ٢ فبراير ١٩٦٤، ص: ١٦)
٦. طفل بين والديه للسيد أحمد شهاب الدين (العدد ٢ فبراير ١٩٦٤، ص: ٢١)

٧. الرشيد والأعرابي لعبد الرحمن المولوي كوشن (العدد ٣ مارس ١٩٦٤ ص: ١١)
٨. طفل بين والديه-٣ للسيد أحمد شهاب الدين (قصة واقعية، العدد ٥، مايو ١٩٦٤ ص: ١٧)
٩. الجاهل والفلوس- بقلم أبو زبيدة السلمي (العدد ٥، مايو ١٩٦٤ ص: ٢٠)
١٠. الحبس على غير ذنب (العدد ٨ نوفمبر ١٩٦٤، ص: ١٨)
١١. فتاة مكة (العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٩ ص: ٥٥)
١٢. وصية غني- بقلم أبو زبيدة السلمي (العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٩ ص: ٧٢)
١٣. أكل لحوم البشر (العدد ٣ نوفمبر ١٩٦٩ م ص: ٢١)
١٤. طبيب وسيارته بقلم موسى الأيروري (العدد ٨ نوفمبر ١٩٧٠، ص: ١٥)
١٥. أنا القاتل لعبد الله الككادي (العدد ١ فبراير ١٩٧٤ ص: ١٨)
١٦. باغ لحيته ل كي، كي محمد المدني (العدد ٤، أغسطس ١٩٦٧، ص: ١٩)
١٧. أمير البلاد يعيش من عمل يده (العدد ٥-٦، سبتمبر ١٩٧٧. ص: ٢٩).
١٨. الفرح - قصة قصيرة- بقلم فريق التحرير

ومن الملحوظ أن كاتب قصة 'إنني أنا القاتل' المذكور أعلاه عبد الله المولوي الككادي أحد زعماء اتحاد معلمي العربية ومجلة البشرى، تمكن له أن يؤلف قصة خيالية وإبداعية مع أنه كان مدرسا عاديا وليس مبتكرا في اللغة العربية. ونشرت هذه القصة متتابعة في العديدين عندما ينتهي الجزء الأول من القصة تكتب في نهايتها أهم أحداث القصة التي تنشر في العدد القادم" (إعلانا للقصة) مثل في العدد الآتي 'يقبض على القاتل' لكي ينتظر القراء بفارغ الصبر لبقية القصة.

الحكايات: عكست مجلة البشرى في مختلف أعدادها اهتماما خاصا بنشر الحكايات القصيرة. وتنوعت هذه الحكايات بين الطرافة والعبرة

نماذج من الحكايات المنشورة:- خصصت مجلة البشرى في عددها ٥ سبتمبر ١٩٧٧ قسما تحت عنوان "الضحك بلا سبب من قلة الأدب"، والذي ضم مجموعة من الحكايات القصيرة ذات الطابع الفكاهي والمغزى الأخلاقي. ومن أبرز هذه الحكايات:

● فإني لم أبعثه نبيا

● إن عزرائيل في طريقه إلينا

● كم لك من صديق

● أي رقبة لك

ركن الأطفال (ركن خاص لأدب الأطفال)

تميزت مجلة البشري بتخصيص عمود خاص للأطفال تحت عنوان " ركن الأطفال"، الذي كان يهدف إلى تنمية القيم الأخلاقية والمبادئ التربوية لدى الأطفال من خلال تقديم مجموعة من القصص القصيرة، والقطع الأدبية المكتوبة بأسلوب بسيط ومحبيب. جاء هذا العمود ليؤدي دورا تعليميا وتربويا مهما، حيث دمج بين التسلية والتثقيف، مما جعله محطة مفضلة للأطفال والطلاب على حد سواء.

أبرز المساهمين في ركن الأطفال: ١. أبو زبيدة السلمي المعروف بعبد المجيد وارناكرا، ٢. أبو سلمي جمال الدين المولوي، ٣. الشيخ عبد الله المولوي الككادي، ٤. موسى الأيروري وغيرهم من كتاب مجلة البشري.

ومن النماذج المنشورة في ركن الأطفال:

- الطاولة المعجبة - أبو زبيدة السلمي (العدد ١ يناير ١٩٦٤ ص: ٢٢)
- كيس الغنى - أبو زبيدة السلمي (العدد ٢ فبراير ١٩٦٤ ص: ١٦)
- الجاهل والفلوس - أبو زبيدة السلمي (العدد ٥ مايو ١٩٦٤ ص: ٢٠)
- الحبس على غير ذنب - جمعه فريق التحرير (العدد ٦ يونيو ١٩٦٤ ص: ١٨)

- طبعة النار - جمعه فريق التحرير للمجلة (العدد ١ ماي ١٩٦٣ ص: ٢٥)
 - 'السفيه الطماح و بنت الملك' - جمعه فريق التحرير (العدد ٧ ، ١٩٧٨ ، ص: ٤١)
 - أمير البلاد يعمل من عمل يده- جمعه فريق التحرير (العدد ٥ ، ٦ سبتمبر ١٩٧٧ ص: ٢٩)
- المضحكات: ضمنت المجلة عمودا باسم "المضحكات" ، نشرت تحت هذا العنوان بعض قطعات من الحادثات والحوارات والحكايات الصغيرة والطرائف والنكات وغيرها من مضحكات حيث تمتع وتسلي القراء .

"اضحك قليلا" - نافذة الفكاهة والمرح

أفسحت المجلة المجال لروح المرح والفكاهة من خلال عمود خاص بعنوان "اضحك قليلاً". كان هذا العمود ينشر في أعداد مختلفة من المجلة، ليضيف لمسة خفيفة وسط محتوى المجلة الغني والمتنوع. كان عمود 'اضحك قليلاً' يتضمن طرائف ونوادير فكاهية مقتضبة تُصاغ بأسلوب بسيط وذكي، مما يجذب القارئ ويرسم البسمة على وجهه. احتوت هذه الفقرة على حكايات قصيرة، مواقف طريفة، وأقوال ساخرة، وغالبا ما كانت تُقدم في جملتين أو ثلاث. تنوعت موضوعاتها بين الحياة اليومية، الذكاء، والطرافة، بأسلوب ممتع يخاطب مختلف الفئات العمرية.

نماذج من الطرائف المنشورة في العمود:

١. "زيادة المقرر" و شك بدون رصيد"، (العدد ٤ أغسطس ١٩٦٧ ص:٦)، ٢. 'لهذا اتفقا' ٣. 'إلا أنه أسد' ٤. 'ذكاء معاوية' ٥. 'من الحكم' ٦. 'الجماهير' ٧. سؤال" (العدد ٩ سبتمبر ١٩٧١ ص ٢-٢٧)

أقوال الحكم والمنثورات: لنيل إعجاب القراء وتنمية ذوقهم الأدبي، كانت المجلة تنشر

منثورات وتشبيهات وأقوالا حكيمة في المساحات الفارغة من صفحاتها، سواء في شكل شعري أو

نثري، مثل

"ولدتك أمك يا ابن آدم باكيا والناس حولك يضحكون سرورا

فاحرص على عمل تكون به- متى يبكون حولك- ضاحكا مسرورا"^{٨١}

التعريف بالكتب الأدبية: اهتمت مجلة البشرى بتقديم المذكرات والتعريف بالكتب العربية

القيمة التي تحمل فائدة كبيرة للقراء، مع تسليط الضوء على محتوياتها وأهميتها. وقد خصصت

المجلة في بعض أعدادها مساحة لهذا الغرض، حيث تناولت مؤلفات رائدة من قبيل "رسالة أيها

الولد" للإمام حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، الذي يُعد من أعلام الفكر الإسلامي، مشيرة إلى

الأبعاد الأخلاقية والتربوية التي يتناولها الكتاب بأسلوب عميق وشامل.

^{٨١} مجلة البشرى، العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٤ ص ٦٣.

تميز هذا العمود بجهود الكاتب أبو زبيدة السلمي، الذي كان له دور بارز في تقديم هذه المؤلفات بطريقة مبسطة وشائقة. عمل السلمي على تقديم رؤى واضحة وشروحات تحليلية تتناول الأفكار الرئيسية للكتب مع إبراز قيمتها الفكرية والعلمية.

أدب الرحلة: لم يكن أدب الرحلة غائبا عن صفحات مجلة البشرى، بل شكل جزءا مميزا من محتواها الأدبي والثقافي. اهتمت المجلة بنشر ملاحظات وتفاصيل عن رحلات قام بها أدباء وعلماء من داخل البلاد وخارجها، مما أتاح للقراء فرصة التعرف على تجارب السفر وملامح الثقافات المختلفة.

من أبرز ما نشرته المجلة في هذا الإطار مذكرة عن رحلة الرحالة العربي الحديث الأستاذ محمد عبد الله المليباري من المملكة العربية السعودية إلى كيرالا خلال السبعينيات، تحت عنوان "جولة الأستاذ محمد عبد الله المليباري". عرضت هذه المذكرة بأسلوب أدبي ممتع^{٨٢}

نشرت المجلة مذكرة عن جولة أمير منظمة الجماعة الإسلامية بالهند إلى كيرالا تحت عنوان 'جولة السيد محمد يوسف'^{٨٣} اختارت مجلة مثل هذه العناوين لجذب أنظار القراء إليها

رسائل من القراء: بدأت المجلة في نشر عمود بعنوان "رسائل من القراء" منذ العدد الثالث في مارس ١٩٦٣. حيث يعكس آراء القراء الصادقة النابعة من أعماق قلوبهم. وبعد عدة أشهر من

^{٨٢} مجلة البشرى العدد ٩ سبتمبر ١٩٧١: ص ٢٠.

^{٨٣} مجلة البشرى، العدد ١ مايو ١٩٦٧: ص ٢٥.

إطلاقه، اكتسب هذا الركن شعبية كبيرة، إذ وجد فيه القراء مساحة للتعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار مع المجلة ومجتمع القراء. بدأ القراء في الاهتمام أكثر بتنوع المواضيع التي تغطي في المجلة. وكانت الردود والرسائل التي وصلت إلى المجلة من مختلف أنحاء البلاد، محملة بالتمنيات والتهاني دليلاً على قبول المجلة بين عشاق اللغة في البلاد. وقد نشرت في هذا العمود رسالة من الأستاذ سعد الدين المليباري، الأستاذ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث عبر عن تهنئته لمجلة البشرى وأصحابها بكلمات صادقة، قائلاً "أحب أن أهني مجلة البشرى تهنئة قلبية من أعماق قلبي وأدعورب العرش العظيم أن يجعلها فاتحة كل خير وصارم كل شر وأن يوفق أصحابها لنشر تعاليم الدين الحنيف والثقافة الإسلامية"^{٨٤}.

كما عبر القراء عن آمالهم وتطلعاتهم بشأن محتوى البشرى من خلال رسائلهم إلى المجلة. فعلى سبيل المثال، رسالة الأخ الكريم بي كنج محيي الدين المولوى يقول: "أما بعد فلنا مسرة وفرحة على رؤيتنا البشرى مرتقبة إلى مقصودها وغايتها. وحقا أن أشعتها تضيئى أماكن الهند لاسيما كيرالا"^{٨٥}. وكتب محمود حسين الأمانى: "أيها الأستاذ! سرتني مقالات منها 'ركن تاريخ كيرالا' و 'الادب الإسلامى فى اللغة المليبارية' و 'تحديد النسل' و 'نشيدة' 'مرحبا بمجلة البشرى' أدعو الله تعالى أن يرفع البشرى ويديمها وأن يجعل عملكم هذا خدمة للإسلام والمسلمين"^{٨٦}. أما الشيخ شمس الدين، أستاذ اللغة الأردية بالمدرسة العالية فانيام بادي، تملناد فقد كتب داعياً للبشرى

^{٨٤} مجلة البشرى، العدد ١١ نوفمبر ١٩٦٣: ص ٢٢.

^{٨٥} مجلة البشرى، العدد ٦ يونيو ١٩٦٣: ص ١٩.

^{٨٦} نفس المرجع.

'أدعو الله أن يلمح البشري مادامت الشمس بازغة وتجري أنوار فيوضاتها في أطراف العالم الى يوم القيامة'^{٨٧}.

تأثير مجلة "البشري" في تطوير الشعر العربي في كيرالا

لعبت مجلة "البشري" دورا بارزا في إثراء المشهد الثقافي والأدبي في ولاية كيرالا، حيث أسهمت بشكل كبير في نشر وتطوير الشعر العربي. كانت صفحاتها منصة لعرض قصائد الشعراء المعروفين والمبتدئين، مما أتاح لهم فرصة للعودة إلى الكتابة والإبداع. برزت المجلة كمنبر ثقافي ينقل الأفكار والقيم العربية إلى القراء في كيرالا، وأسهمت في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعراء العرب والمحليين. كما شجعت الابتكار في الشعر، مما أسهم في ظهور شعراء موهوبين بأساليب متنوعة. غطت الأشعار المنشورة في "البشري" موضوعات متعددة، من المدائح والتهنئات إلى القضايا الدينية والتعليمية، إضافة إلى المواضيع الدولية، مما جعلها منبرا شعريا متنوعا وذا تأثير واسع.

شعراء مجلة البشري

هناك العديد من الشعراء من داخل كيرالا وخارجها زينوا صفحات مجلة "البشري" بأشعار ممتعة، مليئة بموضوعات متنوعة وأفكار غنية،. ومن أبرز هؤلاء الشعراء:

^{٨٧} نفس المرجع.

أبو سلمى محمد جمال الدين المولوي، محمد الفلكي الجمالي، موسى الأيروري، سي بي أبو بكر المولوي الفاروقي، الشيخ أن كي أحمد المولوى، علي بن فريد الكشنوري، الأستاذ عمر محي الدين الفاروقي، أبو رشيدة الحكيم أبوبكر المولوي، عبد الرحمن الكريادي، عبد الرحمن الأريكلي، عبد الرحمن بن معين الدين الكدقلي، بي. بي. حسن المولوي المدني، موسى وانيمال، محمد المدني الكدياتوري، محمد المدني المونغمي، محمد عبد الله المليباري، ين. أي. المولوي الأزيكوتي وغيرهم.

المضامين الشعرية التي تناولتها المجلة

١. المدائح والمراثي : عالجت المجلة العديد من القصائد حول المدائح في تمجيد الشخصيات البارزة، مثل قصيدة "نهنيك يا ابن السادة النجب" التي احتفت بالرئيس الهندي ذاك حسين. بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية الهند مع أرق التحيات وأصدق التمنيات.

فضل سموت به الأنجم الشهب

نهنيك يا ابن السادة النجب

لذاكر فازدهرت بالنبل والحب

“إن الرئاسة زفت لإبن بجدتها

ومصدر الفخر للإسلام والعرب

فذاكر رمز مجد الهند قاطبة

محنك المعنى منذ كان صبي

وذاكر عبقرى نابذ فطن

للعلم عاش والتعليم والأدب".^{٨٨}...إلخ

وذاكر علم تزهو البلاد به

ومن المرثيات التي نشرتها المجلة رثاء عن فقيه العالم الإسلامي المرحوم السيد عبد الرحمن البافقيه قرضه كي.وي عبد الرحمن الكدولي رثاء فقيه العالم الإسلامي يشتمل على أربعين بيتا وههنا بعض من الأبيات :

بكيلا اند دار البافقيه المفضل

"قفوا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

كريح عقيم صرصر ومزلزل

ألم يأتكم أنباء حيرت الوري

صريخا صحيحا هاتفا بمهول

إذ الناس من جو السماء تسمعوا

بأن صدر مسلم ليك ليس بقافل

لقد سمعوا قولاً عظيماً براديو

وقل في المعلى كالعروس المبجل^{٨٩}

وقال له الرب استرح في جوارنا

إضافة إلى ذلك نشرت العديد من المرثيات في المجلة مثل مرثية السيد على الكجونوري عن ك.م المولوي نشرت في المجلة في عددها ١١، ١٢ مايو ١٩٦٨ باسم 'كم من نفقات فقدنا من أحببتنا'.

٢. التهنئات والترحيبات: تميزت مجلة "البشري" بأنها مصدر إلهام للشعراء البارزين في كيرالا، الذين عبّروا عن تقديرهم الكبير لدورها البارز في خدمة اللغة العربية والصحافة العربية في المنطقة. كان من اللافت أن معظم قصائد التهنئة والترحيب التي نشرت في المجلة كانت موجهة إليها، تعبيرا لدورها الجليل.

٨٨. مجلة البشري ، العدد ٣، يوليو ١٠٦٧، ص: ٢٣.

٨٩. مجلة البشري، العدد ١، فبراير ١٩٧٤، ص: ٢٢، ٨٩.

من أبرز الشعراء الذين قدّموا قصائد تحية وتقدير لمجلة "البشرى" :-

أبو سلمى جمال الدين المولوي، ن.ك أحمد المولوي، الشيخ علي كوشنوري، ن.ك عبد القادر شانديرم، ن أي المولوي من كلية الإرشاد الأزيكوتية، سي بي أبوبكر المولوي، (العدد ١١ ، نوفمبر ١٩٦٣ ، صفحة ٢١. يوبي محمد مسليار الماطوري، (العدد ٤ ، أبريل ١٩٦٣ ، صفحة ٢٤. أبو طلحة محمد المولوي، (٥ ، مايو ١٩٦٣ ، صفحة ٢٢).

يقول الشاعر أبو سلمى جمال الدين المولوي في العدد الأول لمجلة البشرى تهنئة للبشرى تحت عنوان 'يا للبشرى'

"أترين الجوى المكنون فيا	وتوقاني إلى هذا اللقيا
فكم ركب سألتهم شجيا	أفتش عنك تفتيشا جليا
وكم ليل سهرت به شكيا	أقاسي حرقة الملهوف حيا
هي لي منك إقبالا وفيا	ومدى الثغر ألثمه هنيا
عشقتك ياذه البشرى مليا	ولم ترى الوجود الخارجيا

فليس اللثم في حقي فريا"^{٩٠}

قصيدة "يا للبشرى"، التي كتبها أبو سلمى جمال الدين المولوي، تعد من أبرز القصائد التي نشرت في مجلة "البشرى"، حيث جاءت تهنئة للمجلة وتعبيرا عن جمالها ومكانتها. وقد حظيت القصيدة

^{٩٠} مجلة البشرى. ١٩٦٣ يناير، العدد: ١ ، ص ١١

بإشادة واسعة نظرا لعمق معانيها وجودة صياغتها، مما منحها مكانة مميزة في الأدب العربي في كيرالا. إلا أن نشر هذه القصيدة أثار استياء الشاعر الفلكي محمد المولوي، الذي عبّر عن غضبه من المجلة من خلال أبيات هجائية ردا على القصيدة. لم يكن الشاعر راضيا عن المجلة، وخصوصًا بسبب علاقته المتوترة مع كروفالي محمد المولوي، أحد القائمين عليها، الذي اعتقد الشاعر أنه لعب دورا في عزله من منصبه كمفتش لتعاليم المسلمين.

في قصيدته الناقدة باسم 'على لسان حال البشرى' أظهر الفلكي محمد المولوي غيرته وغضبه، وذهب إلى تصوير منتقديه وكأنهم قطاع طرق، كما أشار إلى أن مجلة "البشرى" التي اعتبرها من بنات أفكاره، قد تعرضت لتشويه سمعتها، حيث يبتدئ الشاعر القصيدة مخاطبا أبا سلمي:

عرفت جواك عرفانا جليا وطول رجاك في هذا اللقيا

بحثك كل من ركب المطيا عن البشرى أبا سلمي الأيبا

ثم يقول:

فسرت أسير أطوى الأرض طيا إليك أروم لقياك الشهيا

ولكن في الطريق أتى الي من القطاع من غصب الحليا

فسود وجهي الحسن الجهيا وعوج غصني الفض السويا

عتوا النجمة السوداء عليا وسلب جميع ما قد كان فيا^{٩١}

٩١ مجلة البشرى. ١٩٦٣ مارس العدد: ٣، ص ٢٢.

ورغم هذا الخلاف، فقد تمسك القائمون على المجلة بقرار نشر القصيدة، مؤكدين أن الاعتبار الأول كان لجمال النص وجودته الأدبية، بعيدا عن أي صراعات شخصية. يعكس هذا الحدث طبيعة التداخل بين الأدب والسياسة والصراعات الشخصية في السياق الثقافي في كيرالا خلال تلك الفترة. فكتب محرر المجلة ك. ب. محمد المولوي تعليقا لهذا الشعر في مجلة 'البشرى':

"اصبري يا بشرى كما صبرت مريم العذراء حين رميت بالبغاء"^{٩٢}.

يقول الشاعر ين. أي. المولوي الأزيكوتي تحت عنوان "أهلا وسهلا بمجلة البشرى".

الله نور أياما محياك	حياك أيتها البشرى فحياك
مانال كيرالا ما كانت تؤمله	من جاءها ديننا إلا بلقياك
أهلا وسهلا هنيئا مرحبا بك يا	أعلى المجالات يا بشرى شكرناك
أجرى الضياء من الإسلام كل قرى	وادعي الأنام إلى توحيد مولاك ^{٩٣}

تظهر هذه القصائد أسلوبا بديعا في الترحيب بالمجلة والاحتفاء بجهودها، حيث استخدم الشعراء لغة سلسة وعميقة في الوقت ذاته، معبرة عن الفخر والاعتزاز بمساهمات "البشرى" في تعزيز حضور اللغة العربية وإثراء الثقافة الصحفية في كيرالا.

٩٢ نفس المرجع ص ٢٢.

٩٣ مجلة البشرى، العدد ٦ يونيو ١٩٦٣: ص ١٥

أسهمت قصائد التهنئة والترحيب في خلق جو من الودّ والمحبة بين القراء. من بين هذه القصائد،
تهنئة اتحاد معلمي العربية بكيرالا لفضيلة المحترم عبد الكريم بن أحمد كوي، الكالكوتي بمناسبة
زواجه، ألف هذا الشعر الأستاذين. كي أحمد المولوي ومن أبياته

تهانينا لصاحبنا الحميم	حبيب قلوبنا عبد الكريم
لمحي السنة البيضاء عدو ال	خرافة خادم الدين القويم
لأسوة كل فتیان فأضحى	حليف البر ذا قلب سليم
رأى في المسلمين دعاء شرك	كأنهم الدعاء إلى الجحيم ^{٩٤}

ومن الأشعار التي قرضها الشاعر المشهور عمر محيي الدين الفاروقي لمجلة البشرى ونشرها
بمناسبة قدوم سفير السعودي إلى دار الأيتام ترورنغادي حيث يقول:

ألا أهلا بترلاء	حدائق دار أيتام
بلابلها تحييكم	على الغصن بإكرام
ففي تغريدها سكن	وترويح لأسقام
وفي ألقانها سحر	سيبعث روح نوام ^{٩٥}

^{٩٤} مجلة البشرى، العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤ ص: ٢٥

^{٩٥} مجلة البشرى، العدد ٦ مايو ١٩٧٠ ص: ٢٧.

ومن التهنئات التي نشرتها في المجلة عن كبار زعماء كيرالا تهنئة لمعالى وزير المعارف سي أجه محمد كويا باسم " كثنانى الاثنىن فى الغار" لشاعر أن.ك. أحمد المولوى.

حىث يقول:

"أطال إله العالمىن بقالك يا
محمد كوىا حسبك الله كافىا
وأناك مولانا المهىمن صحة
وعافىة فى خدمة الكون ساعىا
أىاذا المعالى يا وزير معارف
أىامن حواى قدرا لدى الناس عالىا"^{٩٦}

٣. القضاىا الإسلامىة والدولىة

أولت مجلة "البشرى" اهتماما خاصا بالقضاىا الإسلامىة والدولىة التى تؤثر فى الأمة. وقد عبرت قصىة "هل ىسترد القدس من أىدى العدى" عن الألم تجاه احتلال فلسطين، فى حىن صورت قصىة "فى المسجدا الأقصى حرىق" للشاعر السعودى محمد عبد الله الملىبارى النكبة الفلسطينىة بوصفها جرحا فى قلب الأمة الإسلامىة، مما ىبرز الدور التوعوى الذى اضطلعت به المجلة فى هذا المجال حىث يقول:

"قالت وقد حبست بدمعتها عن الجفنىن عبرة فى المسجدا الأقصى حرىق فى حىاة العرب جمره

أختى هناك وابنتى وأخى الشهىد يقض قبره حقدا على صهىون إن حرىقه فى القدس حفره

٩٦ . مجلة البشرى، العدد ٧،٨ ىناىر ١٩٧٨. ص ١١.

فيها نوازي كيده فيها غدا ننجر ذكره"^{٩٧}

ومن الأشعار المنشورة عن قضية القدس " هل يسترد القدس من أيدي العدي "للشاعر المشهور في كيرالا بي، علي الكوجنوري، الأستاذ بكلية الأنصار العربية ،ولونور . ينتقد الشاعر أحوال ممالك الإسلام التي لا يحمي القدس ويخاف قوات الغرب، وانتقد أيضا بلاد الأعداء الذين يفسدون على القدس ومنها بعض الأبيات.

عجبا لحال ممالك الإسلام من قلق وإرهاب بدون أمان

صارت مصارع أهلها واحتلت يهود الغداة بها على الغدران

هتكوا محارمها وشنوا غارة ستهدفين إبادة السكان

وكأنما انتهزوا وأن تفرق وتشتت في مسلمي البلدان

حتى تمكن للصهاينة العدي بملوك غرب من ذوي الصلبان^{٩٨}

٤. القضايا التعليمية: ألفت المجلة الضوء على أهمية التعليم وخاصة نشر اللغة العربية. في

قصيدة "هلموا يا رفاقي في بدار"، لمحمد المدني الكوديتوري وجّه الشاعر دعوة إلى معلمي اللغة

العربية لتعزيز دورهم في المجتمع. كذلك احتفت قصيدة "بشرى لكم أنصار لغة الضاد"

بجهودهم في إحياء اللغة وتعزيز مكانتها بين الأجيال الصاعدة. يقول الشاعر محمد مدني

الكوديتوري :

٩٧ مجلة البشرى العدد، ٤ يناير ١٩٧٠ ص: ١١

٩٨ مجلة البشرى، العدد، ٤، أغسطس ١٩٦٧، ص ١٥.

"الا أهلا سرة معلمينا
بكم ياقادة المتعلمينا
ابتسم خير من نصح البرايا
وأحرى الخلق باسم المرشديننا
ابتسم ناشري اللغة الفصيحة
تؤدون الحقوق مذكرينا
ابتسم حاملي الذمم السمية
بأحياء العلوم مجد ديننا
ابتسم خادمي الإسلام دين ال
إلاه ولوبرغم الجاحديننا"^{٩٩}

٥. الموضوعات الاجتماعية والثقافية: تضمنت المجلة قصائد تناقش القيم الإنسانية والاجتماعية والثقافية. من بينها، قصيدة "الولد والأم"، المترجمة عن الملايالامية، التي أبرزت الروابط العائلية والقيم الأخلاقية. كما عبّرت قصيدة "ألا أهلا بتراء" عن الامتنان لزيارة السفير السعودي لدار الأيتام في ترورنغادي، بملابرم. كيرالا، مما يعكس اهتمام المجلة بالقضايا الثقافية والاجتماعية.

خلال الموضوعات المتنوعة استطاعت مجلة "البشرى" أن تجعل من الشعر العربي وسيلة للتواصل مع القضايا الحياتية والدينية والاجتماعية، مما جعلها منصة فريدة يعكس تطلعات الشعراء والمجتمع في آن واحد.

وكانت المجلة تنشر الأشعار العربية لشعراء العربية من خارج البلاد مثل "أيها العام الجديد لمحمد السليمان الشبل" (العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٨ ص: ١٠) وقصيدة محمد عبد الله المليباري

^{٩٩}. مجلة البشرى العدد ٤، أغسطس ١٩٦٧، ص: ٢٧.

السعودي عن حريق مسجد الأقصى وغيرها كما نشرت الأناشيد المترجمة للشعراء المشهورين المالايالين في كيرالا مثل كمارناشان وغيرها. حيث توجد نشيدته الصغيرة "الولد والأم" نشر في العدد الثالث مارس ١٩٦٤ للمجلة قام بترجمتها الشاعر موسى أيروري.

نشرت المجلة الأشعار في مختلف الأغراض ماعدا المذكورة وغيرها، ومنها:

شعر موسى وانمال مدرس العربية والشاعر الشاب آنذاك باسم "فكن من الشعراء" ومن أبياته:

ولئن أردت سماحة البخلاء أو أن ترود مظالم الجهلاء

أو أن تنال مواهب الأمراء أن تستفيد مودة العاماء

أو أن تلين أنفس الأعداء أو أن تبرئ مبتلى بالداء

أو أن تنير ليالي الظلماء أو أن تحوز مراتب العظماء^{١٠٠}

نقلت هذه الأبيات من مجلة 'البشري' في كتاب 'تاريخ الصحافة العربية في الهند' لمحمد أيوب

الندوي، ضمن حديث عن المجلات الصادرة من كيرالا بالإشارة إلى مميزات مجلة 'البشري'^{١٠١}

ترجمة أشعار محمد إقبال في مجلة "البشري"

من المثير للإعجاب، أن مجلة "البشري" قامت بنشر ترجمة لحياة وأعمال الشاعر الهندي الكبير

محمد إقبال. وقد تولى ترجمة هذه الأعمال إلى العربية الشيخ أحمد حسن، تمكن الشيخ أحمد

حسن من تعريف العالم العربي بشاعر المشرق محمد إقبال، وإبراز شاعريته الرفيعة وخدماته

^{١٠٠} مجلة البشري، العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤ ص: ١٣

^{١٠١} محمد أيوب الندوي تاريخ الصحافة العربية في الهند مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١، ص: ١٣٥.

الأدبية العظيمة. نُشرت هذه الترجمة في عديد من متالين من المجلة، لتكون جسراً ثقافياً بين الأدب الهندي والعالم العربي.

من تراث العرب

اعتبرت المجلة عموداً خاصاً تحت عنوان 'من تراث الأدب' في معظم أعدادها، يعالج هذا العمود الأبيات الحكمية القديمة للشعراء المشهورين في العالم ومن أمثلتها:

يرى الجبناء أن العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني
ولا مثل الشجاعة في الكريم
وكم من غائب قولاً صحيحاً
وأفته من الفهم السقيم^{١٠٢}

كما نشرت في العدد الثاني لسنة ١٩٦٧ م الأبيات التالية:

وما الناس إلا واحد من ثلاثة
شريف ومشروف ومثل مقاوم
فأما الذي فوقه فأعرف حقه
واتبع فيه الحق والحق لازم
وأما الذي مثلي فإن زل أوهفا
تفضلت إن الحرّ الفصل حاكم
وأما الذي دوني فإن قال صنت عن
مقالته عرضى وإن لام لائم
سألزم نفسي الصفح عن كل مذنب
وإن كثرت منه عليّ الجرائم^{١٠٣}

١٠٢. مجلة البشرى العدد ١ مايو، ١٩٦٧ ص ٣.

قامت المجلة جسراً يربط بين بلاد العرب والهند بنشر الأشعار العربية التي تتعلق ببلاد العرب مدحا وثناء مثل ما نشر في العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٧. ص: ٢٧ باسم "تهنئة"، كانت هذه الأبيات تهنئة للملك المعظم خالد بن عبد العزيز آل سعود عامل المملكة العربية السعودية، بقلم الأستاذ أن، كي أحمد المولوي

"تهنأ يا إمام المسلمينا
أيا من يحفظ البلد الأمينا
أخالد يحتفي بك كل إنس
فربك زادك الفخر المبينا
نصبت جلالة الملك الوجيه ال
معظم بل أمير المؤمنين^{١٠٤}...

مميزات الشعر في مجلة البشري

تتميز أشعار مجلة "البشري" بتنوع أغراضها الشعرية، حيث قدمت مزيجا من الأساليب التقليدية والحديثة، مما أتاح للقراء في ولاية كيرالا التعرف على مختلف ألوان الشعر العربي. كما تناولت المجلة قضايا معاصرة اجتماعية وسياسية، مما جعل قصائدها قريبة من هموم الحياة اليومية في العالم العربي وكيرالا. إضافة إلى ذلك، أسهمت المجلة في نشر الفكر الأدبي العربي وتوسيع دائرة تأثيره محلياً ودولياً، مما جعل الشعر متاحاً لعامة الناس، بما في ذلك العلماء والشعراء، وساعد في تعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب.

١٠٣ المرجع نفسه العدد ٢ يونيو ١٩٦٧ ص ٢

١٠٤. مجلة البشري، العدد ٦-٥ سبتمبر ١٩٧٧. ص: ٢٧

الفصل الثالث : دور مجلة البشرى في تعليم اللغة العربية

تعتبر "البشرى" مجلة ثقافية أدبية تهتم بنشر وتعليم اللغة العربية، موجهة إلى الناطقين بالعربية والمهتمين بتعلمها في كيرالا. تعالج المجلة العديد من المواضيع المتعلقة باللغة العربية الحديثة، برزت في مجلة البشرى العديد من المقالات والمواد التي حفّزت القراء على تعلمها واستيعاب قيمتها الثقافية والدينية. هذه المقالات، التي كتبها نخبة من الأدباء والمفكرين، عالجت قضايا مختلفة مثل أهمية تعليم العربية، وسبل تطوير أساليب تدريسها، ودورها في بناء الهوية الإسلامية، مما ساهم في تعزيز الوعي بأهمية لغة الضاد.

يتضح من هذه المقالات المنشورة في المجلة أن هناك اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية والتوعية بأهميتها الثقافية والدينية في كيرالا وخارجها. وتناولت المجلة موضوعات متنوعة في هذا السياق، مما ساهم في تعزيز مكانة اللغة العربية لدى القراء.

ومن أهم المقالات المذكورة:

- "ضرورة تعليم اللغة العربية" - بقلم تي. بي. أبوبكر المولوي بالكازي
- يناقش الكاتب أهمية تعلم اللغة العربية ومزاياها كأداة لفهم النصوص الإسلامية وإثراء الثقافة.
- "إلى أساتذة العربية" - بقلم السيد عبد الله السلمي تروركاد (العدد ٨، نوفمبر ١٩٧٠، ص:

(١٧)

رسالة موجهة لأساتذة اللغة العربية، تقدم نصائح وإرشادات لتطوير أساليب التدريس.

- "اللسان العربي في كيرالا" - بقلم الشيخ محمد بن أحمد (العدد أغسطس ١٩٧٠)

يستعرض المقال تطور اللغة العربية في كيرالا ودورها التاريخي في المجتمع.

- "تعليم العربية ضروري على كل مسلم" - بقلم أبو عائشة التمورية (العدد ٧، أغسطس

١٩٧٠، ص: ٢٣)

- "نحتاج إلى ثقافة واسعة في لغة الضاد" - بقلم السيد محمد علي شهاب، خريج الآداب

بجامعة القاهرة، (العدد ٤، أبريل) ١٩٦٤.

بالإضافة إلى المقالات المختلفة التي تشجع على تعلم اللغة العربية، تناولت المجلة أيضا أعمدة وسلاسل متنوعة تهدف إلى تحفيز القراء على تعلم اللغة العربية الحديثة واستخدامها بمهارة و من أهم هذه الأعمدة والسلاسل:

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يتم تسليط الضوء على أفضل الأساليب والممارسات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإضافة إلى تقديم نصائح ومناهج تعليمية مبتكرة. المعاني الجديدة مع الكلمات الإنجليزية (Glossary)، ومن جانب هذا العلم عالجت المجلة بعض الأعمدة ومنها:

قاموس المصطلحات

عالجت مجلة "البشري" قسما مخصصا باسم 'Glossary' (قاموس المصطلحات)، يتناول المعاني الجديدة للكلمات العربية الحديثة مع مرادفاتها الإنجليزية. يهدف هذا القسم إلى مساعدة القراء على مواكبة التطورات اللغوية، ويشمل الكلمات الجديدة والمستحدثة: تعريفات للكلمات والمصطلحات الجديدة التي ظهرت في اللغة العربية نتيجة للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية. المصطلحات الفنية والتقنية: شرح للكلمات الفنية والتقنية المستخدمة في مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والإعلام.

الكلمات العصرية في مختلف الموضوعات

خصصت مجلة "البشري" بعض صفحاتها لتعريف القراء بالكلمات الحديثة والمعاصرة المرتبطة بمختلف مجالات الحياة الإنسانية. تضمنت هذه الصفحات موضوعات مثل "الألفاظ الدولية" و"الألفاظ العلاجية" وغيرها.

في العدد السابع الصادر في أغسطس ١٩٧٠، قدم السيد محمد حسين السلي سلسلة مقالات بعنوان "أسماء العلوم"، تناول فيها تعريف أسماء العلوم المختلفة، واستمر هذا العمود في العدد الثامن من العام نفسه. كما تناولت المجلة موضوع "الألفاظ العسكرية" في العدد الرابع الصادر في أغسطس ١٩٦٧ (صفحة ٢٦)، ونشرت موضوعا بعنوان "اتصل بالكلمات العصرية" في العدد

الخامس والسادس من سبتمبر ١٩٧٧. وفي عدد آخر، تضمنت المجلة قسما بعنوان "الكلمات العصرية"، عرضت فيه أسماء العلوم والمصطلحات المعاصرة مع شرحها باللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، خصصت المجلة عمودا لتعليم اللغة الخليجية لمساعدة الطلاب والموظفين الراغبين في العمل في دول الخليج. ومن بين هذه الجهود، عمود بعنوان "لغة العامة في الإمارات العربية المختلفة"، الذي سعى إلى تدريب القراء على استخدام اللهجات الخليجية بأسلوب مبسط وفعال.

ومن نماذج الكلمات العصرية نشرت في المجلة :

Mathematic	علم الرياضيات
Note Teaching	ملاحظة التدريس
Geometry	علم الهندسة
Content analysis	تحليل المحتويات
Algebra	علم الجبر
Chemistry	علم الكيمياء
Physics	الفيزياء الطبيعية
Social studies	الدراسات الاجتماعية
Teaching Aids	مساعدات التدريس

وسام	Medal ^{١٠٥}
------	----------------------

ومن النماذج العمود الذي عالجه عبد الحميد المدني باسم 'العلاجات':

العلاجات: Remedies^{١٠٦}

علاج	മരുന്ന്, ചികിത്സ
وصفة طبية	Prescription വൈദ്യനിർദ്ദേശം
دواء	ഔഷധം
عمليّة جراحية	Surgical Operation
رفادة، رباط	കെട്ട്
تضميد، ربط	Dressing, (മുറിവ് കെട്ടുക)
تطهير	Disinfection
تعقيم	Sterilisation, വന്ധ്യംകരണം

^{١٠٥} مجلة البشرى، سبتمبر ١٩٧٧، العدد: ٦٥، ص ٦٠.

^{١٠٦} مجلة البشرى، مايو ١٩٦٨، العدد: ١١ و ١٢، ص ٩٠.

Narcotic, മയക്കുമരുന്ന്	مخدر
Appetiser, വിശപ്പുദായിനി	مشة
Tonic	مقو

تعريف الكلمات والاصطلاحات المحلية : شملت المجلة عمودا يتعرف الألفاظ الجديدة تتعلق في مختلف نواحي الحياة والعلوم وعالجت بعض المقالات البحثية حول الاصطلاحات العربية المحلية في كيرالا مثل مقالة باسم " بحث لغوي حول مسليار ومولوي " لعبد العزيز المنقادي (العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٧ . ص:٣٥). تناقش هذه المقالة عن تكوين هذه الكلمات مبدأها وتاريخها.

خطة الوحدة (Unit Plan) لمعلمي العربية في مدارس كيرالا

عالجت المجلة دروسا لإعداد خطط وحدات تعليمية تتعلق بتعليم اللغة العربية في مدارس كيرالا، حيث تفيد للمعلمين والطلاب على حد سواء. نشرت خطة الوحدات لصفوف المتوسطة والعالية. وكانت تتضمن على أهداف التعلم والنشاطات التعليمية وغيرها من المواد.

إعداد ورقة الأسئلة

تخصص المجلة قسمًا لنماذج أوراق الأسئلة المتعلقة باللغة العربية، والتي يمكن استخدامها في الامتحانات والتقييمات الأكاديمية. تشمل هذه الأوراق: ورقة الأسئلة النموذجية لامتحان S.S.L.C وقائمة الأجوبة ونقاط التقويم، وتحليل الأسئلة وغيرها

طرق التدريس

عالجت المجلة مقالة مسلسلة عن الطرق المختلفة لتعليم اللغة العربية باسم "طرق التعليم" هذه المقالة كانت قيمة كتبت في ضوء علم النفس الحديث. وناقشت فيها أهمية طرق التدريس، وناقشت أنواع الطرق المختلفة مثل التدرج من المعلوم إلى المجهول، التدرج من السهل إلى الصعب، التدرج من البسيط إلى المركب، التدرج من المهم إلى الواضح، التدرج من المحسوس إلى المعقول، التدرج من العمل إلى المنظر، وغيرها من طرق التدريس ونظرياتها في تدريس اللغة

لغة الضاد في الجرائد

ومن الخدمات التي أدتها المجلة خلال أعدادها هي :- عمود باسم 'لغة الضاد في الجرائد' ، تناولت فيه بعض أخبار البرامج التي تجري في أنحاء العالم، تتعلق باللغة العربية مثل تقرير صحفي نشر في العدد ٩ سبتمبر ١٩٧١ ص ٢٢ باسم "بدء اجتماعات القمة لرؤساء اتحاد الجمهوريات العربية في دمشق" ونشرت تحت هذا التقرير بعض المفردات الصحافية مع المعاني الإنجليزية والعربية تحت عنوان 'المفردات' وذلك ليفهم القراء الكلمات الصحافية الحديثة:

"بيروت، ١٩ أغسطس: بدأ رؤساء ثلاث دول عربية محادثات في دمشق أمس الصادقة على مسودة دستور الاتحاد المقترح المقرر أن يعلن في أول سبتمبر القادم. وكان الرئيس الليبي معمر القذافي، قد وصل إلى دمشق في الليلة الماضية كما وصل الرئيس أنور السادات يوم أمس وذلك في أول زيارة يقوم بها رئيس مصرى منذ أيام الوحدة بين مصر وسوريا التي امتدت من عام ١٩٠٨ إلى عام ١٩٦١. وكان مشروع الاتحاد قد حظى في البدء بموافقة السودان وليبيا ومصر وذلك في إعلان طرابلس في ديسمبر عام ١٩٦٩م في أعقاب مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد في رباط"١٠٧... الخ

المفردات

اجتماع - MEET	قمة - ഉച്ചകോടി	تنسيق - ക്രമീകരണം
مؤتمر - CONFERENCE	جمهورية - REPUBLIC	مسودة - കരട് രേഖ
موقف - നിലപാട്	انضم - ചേർന്നു	قرر - തീരുമാനിച്ചു
أزمة - പ്രതിസന്ധി	دستور - ഭരണഘടന	مقترح - നിർദ്ദേശം
وحدة - ഐക്യം	طورات - പരിവർത്തനങ്ങൾ	رئيس - പ്രസിഡണ്ട്

الإعلانات

اعتبرت هيئة التحرير في مجلة "البشري"، أن الإعلانات المنشورة في المجلة لم تكن مجرد وسيلة لدعم الاستدامة المالية للمجلة، بل كانت أيضا أداة فعالة لتعليم اللغة العربية وتطوير مهاراتها. فقد حرصت المجلة على تقديم عبارات عربية مناسبة وجذابة لكل إعلان، مما جعلها وسيلة تعليمية متميزة.

شملت الإعلانات التجارية، إعلانات الناشرين، إعلانات الشركات، إعلانات التهاني، وإعلانات المجلة نفسها، كانت المجلة تضم الإعلانات المختلفة لأشياء ومواد شتى، ومنها المتاجر ومحلات الأقمشة والمستشفيات والصيدليات والعلاجات آيرويدا والإصدارات، والأدوية والبقالات والمستشفيات والمكاتب والكتب العربية والمليالمية وعربي مليالم و إعلانات التهاني وغيرها ، وكانت الشركات والمعاهد من خارج الولايات أيضا تعلن إعلانها في مجلة البشري في العربية الفصحى وكانت جميعها تمثل فرصة ذهبية لتعلم اللغة العربية من خلال الصحافة. معظم هذه الإعلانات نشرت في اللغة العربية والكلمات الجذابة، ومن الملحوظ أن هذه العوامل ساعدت لانتشار شهرتها وقبولها بين عوام الناس ومختلف مجالات في المجتمع.

لعبت الإعلانات المنشورة في مجلة "البشري" دورا مهما في تعريف القراء بالمصطلحات الجديدة والكلمات الحديثة باللغة العربية، حيث لم تقتصر المجلة على تقديم محتواها الأدبي والثقافي فقط، بل استغلت مساحة الإعلانات كوسيلة لنقل المستجدات اللغوية. تضمنت الإعلانات

استخدام مفردات معاصرة مرتبطة بمجالات مختلفة مثل التجارة، والصحة، والتعليم، والتكنولوجيا، مما ساهم في إغناء الحصيلة اللغوية للقراء.

إعلانات تجارية

الإعلانات التجارية والوظيفية كانت من بين أكثر العناصر جذبا في المجلة. فقد تميزت بتصميم شعارات مبتكرة واستخدام كلمات قوية ومؤثرة. شملت الإعلانات مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات، مثل الأقمشة الراقية، الكتب القيمة، الأدوية الطبية، والبضائع الاستهلاكية الأساسية مثل منتجات البقالة.

تميزت هذه الإعلانات باستخدام أسلوب بسيط ومباشر يصل إلى القارئ بسهولة، مع التركيز على إبراز المزايا والخصائص الفريدة لكل منتج أو خدمة. كما ساهم تنوع الإعلانات وشموليتها في تلبية احتياجات جمهور واسع ومتنوع من القراء.

نماذج للإعلانات التجارية

زرنا لشراء الأشياء الجديدة لتزين الحجرات وسائر الأقمشة الجذابة

FANCY HOUSE MAIN ROAD , TELLICHERY

هل تطلب ألد الأطفمة والأشربة؟ انزل بنا ...

'سبرا همنيا ولا سم هو تيل'، شارع المحكمة - كاليكوت .(تليفون : ٥٦٣٢

SUBRAHMANYA VILASAM HOTEL- COURT ROAD- CALICUT

قدمت المجلة عبارات الإعلانات جذابة حيث تلفت أنظار القراء مثل " هو شهير للنشاط والسرور كوهنور بيدي ، ترور كيرالا" وإعلان آخر " اشرب ماين بيدي (അയിൻ മീൻ) لراحة التدخين " "لانتباه الكامل والنشاط الشامل اختر' أبو بيدي' دائما"^{١٠٨}

إعلانات التهنئة

نشرت في المجلة بعض إعلانات التهنئة للمجلة من جانب المؤسسات والمعاهد والمتاجر والشخصيات البارزة مثل

"أفضل التهاني وأسمى التمنيات لمجلة البشرى الغراء

من مكتبة الهند، المؤسسة الشهيرة، للطباعة والنشر والتوزيع"

AL-HIND BOOK STALL, PRINTERS AND PUBLISHERS, TIRUR

^{١٠٨} . مجلة البشرى العدد ٤ سبتمبر ١٩٦٨، ص: ١٧.

ولم تنس المجلة في قيام دورها في تقديم التهاني والتحيّضات لمن يتفوق و يحصل النجاح في مجال العلم واللغة العربية في أعدادها حسب السياق، وهناك بعض التهاني في شكل التقرير نشرت في البشرى

"وبما يسرنا جدا أن أخانا الفاضل وخادم اتحاد معلمي اللغة العربية فضيلة الشيخ ويران محيي الدين، قد أحرز النجاح في امتحان ماستر في اللغة العربية من جامعة كاليكوت في الرتبة الأولى، فهنئته تهنئة حارة ونرجو له مستقبلا زاهرا فالله المستعان وعليه التكلان. وقد أقام الاتحاد مأدبة شاي في فندق إمبيريل في ١٤ أغسطس المنصرم حفاوة وإكراما له، وترأس الأستاذ كروفالي محمد المولوى في الاحتفال المنعقد لتهنئته".

خلال هذه الإعلانات في مختلف الأنواع والتقارير و التهنئات عرفت المجلة القراء الكلمات والاصطلاحات الحديثة المتنوعة في اللغة حيث يساعدها في تداول اللغة في حياتهم اليومية. قدمت المجلة رؤية شاملة لدور اللغة العربية في الحياة اليومية وأهميتها في التواصل الفعّال. تشجع على تطوير طرق تدريس اللغة بما يناسب احتياجات العصر الحديث، مع التركيز على تعزيز استخدامها في مختلف المجالات. تسلط المقالات الضوء على موضوعات مهمة مثل "المصطلحات"، "الكلمات العصرية"، "لغة الجرائد"، و"الإعلانات"، مما يساعد على تكييف اللغة لتواكب التطورات.

كما تهدف المجلة إلى تعزيز فهم اللغة بين المتعلمين وتشجيعهم على استخدامها بطريقة إبداعية وفعّالة. من خلال هذه الأعمدة الخاصة، تسهم المجلة فى نشر الوعي بأهمية اللغة العربية وتعزيز ارتباط الأجيال بها، مما يضمن استمرار دورها كوسيلة تعبير أساسية تعكس الهوية والثقافة العربية.

الفصل الرابع : الأخبار المحلية والعالمية في مجلة البشرى

مجلة البشرى تعد واحدة من أبرز المجلات التي أسهمت في توثيق ونشر الأحداث المحلية والوطنية والدولية، مع تركيز خاص على ولاية كيرالا. تميزت المجلة بتنوع محتواها الذي شمل مختلف المجالات الاجتماعية والدينية والتعليمية، مما جعلها مرجعا مهما للقراء المهتمين بالتطورات داخل كيرالا وخارجها. من خلال أقسامها المتنوعة وأعمدها المخصصة، نجحت المجلة في تقديم صورة شاملة عن الأحداث والأنشطة، مع تسليط الضوء على الجهود المبذولة لتطوير اللغة العربية والتعليم في المنطقة.. وخصصت المجلة أعمدة خاصة لأخبار كيرالا والأحداث العالمية.

الأخبار العالمية : تناولت مجلة البشرى في عمودها الشهري "حول العالم في شهر"، بإشراف السيد شهاب الدين، أبرز الأحداث السياسية والدبلوماسية التي شهدتها الساحة الدولية خلال الفترة من عام ١٩٦٣ إلى ١٩٦٤. عكست هذه الأخبار مدى اهتمام المجلة بتقديم صورة شاملة عن التغيرات العالمية، مركزة على القضايا التي تمس العالم الإسلامي والعلاقات الدولية. كما غطت الأخبار أحداثًا متنوعة من قارات مختلفة، مما أضفى طابعًا عالميًا ومتنوعًا على محتوى المجلة.

كان للكاتب البارز السيد أحمد شهاب الدين دور مهم في تقديم الأخبار العالمية من خلال هذا العمود، لم يقتصر هذا العمود على الأخبار الدولية فقط، بل تناول أيضًا أخبارًا من كيرالا والهند وغيرها ، مما جعل القراء على دراية بكافة المستجدات المحلية والعالمية.

التغطية العالمية لمجلة البشري : تميزت مجلة البشري بتغطيتها الشاملة للأحداث السياسية والإسلامية البارزة في العالم، مع التركيز على دور الدول الإسلامية في صياغة التوازنات الإقليمية والدولية. في مايو ١٩٦٤، سلطت المجلة الضوء على التوترات الحدودية بين الهند وباكستان، وكذلك التحولات السياسية في ليبيا وإندونيسيا، التي عكست تطورات مهمة في العالم الإسلامي.

تناولت المجلة في يونيو ١٩٦٣ أحداثا من إيران، الجزائر، الصين، كيرالا، وسريلانكا. أبرزت اشتباكات في إيران بين الشرطة والقبائل بسبب قانون الإصلاح الزراعي، ومراحل النضال الجزائري ما بعد الاستقلال، إلى جانب النمو السياسي في الصين. كما ركزت على أهمية الدول العربية في المشهد الجيوسياسي وأشارت إلى تطورات إقليمية في كيرالا وسريلانكا. وفي نوفمبر من العام نفسه، أشادت بزيارة رئيس سريلانكا إلى مصر، مؤكدة العلاقات الإيجابية بين البلدين، وتناولت تصاعد التوتر بين الاتحاد السوفيتي والصين.

في عدد يناير ١٩٦٤، ركزت المجلة على استمرار التوترات الهندية-الباكستانية، بجانب تغطية لحادث تصادم في مدينة مدراس وأخبار من روسيا، الأردن، ومصر. كما خصصت مساحة لمتابعة التطورات السياسية والإسلامية في السعودية خلال ديسمبر ١٩٦٣، مسلطة الضوء على أهميتها كدولة محورية في العالم الإسلامي. تعكس هذه التغطيات اهتمام المجلة بقضايا العالم الإسلامي والعلاقات الدولية، مما يعزز وعي القراء وربطهم بالسياق العالمي من خلال طرح متوازن وتحليلي.

توضح هذه الأخبار اهتمام مجلة البشرى بالقضايا العالمية من منظور شامل ومتوازن. ركزت المجلة على تقديم أخبار متنوعة تعكس قضايا تهتم العالم الإسلامي، مع تسليط الضوء على العلاقات الدولية والتوترات الجيوسياسية.

بعض النماذج من الأخبار العالمية

"المؤتمر الثامن لعلماء المسلمين

عقد بالقاهرة المؤتمر الثامن لعلماء المسلمين في أول ذي القعدة ١٣٩٧ هـ الموافق للرابع عشر من أكتوبر المنصرم. بدأ المؤتمر أول جلساته في الساعة العاشرة صباح السبت الموافق - من ذي القعدة القاعة الرئيسية بمبنى الاتحاد الاشتراكي وقد حضر الافتتاح ممدوح سالم رئيس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحلیم محمود شيخ الأزهر والشيخ محمد متولى الشعراوى، وزير الأوقاف تمثل ٤٤ دولة إفريقية وأسيوية وأوربية وأميركية ... بدأ الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور عبد الجليل شلبي كلمة تناول فيها دور مجمع البحوث الإسلامية في الحفاظ على اللغة العربية وإحياء تراثها...^{١٠٩}

ونقلت تقرير من باكستان "قال رئيس باكستان الحالي أنه مستعد للمحادثات السلمية مع الهند عقب انسحاب قواتها من الأراضي المحتلة وقال وزير الدفاع الهندي جكجيووان رام إنه لا يسحب قواته من الأراضي المحتلة حتى تحدد الحدود الدائمة لوقف إطلاق النار بين البلدين. قال الشيخ

^{١٠٩} مجلة البشرى ، العدد نوفمبر 1977

مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلا ديش إن القوات الهندية تنسحب من الأراضي البنغالية لحظة طلبه انسحابها منها"^{١١٠}

ومن أهم ميزات عمود 'حول العالم في الشهر' أنه كان مصدرا مهما لأخبار الوفيات والمراثي المتعلقة بزعماء وعلماء العالم حيث ترصد المجلة الأحداث المهمة التي تجري حول العالم ومن بين الأخبار البارزة التي نشرت في هذا العمود خبر وفاة الأديب المفكر الكبير عباس محمود العقاد الذي ورد في العدد الخامس الصادر في مايو ١٩٦٤ حيث نشرت المجلة الخبر". توفي الأديب الكبير عباس محمود العقاد. وبعث الرئيس عارف برقية عزاء إلى أسرة العقاد، قال فيها: خسر الأدب العربي بفقده علما من أبرز أعلامه"^{١١١}

الأخبار الوطنية

تعد مجلة "البشري" مرآة معكسة للأحداث البارزة التي شهدتها الهند، حيث تتناول الأخبار من منظور شامل يربط بين الأحداث المحلية والإقليمية والدولية. ركزت المجلة على قضايا سياسية واجتماعية ودينية هامة، ما يعكس وعمها بدور الصحافة في تسليط الضوء على التحديات والتحوليات الكبرى في الهند. هذا البيان يتناول تحليلا مختصرا لأربعة أخبار بارزة نشرت في المجلة، مصحوبًا بوصف وتحليل لكل خبر.

^{١١٠}. مجلة البشري. العدد ١١٠، مارس ١٩٧٢م

^{١١١}. مجلة البشري. مايو ١٩٦٤، العدد: ٥

نماذج من الأخبار الوطنية الهندية

"حادثة المرور في مدراس"

تصادمت السيارة لوري والقطار البريدي 'هوري مدراس' في مزلقان خال عن الحارس بين 'كارور' و'أمنابرولو' قتل بسببه أربعة أشخاص وجرح آخرون^{١١٢}، وصفت المجلة حادثة اصطدام سيارة

في مدينة مدراس بأنها تعبير عن الفوضى المرورية التي كانت شائعة في المدن الهندية آنذاك

'الأخبار الأخرى المنشورة في المجلة: -"قام الرئيس الهندي رادا كريشنان بافتتاح الولاية السادسة عشرة في الهند- 'ناغالاند' -أرض ناغا- في احتفال ضخم منقطع النظير في تاريخها القريب."^{١١٣}

- "انتخب لال بها دور شاستري رئيسا. للنواب المؤتمريين في البرلمان الهندي، وعقب انتخابه رئيس النواب المؤتمريين في البرلمان استقال نندا، رئيس وزراء الهند الموقت، وقدم استقالته إلى الرئيس الهندي ، وأمره أن يستمر في الحكم حتى يألف لال بهادور وزارته الجديدة. ألف لال بهادور شاستري الوزارة الجديدة، شمل فيها جميع الوزراء الموجودين في وزارة نهر و ووزارة نندا وأدخل ثلاثه وزراء جدد. ويبلغ عدد الوزراء ستة عشر"^{١١٤}

تبرز هذه الأخبار الأبعاد المختلفة للقضايا التي شكلت جزءاً من المشهد الهندي خلال فترة الستينيات والسبعينيات، حيث تناولت مجلة "البشري" الأحداث بتوازن بين الوصف والتحليل.

^{١١٢} مجلة البشري. يناير ١٩٦٤، العدد: ١، ص ١٨

. مجلة البشري. يناير ١٩٦٤، العدد: ١، ص ١٨. ^{١١٣}

مجلة البشري. ، يوليو ١٩٦٤، العدد: ٧، ص: ٢١. ^{١١٤}

الأخبار المحلية

أولت مجلة البشرى اهتماما كبيرا بالأخبار المحلية، حيث خصصت أعمدة مميزة مثل 'أخبار كيرالا' لتغطية الجوانب الدينية، التربوية، الثقافية، والسياسية في المنطقة..

أخبار كيرالا : في إطار اهتمام مجلة البشرى بتغطية الأحداث البارزة في العالم الإسلامي، خصصت المجلة مساحة مميزة لتسليط الضوء على الأنشطة الدينية والاجتماعية في كيرالا، التي تعد واحدة من أهم المراكز الثقافية والإسلامية في جنوب آسيا. في عدد مايو ١٩٦٣، نشرت المجلة تقريرا عن تدريب الخطباء الذي نظمته ندوة المجاهدين، والذي كان يهدف إلى تطوير القدرات الخطابية للشباب المسلمين. كما تناولت في نوفمبر ١٩٦٣ زيارة رئيس الهند الدكتور ذاك حسين إلى كيرالا، مسلطة الضوء على أهمية هذه الزيارة في تعزيز العلاقات الوطنية والثقافية.

في عدد يناير ١٩٦٤، شملت الأخبار احتفالات بارزة مثل الاحتفال السنوي الرابع عشر لندوة المجاهدين، والاحتفال السنوي الثاني والعشرين لجمعية العلماء الذي أقيم في كاسركود، كما ذكرت المجلة وفاة الشيخ م. سي. سي. عبد الرحمن المولوي، رئيس جمعية العلماء في كيرالا، مشيدة بدوره الرائد في خدمة المجتمع الإسلامي. تعكس هذه الأخبار التزام المجلة بتسليط الضوء على الأحداث والمحافل التي تساهم في تطوير المجتمع الديني والثقافي في كيرالا.

غطت المجلة أخبار كيرالا بشكل رئيسي مع التركيز على المجالات التالية:

أخبار التعليم: احتلت أخبار التعليم في كيرالا مكانة متميزة في المجلة، حيث تم تسليط الضوء على الأنشطة التعليمية، والبرامج المختلفة ومن الأمثلة على ذلك تقرير بعنوان " الامتحان الجامعي في اللغة الأردية بكيرالا" الذي جاء فيه "قررت جامعة كيرالا أن تدير امتحانا باسم "أديب فاضل" في اللغة الأردية. ويتأهل للترشيح لهذا الامتحان كل من حصل على شهادة اس. اس. ال. س. مع الأردية... أن هذه فرصة سانحة لعشاق الأردية. فشكرا لجامعة كيرالا على هذا القرار"^{١١٥}.

ومن بين الأخبار المهمة أيضا خبر بأحد أعلام الصحافة العربية في الهند وهو محيي الدين ألوائي حيث نشرت المجلة " غادر فضيلة الأستاذ محيي الدين الألوائي الهند وسافر إلى القاهرة بطريق الجو للحصول على شهادة PHD من الجامع الأزهر بمصر. وهو صاحب تصانيف في اللغة العربية والأردية. والمليبارية. وقد حاز شهادة أفضل العلماء من كلية الباقيات ويلور من جامعة مدراس، 'أزهري' من الجامع الأزهر الشريف وهو من مساعدي البشرى ومحبيها والعاملين لرقمها ومن ابناء كيرالا"^{١١٦}.

الأخبار الدينية: حرصت المجلة على نشر أخبار متعلقة بالمنظمات الدينية التي أسهمت بشكل كبير في تطوير اللغة العربية في كيرالا، بالإضافة إلى تقارير حول الأنشطة الدعوية التي كانت

. نفس المرجع. يوليو ١٩٦٣ العدد: ٧ ص ٢٣. ١١٥

. ١١٦ . نفس المرجع. أكتوبر ١٩٦٣، العدد: ١٠، ص: ٢١.

تُنظم. وكانت هذه الأخبار ذات أهمية خاصة نظرا لمشاركة شخصيات بارزة ومتخصصة في مجال اللغة العربية في تلك الفعاليات.

ومن أمثال هذه الأخبار المنشورة: "قررت ندوة المجاهدين بكيرالا أن تدير درسا لتدريب المبلغين الذين ينشرون المبادئ القرآنية والتعاليم الاسلامية بين أبناء كيرالا، تلحق بهذا الدرس اثنا عشر طالبا. تقوم ندوة المجاهدين بتعلمهم مدة شهر في أيام عطلة الصيف وبنفقتهم وبمسكنهم مجانا"^{١١٧}.

أخبار اتحاد معلمي اللغة العربية: من أبرز ما نشرته المجلة أخبار الأنشطة المتعلقة باتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا، الذي كان يُشرف على المجلة. شملت هذه الأخبار الاجتماعات والمؤتمرات والفعاليات المختلفة التي نظمها الاتحاد، مما ساعد معلمي اللغة العربية في كيرالا على متابعة الأحداث والتطورات المتعلقة بمجال تخصصهم مثل تقرير

"المؤتمر السنوى والمؤتمر العلمي لاتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا (المراسل الخاص)، كاليكوت مايو ٣: عقد اتحاد معلمي اللغة العربية مؤتمرا علميا في دار البلدية بكاليكوت في ٢ و ٣ من مايو المنصرم، واجتمع فيه أكثر معلمي اللغة العربية في جميع نواحي كيرالا وزواياها، واشترك فيه كبار الشخصيات من المعلمين والمفتشين وسائر العلماء الكرام والادباء الماهرين في مختلف اللغات الشرقية والغربية، والموظفين وزعماء الأمة الإسلامية. ولم ير كيرالا في تاريخها الماضى احتفالا

^{١١٧} . مجلة البشرى . مايو ١٩٦٣، العدد: ٥، ص ٢٢.

فخما مثله لعلماء اللغة العربية بكيرالا ونقل أخبار المؤتمر وكالة الأنباء بكيرالا بأهمية كبيرة...
ابتدأ المؤتمر في الساعة الثامنة صباح يوم السبت مايو وزين كرسي الرئاسة الأستاذ الوقور عبد
العزیز المنقادى" (مجلة البشرى ١٩٧٠ يونيو)

الأخبار السياسية والحكومية: كانت الأخبار المتعلقة بالتطورات السياسية والفعاليات في كيرالا
تحظى بأهمية كبيرة في المجلة. مثل "رجع كتيام صاحب تي. بي. (أحمد الصغير) بعد حضوره في
مؤتمر المهندسين الدولي الذي انعقد في جابان. وقد أرسلت حكومة الهند وفدا للاشتراك في / ذلك
الاجتماع الدولي وكان قد اختير هو عضوا في الوفد"^{١١٨}. وتقرير آخر في المجلة "انتخب « مادوان
ناير، رئيسا حزب المؤتمر الوطني بولاية كيرالا بأغلبية سبعة عشر صوتا"

أخبار الوفيات: نشرت المجلة أخبار وفاة الشخصيات البارزة في كيرالا ومقالات تأبينهم باهتمام
كبير. مثل "توفي المولوى عبد الرحمن رئيس الكلية العربية مدينة العلوم بلكل، وأمين جمعية
العلماء بكيرالا العام " وتقرير آخر "توفي السيد كنج أن (زعلول الطفل) كويا 'تنكل' رئيس مجلس
معونة الاسلام بفنان، وكنج كويا تنكل بالبندر الجديد بكاليكوت"^{١١٩}..

ومن الملحوظ لم يكن هناك جريدة أو مجلة تصدر من الهند تنشر الأخبار والأنباء حول الهند
والعالم سوى هذه المجلة خلال فترتها. وكانت هذه المجلة الجسر الوحيد تربط الهند بالعالم
العربي بالأنباء المحلية والوطنية والدولية.

^{١١٨}. نفس المرجع. يونيو ١٩٦٣، العدد: ٦ ص ٢١.

^{١١٩}. نفس المرجع، فبراير ١٩٦٤، العدد: ٢ ص ١٣-١٤.

بمثل هذه الجهود الإعلامية، أصبحت مجلة البشرى مصدرا قيما للمعلومات حول الأنشطة والتطورات في كيرالا، مع تسليط الضوء على أهمية اللغة العربية والتعليم في المنطقة.

علاقات مجلة البشرى الدولية

لعبت مجلة البشرى دورا جديرا في تعزيز العلاقات الثقافية والفكرية بين الهند وبلاد العرب، حيث أسهمت في نشر اللغة العربية، وإبراز النشاطات العلمية والأدبية. فمنذ إصدارها، كانت المجلة ساحة للتواصل الحضاري، إذ تناولت القضايا الفكرية والأدبية والعلمية التي تهم المسلمين في الهند والعالم العربي خلال محتواها المتنوع.

مجلة البشرى كجسر ثقافي بين الهند والعالم العربي: أسهمت مجلة البشرى في مد جسور التواصل بين الهند والدول العربية: إذ عملت على نشر مقالات ودراسات علمية وأدبية كتبها علماء ومثقفون من مختلف الدول العربية، مما جعلها وسيلة لتعريف العرب بحركات اللغة العربية في الهند، كما كان للكتاب العرب مساهمة فعالة في صفحاتها ومن هؤلاء الكتاب الشيخ سعد الدين المليباري ، السيد حبيب جمالي ، و محمد عبد الله المليباري، الذي كان من رواد الصحافة العربية في السعودية والخليج، حيث كتب العديد من المقالات حول العلاقة التاريخية بين مكة ومبار.

إدارة مجلة البشرى من المدينة المنورة: عززت مجلة البشرى علاقتها بالعالم العربي من خلال تعيين وكلاء لها في المملكة العربية السعودية، وخاصة في المدينة المنورة^{١٢٠}، حيث كان العلماء والمثقفون من مختلف أنحاء العالم الإسلامي يجتمعون. ومن خلال هذا الموقع الاستراتيجي، أصبحت المجلة نافذة للهند على العالم العربي، حيث تمكّن المسلمون في السعودية من الاطلاع على الإنتاج الأدبي والفكري الهندي.

دور المجلة في مناقشة القضايا العالمية والإسلامية

تناولت مجلة البشرى العديد من القضايا العالمية والإسلامية التي كانت تشغل المسلمين في ذلك الوقت، ووقّرت منصة للحوار حول الشؤون الدينية، واللغوية، والثقافية. نشرت المجلة مقالات لعلماء بارزين مثل الأستاذ نور الدين العتر، الذي ناقش القضايا الاقتصادية الإسلامية^{١٢١}، وأحمد شرقاوي، الذي كتب عن تاريخ الصحافة العربية في الهند^{١٢٢}، مما أضاف بعداً أكاديمياً وفكرياً للحوار العربي-الهندي.

إسهامات البشرى في تطوير العلاقات الدولية

^{١٢٠} مجلة البشرى، العدد ١ سبتمبر ١٩٦٩: ص ٢٤

المرجع نفسه، العدد ٦ أكتوبر ١٩٦٧ م: ص ٢٠^{١٢١}

^{١٢٢} المرجع نفسه العدد ١ المجلد ١ يناير ١٩٦٣: ص ١٢

لم تقتصر مجلة البشري على نقل الأخبار والمقالات، بل لعبت دورا في تنشيط العلاقات الدولية بين الهند والعالم العربي، حيث كانت تنشر أخبار الحركات الإسلامية والنشاطات الثقافية، تحت عنوان 'العالم في هذا الشهر' كما عالجت ركنا خاصا تحت عنوان 'ركن العالم الإسلامي'. وقدّمت منبرا للحوار حول قضايا الأمة الإسلامية في داخل الهند وخارجها.

إعلانات المجلة ودورها في توسيع شبكة التواصل

كانت مجلة البشري توجه دعوات للكتاب والعلماء للمشاركة في نشر أعمالهم، مما شجّع المزيد من المثقفين على الكتابة فيها. من خلال الإعلانات التي نشرتها، مثل الإعلان عن "العدد السنوي الممتاز"^{١٣٣}، دعت المجلة المعلمين والمثقفين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي إلى المشاركة، مما جعلها منصة عالمية للحوار الأدبي والعلمي.

العلاقات الوطيدة مع الصحافة العربية: عكست مجلة البشري علاقتها القوية مع الصحافة العربية العالمية من خلال نشر مقالات نقدية وردود تصحيحية على بعض المقالات الواردة في الصحف العربية. ومن الأمثلة على ذلك، قيام السيد أحمد شهاب الدين بتصحيح الأخطاء التاريخية الواردة في مقال "خمسون يوما في جنوب آسيا" المنشور في صحيفة البلاد السعودية.

الاهتمام الرسمي والتقدير الدولي: حظيت المجلة باهتمام رسمي عربي، حيث تضمنت أعدادها الأولى تهاني وتبريكات من مندوبي السفارتين السعودية والإماراتية، إلى جانب مقال من أحمد

الشرقاوي، مندوب مصر في الهند. كما أشادت مجلة العرب الباكستانية بدور البشري في ترسيخ اللغة العربية في جنوب الهند، مؤكدة على أهميتها في تعزيز التواصل الثقافي العربي الهندي.

تحظى مجلة 'البشري' بتقدير واسع من المجلات الدولية، مما يعكس أهميتها في الأوساط الإعلامية العالمية. ومن أبرز مظاهر هذا التقدير، تهنئة مجلة 'العرب'، التي تصدر في باكستان، لمجلة 'البشري' في مقال بعنوان 'مجلة جديدة'. وقد أشار رئيس تحرير "البشري"، ك.ب. محمد المولوي، إلى هذا التقدير وتهنئة مجلة "العرب" في افتتاحية عدد يونيو ١٩٦٣. وفي نفس العدد، نشر ك.ب. محمد المولوي رسالة شكر موجّهة إلى رئيس تحرير مجلة 'العرب'، تعبيرا عن امتنانه لهذا التقدير.

كانت مجلة "البشري" توزع في مختلف أنحاء العالم، ولا سيما بين زعماء العرب. وفي تقرير صحفي نشرته المجلة في عددها السادس الصادر في مايو ١٩٧٠ (ص: ٢٥)، تناولت زيارة السفير السعودي أنس يوسف ياسين إلى كيرالا وبرنامجه هناك. وذكرت المجلة: "جرى الاحتفال برئاسة مولانا مفتي عتيق الرحمن، وشارك فيه معالي وزير البلدية أوقادر كوتي نهاو، إلى جانب عدد من الشخصيات البارزة. وخلال الحفل، قدّم رئيس تحرير مجلة "البشري"، ك.ب. محمد بن أحمد المولوي، مجموعة من أعداد المجلة الغراء إلى السفير السعودي، الذي قام بقراءتها."

يتضح من خلال استعراض الأخبار المحلية والعالمية في مجلة البشري أنها لم تكن مجرد وسيلة إعلامية، بل كانت نافذة تعكس نبض المجتمع في كيرالا ويربطه بما يجري في العالم. وبذلك،

استطاعت المجلة أن تجمع بين التوثيق الإخباري وخدمة القضايا اللغوية والتعليمية، محافظةً على مكانتها في ذاكرة القراء.

الباب الرابع: دور مجلة البشري في تطور الصحافة العربية في كيرالا

الفصل الأول : أبرز كتاب مجلة البشري وروادها ومساهماتهم في إثراء
الصحافة العربية

الفصل الثاني : مساهمة ك.ب محمد المولوي في تطور الصحافة العربية

الفصل الثالث : كروفالي محمد المولوي وإسهاماته في النهضة العربية

الفصل الرابع : تطور الصحافة العربية في كيرالا بعد ظهور البشري

الفصل الأول: أبرز كتاب مجلة "البشري" وروادها ومساهماتهم

في إثراء الصحافة العربية

أتاحت مجلة "البشري" العديد من الفرص للكتاب والأدباء لنشر أعمالهم. اهتمت المجلة بنشر القصائد، والقصص والمقالات الدينية والأدبية، والدراسات اللغوية بالإضافة إلى الأخبار المحلية والعالمية، مما ساعد الكتاب على الوصول إلى جمهور واسع. كانت "البشري" تعد منصة هامة للتواصل بين الكتاب والجمهور، وأسهمت في تعزيز الإبداع الأدبي ونشر اللغة العربية في المجتمع العربي بولاية كيرالا.

يقدم الباحث في هذا الفصل عن كتاب البشري المرموقين الذين ذاع صيتهم بمجلة البشري وما قدموا من خدماتهم في تطور الصحافة العربية وذلك صار معظمهم الصحفيين البارزين فيما بعد، ومن أعظمهم:

الدكتور محيي الدين الألوائي

يعد الدكتور محيي الدين الألوائي إحدى المواهب الفريدة التي أنجبها ولاية كيرالا للعالم العربي في مجال الصحافة والكتابة العربية. وهو أحد علماء الأزهر الذين أثروا الحياة الثقافية والفكرية، إذ برز كمفكر وكاتب وصحفي ومؤلف قضى معظم حياته في البلاد العربية. وبينما كان يُظهر مهاراته الفريدة في الصحافة العربية، أتاح لمحيي اللغة العربية في كيرالا والهند فرصة الاستمتاع بمهاراته الكتابية من خلال مجلة "البشري"

حياته وآثاره: ولد الدكتور محيي الدين الألوائي في قرية وليتناد قرب مدينة ألوائي بولاية كيرالا، في الأول من يونيو ١٩٢٥. تلقى تعليمه الابتدائي على يد والده الشيخ مقار المولوي، ثم أكمل دراسته في كلية دار العلوم بوازكاد، حيث كان من زملائه الشيخ ك.ب. محمد المولوي(رئيس التحرير للمجلة البشرى) والشاعر أحمد بن كني أحمد المدني.و.ك.محيي الدين علي في عام ١٩٤٤، التحق بالكلية العربية "الباقيات الصالحات" في تاميل نادو، وحصل على شهادة المولوي الفاضل، ثم شهادة أفضل العلماء من جامعة مدراس عام ١٩٤٩. لاحقًا، عمل أستاذًا في كلية روضة العلوم بولاية كيرالا^{١٢٤}.

في أواخر عام ١٩٥٠، انتقل الألوائي إلى القاهرة للدراسة في الأزهر، حيث حصل على شهادة العالمية مع الإجازة في الوعظ والإرشاد من كلية أصول الدين عام ١٩٥٣. خلال إقامته بمصر، نشط في المجال العلمي والأدبي واكتسب خبرة واسعة في الخدمة الإسلامية والشؤون التربوية، كما انضم إلى الحركة الإسلامية وكتب في مجلاتها. وصار رئيسًا لمجلة "البحوث" التي كانت لسان حال الطلبة الأجانب في جامعة الأزهر.

حياته المهنية ومناصبه: بعد عودته إلى الهند عام ١٩٥٥، عمل الدكتور محيي الدين مديعا في القسم العربي بإذاعة الهند في دلهي، وواصل نشاطه الأدبي والعلمي في مجال التأليف والترجمة، إلى جانب نشر العلوم الإسلامية واللغة العربية.

^{١٢٤}. فريق التحرير. "الدكتور محيي الدين الألوائي في سطور"، مجلة التضامن العدد ١٣ يناير ٢٠١٨ م. ص ٨.

وفي عام ١٩٦٣، عاد إلى القاهرة مع أسرته لتوسيع معرفته بالفكر الإسلامي فنشرت مجلة البشرى خبرا عن عودته إلى القاهرة حيث تقول المجلة "غادر فضيلة الشيخ محي الدين الألوائي الهند وسافر إلى القاهرة بطريق الجو للحصول على شهادة PHD من الجامع الأزهر ، بمصر. وكان موظفا في الإذاعة العربية بدهلي الجديدة، وهو صاحب تصانيف في اللغة العربية والأردية والمليبارية وهو من مساعدي البشرى ومحبيها والعاملين لرقمها من أبناء كيرالا"^{١٢٥}

انتدب ألوائي لتدريس "الدراسات الإسلامية" باللغة الإنجليزية في بعض كليات الأزهر، وشارك في تحرير مجلة "الأزهر" وعمل في لجنة امتحانات مبعوثي الأزهر بين ١٩٦٤ و ١٩٦٧.

في عام ١٩٧٠، عيّن رئيسا لتحرير مجلة "صوت الهند" الصادرة عن سفارة الهند بالقاهرة، ونال درجة الدكتوراه عام ١٩٧١ عن أطروحته حول "الدعوة الإسلامية في شبه القارة الهندية". عمل مدرسا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٤، وشارك في دورات تعليمية في الفلبين وباكستان وغينيا، ثم تولى تحرير الصفحة الإسلامية بجريدة "الخليج اليوم" في قطر من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٩.

عاد الدكتور محيي الدين إلى كيرالا في عام ١٩٨٩، حيث برز كعالم ديني ومؤرخ وداعية. عمل مديرا لمركز البحوث وتدريب المعلمين في 'شانديبورم'، وأسس كلية 'أزهر العلوم' الإسلامية في

^{١٢٥} مجلة البشرى، العدد ١٠، المجلد ١ أكتوبر ١٩٦٣، ص ٢١.

ألواي عام ١٩٩٠ بهدف تخريج علماء قادرين على قيادة الأمة، كما أشرف على تحرير مجلة "الميزان" وواصل المساهمة الأدبية والعلمية في المجلات والصحف.

توفي الدكتور محيي الدين الألوائي في ٢٣ يوليو ١٩٩٦م، بعد مسيرة حافلة في خدمة الدعوة الإسلامية واللغة العربية وتعزيز العلاقات بين العالم العربي والهند

الدكتور الألوائي في مجال الصحافة

الدكتور محيي الدين الألوائي لعب دورا محوريا في تطوير الصحافة العربية وإثراء الثقافة والأدب العربي. بدأت رحلته الصحفية مع مجلة "ثقافة الهند" التابعة لوزارة الخارجية الهندية، واستمرت مساهماته في أبرز الصحف والمجلات العربية، مما عزز مكانته كأحد أعلام الصحافة العربية حتى قبيل وفاته.

أهم المجلات والجرائد التي كتب فيها الألوائي :

كتب الدكتور محيي الدين الألوائي في العديد من المجلات والصحف البارزة في الهند والعالم العربي. من بين المجلات الهندية: مجلة البشرى، الميزان، ثقافة الهند، البعث الإسلامي، الدعوة، أما في العالم العربي، فقد نشر إنتاجاته الأدبية في عدد من المجلات منها: منار الإسلام (دبي)، الوسيلة، البحوث، الرسالة، المنبر الإسلامي، صوت الشرق، صوت الهند، الشبان المسلمون،

الدعوة، الشرق، الأزهر (القسم الإنجليزي)، إضافة إلى صحف الخليج اليوم (قطر) والشرق (قطر) وغيرها. وهذه المجلات والجرائد كلها جعلته معروفا في الأوساط الصحفية والأدبية^{١٢٦}

دوره في الصحافة العربية في الهند : أسهم الدكتور محيي الدين الألوائي في تطوير الصحافة العربية بالهند، خاصة عبر مجلة "ثقافة الهند"، حيث نشر مقالات وترجمات حول الثقافة الهندية. كما كتب مقالات قيمة في مجلة "البعث الإسلامي"، أبرزها "معرفة أنواع المدعويين وأثرها في نشر الدعوة" (نوفمبر ١٩٨٤). بالإضافة إلى ذلك، كانت له إسهامات بارزة في مجلة "الدعوة" الصادرة من دلهي، حيث تناول قضايا إسلامية جذبت اهتمام القراء

ومن المهم الإشارة إلى أنه بذل جهودا عظيما في تطوير مجلة البشرى، التي كانت تصدر من مسقط رأسه كيرالا، ارتبط بالمجلة منذ صدورها، حيث كتب في أول أعدادها عمودا بعنوان "ركن العالم"، الذي تناول فيه القضايا والأحداث البارزة على الساحتين العربية والإسلامية. ومن خدماته الجليلة في أواخر أيامه إصدار مجلة عربية باسم "الميزان" منذ يناير م ١٩٩١ من كالكويت، أشرف على تحرير المجلة ولكن لم يستطع أن يستمر بها.

^{١٢٦} .د.جمال الدين الفاروقي، الأستاذ عبد الرحمن محمدنا الأستاذ عبد الرحمن حسن. أعلام المؤلفين بالعربية في البلاد الهندية. دبي: قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية، ٢٠٠٨ م. ص ١٦٣.

مآثره العلمية والأدبية

١. الدعوة الإسلامية وتطوراتها في شبه القارة الهندية، ٢. أعلام الدعوة الإسلامية في شبه القارة الهندية، ٣. الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم العربية لغير الناطقين بها، ٤. الإسلام وتطورات العالم، ٥. منهج الدعاة، ٦. الثقافة العربية في شبه القارة الهندية، ٧. المؤلفات العربية لعلماء الهند المسلمين، ٨. مكانة فلسطين في العالم الإسلامي، ٩. كيف انتشر الإسلام في الهند، ١٠. حاضر الإسلام و المسلمين، ١١. من خصائص الدعوة الإسلامية، ١٢. مناهج المعلمين لتعليم العربية، ١٣. الأدب الهندي المعاصر، ١٤. النبوة المحمدية ومفتريات المستشرقين، ١٥. الإسلام وقضايا الإنسانية، ١٦. عناصر الخلود في الدعوة الإسلامية.

وعلاوة على هذه المؤلفات البارزة، شهد العالم على نبوغه وعبقريته في فن الترجمة، حيث ترك محيي الدين الألوائي أثارا قيمة. ومن أبرز أعماله في الترجمة نقل الرواية الشهيرة "الشمين" من المالايالامية الهندية إلى العربية.

وخلاصة القول، إن هذا الكاتب الصحفي الماهر هو شخصية لا نرى مثيلا في تاريخ كيرالا وخلد ذكره في التاريخ بأعماله الكبيرة وفاق العرب في الفكرة العميقة والتعبير بلسان القرآن.

ومن الأبيات التي قالها عنه الشاعر العربي وكاتب مجلة البشرى ن. ك. أحمد بن كونجي أحمد

كوتي:

"نعم الكريم الألوائي الذي هو من هداة الأمة الأفخام

إحياء دين الله مطلب عيشه يسعى له بعناية ونظام"^{١٢٧}

كما قال محمود جبر شاعر آل البيت فيه

"الروض والنبع والأنام والزهر اليوم تجلي لنا منها هنا صور

بها أباهي وأرجو أن يشاركني صالون فن به تتجمع الأسر"^{١٢٨}

علاقاته بمجلة البشرى

كان محيي الدين الألوائي أحد كتاب مجلة البشرى منذ تأسيسها عام ١٩٦٣، في فترة شبابه الأدبي. كانت تربطه علاقة وثيقة بزعماء المجلة، وخاصةً بمحررها ك.ب. محمد المولوي، الذي كان صديقه المقرب خلال دراستهما في كلية دار العلوم العربية بوازاكاد. شارك المولوي في المجلة بأعمال أدبية قيمة، كما تولى كتابة عمود بعنوان "ركن العالم الإسلامي"، حيث تناول فيه أبرز الأحداث المهمة في العالمين العربي والإسلامي، وكتب في العدد الأول تمنياته لمجلة "البشرى" حيث يقول "بسم الله وبتوفيقه تخرج باكورتنا "البشرى" إلى حيز الوجود وروحها المودة والاخاء ورائدها النور و العرفان وبغيتها الحق والعدالة ووجهتها التعارف والتاخي. ومن بواعث الغبطة والسرور، أن تصدر هذه المجلة العربية الجامعة من أول بقعة أشرقت بنور الإسلام في القارة الهندية

^{١٢٧} . أحمد بن كوني أحمد كوتي(ان.ك أحمد مولوي). تذكارة للدكتور محيي الدين الألوائي. ٢٠٢١. ص: ١١.

^{١٢٨} نفس المرجع. ص ٢٤

وأرسلت أشعته الخالدة في أنحاء القارة الآسيوية بحرا و برا... ولا يخفى على القارئ الكريم ما كان بين مليبار والعالم العربي من صلوات وطيدة وروابط وثيقة منذ أقدم العصور... والأمل الوطيد أن تكون البشرى منبرا حرا يتلاقى فيه أبطال العلم والفكر من كل فج عميق ومشعلا وهاجا ينير الطريق الى ميدان توثيق الروابط بين المعاهد العربية والإسلامية ورجال العلم والأدب في داخل الهند وخارجها^{١٢٩}.

بالإضافة إلى ذلك له عدة أعمال في المجلة البشرى ، ومن أهمها:

١. ركن العالم الإسلامي (العدد ١ يناير ١٩٦٣ ، ص: ٢١)

٢. ضرورة نشر اللغة العربية بين الشعوب الإسلامية (العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٧ ص: ١٣)

عرف ألوائي مجلة البشرى في مقالته في مجلة "صوت الهند" التي تصدر من القاهرة تحت رئاسة السفارة الهندية بمصر حيث يقول "ومن المجلات التي تصدر اليوم في الهند باللغة العربية ، مجلة "البعث الإسلامي" الشهرية من ندوة العلماء بلكناؤ ، ومجلة "الرائد" الأسبوعية فيها ، و"دعوة الحق" من دار العلوم بديوبند ، و"البشرى" من كيرالا ، وهذه نماذج من جهود عشاق اللغة العربية في الصحافة الهندية الحديثة (صوت الهند مارس ١٩٦٩)

^{١٢٩} مجلة البشرى العدد الأول يناير ١٩٦٣: ص ٢١.

وبعد أن أدى خدمة جليلة عظيمة في ميدان الصحافة العربية والدعوة الإسلامية في كيرالا والهند بل في العالم جميعا، غاب هذا النجم الساطع تاركا آثاره الخالدة للأجيال القادمة سنة ١٩٩٦ م

محمد عبد الله المليباري

كان محمد عبد الله المليباري كاتباً سعودياً وصحافياً بارزاً من أهل مليبار ولد بمكة المكرمة عام ١٩٢٩م، استوطنت أسرته في مكة في أوائل القرن العشرين، وذلك بسبب التوترات السياسية والمعارضة للحكم البريطاني في الهند.. حظيت مجلة البشرى بنشر أعماله القيمة نثراً وشعراً.

مسيرته العلمية : بدأ تعليمه في كتاب مكة المكرمة حيث اكتسب مبادئ القراءة والكتابة وحفظ بعضاً من القرآن الكريم والقواعد الفقهية فيها . درس في مدرسة الصولتية وأكمل المرحلة المتوسطة، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح الملكة بمكة حيث حصل على شهادة الثانوية العامة. واصل دراسته حتى نال درجة الليسانس في الشريعة من الكلية الإسلامية بشاندبرم، بكيرالا جنوب الهند عن طريق الانتساب سنة ١٩٧٣م. ١٣٠

حياته الوظيفية: بدأ المليباري حياته المهنية موظفاً بإدارة البريد في عام ١٣٩٧هـ حيث شغل بها منصب مأمور ببيع الطوابع ثم عين فيها محاسباً من عام ١٣٧٠هـ ارتفعت درجاته حتى أصبح مدير بريد مكة المكرمة على المرتبة التاسعة عام ١٤٠٠هـ، وأحيل إلى التقاعد في عام ١٤٠٣هـ، ثم تفرغ للأدب والعلم.

١٣٠. كتيبي، زهير محمد جميل، المليباري حارس العربية. ط١. دار الثقافة لطباعة، ١٤١١، ص٣٥

إسهامات محمد عبد الله الملباري في الأدب العربي

تفرغ محمد عبد الله الملباري للأدب والثقافة بعد تقاعده، حيث أثرى الأدب العربي بإسهامات متنوعة حيث شملت القصة، الرواية، التاريخ، والدراسات الأدبية. ومن أبرز أعماله الأدبية:-

- "مع الحظ" و"غربت الشمس" (١٣٨٦ هـ)، "قاتلة الشيطان"، "وثيقة الطلاق" (تعتبر قصة أخلاقية)، "ثوب التساهيل"، "في مستشفى شهاد"، "سبعة عشر رجلا من أصحاب النبي"، "المنتقى في أخبار أم القرى".

إسهاماته في الشعر العربي

الخدمات التي قدمها محمد عبد الله الملباري في مجال الشعر العربي الحديث في المملكة العربية السعودية عظيمة. لديه عدد من المجموعات الشعرية المنشورة وغير المنشورة. لم تتم دراسة مهمة على قصائده، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث حول قصائده.

ومن أهم أعماله الشعرية: "من أنا يا شعر": هذه القصيدة تدور أفكارها على محور من المفهوم الإسلامي الأثرى، ومن الأبيات التي نشرت في جريدة "الندوة" التي تصدر من مكة المكرمة ثم نقلها منه إلى مجلة البشرى تصدر من ولاية كيرالا، الهند حيث يقول عن النكبة التي حلت بثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى تحت عنوان "في المسجد الأقصى حريق".

"قالت وقد حبست بدمعتها عن الجفنين عبره في المسجد الأقصى حريق في حياة العرب جمره

أختى هناك وابنتى وانى الشهيد يقض قبره حقدا على صهيون أن حريقه في القدس حفره" ١٣١

ومن أبياته عن وصف كيرالا الهند

"قد كنت في أرض السماحة والعلا في كيرالا بين الترائب ذاتي "

إسهاماته في الصحافة العربية في البلاد العربية وكيرالا

من الواضح أن عبد الله المليباري كان شخصية متعددة المواهب والاهتمامات، حيث كان له دور بارز في الأدب السعودي والصحافة العربية، بالإضافة إلى علاقته بولاية كيرالا في الهند.. في مجال الصحافة، عمل المليباري كمحرر ومدير تحرير في عدة صحف سعودية مرموقة مثل جريدة "البلاد السعودية" وجريدة "الندوة" ومجلة "قريش" وصحيفة "الرياضة". كما كان له دور بارز في تأسيس وتحرير صحيفة "الرياضة"، التي كانت أول صحيفة متخصصة في شؤون الرياضة في المملكة العربية السعودية.

ساهم عبد الله المليباري في مجلة "البشرى" العربية الصادرة في كيرالا عبر مقالاته وأشعاره، حيث تناول في إحدى مقالاته، "العلاقات بين مكة وملبار" (البشرى، العدد ٢، أكتوبر ١٩٦٩، ص ٧)، الروابط التاريخية بين كيرالا وبلاد العرب، مشيراً إلى التأثيرات العربية في المنطقة. كما نشر مقالة بحثية بعنوان "في القرآن خمسون لغة"، التي قدّمت رؤية جديدة حول التنوع اللغوي في القرآن، وهو موضوع لم يتناول سابقاً في المجلات العربية الصادرة في كيرالا. زار المليباري كيرالا في ٣ أغسطس

١٣١ المليباري، محمد عبد الله. "في المسجد الأقصى حريق" مجلة البشرى ٩ (١٩٧١) ص ٣

١٩٧٢ للمشاركة في فعاليات نظمتها المؤسسات العربية هناك، وهو ما وثقته مجلة "البشرى" في عددها الصادر في أغسطس ١٩٧١. ١٣٢

جولة الأستاذ محمد عبد الله المليباري في كيرالا : كان عبد الله المليباري على صلة وثيقة بولاية كيرالا. نشرت مجلة البشرى في عددها الصادر في سبتمبر ١٩٧١م، بكل أهمية خبر الاستقبال الذي نظمه اتحاد معلمي العربية في كيرالا في كاليكوت خلال شهر أغسطس ١٩٧١ تحت عنوان 'جولة محمد عبد الله المليباري'. كان هذا النشر مفيدا للقراء الراغبين في معرفة المزيد عن محمد عبد الله المليباري، حيث تقول المجلة "قام فضيلة الأستاذ محمد عبد الله المليباري من كبار الشخصيات البارزة في مجال الأدب والصحافة العربية بجولة ودية في ديار كيرالا تستغرق أسبوعين في الشهر المنصرم، أغسطس. وقد قام فضيلته بإبان جولته بزيارة عشرات من المعاهد العربية والاسلامية وتفاوض مع مديري هذه المعاهد وزعماء الجمعيات التي تعني بالدعوة إلى الدين ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية عن المشاكل والعوائق التي تواجههم في هذا المجال. وفي جميع المعاهد التي قام بزيارتها احتفى بقدمه حفاوة بالغة تنم عن أواصر الأخوة الأكيدة بين أهالي كيرالا وإخوانهم العرب ومن بين عشرات من الحفلات والمآدب التي أقيمت بمناسبة استقباله تذكّر الحفلة الترحيبية التي عقدها اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا في قاعة فندق 'بينش' بكاليكوت الثالث أغسطس المنصرم" ١٣٣.

١٣٢ مجلة البشرى العدد ٩ سبتمبر ١٩٧١ ص: ٢٠

١٣٣ نفس المرجع.

قام السيد أحمد شهاب الدين إمبيجي كوي تنغل، الذي كان الكاتب الرئيسي في مجلة البشرى، بكتابة مقال ردا على الأخطاء الواردة عن تاريخ مسلمي كيرالا في المقال الذي نشره عبد الله الملباري في صحيفة 'البلاد السعودية' تحت عنوان 'خمسون يوما في جنوب آسيا'، . وقد تم نشر هذا الرد في 'مجلة البشرى في عددها ٥ سبتمبر ١٩٦٧' ١٣٤.

بشكل عام، يمكن القول إن عبد الله الملباري كان شخصية مهمة في المشهد الثقافي والصحافي العربي، وكان له تأثير كبير في تطوير الصحافة السعودية كما ساهم في نشأة الصحافة العربية في كيرالا وتعزيز العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية والهند.

السيد أحمد شهاب الدين إمبيجي كوي تنغل

السيد أحمد شهاب الدين إمبيجي كوي تنغل أحد كتاب الرئسيين لمجلة البشرى ولد ببانكاد سنة ١٩٢٢ م في ٢٢ من شهر رجب لأبوين شريفين السيد عبد الله كوي تنغل وبها بيوي . عاش ببانكاد حيث إنها مقر أجداده

مسيرته العلمية : أتم دراسته الابتدائية من المدرسة الابتدائية ببانكاد والثانوية من المدرسة الثانوية بوندور وحصل مبادئ التعاليم الدينية من مسجد الجامع بكوتاكل بانكاد، واصل التعليم

١٣٤ . نفس المرجع العدد ٥ سبتمبر ١٩٦٧ ص: ٧

من الأستاذ الكبير صدقة الله مسليار، وندور (wandoor.) أثناء دراسته في وندور اتصل القاضي بأبي الصباح المولوي، مدير كلية روضة العلوم، بمنجاري لمزيد من الدراسة^{١٣٥}.

وتولى منصب القاضي سنة ١٩٤٧ حيث كان عمره ٢٤ سنة واستمر في هذا المنصب خمسين سنة حتى توفي سنة ١٩٩٩ م، ومع ذلك أنه كان قاضيا لثلاث مئة مسجد جامع في مختلف أنحاء كيرالا، ومن أهم مؤلفاته: البيان في القرآن، الصلاة، والزكاة.

علاقته مع علماء العرب: كان للقاضي السيد أحمد شهاب الدين علاقة وطيدة مع العديد من الشخصيات البارزة في العالم العربي، مثل الشيخ يوسف هاشم الرفاعي، الوزير السابق في الكويت، والشيخ عبد الجبار الماجد، رئيس الأوقاف السابق في دبي، والشيخ عبيد الأقروبي من وزارة الشؤون الإسلامية بدبي. وكان أحد أعمدة المعرفة في علم الفقه وكان علماء العرب يناقش معه بعض الأحكام الفقهية.

كان علماء العرب يلقبونه بسيد قاضي. بدأ الكتابة في العربية في مجلة "العرب" التي تصدر من باكستان مرة أنه كتب مقالة في مجلة العرب ردا لمقالة عبد الله المليباري الصحافي الكبير من المملكة العربية. وكان بينهم علاقة وثيقة^{١٣٦}، أتاح له فرصة للقاءه أثناء تجوله في مليبار في شهر أغسطس سنة ١٩٧١. عين رئيسا لتحرير في قسم العربية لمجلة "المعلم" الناطقة باسم جمعية المعلمين في ولاية كيرالا، والتي أعطت أهمية للأدب العربي

^{١٣٥} تذكّار السيد شهاب الدين إمبجي كويا تنغل. ط١. كالكووت، ميتري بكس، ٢٠٠م. ص ١٥-٣

^{١٣٦} نفس المرجع.

وله عدة أعمال عربية في المنشورات العربية والمالايالامية في كيرالا وغيرها مثل:-

١. الإسلام والعلمانية (مقالة ، تذكّار كلية روضة العلوم لسنة ١٩٦٤ م ص ٩)

٢. الثقافة العربية في البلاد المليبارية (دليل الاتحاد ١٩٩٠ م، ص ٩٠)

مساهمته في مجلة البشرى

يعتبر السيد أحمد شهاب الدين أحد أهم كتّاب مجلة البشرى، حيث استمر في كتابة المقالات العربية فيها بشكل منتظم منذ انطلاقتها عام ١٩٦٣. وقد لعبت المجلة دورا محوريا في صقل وتنشيط عبقريته في مجال الصحافة العربية، مما جعلها منصة لإبراز مواهبه وأفكاره المميزة.

بعض أعماله المنشورة في المجلة :

١. الدين والإنسان ، (العدد ١ يناير ١٩٦٣ م ص: ١٨)

٢. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ١ أبريل ١٩٦٣ ص: ١٢)

٤. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ٥ مايو ١٩٦٣ ص: ٢١)

٥. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ٦ يونيو ١٩٦٣ ص: ٥)

٦. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ٧ يوليو ١٩٦٣ ص: ١٨)

٧. الأكراد والبرزانيون (مقالة ، العدد ٨ أغسطس ١٩٦٣ ص: ١٧)

٨. الثقافة العربية في مليبار (مقالة، العدد ٩ سبتمبر ١٩٦٣ ص:٥)
٩. الثقافة العربية في مليبار-٢ (الشعر، العدد ١٠ أكتوبر ١٩٦٣ ص:٩)
١٠. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ١٠ أكتوبر ١٩٦٣ ص:١٧)
١١. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ١١ يوليو ١٩٦٣ ص:٥)
- ١٢ حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ١٢ ديسمبر ١٩٦٣ ص:١٩)
- ١٣.. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ١ يناير ١٩٢٤ ص:١٨)
١٤. طفل بين والديه (القصة. العدد ٢ فبراير ١٠٦٤ ص:٢١)
١٥. طفل بين والديه-٢ (القصة. العدد ٣ مارس ١٠٦٤ ص:٨)
- ١٦ طفل بين والديه -٣ (القصة. العدد ٣ فبراير ١٠٦٤ ص:٣)
- ١٨ الفقة الإسلامي (العدد ٩ يناير ١٩٦٨ ص:١٤)
١٩. ساعة في وجه القمر (العدد ٢ أكتوبر ١٩٦٩ ص:٢٠)
٢٠. حول العالم في الشهر (أخبار العالم ، العدد ٨ يناير ١٩٢٤ ص:١٨)

نشرت مجلة البشري رسالة كتبها السيد أن.يم إبراهيم المدني يثني عنه حيث يقول "أهنئ المجلة البشري وأرحب بها وأعضاء لجننتها... وأثنى على السيد أحمد شهاب الدين قاضي كاليكوت حيث كتب مقالة بعنوان "الثقافة العربية في مليبار"، لأنه بين فيه المصنفات العربية لعلماء كيرالا التي بلغ عددها واحدا وسبعين. وما كنا نعلم كثيرا من هذه المصنفات قبل هذا".^{١٣٧}

ختما ، يذكر أحمد كويا لمساهمته الجليلة في تطوير الصحافة العربية في كيرالا، حيث أسهم بكتابه المتنوعة في مجلة "البشري" وغيرها، مما أثرى المحتوى العربي وساهم في نشر الثقافة العربية. من خلال مقالاته وأبحاثه، وثق الإنتاج الأدبي العربي في كيرالا، ما عزز مكانة اللغة العربية وساهم في نهضة الصحافة العربية في المنطقة

تقي الدين الهلالي (١٨٩٢-١٩٨٧)

محمد تقي الدين الهلالي (١٨٩٢-١٩٨٧) عالم مغربي بارز في علم الحديث واللغة والأدب، اشتهر بمهارته الصحفية. ولد في 'تافياللت' وتلقى تعليمه الابتدائية على يد جده ووالده، ثم درس في الجزائر والتحق بجامعة القرويين بفاس، قبل أن يكمل تعليمه في الأزهر. حصل على الدكتوراه من جامعة برلين وعمل في كلية الملكة عالية ببغداد، ثم عاد إلى المغرب لمواصلة التدريس والدعوة. انتقل إلى السعودية عام ١٩٦٨ للتدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حتى ١٩٧٤.^{١٣٨}

^{١٣٧} مجلة البشري الجزء ١٠، المجلد: ١ أكتوبر ١٩٦٣: ص ٢٢.

^{١٣٨} موقع الإلكتروني "سيرة تقي الدين الهلالي" <http://www.alhilali.net/sira/754> -سيرة الدكتور-تقي-الدين-الهلالي/تاريخ.

مسيرته العلمية إلى الهند : بعد أداء فريضة الحج، توجه إلى الهند لدراسة علم الحديث، حيث حصل على إجازة من عبد الرحمن المباركفوري. خلال إقامته في الهند، شارك في تأسيس مجلة 'الضياء' (١٩٣٢م) بالتعاون مع الشيخ سليمان الندوي ومسعود عالم الندوي^{١٣٩}، وطبع في الهند عدد من قصائده مثل الميمية والتائية التي وصف فيها رحلته من المغرب إلى الهند حيث يقول

"قد اخترت دهلى للإقامة إنها بلاد علوم الدين فيها تسنت

وقد شفيت نفسى وزال سقامها غداة رأيت عيني مساجد سنة

فلا تسمعن فيها سوى قال ربنا وقال رسول الله خير البرية

لقد مثلوا خير القرون لناظر يقول وفعل واجتهاد ونية^{١٤٠}

وكما كان الهلالي أحد أبرز رواد مجلة 'الضياء' فقد ساهم أيضا في تأسيس مجلة 'البعث الإسلامي' التي تصدر عن دارالعلوم ، ندوة العلماء لكهنأؤ المعهد الدراسي الإسلامي العالي في الهند، حيث شغل فيه عدة سنوات منصب رئيس قسم اللغة العربية^{١٤١}، وكان الشيخ ابوالحسن علي الندوي أحد أبرز تلاميذه في الهند.

^{١٣٩} نفس المرجع: ص ١٣٣-١٣٨

^{١٤٠} نفس المرجع. ص ١٣٨

^{١٤١} يشير السيد محمد أيوب الندوي إلى مدة إقامته في 'ندوة العلماء' أنها كانت أربع سنوات ما بين ١٩٣١ و عام ١٩٣٥م. المرجع- محمد أيوب

الندوي تاريخ الصحافة العربية في الهند مطبعة مركزي ، دلهي الجديدة ٢٠٢١، ص: ١٠٤

وفاته وإرثه العلمي: توفي تقي الدين الهلالي في ٢٢ يونيو ١٩٨٧ في المغرب، بعد حياة حافلة بنشر

العلم والدعوة. تاركا إرثا علميا كبيرا من المؤلفات والمحاضرات التي لا تزال مؤثرة حتى اليوم.

ترجماته: قام بترجمة العديد من الكتب الإسلامية إلى اللغات الأجنبية، ومن أبرزها ترجمته

لصحيح البخاري إلى اللغة الإنجليزية. وترجمة القرآن الكريم

مؤلفات الشيخ تقي الدين الهلالي: ترك الشيخ تقي الدين الهلالي إرثا غنيا من المؤلفات في العلوم

الشرعية واللغوية. من أبرز أعماله:

"الهاديات" و"سبيل الرشاد في هدي خير العباد"، "الزند الواري والبدر الساري"، "تقويم

اللسانين"، "الإلهام والإنعام"، "مختصر هدي الخليل"، "الهدية الهادية للطائفة التجانية"، "دواء

الشاكين وقامع المشككين". ، "آل البيت ما لهم وما عليهم"، "اللواء المنشور" ، "فضل الكبير

المتعالي". إلى جانب العلوم الشرعية، كان الهلالي شاعرا متميزا، حيث جمع ديوانه فضل الكبير

المتعالي. وله قصيدة شهيرة في أسماء الله الحسنى، وقدم نقداً للشعر الحر في كتابه الهاديات^{١٤٢}

مساهماته في الصحافة العربية ترك تقي الدين الهلالي بصمة مميزة في الصحافة العربية،

خاصة خلال عمله في إذاعة برلين العربية، حيث حرص على الارتقاء باللغة العربية وتصحيح

الأخطاء اللغوية. كتب في مجلات مثل 'الإيمان' و'العلم' و'الميثاق'، بينما كان في مصر ساهم في

^{١٤٢} الموقع الإلكتروني " سيرة تقي الدين الهلالي " - <http://www.alhili.net/sira/754> - سيرة الدكتور-تقي-الدين-الهلالي/تاريخ النقل ٢٥، ٢٠، ١، ٢٩،

مجلات 'المنار' و'الفتح'. له مقالات متعددة في مجلات الهند مثل 'الجامعة السلفية' و'البعث الإسلامي' و'الضياء'. كذلك كتب في الوعي الإسلامي الكويتية و'التمدن الإسلامي' السورية، وكان له إسهامات في مجلات سعودية مثل البحوث الإسلامية وغيرها من المجلات.

أعماله في مجلة البشري

• لغة القرآن (العدد ١٢ يونيو ١٩٦٩ م ص:٧)

• لغة القرآن -٢(العدد١ سبتمبر ١٩٦٩ :ص١٠)

تناول في هذه المقالات جماليات اللغة القرآنية وأثرها في البلاغة والفكر الإسلامي، مما يعكس اهتمامه بتقويم اللسان العربي والحفاظ على فصاحته. تأتي كتاباته امتدادا لإسهاماته الواسعة في الصحافة العربية، حيث ركز على نشر الفكر الإسلامي وتعزيز مكانة اللغة العربية في الخطاب المعاصر.

حظيت مجلة "البشري" بمساهمة الدكتور محمد تقي الدين الهلالي في تطور الصحافة العربية في

كيرالا، حيث أثرى محتواها بمقالاته القيمة، مما عزز مكانتها وساهم في نشر الثقافة العربية والارتقاء بالمستوى اللغوي.

نور الدين العتر

كان الشيخ نور الدين العتر عالماً بارزاً في علوم الحديث النبوي، وواحداً من الشخصيات المرموقة في هذا المجال. ولد في مدينة حلب في يوم الأربعاء ١٧ صفر عام ١٣٥٦هـ، الموافق ٢٨ أبريل ١٩٣٧م.

تلقى تعليمه الثانوي في الثانوية الشرعية (الخشروية) وتخرج منها عام ١٩٥٤م بالمرتبة الأولى. ثم التحق بجامعة الأزهر في مصر، وحصل على درجة البكالوريوس عام ١٩٥٨م. واصل دراسته في الأزهر ونال شهادة الدكتوراه عام ١٩٦٤م بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، عن أطروحته حول طريقة الإمام الترمذي في جامعه ومقارنة بينه وبين الصحيحين.

التدريس والمكانة العلمية: بعد عودته إلى سوريا، عمل لفترة وجيزة في التعليم الثانوي، قبل أن ينتقل للتدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٧. ثم عاد إلى دمشق ليصبح أستاذاً في كلية الشريعة بجامعة دمشق، حيث قام بتدريس الحديث والتفسير. كما كان له دور بارز في التدريس في العديد من الجامعات العربية والإسلامية. تتلمذ الشيخ نور الدين على أيدي نخبة من العلماء المميزين مثل الشيخ مصطفى مجاهد، والشيخ محمد السماحي، والشيخ عبد الوهاب البحيري، والعلامة الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني.

المؤلفات: أثنى نور الدين العتر المكتبة الإسلامية بعدد كبير من المؤلفات تجاوزت الخمسين، منها:

١. "الإمام الترمذي والموازنة بين جامعته وبين الصحيحين" ٢. "منهج النقد في علوم الحديث"،
٣. "دراسات تطبيقية في الحديث النبوي"، ٤. "الحج والعمرة في الفقه الإسلامي"، ٥. "محاضرات في تفسير القرآن الكريم"، ٦. "علوم القرآن" ٧.

وفي الفقه الإسلامي، كتب في موضوعات معاصرة هامة مثل:

١. "المعاملات المصرفية والربوية وعلاجها في الإسلام"، ٢. "أبغض الحلال"، ٣. "ماذا عن المرأة"،
- توفي الشيخ نور الدين العتر يوم الأربعاء ٦ صفر ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠ م، تاركا وراءه إرثا علميا لا يقدر بثمن. نعي من قبل العديد من الهيئات والمؤسسات العلمية، مثل المجلس الإسلامي السوري، ورابطة العلماء السوريين، ومؤسسة الأزهر الشريف.
- إلى جانب مؤلفاته، كان الهلالي مساهما نشطا في العديد من المجالات العربية والإسلامية في مختلف الدول في المغرب،

أعماله في مجلة البشرى

١. "الإسلام والمعاملات المصرفية" - (العدد ١١-١٢ مايو ١٩٦٨ :ص ٢٢)
٢. المعاملات المصرفية- أسس الاقتصاد الإسلامي- (العدد ١٠ فبراير ١٩٦٨ :ص ٦) ،
- ٣، "محاسن نظام المصرف اللاربيوي"، (كانون الأول ١٩٦٨)،

٤. 'مصارف بدون ربا'، (يناير ١٩٦٨)

٥. الإسلام والمعاملات المصرفية' (مايو ١٩٦٨)

٦. الإسلام المعاملات المصرفية (العدد ١ يونيو ١٩٦٨: ص ١٨

٧. مناقشة الباحثين بباحة ربا المصارف (العدد ٢ يوليو ١٩٦٨: ص ٧)

٨. أدلة تحريم الربا في ربا المصارف (العدد ٣ أغسطس ١٩٦٨: ص ٧)

٩. المعاملات المصرفية وحكمها في الإسلام- بقلم نور الدين العتر' (العدد ٩ يناير ١٩٦٨: ص ٧)

١٠. مصارف بدون ربا (٦ العدد أكتوبر ١٩٦٧: ص ٢٠)

كتب الشيخ نور الدين عتر نحو عشر مقالات متتابعة ضمن هذه الموضوعات، وذلك منذ العدد الأول الصادر في يناير ١٩٦٨ م. وتشكل هذه المقالات بحد ذاتها دليلا على إتاحة الدراسات والأبحاث التي أجراها كبار العلماء في العالم العربي في مختلف المجالات، لجمهور القراء العاديين. وقد حظيت مجلة البشرى بمساهماته القيّمة، مما أسهم في جذب اهتمام الكتّاب والقراء من مختلف أنحاء العالم.

بي. عبد الله المولوي الككادي

وكان من رواد اتحاد معلمي العربية، ومدرسا وزعيما مثاليا ومحببا للغة العربية ومولعا بأنواع

إبداعاتها ومختلف فنونها، اشتغل بالعلم والدراية والخط العربي السليم وإجادته وبشدة

محاولاته وجهده في فن اللغة والخط، أصبح مشهورا بين الأقران وشواق اللغة العربية. فكان مدربا رسميا وشخصا خبيرا من جانب الحكومة فتدرب على تلمذته عدد كثير في أنحاء كيرالا. كان حريصا على جمع الكتب القيمة النادرة في مكتبته الخاصة كما كان شديد الالتزام بالمطالعة الواسعة. ولهذا استطاع الأستاذ عبد الله المولوي أن يتبحر في فنون شتى ومجالات عدة في نفس الوقت. ولد مولوي سنة ١٩٣٨ م في ككاد في منطقة مالابرم.

دراسته ومهنته : وكانت دراسته الابتدائية في منطقة ككاد المعروفة في مقاطعة مالابرم. ثم واصلت الدروس في دروس المساجد وتأهل رسمية في تدريس اللغة العربية. . قام بالتدريس في مناطق مثل ' تيرور ' و'بربنانغادي' لفترة طويلة ثم واستمر تدريسه في المدرسة الابتدائية المتوسطة الحكومية بككاد حتى أن تقاعد من عمله سنة ١٩٩٣ م^{١٤٣}

علاقته بالمنظمات العربية : هو الذي أنشأ منظمة تسمى جمعية معلمي العربية (Arabic Teacher's Association) سنة ١٩٥٨ قبل تشكيل K.A.TF. وقد أتاحت له الفرصة ليتولى منصب الأمين العام والرئيس لاتحاد معلمي العربية لمنطقة الشمالية وعين رئيسا للقسم الحكومي للمنظمة. وكان المولوي الأمين العام للمنظمة طوال سنوات . بعد وفاة كارو فالي محمد المولوي، رئيس منظمة "الإمام" (RATF) لمعلمي اللغة العربية المتقاعدين، تولى ككاد عبد الله المولوي رئاسة

^{١٤٣} مقابلة الباحث مع عبد الله مولوي ككادي بتاريخ ٩ فبراير ٢٠٢١ م

المنظمة. لقد كانت نصائحه وتدخلاته القيادية هي القوة الدافعة وراء نمو المنظمة اليوم. بعد أن

ترك آثارا خالدة للمجتمع وللغة العربية في كيرالا توفي المولوي في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

وقد قام بتقديم محاضرات عديدة ومفاوضات كثيرة عن تنمية مهارات اللغة العربية للمتعلمين

والمعلمين في مناطق مختلفة وفي جلسات أكاديمية مباشرة

خدماته في مجال التأليف : وقبل انتشار الطباعة العربية، نزلت الكتب المدرسية بخط يده. كان

كاكاد عبد الله المولوي خبيرا في الكتابة اليدوية، وقد أثرى المولوي الكتب المدرسية العربية في

ولاية كيرالا بأجمل الحروف. وكان له دور كبير في تعريف سكان كيرالا بالخط العربي، كان الخط

الذي أنشأه الاستاذ عبد الله المولوي مادة معترفة بالإذن - الحكومي للكتابة والقراءة فيها

وله عدة مؤلفات نادرة في اللغة العربية وغيرها ومنها:

"البسيط في الإملاء والخطوط" : كتاب قيم ونادر لا يوجد له مثل في كيرالا لمعرفة

الكتابة العربية مع البيان إلى تاريخها التطوري مدى العصور الماضية، وفي مراعاة قوانينها لكل

حرف من الحروف الهجائية. وهذا الكتاب ذاع صيته في أنحاء مليبار.. ولقد تم تعيين هذا الكتاب

كتابا رسميا يتأكد تواجده في المكتبات العامة والخاصة واعترفته منابر الحكومة ككتاب محتوم.

وألقى الأضواء في هذا الكتاب إلى بعض الوجوه والنظريات التي لم يسبق إليها أحد من قبله.

وذلك أنه يشير إلى أن حروف اللغة الملبارية. اشتقت من اللغة العربية وله فيها دلائل ساطعة .

وهذا الكتاب - في قول آخر - أول كتاب وأحسنه مكتوباً في هذا الفن المخصوص^{١٤٤}. يقول الدكتور فيران محي الدين الأستاذ المساعد السابق في جامعة كالكوت في مقالته الرثائية عنه في مجلة البشرى الجديدة " وفي رأيي هذا الكتاب تفوق على كثير من الأطروحات البحثية للدكتوراه في الجامعات في العربية. هو الذي أضاف إلي قائمة الخطوط العربية السبعة التي وضعت في المنجد الشهير للأب لويس المعلوف الخط الفناني ثامناً لها تعليقا لما وضع المعلوف أو من شرحه فيما بعد حيث يظهر له تجديدات في كل خمس سنوات في الطباعة. وكانت هذه الخطوط العربية التي سماها المولوي ككاد بالفناني نستخدمها لطباعة القرآن في المصاحف المليبارية وفي الكتب الدراسية للمدارس الدينية حتي يومنا هذا"^{١٤٥} بالإضافة إلى ذلك وله أعمال قيمة مثل :

١. "خط النسخ" ٢. كتاب "قواعد الهمزة" ٣. "كتاب المقالات".

ولم تكن مساهماته تقتصر على كتابة المقالات فقط بل تجاوزت ذلك إلى الشعر العربي. إذ نظم أشعاراً وأبياتاً كانت تتردد على شفاه الأطفال المليباريين وكبارهم. كان عضواً في لجنة الكتب المدرسية ولجنة التفتيش التابعة لحكومة ولاية كيرالا كما كان شاعراً غنائياً عربياً جيداً.

^{١٤٤} الفارقي ، ويران محي الدين. " المولي الفقييد عبد الله الككادي شخصية بارزة " مجلة البشرى العدد ١ الإصدار ٦ مارس ٢٠٢٢ م. ص ١٠.
مجلة البشرى العدد ١ الإصدار ٦ ص. ١٠٤٥.

ومن أجمل السطور ما نظمه في مجال النشيده:

"في الظلم ظلم اليتيم-سرنا بين الفقر وعار لا ندري أين منار اليسر وأين سنا"^{١٤٦}

إسهاماته في نشأة مجلة البشرى وتطور الصحافة العربية

عندما استأنف اتحاد معلمي العربية (k.A.T.F) إصدار مجلة البشرى، عين مديرا لتحريرها كما عمل عضوا في هيئة تحرير مجلة صوت الاتحاد. إنتهز المولوي هذه الفرصة التي أتاحت له في أحسن شكل في مجال الإصدار والنشر، فأظهر فيها مهارته حيث كان من قادة المجلة. وهذه المجلة كانت نقطة تحول في المجال العربي في ديار مليبار مشرقها ومغربها. وإنه قد أسهم الكثير من المقالات والأشعار والمضامين إلى هذه المجلة، فذاع صيتها في أنحاء كيرالا، والأستاذ عبد الله المولوي قد سعى كثيرا لإضافة الخواص والعوام كمشاركين لهذه المجلة وشارك لهذا الأمر في اجتماعات كثيرة في المدارس والمعاهد ولكونه مديرا ومسئولا للمجلتين، كان يدعى بين أحبائه باسم "ذي الإدارتين"، وكانت مقالاته متدواله في المرحلة الإبدائية العليا. وكانت لها أثر بالغ في المعلمين والطلبة على حد سواء. وله مقالات أخرى في واضيع شتى، إلا أنه الكثير منها لم يحظ بالنشر والإصدار.

^{١٤٦} أحمد الفيضي، "ذكريات تستوقفي" مجلة البشرى العدد ١ الإصدار ٦ مارس ٢٠٢٢ م. ص ١٣.

أعماله في مجلة البشرى

مجلة البشرى هي المجلة الوحيدة التي مهدت الطريق للمولوي في فن الكتابة. كتب المولوي العديد من الأعمال التي تنوعت بين القصص والشعر والمقالات. ومن أبرز أعماله البارزة في المجلة بعض القصص التي نشرت في ركن الأطفال بالمجلة. ومنها:

١. 'إنني أنا القاتل' -١ (العدد ١٠-١١ مارس ١٩٧٢:ص ٣٢)

٢. 'إنني أنا القاتل' -٢ (العدد ١٠-١ فبراير ١٩٧٢:ص ١٨)

٣. 'إنني أنا القاتل' -٣، العدد ٤، أغسطس ١٩٧٤، ص: ١٨).

مساهمته في مجلة البشرى الجديدة

في عام ٢٠٠٥، شهدت مجلة البشرى انطلاقة جديدة أعادت الحيوية إلى الصحافة العربية في كيرالا. وكان من أبرز محطات هذا التحول تولي عبد الله المولوي دورا رئيسيا في التحرير، مما جعله جزءاً لا يتجزأ من هذا الإنجاز. شغل منصب المحرر المساعد حتى وفاته، وترك بصمة واضحة في مسيرة المجلة. كجزء من بحثي، أتيت لي الفرصة للحديث معه وتوثيق ذكرياته وتجربته الغنية مع مجلة البشرى، كما أن المولوي لم يقتصر على الكتابة في مجلة البشرى القديمة، بل ساهم أيضا في مجلة البشرى الجديدة التي استؤنف إصدارها منذ عام ٢٠٠٥. ومن بين أعماله المميزة في المجلة البشرى الجديدة، ومجلات اتحاد معلمي العربية:

١. مقال بعنوان "أول خط وجد في العالم". العدد ٢ الإصدار ١ ص.١٦)، ٢. المولوي بابوتي الحاج انتفل إلى رحمة الله (مذكرة، مجلة البشرى ، العدد ١، الإصدار ٢ ماي ٢٠١٦ م:ص ٨)، ٣. نماذج بعض الخطوط (دليل الاتحاد، ١٩٩٠ ص ٦٣)

إضافة إلى ذلك أنه ساهم في المنشورات لاتحاد معلمي العربية مثل صوت الاتحاد، واتحاد المعلم ،الاتحاد بأعماله القيمة مقالة ودراسة في العربية والمالايا لامية .

كما أن إسهامات عبد الله المولوي في مجلتي البشرى القديمة والجديدة وغيرها من المنشورات لم تقتصر على الإبداع الأدبي، بل لعب دورا محوريا في تطوير الصحافة في كيرالا من خلال إشرافه على إصدار المجلة. وبصفته زعيما لاتحاد معلمي العربية في كيرالا، نجح في جعل البشرى منصة تجمع بين الرسالة التربوية والنهضة الثقافية، مما عزز دورها كرافد أساسي في تطور الصحافة والأدب المحلي.

و.ك. حمزة عباس

حمزة عباس فاليا فالابل صحافي ماهر في لغة المالايا لامية و العربية من أبناء الصحافين لمجلة البشرى، ولد لأبوين الشريفيين هما عباس حاجي و عائشة و.ك. سنة ١٩٤٣ م في قرية ماداي، بمقاطعة كانور. وتخرج في الجامعة الإسلامية بشاندا برم سنة ١٩٦٥ ويشغل حاليا في دولة الإمارات العربية المتحدة منصب رئيس التحرير، صحيفة 'مادهيامام الخليج' اليومية.

مناصبه التي تولى في مجال الصحافة والإصدار

تولى عدة مناصب في مجال الصحافة العربية والمالايالية وفي فترة ١٩٦٧-١٩٦٩ تولى منصب نائب محرر لمجلة بربودنم (Prabhodhanam) التي تصدر من كاليكوت. وفي سنة ١٩٨٠-١٩٨٤ عين أميناً عاماً لمؤسسة تعليم الإسلام، وادي الهدى، بايانجادي (Payangadi) كانور، وفي الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٥ شغل منصب مدير الكلية الإسلامية، وادي الهدى (المجمع الإسلامي، بايانغادي)، وفي الفترة من سنة ١٩٨٥ إلى ١٩٩٥ كان رئيس مجلس إدارة مؤسسة المطبوعات المثالية ((Ideal Publications Turst)، كما تولى من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٩ منصب محرر وناشر في مادهيامم اليومية والأسبوعية، منذ عام ١٩٩٩ شغل منصب رئيس التحرير والناشر لصحيفة "مادهيامم الخليج اليومية" التي تنشر من البحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، شغل عضواً في هيئة تحرير للموسوعة الإسلامية الصادرة باللغة المالايالية، وعضواً في المجلس الاستشاري لدار النشر الإسلامية، والمدير السابق لمجلة "MEAN TIME" الإنجليزية، بنغالور، كما كان عضواً في مختلف الهيئات واللجان الخيرية والصحافية الدولية والوطنية ببلاد العرب وغيره مثل الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والهند.

مساهمته في الصحافة العربية ومجلة البشرى

ومن الملاحظ أنّ مجلة البشرى كانت المنطلق الحقيقي له في فن الصحافة، إذ نشرت أعماله

العربية أولا فيها، وقد ساعدته المجلة على تطوير مهارته في الكتابة العربية من خلال نشر عدة مقالات له ومنها:

١. الشيوعية في قطع الجراد، ٢. المحاربة الطبقيّة - (مجلة البشرى يونيو ١٩٦٤ ص ٥) و
٣. الشيوعية في قطع الجراد - ٢، ٤. المحاربة الطبقيّة - ٢، (مجلة البشرى يوليو ١٩٦٤ ص ١٢)،
٤. ما الفرق بين القرآن والحديث القدسي والسنة والأثر (العدد ٨ يناير ١٩٦٩ ص: ٦)، ٥. حرية النساء (مقالة ، العدد ٨ أغسطس ١٩٦٣ م) ك.تي محمد - النهضة العلمية والدينية (العدد ٨ أغسطس ١٩٦٣ م: ص ٨)

وعلى إثر ممارسته وتجاربه الصحافية أتاحت له عدة فرص لنشر مقالاته في المجلات العربية والجرائد مثل البعث الإسلامي (دارالعلوم لهكنو) وجريدة الأيام (البحرين) ومن مقالاته الطويلة التي نشرت في جريدة الأيام (٩ أبريل ١٩٩٩) مقال بعنوان " الإسلام جعل من الأفارقة علماء ومفكرين ومؤلفي الكتب " حيث يصور فيه تأثير الإسلام في أرض أفريقيا ومجتمعها. وله عدة مقالات عربية في المجلات العربية تصدر من داخل كيرالا وخارجها مثل 'الإسلام ماضيه وحاضره ومستقبله في افريقيا' (تذكار الكلية العربية العالية بكاسركوت لسنة ١٩٩٨).

الشيخ سعد الدين المليباري

شخصية مهمة ومؤثرة في المجتمع وبين العلماء في السعودية ومعلم لكثير من العلماء البارزين

حول العالم. له دور كبير في تعليم الدين وتأليف الكتب والمقالات الإسلامية بالإضافة إلى إسهاماته العظيمة في إثراء الصحافة العربية في كيرالا من خلال خدماته في مجلة البشرى.

ولادته ومسيرته العلمية : ولد في كمرنالور بمنطقة بالكاد عام ١٩١٦، وبعد الدراسات الابتدائية التحق بكلية العالية بكاسركوت، ثم اتجه إلى المملكة العربية السعودية و درس في كلية الشريعة بالرياض وتخرج منها، درس الشيخ سعد الدين التفسير في جامع الأشراف المعروف الآن بمسجد الراحة، حيث كان يعيش بالقرب منه، وأثناء دراسته في كلية الشريعة ألف كتابا اسمه: (دعوة الحق)، وبعد إتمام دراسته، انضم إلى العمل المهني في المدينة المنورة واستقر هناك مع عائلته بعد حصوله على الجنسية السعودية.

عمل كمترجم في جامعة المدينة المنورة ثم عين أستاذا فيها، يعتبر من العلماء المؤثرين في فترة تاريخية معينة، كان من أحد رواد جمعية العلماء بكيرالا كما كان عضوا مؤسسا لكلية مدينة العلوم العربية ببوليكال، عمل مع يم.سي. سي عبد الرحمن المولوي في نشاطات المنظمة قبل رحيله إلى المدينة. وفي عام ١٩٧٧، قام بزيارة الكليات والمعاهد العربية في كيرالا كممثل للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، برفقة الشيخ محمد عبد الصمد الكاتب.^{١٤٧}

علاقاته بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : عندما تأسست الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، طلب الشيخ عبد العزيز بن باز، الذي كان يشغل منصب مدير الجامعة في ذلك الوقت،

Ishaqali Kallikandi Mujahid prasthanam keralathil. KNM publishin win, Kpzhikode, First Edition, 2017p320. ^{١٤٧}

من الشيخ سعد الدين تولى منصب المترجم. فتم تعيينه رئيساً لقسم الترجمة بالجامعة، حيث تولى مسؤولية ترجمة جميع الخطابات الواردة إلى الجامعة من مختلف أنحاء العالم للشيخ ابن باز. وقد اشتهر الشيخ سعد الدين بلقب "النباش"، نظراً لتصديه للأفكار والممارسات المتعلقة بالطواف حول القبور والتعلق بالأولياء، حيث كان يكشف عن أخطائها ويوضحها للعامّة.

في مرحلة لاحقة من حياته، تقاعد الشيخ سعد الدين وبدأ التدريس في المسجد النبوي الشريف بتصريح رسمي من مفتي المملكة العربية السعودية آنذاك، الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ. وحرصاً على دوره الدعوي، كان يرسل سنوياً إلى الهند للوعظ والإرشاد، وخلال تلك الرحلات أسس عدداً من المساجد والمعاهد التعليمية.

على الصعيد الشخصي، تزوج الشيخ سعد الدين مرتين، وأنجب ولدين وأربع بنات. وكان الدكتور سعيد ماراكار، خريج جامعة المدينة المنورة وأحد أبرز علماء اللغة العربية في كيرالا، زوج ابنته. توفي في المدينة المنورة سنة ١٤٠٢ هـ ودفن في بقية الغرقد، حيث حضر جنازته جمع غفير من العلماء والوجهاء وطلبة العلم، في مشهد يعكس مكانته العلمية والاجتماعية الرفيعة

مساهمته في مجلة البشرى

كان للمولوي علاقة قوية مع قادة مجلة البشرى منذ انطلاقتها، وشارك في كتابة العديد من المقالات والرسائل التي نُشرت في المجلة. من أبرز هذه المساهمات مقالاته عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، التي كان يعمل فيها مترجماً وموظفاً، والتي نشرت في العدد الأول من يناير ١٩٦٤

(ص: ٥). وفي العدد التالي، تناول أهداف الجامعة وأنشطتها ومرافقها. كما كتب رسالة تهنئة نشرتها المجلة في نوفمبر ١٩٦٣ حيث يقول "أحب أن أهني مجلة البشرى تهنئة قلبية من أعماق قلبي وأدعورب العرش العظيم أن يجعلها فاتحة كل خير وصارم كل شر وأن يوفق أصحابها لنشر تعاليم الدين الحنيف والثقافة الإسلامية"^{١٤٨}. وقد كان للمولوي دور كبير في توثيق العلاقة بين رواد المجلة وعلماء اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، مما ساعد في إثراء محتوى المجلة.

عبد الحميد المدني الشرماني

عبد الحميد المدني، الشرماني رحمه الله، كان عالما بارزا وشخصية متعددة الجوانب في مجالات الدين، التربية، الثقافة، والصحافة. ولد في سبتمبر ٢٨ سنة ١٩٤٤ م في قرية تشريامندام قريب من تيرور بمقاطعة مالابرم .

مسيرته العلمية: أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في المدرسة الابتدائية بتشريمندم والمدرسة الابتدائية المتوسطة الحكومية ببندام (Ponmundam)، ولكن ماواصل دراسته الثانوية بعد فترة واصل رحلته العلمية بالالتحاق في بعض دروس المساجد، ثم التحق بكلية الإرشاد التابعة بأزيكود قريبا من كودنغلور (Kodungallor)، حيث شهدت تلك الكلية طباعة مجلة البشرى عام ١٩٦٣-١٩٦٤. لاحقا، انتقل إلى كلية مدينة العلوم ببلكل، والتي كانت تجمعا للعلماء من مختلف الأقاليم. هناك، استفاد المدني من علمائها واكتسب مهارات لغوية استثنائية، مما

^{١٤٨} مجلة البشرى، العدد ١١ نوفمبر ١٩٦٣: ص ٢٢.

أهله للتعلم في معاني القرآن الكريم والسنة النبوية. بعد الحصول على 'أفضل العلماء' أتم دراسته من الكلية سنة ١٩٦٦ م^{١٤٩}.

مناصبه ومساهمته في مجال التأليف: عقب دخوله في مجال التدريس كتب مساعدات لتعلم اللغة العربية. وفي التسعينات أصبح كاتباً رئيسياً لمجلة "شباب" (المالايالامية) للنشر الإسلامي، كما كان يكتب في المجلات المالايالامية والعربية مثل "المنار" و"سنيغ سموادام" (Sneha samvadam). وغيرها أصدر معجماً ثلاثي اللغات (عربي، ملايامي، إنجليزي). أسس مكاتب مثل "الهند برس" (Al hind Press) و"إندو عرب برس" (Indo Arab Press)، إلى جانب ذلك أنشأ بعض المكتبات مثل "الهند بوك ستال" و"سنا بوك ستال"، حيث نشر العديد من الكتب بالعربية والملايامية.

دوره في ترجمة القرآن الكريم: تميّز المدني برصانة العقل، قوة الحفظ، وذكاء استثنائي، مما ساعده على الإسهام في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة المليبارية بالتعاون مع كنج محمد المدني. لاقت هذه الترجمة انتشاراً واسعاً وأصبحت معتمدة لدى المسلمين وغير المسلمين لفهم معاني القرآن الكريم. ونالت هذه الترجمة شهرة دولية، حيث أصدرتها المملكة العربية السعودية كهدية تحت إشراف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

Cheriyamundam chair for studies and research valavannur. Cheriyamundam Abdul Hameed ormma^{١٤٩}

إسهاماته في الصحافة ونشر اللغة العربية: لعب عبد الحميد المدني دورا جوهريا في نشر اللغة العربية وتطوير الصحافة في كيرالا. كان من أبرز كتاب مجلة البشرى، حيث شارك مع زملائه مثل أحمد علي المدني وحسين المدني في تحريرها تحت إشراف اتحاد معلمي العربية بكيرالا. أسهمت المجلة في تعزيز مكانة اللغة العربية داخل الهند وخارجها. كما شغل المدني منصب المحرر الرئيسي لمجلة شباب، وترك أثرا كبيرا في تطورها وانتشارها.

إرثه وتأثيره: لم تقتصر إسهامات المدني على المجالات الأكاديمية والصحفية، بل امتدت إلى دوره كخطيب بارع ألقى خطبا باللغة العربية الفصحى في حفلات اتحاد معلمي العربية حيث يعتبر إرثه العلمي والصحافي منارة للأجيال القادمة. توفي المدني سنة ٢٠١٨ م تاركا خلفه إسهامات خالدة في نشر اللغة العربية وترجمة القرآن الكريم، مما يجعل ذكره محفورة في تاريخ كيرالا. يذكر عنه ب.ك عبد المجيد المدني شريكه في إدارة مجلة البشرى :

"وكان له دور مهم في أعمال اتحاد معلمي العربية بكيرالا . كانت خطباته باللغة العربية الفصحى في حفلات الاتحاد . يجيئ الناس إلى الحفلات ليسمعوا خطباته فقط. ولما أصدرت مجلة « البشرى» تحت إشراف الاتحاد اشترك معي ومع أخي الأكبر أحمد علي المدني وحسين المدني رحمهم الله في أعماله. ولهذه المجلة دور جوهري في انتشار اللغة العربية في داخل بلاد الهند وخارجه...

G2 وانتقل الى جوار ربه بأعماله^{١٥٠}. نشر المجلس الأكاديمي للدراسات كتابا تذكاريًا وتكريميًا لعبد الحميد المدني، تقديرًا لخدماته الجليلة، بعنوان "تذكار تشريًا من دام عبد الحميد المدني" سنة ٢٠٢٣ م

مساهمته في مجلة "البشري"

كما ورد في تأييد ب. ك. عبد المجيد مدني في مجلة البشري، لم يكن حميد المدني مجرد كاتب في المجلة، بل كان له دور كبير في إعداد المواد اللازمة لكل عدد، بالإضافة إلى تحرير محتوى المجلة. أبرز أعماله في المجلة:

١. العلاجات (العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٨ ص: ٨٧)

٢. العلاجات (العدد ١ يونيو ١٩٦٨ ص: ٣٣)

٣. العلاجات ٢ (العدد ٢ يوليو ١٩٦٨ ص: ٢٠)

٤. الوزارة العاشرة في كيرالا (العدد ١ المجلد ١٩٦٧ مايو، ص: ١٧)

إضافة إلى ذلك أنه ساهم في إعداد المواد والإفتاحيات للمجلة في مختلف أعدادها

^{١٥٠}. مجلة البشري. نومبر ٢٠١٨، العدد: ١ ص: ٥.

لا ينسى أهل العربية في كيرالا مساهماته الجليلة في مجال الدعوة والتأليف كما لا ينسى دوره في نشأة مجلة البشرى وتطور الصحافة العربية والإسلامية في كيرالا

الشيخ أن.ك. أحمد المولوي الكدوتوري

ولادته وتعليمه: أن. ك. أحمد المولوي الكدوتوري كان شخصية بارزة في تاريخ الأدب العربي والحركة الإسلامية في كيرالا. كما كان واحد، من أبرز رواد مجلة البشرى واتحاد معلمي العربية بكيرالا. ولد في قرية كداواتور عام ١٩٢٦م، ونشأ في أسرة فاضلة. تلقى تعليمه الديني في المساجد ثم أكمل دراسته في مدارس وكليات عربية، حيث تخرج من كلية مدينة العلوم العربية عام ١٩٤٩م وحصل على دورة تدريبية في اللغة العربية عام ١٩٦٣م.

حياته الوظيفية. عمل المولوي في التعليم منذ عام ١٩٥٨م، حيث بدأ كمدرس في مدرسة وي بي الثانوية بتشوكلي، ثم انتقل إلى مدرسة مبارك الثانوية في تلا شيري حتى تقاعده عام ١٩٧١م. بعدها عمل كعميد في كلية نصرة الإسلام العربية بكداواتور. كان له دور بارز في حصول الكلية على الاعتراف الحكومي، وكان أيضاً أستاذا زائرا في جامعة السلفية ببوليكال لفترة قصيرة.

كان المولوي من القيادات البارزة في حركة المجاهدين بكيرالا واتحاد معلمي العربية (KATF)، ورأس العديد من المؤسسات التعليمية. استخدم شعره كأداة لتوعية الناس ضد الخرافات والجهل في المجتمع، وكان له العديد من القصائد في المدح والرثاء والوصف. كما كان عضواً في لجنة تأليف الكتب الدراسية لمجلس ولاية كيرالا لمدة خمس سنوات.

وكان له علاقات وثيقة مع الزعماء العرب. كتب العديد من الأشعار في مدحهم، وكان له أكثر من ٢٠٠ قصيدة وأغنية، منها التي نشر بعضها في الصحف والمجلات المختلفة. كما ألف كتاب ' الشافي في علم العروض والقوافي'. توفي الأستاذ إن. كي. أحمد المولوي في ٢٠٠٧ م، تاركًا إرثًا كبيرًا في الأدب والشعر الإسلامي والتربية في كيرالا.

آثاره الخالدة في ذكريات الأدباء والعلماء: وقد أشاد العديد من الزعماء والكتاب العرب بشعر المولوي وأعجبوا به، حيث نقلوا قصائده في مؤلفاتهم. من بينهم الرحالة الشهير الشيخ محمد ناصر العبودي من المملكة العربية السعودية، الذي قال عن شعراء العربية في كيرالا: "والأعجب منه أن فيهم شعراء بالعربية وصل بعضهم في إجادة نظم الشعر إلى رتبة الشعراء العرب، وطرقوا أبوابا عديدة من أبواب الشعر وأعراضه المتنوعة. من ذلك أن أحدهم هو الأديب أحمد بن كونجي أحمد كوتي، الذي قدم لنا ديوانًا صغيرًا مطبوعًا يحتوي على بعض القصائد بلغة عربية فصيحة وبملكة شعرية جيدة، وسماه 'قصائد في أمجد'، وهي منتظمة ذات فوائد".^{١٥١}

نقل الكاتب أشعاره في العديد من الصفحات في كتابه "الاعتبار في السفر إلى مليبار" ويعبر في بداية الكتاب عن تسمية كيرالا منقولة بعض الأبيات من أشعاره

"سَمَّاك من سَمَّاك(خيرالله) إذ لا خيرالاً وهو فيك تكحلا

^{١٥١} العبودي، محمد بن ناصر. الاعتبار في السفر إلى مليبار، ط١. رياض: دار التلوئية للنشر، ٢٠١٦ م. ص: ٢٤

لكن بتحريفات من نطقوا به من بعد صار لدى التلفظ (كيرالا)^{١٥٢}

أعماله الأدبية: من خلال تجاربه بمجلة البشرى نشرت العديد من أعماله الأدبية شعرا ونثرا في المجلات العربية التي تصدر من داخل البلاد وخارجها ومنها:

١. الحركة الإصلاحية بكيرالا. (مجلة تذكارية للمؤتمر الخامس للمنظمات السلفية بكيرالا سنة ١٩٩٧م، ٢. المنظمات السلفية بكيرالا) (الشعر) مجلة تذكارية للمؤتمر الخامس للمنظمات السلفية بكيرالا سنة ١٩٩٧، ٣. جاهدوا في الله ((الشعر) مجلة تذكارية لمؤتمر الثاني لمنظمات السلفية في كيرالا لعام ١٩٨٢، ٤. الدعوة الإسلامية (مجلة تذكارية للمؤتمر الرابع لمنظمات السلفية في كيرالا لعام ١٩٩٢، ٥. تذكارات معلمي العربية ١٩٩٠) (شعر، تذكارات الأدب العربي

٢٠٠٢ الجزء ١ (Arabic unit DPI Thiruvananthapuram)

إضافة إلى ذلك لقد قام أحمد المولوي بتأليف العديد من القصائد التي تناولت القادة السياسيين والدينيين والمؤسسات في ولاية كيرالا والدول العربية في المدح والرثاء وغير ومنها:

١. الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ٢. سماك "خالدا"، ٣. أنوار الإسلام، ٤. صباحا لا مساء له، ٥. الأخ ك.م موسى، ٦. الشيخ سي. أتش محمد كويا، ٧، الشيخ ين.وي عبد السلام المولي

وغيرها^{١٥٣}

^{١٥٢} المرجع نفسه ص: ٢٠

^{١٥٣} ندير كدوتور، ديوان أن.ك أحمد المولوي. OPen read Calicut 2019

أن.ك. أحمد المولوي ومجلة البشري

كان المولوي من زعماء اتحاد معلمي العربية الذي يشرف على إصدار مجلة "البشري" ومع ذلك كان من أهم كتاب المجلة، حيث نشرت أعماله الشعرية في معظم أعدادها.

ومن أهم أعماله الأدبية في مجلة البشري -

١. سيل جارف (العدد ٣ أغسطس ١٩٦٨ ص: ١٣)
٢. إلى معلمي اللغة العربية (العدد ٦،٧ ديسمبر ١٩٦٨ ص: ١٣)
٣. تهنئة لمعالى الوزير المعارف سي أجه محمد كويا (العدد ٨،٧ يناير ١٩٧٨ ص: ١١)
٤. شعراء كيرالا وأشعارهم (العدد ٦،٧ ديسمبر ١٩٦٨ ص: ٢٥)
٥. مرحبا بمجلة البشري (العدد ٢ فبراير ١٩٦٣ ص: ١٣)
٦. قصيدة تهنئة (العدد ٨ يناير ١٩٦٩ ص: ٢٦)
٧. تهنئة الزواج (العدد ٢٠-٣ مارس ١٩٧٣ م. ص: ٣٥)
٨. احتفال خريجي مدينة العلوم (شعر، العدد ٨ نوفمبر ١٩٦٤ ص: ١٦)
٩. تهنئة لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز (شعر، العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٦٧ م: ص ٣٨)

عندما لم تكن هناك أي منشورات أخرى متاحة باللغة العربية، كانت مجلة البشرى هي التي سلطت المزيد من الضوء على كتابات أن.ك. أحمد المولوي، الذي كان موهوبا في اللغة العربية والشعر. ومن خلال نشاطها الصحفي المتنوع، تمكن عشاق اللغة من التعرف عن قرب على مواهب هذه الشخصية البارزة.

المولوي موسى الأيروري

موسى الأيروري هو شاعر وأديب بارز في كيرالا، أمضى حياته في خدمة اللغة العربية وتعزيزها. ولد في قرية أيرور، القريبة من فناني في عام ١٩٣٤م.

مسيرته العلمية : تعلم المبادئ الإسلامية على يد والده زين الدين، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية في إيرور عام ١٩٤٠م، وتعلم في المساجد المحلية مثل المسجد الجامع في إيرور. في عام ١٩٥٦م، التحق بكلية روضة العلوم العربية بفروق في مقاطعة كالكوت، حيث تخرج عام ١٩٦١م، ثم حصل على شهادة تدريب من معهد حكومي لتدريب المعلمين في كالكوت.

مسيرته المهنية: عمل موسى الأيروري في مجال التدريس في مدارس مختلفة في ولاية كيرالا، وكان عضوا في لجنة تأليف الكتب المقررة للغة العربية تحت إدارة معهد ولاية كيرالا للتعليم (SIE) وكذلك في مجلس الولاية للبحوث التربوية والتدريب (SCERT Kerala) كما شارك بشكل نشط في تأليف المقررات الدراسية. منذ عام ١٩٧٤م، أصبح عضوا في اتحاد معلمي العربية في كيرالا (KATF) حتى تقاعده في عام ١٩٩٠م. بعد تقاعده، عمل كأستاذ في كلية بستان العلوم العربية

بكايبا منغلام، وكلية الأزهر بمارانجاري، وكلية بتانباي. كما كان له دور بارز في ندوات الدراسات العربية وبرامج تدريب المعلمين لتطوير اللغة العربية. توفي موسى الأيروري في ٣ ديسمبر ٢٠٢١ م. علاقته باتحاد معلمي العربية : كان موسى الأيروري أيضا من قادة حركة المجاهدين في كيرالا، حيث شغل مناصب مختلفة في المنظمة، وكان يرأس دروس القرآن في مناطق متعددة من بوناني. كما شغل منصب نائب رئيس اتحاد معلمي العربية (KATF) ، ونائب رئيس اتحاد مدرسي العربية المتقاعدين (الإمام)، ورئيس لجنة المنشورات لمجلة "البشرى"، ورئيس اتحاد معلمي العربية في مقاطعة تريشور.

وقد كتب عدة قصص وأشعار في مجلة البشرى مستمرة وشجعه على قرض الشعر أساتذته مثل محمد مسليار كاراكادو وسي بي أبوبكر المولوي، وأبو الصلاح المولوي وك ك جمال الدين المولوي وعلي المولوي كوتشانور والمولوي محمد الفلكي. وله ديوان شعر باسم "دعني وشأني" جمعه ورتبه ابنه الدكتور تم نشره سنة ٢٠١٨ م بكالكوت وجدير بالقول أن هذا الديوان أضيف إلى قائمة الكتب المهمة في مؤتمر الدولي للناشرين الذي عقد قبيل معرض الكتب الدولي بشارقة في نوفمبر سنة ١٩١٨. وإلى جانب القصائد والأغاني، تم نشر العديد من القصص في مختلف المجلات العربية.

مميزات أشعاره: بدأ موسى المولوي كتابة الشعر منذ دراسته في المساجد، مستلهما من القصائد العربية وأغاني المابلا. تأثرت موهبته برفقة الشاعر السيد سي.بي أبوبيكلر المولوي، وقراءته

الدواوين العربية والمالايالامية القديمة والحديثة، مما عزز قدراته الإبداعية. تميز شعره باتباع أسلوب الشعر العربي القديم، مبتعدا عن المدائح التقليدية في كيرالا، يتسم بمزيج من الإصالة الكلاسيكية والإبداعات الحديثة، وركز على النقد الاجتماعي والتحليل السياسي. رغم كتابته بأسلوب تقليدي في البداية، تعمق في علم العروض لاحقا، مما أضفى تميزا على أعماله.

أبرز أعماله مدونة في ديوان "دعني وشأني"، الذي يضم على ثلاثين قصيدة وأغاني للأطفال مستوحاة من ألحان المابل. وفقا للدكتور ويران محيي الدين، يتفوق موسى الأيروري بأسلوبه الخاص ومحتواه المميز مقارنة بشعراء كيرالا المعاصرين، حيث يعبر عن مشاعره بصدق يجذب القارئ والمستمع. كما يخلق الأيروري في شعره بيئة فكرية وخيالية تنقل القارئ إلى عوالم إبداعية جديدة.^{١٥٤}

يرى الدكتور ويران محيي الدين أن أشعار موسى الأيروري تشبه قصائد الشاعر الكبير أدونيس، خاصة في نقده للمجتمع، حيث تتسم أشعاره بالرموز الغامضة والعاطفة الحزينة. يرى الدكتور محيي الدين أن شعر الأيروري يعكس وجدانية نفسية عميقة، مع تعبيره عن مشاعر الرحمة تجاه الفئات الفقيرة والمتخلفة في المجتمع. ويؤكد أن الشاعر موسى الأيروري استطاع أن يعالج

^{١٥٤} د.ويران محي الدين الفاروقي، دعني وشأني-ديوان موسى الأيروري. ط ١. ج ١ كالكوت. عرب نت (Arabnet) كالكوت، ١٨. ٢٠١٨. ص ٥.

القضايا الاجتماعية المختلفة بأسلوب شعري قوي وامتقن، خال من الكلمات الغريبة والمعاني

المعقدة^{١٥٥}

ومن أهم قصائده:

١ أين الخيال : هذه القصيدة رائعة قل أن يولد مثلها من قلم أعجمي يتناول الشاعر فيها جمود

الأنبياء والشعراء في قرائحهم هذه الأيام واتباعهم الأحزاب السياسية للمنافع الدنيئة ويتبرم من

سوء حال الأنبياء يتاجرون بينهم ويخدعون أنفسهم ويقول:

أين الخيال وأهلها غرباء وتأبد الأدياء والشعراء

وصبرت أرقبها وكيف سؤالنا أهل الفصاحة إنهم عمياء^{١٥٦}

٢ - كيف قرضي: كتب هذه القصيدة جوابا لزين الدين الكرفميلي " عندما طلب منه شعرا في

العربية لإنشاده في المجالس وهي قصيدة ممتعة تتضمن معاني بلاغية جميلة زاخرة بالتشبيهات

الخلافة. ويقول:

إني وقرضي أن سمعت تهازل كمثيل طمث طلعت للنساء تزايل

طمث بحيئ لمدة معدودة فيدوم حتى الانقطاع السائل

^{١٥٥}. نفس المرجع : ص ٤.

^{١٥٦} نفس المرجع : ص ١٦.

٣- ما للهنود إلى الحياء سبيل

هذه قصيدة جميلة تناول القضايا السياسية بأسلوب ساخر، حيث يوجه الشاعر نقدا لاذعا للزعماء السياسيين الوقحين، ويلومهم على ممارساتهم. حيث يقول

"ما للهنود إلى الحياء سبيل جاء الحكومة موقف تضليل

لو كان تسقط في الوزارة بغتة "سكيلا" لم تك أنه وعويل"^{١٥٧}

٤- دعني وشأني : هذه قصيدة جميلة ألقاها الشاعر في مشاعرة عقدت في جامعة كاليكوت سنة

٢٠٠٣م. يعبر فيها عن أسلوبه وفلسفته في الحياة ومشواره الشعري حيث يقول:

لست ممن يطيل القول في أحد إذ مات أو نال منا منصب العظم

لكن وصفي وتعبري بأخيلتي في الحادثات وفي الوقعات واللمم"^{١٥٨}

إضافة إلى ذلك قرض له أشعارا كثيرة في مختلف أنواع الشعر مثل :

١ الفراغ، ٢- ما أحلاك، ٣- إبليس يأتي، ٤. لا تفزعوا"، ٥. نعم القرى، ٦- أم فخور ٧. زال الجفاح،

٨. رد خطاب إلى صديق، ٩. إلى متى أيان، ١٠. انهض ولا تقعدن، ١١. تهنئة عروسين، ١٢. خير والد

وخير سلاح، ١٣. ذا فصيح ذاق فضيح، ١٤. اياي أو اياك، ١٥. ذروني أنا حر، ١٦. وداع، ١٧. لا يبلي

^{١٥٧} نفس المرجع : ص ٢٥.

^{١٥٨} نفس المرجع : ٢٧.

الوصل، ١٨. نسيم الصبا ، ١٩. تهنئة بنت ممتازة، ٢٠. أهل الخليج، ٢١. بئس السكوت، ٢٢.
لولا، ٢٣. سيبقى، ٢٤. لست هرمان.

قرض موسى الأيروري أناشيد جذابة في مختلف ألحان مثل :

١. دعاء، ٢. نصيح البلايا ٣. يعض الظالم على بديه، ٤. هل لكم في يوم، ٥. الولد والأم ، ٦. رب صل
على النبي، ٧. حور عين قررة للعينية، ٨. كيف كفيتم، ٩. إما ترين، ١٠. أما وجدت شيئا وخيما، ١١.
ضيرير متسول يشكو حاله، ١٢. على لسان الفتيات المهذبات، ١٣. ألف سلام، ١٤. مغنيات
مصلحات، وغيرها

علاقته بمجلة البشرى

كان لموسى المولوي علاقة وثيقة بمجلة البشرى وروادها وكان أيضا من ولاة اتحاد معلمي العربية
التي تشرف مجلة البشرى. كانت هذه المجلة منصة لنشر أشعاره أعماله الأدبية في الستينات و
السبعينات. واستمر المولوي نشر أعماله الأدبية مثل القصة والأشعار في مجلة 'صوت الاتحاد'
, واتحاد المعلم' و'الاتحاد' والمجلات السنوية التي تصدر بمناسبة مؤتمرات السنوية لاتحاد معلمي
العربية ومما نشر من أشعاره في المجلات "إلى متى أيان"

وبعض السطور منها:

ميعاد لعبتها بذاك مقارنا

ميلاد بنتي "بنتو" أت ههنا

وأداء حقي بالوعود وها أنا

وأرى لرومي بالمعارك قد دنا

أهم أعماله في المجلة البشرى :

١. . طبيب وسيارته (القصة . العدد ٨ نوفمبر ١٩٧٠ ، ص: ١٥)

٢. . تائب باب المتاب (نشيدة ، العدد ٨ نوفمبر ١٩٦٤ ص: ٢)

٣. . الولد والأم (نشيدة مترجمة لشاعر كمارناشان، العدد ٣ مارس ١٩٦٣ م، ص: ١٣)

٤. . على لسان الإسلام (شعر، العدد ٢ فبراير ١٩٦٤ ، ص: ١٢)

ومن أعماله في مجلة البشرى الجديدة الذي تم إصدارها منذ ٢٠٠٥

" حتى لأموتن " (شعر، مجلة البشرى العدد ٢ الإصدار ١ ص: ١٣)

يذكر عنه الأستاذ ك. محمد الأيروري في مذكرته تكريماً له في مجلة البشرى الجديدة في

العدد الثاني من ديسمبر ٢٠٢١ م " قد وافى حياته كلها في خدمة اللغة العربية وإشاعتها بخلوص

الطيّة مع ازدهار قريحته الأدبية والشعرية وترك لنا ذخيرة من الشعر والقصص والمقالات في بنت

عدنان العربية" ^{١٥٩}.

^{١٥٩} مجلة البشرى ، العدد ٢ ، ديسمبر ٢٠٢١ م: ص ٣.

منذ المرحلة الأولى لمجلة البشرى، كان موسى مولوي مشاركا نشطا من خلال كتاباته. كما أتاحت له الفرصة للمساهمة في المجلة في مرحلتها الثانية، وكذلك في المنشورات التي صدرت تحت إشراف اتحاد معلمي اللغة العربية، وأخيرا في مجلة البشرى التي نشرت عام ٢٠٠٥. من خلال هذه الفرص، تمكن من تقديم مساهمات كبيرة في مجال الصحافة العربية في كيرالا. وقد ترك أثارا كثيرة لتطور الصحافة العربية يكرالا بأعماله ونشاطاته القيمة.

المولوي محمد الفلكي الجمالي

المولوي محمد بن محيي الدين الفلكي الجمالي كان شخصية مميزة ومتعددة المواهب. كان عالماً في الفلك، وشاعرا متميزا، ومعلما مخلصا، ومفتشا لتعليم المسلمين. كما يبدو أنه كان ملتزماً بالتعليم والثقافة، وقد أثرى الحياة الثقافية والأدبية في منطقتة بشكل كبير.. ولد في قرية ولتور ونشأ في بيئة تعليمية وثقافية غنية.

مسيرته العلمية والمهنية : تلقى دراسته الإسلامية الأولية من جده ودراساته الأكاديمية من كلية الجمالية بمدراس. عمل بجهد واجتهاد كمدرس في عدة مدارس ثانوية رسمية مثل بكدورور، وجاوكداد، وكمرنلور. أثناء ذلك عين كمفتش لتعاليم المسلمين (Inspector for Muslim Education) بمنطقة مليبار سنة ١٩٦١م. وبعد تقاعده رسميا عمل مدرسا في كلية جمال محمد للفنون والعلوم بترشي لمدة أربع سنوات. وعمل في دار الأيتام "ترورنغادي" مدرسا في كليتها العربية. وعندما تقاعد، لم يتوقف عن خدمة المجتمع، بل عمل كمدرس في كلية جمال محمد

للفنون والعلوم. كان له أيضا دور كبير في إشراف دار الأيتام دار السلام بتلشيري بالإضافة إلى مساره التعليمي والتربوي،^{١٦٠}

كان محمد الفلكي مهتما بتاريخ الجغرافيا والأحداث التاريخية في كيرالا، وكان له معرفة واسعة بتاريخ العائلات والقبائل في المنطقة. يظهر من خلال هذا السرد أنه كان له تأثير كبير على الحياة الثقافية والتعليمية في المنطقة، وأثرى المجتمع بمساهماته الكبيرة في مجال التعليم والثقافة والأدب. وكان أيضا من رواد اتحاد بنديت العربية (Arabic pandit Union) واتحاد معلمي العربية بكيرالا وتولى عدة مناصبها في الفترات المختلفة

مميزات شعره: محمد الفلكي الجمالي كان شاعرا مبدعا تميز بأسلوبه الفريد وعمق مشاعره، مما أضفى على قصائده جمالا ورقيا. استخدم في أشعاره الخيال الواسع والألفاظ الرصينة، مع تشبيهات واستعارات تضيف عمقا ومعنى دون مبالغة في الزخرفة. أشاد صديقه النوراني بإبداعه ووصفه بأنه شاعر محترف تفوق على الآخرين بعاطفته العميقة وأساليبه المبتكرة.

تناولت قصائده مواضيع متنوعة، منها وصف المؤسسات الدينية والثقافية التي كان يعمل أو يدرس فيها. في قصيدته "روضه العلوم"، أظهر اهتمامه بالعلم والمعرفة.

^{١٦٠} الفاروقي، عثمان. باقة من أزهار روضة العلوم. ط١. فروق: كلية روضة العلوم العربية، ٢٠١٩م. ص ١٤٠.

ومن أهم أعماله الشعرية :

١. قصيدة تهنئة لمعونة الإسلام ٢ قصيدة "دار الأيتام بترورنغادي" ٣. قصيدة "كلية أنصار العلوم" ٤ "قصيدة ترحيب للشيخ الأنصاري" ٥. "رسائله الشعرية إلى النوراني" ٦. مرثية على أبي ليلى وغيرها ٧ ثورة مليبار، ٨. على لسان حال البشرى، ٩. على لسان الضاد .

بالإضافة إلى ذلك ، قرص المراثيات عن أبي بكر بن حسن المولوي (١٩٥٥)، مولانا عبد الرحيم

(١٩٤٧)، كي. يم سيدس صاحب (١٩٦٨)، أنين مولوي (١٩٦٣)، يم. سي. سي. عيد الرحمن

المولوي (١٨٦٤)، أبو سلمى (١٩٦٥) تعتبر هذه المراثيات ترجمة لحياتهم أيضا

كتب المراثي عن كثيرين من أعلام عصره. وكانت مراثيه تؤثر القارئ لأنها كانت من عميق عاطفته.

خدم اللغة العربية خمسا وثلاثين سنة كمعلم ومفتش في المدارس العالية. وتبرع حياته لخدمة

اللغة العربية حتى توفي سنة ١٩٨٢ م. عندما تقاعد من العمل نشرت مجلة البشرى تقريرا عنه

باسم 'تقاعد بي. يم. محمد المولوى الفلكي'^{١٦١}

"وهذا الاسم شهير في جنوب الهند وصاحبه عالم أديب متضلع من الآداب العربية والإسلامية من

أبناء كيرالا النبلاء وتشهد صفحات المجلات والجرائد بقوة بلاغته والمحافل والمجامع بذلاقة

لسانه وكم من أذان طربت بأشعاره فهو شاعر مفلق وخطيب مصنم وكاتب أخاذ و عالم متدين

^{١٦١} مجلة البشرى، العدد ١١-١٢ مايو ١٩٦٨ م، ص ٨١

وخير بالأنساب"^{١٦٢}...عرف أن. ك أحمد المولي خدماته الجليلة للشعر العربي في كيرالا في مقالته المنشورة في مجلة البشرى بعنوان ' شعراء كيرالا وأشعارهم' (العدد ٦-٧ ديسمبر ١٩٦٨: ص ٢٥).

مساهمته في مجلة البشرى

نشرت في المجلة عدة أعماله الشعرية حتى أشعاره الهجائية حيث يهجو كروفالي محمد المولوي وغيره من القائمين بالمجلة . كتبها الفلكي جوابا لقصيدة أبو سلمى في مجلة البشرى. وكان ابو سلمى كتب تهنئة شعرية للمجلة بقصيدة رائعة. وهي :

أتدرين الجوى المكنون فيا	وتوقاني إلى هذا اللقيا
فكم ركب سألتهم شجيا	أفتش عنك تفتيشا جليا
وكم ليل سهرت به شكيا	أقاسي حرقه الملهوف حيا
هبي لي منك إقبالا وفيا	ومدى الثغر أثمره هنيا
عشقتك ياذه البشرى مليا	ولم ترى الوجود الخارجيا

فرد الشاعر الفلكي لهذا الشعر ولم يكن راضيا بهذه المجلة لكون بعض القائمين – كروفالي محمد المولوي- عليها كما يعتقد الشاعر، له يد سوداء في إزالة منصبه كمفتش تعاليم المسلمين

^{١٦٢} . مجلة البشرى ، العدد ١٢، ١١. مايو ١٩٦٩ ص: ٨١

من يده. فكتب يظهر غيرته في الأبيات . ونشرت مجلة البشرى هذه القصيدة اعتبارا لجمال القصيدة وجودتها وتقديرا للشاعر الفلكي.

يبتدىء الشاعر القصيدة مخاطبا بأسمى :

عرفت جواك عرفانا جليا وطول رجائك في هذا اللقيا

فسرت أسير أطوى الأرض طيا إليك أروم لقياك الشهيا

ثم يقول:

ولكن في الطريق أتى إليا من القطاع من غضب الحليا

فسود وجهي الحسن الهيا وعوج غصني الفض السويا

عتوا النجمة السوداء عليا وسلب جميع ما قد كان فيا

فكتب كي بي محمد بن أحمد تعليقا لهذا الشعر في مجلة 'البشرى': "اصبري يا بشرى كما صبرت

مريم العذراء حين رميت بالبغاء"

علي بن فريد الكوتشنوري

الشاعر المبدع الذي أثرى صفحات مجلة البشرى بأبياته الفريدة، ولد عام ١٩١٠ في كوتشانور بمنطقة تريسور. أكمل تعليمه الديني الابتدائي في دروس المسجد، ثم واصل تعليمه في وازكاد (Vazhakkad)، حيث تخرج في جامعة مدراس .

مسيرته المهنية: عمل مدرسا للغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية، وتقاعد من مدرسة شافاكاد الثانوية في عام ١٩٦٦. في وقت لاحق، عمل مدرسا في كلية الأنصار العربية، فالافانور لبضع سنوات.

أعماله العلمية والأدبية : كان المولوي أيضا شاعرا ماهرا في الدراسات العربية والإسلامية. يمتاز أسلوب أشعاره بعاطفة بسيطة عميقة , وله عدة قصائد في المدائح والترحيبات والتهنئات والمرثي وغيرها

من أبرز أعماله " خلاصة الأخبار في سيرة المختار"، وهي قصيدة تضم ألف بيت تلخص السيرة النبوية بإيجاز. تم نشرها قبل سبعين عاما، وتمت ترجمتها إلى المالايالامية في عام ٢٠١٤م، ولقد نالت تقدير جامعة المدينة المنورة. من بين أعماله أيضا "مختصر الأحكام الفقهية"، الذي يبسط الفقه الإسلامي بأسلوب بسيط، وصدر في عام ١٩٨٤ عن دار الاهتمام في مصر. قام علي مولوي بتأليف العديد من القصائد العربية في مناسبات مختلفة ومن أشهرها " جرائم إسرائيل في أرضي فلسطين" الذي يناقش الفضائح التي ارتكبتها إسرائيل في فلسطين، و"مزية اللغة العربية وعلاقتها

بمليبار" الذي يتناول العلاقة بين اللغة العربية ومالابار "وكأنها باكورة فريدة" وهي قصيدة تقدم تعريفا كلية فاروق في روضة آباد ومؤسسها أبو الصباح الأزهري للعرب ، وما إلى ذلك، وقد نالت تقدير عشاق اللغة العربية في ولاية كيرالا. نشرت نسخة صوتية لقصيدته الشهيرة 'خلاصة الأخبار في سيرة المختار' باللغة المالايالامية واللغة العربية تحت اسم 'كارونيا ديبيتي' ^{١٦٣} (Karunya Deepthi) توفي في ٥ سبتمبر ١٩٨٧.

أعماله في مجلة البشرى

كان للمولوي اتصال وثيق بمجلة البشرى منذ أن بدأ قرض الأشعار وقد نشر معظم أعماله في مجلة البشرى في أعدادها المختلفة ومنها:

١. قصيدة ترحيبية (العدد ٩ يناير ١٩٦٨ ص: ٢٤)
 ٢. كم من نفقات فقدنا من أحببنا (العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٩ ص: ٣٢)
 ٣. هل يسترد القدس من أيدي العدى (العدد ٤، أغسطس ١٩٦٧، ص: ١٥)
 ٤. عربية عرقت جذور أصولها (الشعر، العدد ١ مايو ١٩٦٧ ص: ٣١)
- لقد كان علي بن فريد الكوتشوري صوتا مميزا في مجلة البشرى، حيث أشرفت صفحاتها بأشعاره العذبة ، مما جعلها متعة للقراء. لم تكن قصائده مجرد أبيات جميلة، بل كانت رافدا أساسيا في

^{١٦٣} خلاصة من المقابلة الشخصية مع فريد بن علي الكوتشوري بالتاريخ ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣ م.

رفع مستوى المجلة وتعزيز مكانتها، حتى تجاوزت حدود ولاية كيرالا لتصل إلى جمهور أوسع من عشاق الأدب العربي. بذلك، أسهم الكوتشنوري في ترسيخ مكانة البشرى كمنصة في الصحافة العربية في الهند.

الأستاذ محمد أبو الصلاح الباقوي

الأستاذ محمد أبو الصلاح الباقوي (١٩١٩م - ١٩٩٦م) يعتبر من بين العلماء البارعين الذين أسهموا بشكل كبير في تطوير العلوم الإسلامية والعقلية وتطور الصحافة العربية مع أنه كان شاعرا بارزا وصحافيا ماهرا في ولاية كيرالا خلال القرن العشرين. ولد أبو الصلاح الباقوي في أسرة متوسطة عام ١٩١٩ في قرية كتكاتور، من مقاطعة كاليكوت. وكان أبوه 'مندوت جيكوتي' مسليار من العلماء والصلحاء في بلده، درس في عدة دروس على أيدي المدرسين الماهرين.

مسيرته العلمية : وقد بدأ دراسته الابتدائية في مدرسة مابلا الحكومية في بلده. ولما فرغ من دراسته الابتدائية ألحقه والده في دروس المساجد الشهيرة في كيرالا، وكان الأستاذ أحمد الكنياتي هو المعلم الذي كان له التأثير الأكبر على النمو الفكري لأبي الصباح المولوي حيث تعلم عنده في درس تالفارمبا ووازكاد. وكان الشيخ أحمد ماهرا في مختلف العلوم والفنون ، وكان من تلاميذه النجباء الذين أثرهم وقرئهم إليه. وبعد إتمام الدراسة بالمساجد التحق مولوي بكلية الباقيات

الصالحات بولور ، تملناد ، وحصل على بكالوريوس افضل العلماء من جامعة مدراس أثناء دراسته في ولور^{١٦٤}

مسيرته المهنية والمناصب التي تولاهها: كان رحمه الله مدرسا قديرا ومربيا حكيما، حيث أثرى على يد هذا العالم العديد من الأجيال. عين المولوي أستاذا في كلية روضة العلوم بمنجاري ثم بفاروق ، وعمل كعميد الكلية فيها. كما شغل كخطيب في عدة مساجد،. عندما فرغ من كلية روضة العلوم بفاروق، عمل محاضرا في الكلية الإصلاحية بشيند منغلور بكالكوت، كما ساهم في إعداد كتب المقررات الدراسية للكليات العربية والمدارس الإسلامية.

مؤلفاته : ألف العديد من المؤلفات في العلوم الإسلامية. واللغة العربية . أعد كتباً منهجية للكليات العربية والمدارس الإسلامية. ومن أهم مؤلفاته

١. معجم المنهل، ٢. معجم المفردات ، ٣. معجم القرآن، ٤. أسوة الرسول(ص)، ٥. المختارات
٦. ترجمة كتاب الهند للبيرروني، ٧. علم القبلة
٢. قدم العديد من البحوث والمقالات التي نشرت في المجلات العربية المعروفة من داخل كيرالا وخارجها 'مثل ثقافة الهند' التي تصدر من نيودلهي، كتب العديد من القصائد في مناسبات مختلفة. مقالاته العربية كانت تتميز بجزالة الألفاظ والأساليب الشيقة مثل :-

^{١٦٤} . د. عبد الرحمن أدرشيري. تذكّر أبو الصلاح ٢٠١٩ . ط١. فاروق: أسرة أبو الصلاح. ٢٠١٩م. ص ١٠٥-١٠٩

١. 'أبو الصباح وروضة العلوم' (تذكار كلية روضة العلوم لسنة ١٩٩٣-٩٤م:ص٢٢٤)٢. أم الثقافة الحديثة في كيرالا في العلوم الدينية والآداب العربية' (تذكار كلية روضة العلوم لسنة ١٩٦٤م ص٥)، ٣. الكلية العربية المدرسة العالية بشمناد(شعر)(تذكار الكلية العربية العالية بشمناد، لسنة ١٩٧٨م : ص)، ٤. الإسلام وقضية المرأة، (مقالة ، تذكار أبوا الصباح المولوي ٢٠١٩ م : ص١٧٣)، ٥. جولة متعجلة حول الدراسة العربية في كيرالا (مقالة، مقالة ، تذكار أبوا الصباح المولوي ٢٠١٩ م : ص١٦٩)، ٦. كيرالا واسرة المراكية (مقالة ، تذكار أبوا الصباح المولوي ٢٠١٩ م : ص١٦٢)، ٧. رثاء الشيخ السيد أبو الأعلى المودودي (مقالة ، تذكار أبوا الصباح المولوي ٢٠١٩ م : ص١٥٣)، ٨. تأخر المسلمين وارتقاؤهم ،(الشعر، تذكار أبوالصلاح المولوي ٢٠١٩ : ص١٤٩)، ٩. في ذكرى الشيخ ك.يم مولوي (الشعر، تذكار أبوالصلاح المولوي ٢٠١٩ : ص١٤٨)، ١٠. عويل القرآن (نشيدة . ،تذكار أبوالصلاح المولوي ٢٠١٩ : ص١٤٧)، ١١. محمد زعيمنا(نشيدة ،تذكار أبوالصلاح المولوي ٢٠١٩ : ص١٤٤)، ١٢. دوام الدهر مأواها(الشعر، تذكار أبوالصلاح المولوي ٢٠١٩ : ص١٤٣) جولة متعجلة حول الدراية العربية بكيرالا(الهند –الإمارات، المجلة التذكارية ١٩٧٥، المقر الهندي الإسلامي أبوظبي، ص.

١٦٥(٩)

١٦٥ . الفاروقي، عثمان. باقة من أزهار روضة العلوم. ط١. فروق: كلية روضة العلوم العربية، ٢٠١٩م.. ص١٨-٤٩

مساهمته في المجلة البشرى

وله عديد من الأعمال في المجلة نثرا وشعرا ومن أهمها:

١. تداعي عليكم الأمم (مقالة ، العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٨ ص: ١٧)

٢. خدمات علماء كيرالا لعلم النحو و الصرف واللغة (مقالة ، العدد ٨، ٧ يناير ١٩٧٨ ص: ٥).

٣. جهل فشى بين المسلمين (مقالة، العدد ١٩٦٧، ٤ أغسطس، ص: ٢١)

٤. الدراسة العربية بكيرالا (مقالة، العدد ٧ يوليو ١٩٦٣ : ص ٥)

قد لعبت أعماله في البشرى دورا بارزا في توجيه الفكر الإسلامي وتعزيز الحركة الصحافية في

كيرالا، حيث أسهمت كتاباته العميقة بأسلوبها الجزل في تشكيل وعي القراء، وترسيخ مكانة

المجلة بين عشاق اللغة العربية في داخل الولاية وخارجها.

سي. بي. أبو بكر المولوي

هو أبو بكر بن كنج محمد الذي ولد بمدوتور (Muthuvattoor) القريبة من شافكات في مقاطعة

ترشور سنة ١٩١٨ م، والده بي كي كنيما ووالدته خديجة ، وبعد الدراسات الابتدائية التحق

بالمسجد المختلفة لدراسة الدين واللغة العربية فالتحق أخيرا بالكلية العربية روضة العلوم

بمنجيري في سنة ١٩٤٢ م. ، وحاز منها على شهادة أفضل العلماء والتحق بها معلما في سنة

١٩٤٤م^{١٦٦}، ولما تقاعد مولانا أبو الصباح أحمد علي عن منصب عمادة هذه الكلية صار الشاعر عميدها وتقاعد عن الوظيفة ١٩٧٨م. وعمل بعد ذلك عميدا في الكلية العربية أدتاتوكرا^{١٦٧}، وتوفي هذا الشاعر الكبير في ديسمبر عام ١٩٩٦م. أنه كان خطيبا مصقعا وكاتبا بارزا وشاعرا قديرا في كيرالا، بدأ يكتب الشعر ويراسل به منذ صغره

مميزات شعره:، وكان له ملكة كبيرة في قرض الشعر، وأشعاره ذات عاطفة وخيال. إن وله أشعار في موضوعات متنوعة، وهي تمتازة بالوضوح والسهولة والعاطفة والخيال، كان سي.بي يكتب الأشعار على اسم القلم "الفارقي". وهو الذي نال الثناء لمراثيته التي كتبها اثر وفاة الشيخ محمد مولوي. وأبو الصباح المولوي والدكتور عبد الغفور، وتوفي سنة ١٩٩٦م.

أهم أعماله الشعرية :

١. "عويل البنات": رثاء قرضها سنة ١٩٧٧ على المرحوم الشيخ محمد المولوي يرثي عنه الشاعر

خرجوا بنعشك والدموع تسيل ولكل ماش أنه وعويل

حفروا ضريحك في التراب كأنما حفروا الفؤاد وأنت فيه نزيل^{١٦٨}

^{١٦٦}. شفيق سي.بي، "سي.بي أبوبكر المولوي ومساهماته في الشعر العربي"، الإبداعات العربية في كيرالا الماضي والحاضر (مجموعة المقالات)،

جامعة الهند الإسلامية، ٢٠١٧م، ص: ٢٤٢

^{١٦٧}. الفاروقي، عثمان، باحة من أزهار روضة العلوم، ط١. فاروق: كلية روضة العلوم العربية، ص: ١١.

٢٠١٤، ص: ٢٢.

^{١٦٨} المرجع نفسه، ص: ١٥.

٢. "الوزارة الحمراء": قصيدة يهاجم بها الشاعر على الحكومة الشيوعية التي سيطرت على كيرالا سنة ١٩٥٨، ٣.

٣. "مرثية على الشيخ أبي الصباح الأزهرى"، المصلح الكبير ورائد الفكر لبناء مؤسسات روضة العلوم المتوفى سنة ١٩٧٢ م يرثي عنه

متى عنا وقد طال الزمان أيا أستاذ ينقطع الأنسان

ولم أر قبله حدثا يوارى صباحا لا يغيبه المكان

ونذكر شيخنا في كل يوم صباح مساء لا يبقى أوان

وبعد الموت في ذكرى يعيش وعيش المرء في ذكرى أمان^{١٦٩}

٤. "رثاء على الدكتور ب.ك. عبد الغفور": كان للشاعر صداقة قوية مع بى.كى عبد الغفور، مؤسس جمعية التعليم الإسلامى لعموم الهند، ورثاه الشاعر عند وفاته سنة ١٩٨٤ م.

مساهمته في مجلة البشرى

كتب المولوي إحدى أبرز قصائد التهنئة الرائعة لمجلة البشرى بعنوان "واها لالبشرى"، حيث عبر في أبياته عن محبته وشغفه بهذه المجلة التي تعد منصة أدبية وصحافية متميزة. وتعد هذه

^{١٦٩} المرجع نفسه ص: ١٧

القصيدة من أبرز أعماله الشعرية، حيث نالت إعجاب العديد من الأدباء لما تمتاز به من جمال الأسلوب وروعة الخيال، مما جعلها تنشر في العديد من المجلات والكتب العربية.

يصف مجلة البشرى :

"بشرى لكل محب العلم والأدب إذ زفت "البشرى" ففي زيتها العربي

كأنها غادة في عينها حور سحر القلوب لها نوع من اللعب

غراء ناعمة عذب مقبلها تسقى ضجيج رضاها جامع الطرب

بيضاء مشرقة من جوف برقعها كأنها قمر في ثوبها القشب...^{١٧٠}

إلى جانب كونه كاتباً في مجلة البشرى، كان أيضاً معلماً ومرشداً للعديد من الشعراء والكتّاب

الذين نشرت المجلة أعمالهم. ومن خلال إتاحة الفرصة لهؤلاء الأدباء الموهوبين، ازدادت

صفحات البشرى ثراءً أدبياً.

الدكتور! ك أحمد كوتي

هو من العالم العربي الصحافي الماهر الذي أنجبت مجلة البشرى في ولاية كيرالا لفن الصحافة.

ولد في ٥ يونيو ١٩٤٣ في كادافاتور بمنطقة كانور. والده هو كوني موسى ماستر ، وجدّه من جهة

الأم هو إك. مولوي ، العالم والصحفي المشهور.

^{١٧٠} مجلة البشرى المجلد ١ الجزء ١١ نوفمبر ١٩٦٣، ص: ٢١

مسيرته العلمية : أتم دراسته الدينية في مدرسة نصرة الإسلام بكادافاتور ومدرسة دار السلام بتالاشيري. أما دراسته الرسمية، فقد أكمل المرحلة الابتدائية العليا في مدرسة كادافاتور الغربية (E.S.L.C 1956)، والمرحلة الثانوية في مدرسة مبارك الثانوية بتالاشيري (S.S.L.C 1959) حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الفاروق بكالكوت (١٩٦٣)، ودرجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة "عليكره" بنيودلهي (١٩٦٥). أكمل درجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة كالكوت تحت إشراف الدكتور احتشام أحمد الندوي (١٩٨٠).

مسيرته المهنية :. بدأ مسيرته المهنية عام ١٩٦٥ كمحاضر في كلية مامبات للتعليم العالي، وظل يعمل هناك حتى عام ١٩٧٠. وفي هذه الفترة نشر أول مقال عربي في مجلة البشرى.

شغل في كلية ماهاراجا بارناكولام، و كلية الحكومة في كاساراكود، كلية الفنون والعلوم الحكومية كالكوت ،، كلية الحكومة في مالابورام، انضم لاحقا إلى جامعة كالكوت عام ١٩٧٤، حيث عمل أستاذا في قسم اللغة العربية. تولى رئاسة القسم من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٣، وتقاعد من الخدمة في نفس العام. خلال مسيرته، أشرف على أبحاث العديد من طلاب الدراسات العليا.

المناصب التي شغلها: تولى السيد أحمد كوتي عدة مناصب مثل عضو سينيتي بجامعة كالكوت، رئيس لمجلس الدراسات الحاجيستر (PG)، عضو لمجلس الأكاديمي بجامعة كالكوت، عضو لمجلس الدراسات في جامعات كيرالا وجامعة إم جي، وكانور، عضو لمجلس الأكاديمي لجامعة اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية في حيدر آباد، عضو اللجنة التوجيهية للمناهج المدرسية

الحكومية، عضو مجلس الامتحانات في جامعات مختلفة في ولاية كيرالا. وعمل عضوا في لجنة الحج بولاية كيرالا، ومديرا لكلية فالوفامبارام للشريعة، ورئيسا لندوة المجاهدين لفرقة مركز الدعوة، وغيرها من المناصب.

مساهمته في مجلة البشرى

تعد مجلة البشرى المنصة الأولى التي قدمت السيد أحمد كتي إلى مجال الكتابة باللغة العربية. فقد كانت المجلة بمثابة الحاضنة الأولى لإبداعاته الأدبية، حيث بدأ مسيرته الكتابية بنشر مقالاته في صفحاتها. وقد لعب ك.ب. محمد المولوي، الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير المجلة، دورا محوريا في تشجيعه على الكتابة وتطوير مهاراته.

بعد أن استهل مشواره الكتابي في مجلة البشرى، انطلقت أعماله إلى آفاق أوسع، حيث أتاحت له الفرصة للكتابة في مجلات عربية متنوعة داخل الجامعات الهندية. كما حظيت مقالاته بالانتشار في مجلات دولية مرموقة على مستوى العالم. وقد صرّح في مقابلة أجريت معه أن مجلة البشرى كانت ذات تأثير كبير في تطويره المهني وإكسابه الخبرة في مجال الكتابة. إلى جانب ذلك، تولى السيد أحمد كتي منصب المشرف العام على مجلة 'منار النهضة' العربية، الصادرة عن مركز الدعوة الإسلامية في كالكوت، كما كان له مساهمة في كتابة المقالات العربية في مجلة 'التوحيد' مما أضاف بعدا جديدا إلى مسيرته في الكتابة والإشراف الإعلامي.

أهم مقالاته المنشورة في مجلة البشرى :-

١ ' نظرة جديدة إلى الشريعة الإسلامية' (مجلة البشرى، مايو ١٩٦٨، ص ١٣)

تناولت هذه المقالة القيمة أهمية الشريعة الإسلامية عبر تطور الزمن، حيث يوضح الكاتب أن الإنسان، رغم التقدم المستمر في مختلف نواحي الحياة، يواجه مشكلات متزايدة نتيجة هذه التطورات. ، يؤكد الكاتب أن الإسلام يمتلك الحلول لكل الأزمات والمشكلات التي تعترض طريق البشرية.

٢. 'حب الله' (مجلة البشرى، العدد ٦ و٧، المجلد ٢، ديسمبر ١٩٦٨)

في هذه المقالة، يناقش الكاتب مفهوم حب الله بأسلوب مشوق وعميق، حيث يبحث القراء على غرس حب الله الخالص في قلوبهم. يضرب أمثلة من حياة الصحابة الكرام الذين جسدوا حب الله تعالى تضحياتهم العظيمة، حيث يقول "إذا دخل حب الله في قلب الإنسان، يأتي بالعجائب في حياته، ويُسبب انقلابات عظيمة في نفسه، ويغير جميع مجالات خدماته"^{١٧١}.

١. أثر القرآن في الأدب (العدد ٧ نوفمبر ١٩٦٧: ص ٧)

^{١٧١} مجلة البشرى . العدد ٦-٧ ديسمبر ١٩٦٨ : ص ٤٣

يناقش إ.ك أحمد كوتي التأثير العميق للقرآن الكريم على الأدب العربي والإسلامي. يسلط الضوء على كيفية تشكيل النص القرآني لأساليب الكتابة، وجمالية اللغة، والمضامين الفكرية في الشعر والنثر العربي

كتب السيد أحمد كتي هذه المقالات أثناء عمله محاضرا في قسم اللغة العربية بكلية M.E.S "مامباد"، وقد مثلت مجلة البشرى المنصة الأولى التي احتضنت هذه الأعمال، مما فتح له آفاقا جديدة في الكتابة. بعد نشر هذه المقالات، في مجلات العربية تصدر من داخل كيرالا وخارجها و كذلك في دول عربية مثل لبنان، الكويت، والمملكة العربية السعودية، مما عزز مكانته ككاتب عربي مرموق. ومن أبرزها:

المنشورات من كيرالا والهند:

في الدراسات الإسلامية والدعوية- كتب عن دعوة السلفية في الهند (مجلة التذكار السنوي ٢٥ لمركز الإصلاح الهندي بقطر، ٢٠٠٦)، و'الدعوة السلفية في الهند' (مجلة التوحيد، العدد ٦، أبريل - مايو ٢٠٠٣، ص ٣٠)، و'الدعوة السلفية واللغة العربية' (مجلة التوحيد، العدد ٣، أكتوبر ٢٠٠٢، ص ٥٨٠). كما نشر دراسة بعنوان 'العالم الإسلامي بين الحقيقة والأسطورة' (مجلة وبادم ٥٠، كلية إشاعة الإسلام العربية، برينغادي، ص ١٤٠)، ومقال 'الحرص على تحصيل العلم: واجب العلماء' (مجلة النهضة، العدد ١، فبراير ٢٠٠٨، ص ٨). و'الحركات الإصلاحية في كيرالا: تطورها ونشاطاتها' (مجلة منار النهضة، العدد ٣، يوليو ٢٠٠٩).

أما في مجال الأدب، فقد نشر 'الأدب العربي الحديث - نشأته وتطوره' (Arabic Literary Souvenir, Arabic Unit, Directorate of Public Instruction, Govt of Kerala, 2002)، و'تأثير الأدب العربي في الأدب العالمية' (تذكار كلية الأنصار العربية السنوي، ١٤٠٣ م، ص ١٣)، و'تأثير الأدب العربي في الأدب العالمية' (مجلة البعث الإسلامي، العدد ٦، أغسطس ١٩٩٢، ص ٦٢-٧٣). "الأبيات المقدسة" في "الأبيات المقدسة" ترجمة "تروكرل" العربية (The Malabar, Volume 1, Issue 1, Page 66). الأدب العربي في كيرالا' (مجلة تذكارية لمؤتمر حركة الطلبة المجاهدين، ١٩٩٦، ص ١٥٠)، والنزعة الإسلامية في الأدب السعودي ولاسيما الشعر (مجلة صوت الأمة، جامعة السلفية، بنارس، نوفمبر ١٩٨٩، ص ٣٠). 'مخادم فنان ومساهمهم في الأدب العربي' (مجلة تذكارية لعام ٢٥ لجامعة الندوية، إيداوننا).

المنشورات من البلاد العربية

تنوعت منشورات أ. ك. أحمد كوتي في البلاد العربية بين الموضوعات الأدبية، التاريخية، والدعوية. من أبرزها: ٥. المناهج الدراسية العربية في جامعات كيرالا (فصلة من مجلة اللغة العربية، بدمشق، مجلد ٦٠ ج ٤ عام ١٩٨٥)، ٦. اللغة العربية في كيرالا، فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد ٥٧ ج ١ و ٢ عام ١٩٨٢ ص ١٨١)،، عمر بن الخطاب والشعر (الدراسات الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية، إسلام آباد، أكتوبر - ديسمبر ١٩٨٥، ص ٦٧)، ناقش الهند في الأدب العربي الحديث (مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد ٥٥، العدد ٤). النكبة الفلسطينية وآثارها في الأدب العربي (مجلة المجمع العلمي الهندي، العدد ١-٢، المجلد ١٢،

ص ١٤٣)، والمتحفون وأشعارهم (مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد ٥٩، العدد ٤، ١٩٨٤، ص ٧٤٠)، 'الكتابة عند العرب في الجاهلية والإسلام' (مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد ٦١، العدد ٢، ١٩٨٦، ص ٢٤٨).

ومن أهم مؤلفاته:-

١. فصول في الشعر العربي في العهد النبوي (العربية)، ٢. اللغة العربية وآدابها في جنوب الهند (الإنجليزية)، ٣. إعجاز القرآن (المالايالية)، ٤. الإسلام والحركات الإصلاحية والاجتماعية في كيرالا (المالايالية)، ٥. علم الجنس في القرآن الكريم (المالايالية)، ٦. النهضة الإسلامية في كيرالا- انتقادات وحقائق (مجموع مقالات-المالايالية)، ٧. إعجاز القرآن في ضوء العلوم الحديثة (المالايالية)

بالإضافة إلى ذلك نشر أعماله في عدة منشورات مالايالية كما قام بترجمة العديد من الأعمال من اللغة العربية ومن اللغة الإنجليزية إلى العربية. حصل على جائزة تقديرية ممنوحة من قبل رئيس الهند للعلماء البارزين في اللغات الكلاسيكية لخدمته الجليلة للغة العربية لسنة ٢٠٠٢ وبخدماته الجليلة في مجال الصحافة سجلت اسمه مرارا مع أسماء العلماء والصحافيين المبدعين في المجلات العالمية حتى تجلى شهرته في مجال الصحافة العربية المحلية والوطنية والعالمية.

عبد الحميد المدني

عبد الحميد المدني، ابن محمد علي مسليار، ولد في التاسع من يوليو عام ١٩٤٣ في قرية جالشيري بمنطقة بالكات، كيرالا، الهند. كان والده عالما مشهورا ومتخصصا في علم الفرائض^{١٧٢}. اشتهر عبد الحميد المدني ككاتب في مجلة "البشري"، حيث ترك بصمته الفكرية من خلال مقالاته المميزة.

مسيرته العلمية: وفي سن الخامسة، التحق عبد الحميد المدني بالمدرسة الحكومية العامة، ثم واصل دراسته في مسجد كو كور الجامع. ثم التحق بكلية روضة العلوم العربية بفاروق (١٩٦٢-١٩٦٧)، حيث نال شهادة أفضل العلماء في اللغة العربية وآدابها من جامعة كيرالا بالرتبة الأولى. بفضل علاقته الوثيقة بالشيخ أبي الصباح أحمد علي الأزهرى، مؤسس روضة العلوم، رشح للدراسة العليا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. التحق بكلية الدعوة وأصول الدين عام ١٩٦٨، وحصل على شهادة الليسانس عام ١٩٧٢، ليعود بعدها إلى وطنه.

حياته الوظيفية: بعد عودته من الجامعة المدينة التحق مدرسا بكلية روضة العلوم بفاروق حتى سنة ١٩٩٥ ثم صار عميدا للكلية، وبعد ثلاث سنوات في ١٩٩٨ تقاعد رسميا وفي أثناء هذه المدة كان مبعوثا من وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض، وتقاعد من عمله من الوزارة سنة ٢٠٠٦.

^{١٧٢} . عبد الحميد المدني . الأدلة الشرعية بين عرض ونقد . ط١ . كالكوت: المعهد العالي للدراسات الإسلامية والبحوث - كيرالا، ٢٠١٨ . ص ٥

واختير أميناً عاماً لجمعية العلماء بكيرالا مرتين وفي سنة ٢٠٠٩ انتخب رئيساً لجمعية العلماء بكيرالا ولا يزال في منصبه حتى سنة ٢٠٢٤ م .

أعماله الصحافية : لقد كان له دور مميز في تقدم الصحافة العربية في كيرالا، حيث أسهم بإسهاماته الفريدة في هذا المجال عين كناشر للمجلة 'منار النهضة' العربية التي تصدر تحت رئاسة جمعية العلماء ، مركز الدعوة الإسلامية، بكاليكوت كما نشرت مقالاته في العديد من المجلات العربية مثل:-

١. 'التقليد في المنظور الديني' (مقالة ، مجلة منار النهضة العدد ٤ فبراير ٢٠١٤) ٢. 'تأثير القرآن في اللغة العربية وأدائها' (مجلة تذكارية عام ١٩٨٢، مركز إصلاح المسلمين الهندي، الإمارات العربية المتحدة)

علاقته بالمجلة البشرى

العلاقة الوثيقة التي جمعتهم مع الشخصيات البارزة في مجلة "البشرى"، مثل ك.ب. محمد المولوي، كانت الدافع الأساسي لتشجيعه على الكتابة في المجلة .

أهم أعماله في المجلة:

- النساء في الإسلام (العدد ١٢، ١١ يونيو ١٩٦٩ ص: ٤٤)

هذه المقالة تسلط الضوء على مكانة المرأة في الإسلام

مؤلفاته المالايالمية: ١. التشيع ، ٢. دراسات في المذاهب الإسلامية، ٣. الهلال والمحاق وحكم رؤية الهلال ، ٤. دراسات عن الملائكة والجن والإنس والسحر ، ٥. دراسة عن الزكاة ، ٦. أصول الأدلة الشرعية في الإسلام، ٧. فتح العزيز في تفسير القرآن المجيد

مؤلفاته العربية: ١. منهاج الخطباء ٢. الأدلة الشرعية بين عرض ونقد

كانت مجلة "البشرى" ، التي تعتبر الساحة الأولى لتدريب الكتابة العربية، هي البداية التي فتحت أمامه الفرصة للكتابة في العديد من المجالات العربية الأخرى. كما تمكن من العمل كناشر لمجلة عربية صدرت من كيرالا تحت عنوان 'منار الهنضة'

الأستاذ يم. عمر محيي الدين الفاروقي

الأستاذ يم. عمر محيي الدين الفاروقي الشاعر الموهوب والكاتب البارز في مجلة البشرى ولد في قرية تروركاد سنة ١٩٣٣م.. عمل رئيسا لمجلس الدراسات العربية لجامعة كاليكوت لمدة ثلاث سنوات وكان عميدا لكلية فرندلنا ١٩٨٨.

مسيرته العلمية : تعلم أولا في كتاب علي حسن مسليار ثم في المدارس الابتدائية حتي اذا نال شهادة اي اس -ل- سي من المدرسة الابتدائية (Higher Elementary School, Tirurangadi) التحق بكلية روضة العلوم ونال شهادة أفضل العلماء سنة ١٩٥٤م من جامعة مدراس وهكذا كان معلم اللغة العربية من سنة ١٩٥٥م إلى سنة ١٩٧٢م في المدارس الحكومية

الثانوية وفي أثناءه ظفر بشهادة تدريب اللغات (L.T.T) وواصل جهوده حتى نال شهادة البكالوريا من جامعة كيرالا وشهادة ماجستير من جامعة كاليكوت في الدرجة الأولى بأسمى المقام.

فاستخدمته حكومة كيرالا محاضرا في كلية مهاراجاس بكوشن سنة ١٩٧٢م، ثم في الكليات الحكومية. مثل كلية بتامبي، وجيتور بمقاطعة الكاد. عمل في نيجيريا محاضرا تحت وزارة التعليم للحكومة نيجيريا خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٤ وبعد عودته منه دشغل في قسم اللغة العربية في كلية كاسر كود، وكويلاندي ومن ثم عين عميدا لكلية سي كي جي فيرامبرا الحكومية وأخيرا فرغ من مناصبه وخدماته الطويلة المشجعة عميدا لكلية الحكومية فرنتمنا (P.T.M.Govt. College) وأحيل على التقاعد سنة ١٩٨٨م^{١٣}، وله ما يزيد ١٥ شعرا، وقد ترجم أشعار "المتاب" لحي، شنكرا كروبو من الشعراء الكبار في كيرالا من لغة مليالم الي العربية ومن مؤلفاته "أنا شيد الأطفال".

أعماله الشعرية:

١، أصحابي ترى ركبا (تهنئة قدمها عمر الفاروقي حفاوة وإكراما للأستاذ كروفالي محمد المولوي بمناسبة تقاعده عن المنصب الحكومي كمفتش لتعليم اللغة العربية). ٢. نشيدة الترحيب (هذه الأبيات قدمها بمناسبة حفلة المهرجاني لدار الأيتام بتورونغادي ترحيبا بالضيوف من بلاد العربية)، ٣. الوفاء الجميل (هذه مرثية على فراق الشيخ عمر المولوي البلنكوتي سنة ٢٠٠٣

^{١٣} . الفاروقي، عمر مكي الدين. علم العروض وفن القوافي. ط١، تروركاد: مكتبة برهادم، ٢٠٠٣. ص ٤-٥

م)، ٤. من في بتنقية الإسلام من دون (قرضها الشاعر هدفا استنهاض همم المسلمين لرفع مستواهم الديني)، ٤. هند العزيرة (قدمها الشاعر هذه الأبيات بمناسبة الإحتفال السنوي لاتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا الذي عقدت في دار البلدية كالكوت)، ٥. غاندي الباسل (قدمها الشاعر للأطفال يمدح فيها أبو الوطن مهاتما غاندي)، ٦. آلة حاسبة (قرضها الشاعر هذه الأبيات وصفا الكمبيوتر)، ٧. أهلا وسهلا يامجلة العرب (كتب الشاعر قصيدة جميلة يشيد فيها بمجلة العرب ويثني على جهادها)، ٨. الوفاء الجميل (مرثية عن عمر المليباري، مجلة التوحيد العدد ٤ يناير ٢٠٠٤ م)

أعماله في مجلة البشرى

١. هند العزيرة (الشعر) (العدد ١١، ١٢ يونيو ١٩٦٩: ص ٥٠)

بدأ الشاعر قصيدته تهنئة للهند حيث بقول

بلادي يا بلادي لها من موطن زاك

بلاد الهند منظرها جميل طاب مثواك^{١٧٤}

٢. تهنئة للأستاذ كروفالي محمد المولوي (العدد ٤ أغسطس ١٩٧٤: ص ١٦)

٣. نشيدة الترحيب (شعر. العدد ٦ مايو ١٩٧٠: ص ٢٧)

^{١٧٤} مجلة البشرى ، العدد ١١، ١٢ يونيو ١٩٦٩: ص ٥٠.

٤ .رجل أعزب ورجل أبتّر" (المقالة ، العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤، ص:٢٥)

٥ .تلك عادات سيئة فهل أنتم منتمون (مقالة. العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٧ ص:١٦)

٦ . جهل فشى بين المسلمين (مقالة.العدد ٤، ١٩٦٧ أغسطس ص:٢١)

من بين أعماله القيمة أثرى الأستاذ يم عمر الفاروقى صفحات مجلة البشرى مدة سنوات حتى أدركه المنية سنة ٢٠٠٧ م.

محمد رشيد الفاروقى الأيرورى

كان السيد محمد رشيد الفاروقى الأيرورى لغويا مشهورا كما كان عالما في العلوم الدينية. ولد في قرية أيرور بقرب والينكود - فناني ، ابنا لخديجة وشيخ محمد أوني مسليار

مسيرته العلمية والمهنية : تلقى العلوم الابتدائية من مدرسة الابتدائية مابلا بأيرور في قريته ثم التحق بدروس المسجدية بضع سنوات وبعدها التحق بكلية روضة العلوم العربية سنة ١٩٦٢ بفروق وتخرج منها مع نيل شهادة 'أفضل العلماء' سنة ١٩٦٧. وفي نفس السنة عمل في مدرسة الابتدائية المتوسطة بمارانجاري مدرسا عربيا وفي هذه الفترة نشر أول عمله في مجلة البشرى . ثم عمل في المدارس بيرومبدا(perumpadappu) وبالباتي (Palappetti) وكدكاد(kadikkad)

وغيرها بضع سنوات ثم عين مدرسا رسميا في مدرسة الابتدائية المتوسطة بجنوب وليم كود (Veliyankod) وعمل فيها لمدة خمس وعشرون سنة حتى تقاعد من عمله^{١٧٥}

عزز الشيخ مهاراته في اللغة بخدماته الخارجية وبمطالعاته اليومية، علاوة على تجرباته وخبرته في اللغة والتدريس عين الفاروقى عضوا في لجنة تأليف كتاب المقرر في اللغة العربية تحت مجلس الولاية للبحوث التربوية والتدريب (SCERT) كيرالا سنة ١٩٧٩، واستمر في هذا المنصب حتى سنة ٢٠١٥... يذكر عنه السيد ابراهيم الأنصاري في تعزيتة بمجلة البشرى الجديدة " كان السيد م.سي.م. رشيد الأيروري معلما ماهرا في خط الرقعي ، أنا أيضا من تلاميذه في هذا الفن كما منت منتفعا بعلومه العميقة في تأليف الكتب العربية حينما كنت مشتغلا به"^{١٧٦}

مؤلفاته العربية:

١ . كتاب المراجعة في خط الرقعة، ٢. الأزهار (قصص الأطفال)

مساهمته في مجلة البشرى

كان للفاروقى علاقة وثيقة بمجلة البشرى منذ بداياته في الكتابة العربية، حيث نشر أول أعماله فيها. شغل منصب مستشار وكاتب عمود في المجلة، وكتب دراسات عن خط الرقعة، كما قدم قوائم بالمصطلحات في بعض أعدادها. ورغم توقف المجلة عام ١٩٧٨، واصل الكتابة في مجلات

^{١٧٥} مقابلة شخصية معه في بيته بأبرور التاريخ. ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢ م.

^{١٧٦} . سي. م. ابراهيم الأنصاري، "انتقل السيد محمد رشيد الفاروقى إلى جواربه"، مجلة البشرى، العدد ١ يونيو ٢٠٢٣: ص ٨.

أخرى صادرة عن اتحاد معلمي العربية، مثل "صوت الاتحاد" و"اتحاد المعلم" وبعد استئناف إصدار البشرى عام ٢٠٠٥، أصبح أحد كتابها الرئيسيين

أهم أعماله في مجلة البشرى:

١. 'جهل فشى بين المسلمين' (مقالة، العدد ٤ أغسطس ١٩٦٧:ص٣)

٢. 'الزراعة وحل مشكلاتها' (العدد ٧ أغسطس ١٩٧٠، ص:١٩)

ومن أعماله في مجلة البشرى الجديدة:

١. "لإعتبار المدرسين" (مقالة، مجلة البشرى العدد ٢ الإصدار ١ ص:٢٨)

٢. 'الفاظ العربية' (مجلة البشرى الإصدار ٦، العدد ١ مارس ٢٠٢٢:ص٢١)

أهم أعماله العربية في المجالات: المرأة الحاملة (مجلة "التقديم" أصدرها اتحاد معلمي العربية (KATF) سنة ٢٠١٥ بمناسبة مؤتمر السنوي لسنة ٥٧)، ٢. 'من وضع النقطة على الحروف' (تذكار اليوبيل الفضي لدار الأيتام الإسلامية كمرنلور ١٩٩٣ م)،

ساهم رشيد فاروقى بجهوده المتميزة في مجال الصحافة، حيث أثرى مجلة البشرى، القديمة والجديدة، بأعماله العربية الراقية، مما عزز مكانتها بين المجالات الأدبية. كما كان له حضور بارز في المجالات التذكارية السنوية الصادرة عن KATF، ليرك بصمة واضحة في ساحة الكتابة والصحافة العربية، مواصلا دوره في نشر المعرفة وترسيخ مكانة الأدب العربي في كيرالا

أبو سلمى جمال الدين المولوي

هو أبو سلمى محمد جمال الدين بن كنج أحمد كوتي. أحد كتاب البارزين في مجلة البشرى وفحول الشعراء في كيرالا ، ولد في قرية كيزال قريبة من واداكراسنة ١٩١١م.

مسيرته العلمية والمهنية : بعد الدراسات الابتدائية تعلم في الدروس المساجدية فتعلم في كويلاندي ونادابورام وغيرهما . ثم التحق بدار السلام بعمر اباد وتخرج أفضل العلماء بالميزة الأولى. ثم عمل كمعلم في عدة مدارس في مختلف المناطق بما في ذلك منار العلوم واداكراسنة، ومدرسة المجاهدين بكوشن، والمدرسة العالية بأدفنا والكلية روضة العلوم بفاروق ومدرسة نور الإسلام بترور نغادي وغيرها. ومن أساتذته عبد الرحمن مسليار تركنديل، ومحمد بن أحمد الشيرازي وكىيم المولوي وغيرهم^{١٧٧}. توفي أبو سلمى في يوم الجمعة من شهر فبراير عام ١٩٦٥م. ترك خلفه إرثا عظيما في مجال الصحافة والدعوة الإسلامية .

مساهمته في مجال التأليف والصحافة : . تمتاز شخصية أبو سلمى بجهوده الكبيرة في نشر الإصلاح والعقائد الإسلامية الصحيحة. وقام بزيارة جزيرة 'أندمان' وكتابة مقالة عن سكانها. كان معروفا بكتابة المقالات والقصائد العربية في المجلات والصحف المختلفة،

مؤلفاته : ١. "زينب" (رواية مالايامية)^٢. "ونفيسة التي رأت خضر عليه السلام" (رواية مالايامية) بالإضافة إلى ذلك له عدة أعمال في الشعر معظمها نشرت في مجلة البشرى

^{١٧٧} . الفاروقي، عثمان. باقة من أزهار روضة العلوم. ط١. فروق: كلية روضة العلوم العربية، ٢٠١٩م.. ص٥١٠.

ومن أبرز أشعاره:-

(١) رسالة إلى أبي ليلى. (٢) عويل الإسلام. ٣. (٣) يا للبشرى

يا للبشرى - هي قصيدة يظهر فيها الشيخ المودة والمحبة بمجلة البشرى. ويصور نفسه كأنه عشيق يعشقها وينتظرها من سنين متوالية، ويطلب منها أن تمد ثغرها إليه لينتجز الفرصة بقبلات حارة حيث يقول:

أتدرين الجوى المكنون فيا وتوقاني إلى هذا اللقيا

فكم ركب سألتهم شجيا أفتش عنك تفتيشا جليا

وكم ليل سهرت به شكيا أقاسي حرقة الملهوف حيا

هي لي منك إقبالا وفيا ومدى الثغر الثمه هنيا

عشقتك ياذه البشرى مليا ولم ترى الوجود الخارجيا^{١٧٨}

(٤) مرثية على يم. سي. سي. عبد الرحمن المولوي: ٥) مرثية على أبي ليلى

يذكر عنه ان ك أحمد المولوي في مقالته " التي نشرت في مجلة البشرى باسم ' الشعر والشعراء

في كيرالا ' " وكان له قوة فائقة لقرض الأشعار البديعة الجميلة المعنى والسهولة اللينة

^{١٧٨} محمد شفيق كى. تي، "دراسة تحليلية عن اشعار أبي سلى محمد جمال الدين"، الإبداعات العربية في كيرالا الماضي والحاضر (مجموعة المقالات)، جامعة الهند الإسلامية، ٢٠١٧ م، ص: ٢٥١

لفظاً، وكان ينظم الأشعار بشرعة عجيبة ، وليس بين شعراء كيرالا من كان يرأسل بين الأحبة بالأشعار مثل الشيخ جمال الدين المولوي " (العدد ٦،٧ ديسمبر ١٩٦٨ ض:٢٨*)

مساهمته في مجلة البشرى

ساهم أبو سلمى جمال الدين الفاروقى بمواهبه الصحافية والأدبية في معظم أعداد مجلة البشرى نثراً وشعراً ومن أعماله القيمة:

- الصوفية ، المقالة (العدد ١ سبتمبر ١٩٦٩ ص:١٦)
- الحبيب بورقيبه (مقالة، العدد ٤، أغسطس ١٩٦٧، ص:١٢)
- يا للبشرى- ثناء على مجلة البشرى (الشعر، العدد ١ يناير ١٩٦٣ ص:١٢)
- تحديد النسل (المقالة، العدد ٤ أبريل ١٩٦٣ ص:١٨)
- تحديد النسل-٢ (المقالة، العدد ٥ مايو ١٩٦٣ ص:١٦)
- كلمات عربية مع الترجمة الإنجليزية (دراسة اللغة، العدد ٦، يونيو ١٩٦٣ ص:١١)
- تحديد النسل-٣ (المقالة،)
- عويل الإسلام (الشعر، العدد ٨ ١٩٦٣ م ص: ٢٣

- كيف نشأت هذه العلوم الكثيرة؟ (العدد ٨ نوفمبر ١٩٦٤م: ص ١٠)
- الزوجة الكاملة (حكاية ، العدد ٩ فبراير ١٩٩٨: ١٢)
- دولة موريشيس (مقالة، ٢ يوليو ١٩٦٨ ص: ٢٢)
- الصوفية (مقالة ، العدد ١ سبتمبر ١٩٦٩: ص ١٤)
- عائشة التيمورية (مقالة ، العدد ١١ نوفمبر ١٩٦٣ م ، ص: ٩)

يعد أبو سلمة من أبرز الكتاب الذين أثروا صفحات مجلة البشرى بمحتوياتهم المتنوعة، مما جعلها أكثر إمتاعا واستساغة للقراء. فقد أسهمت إبداعاته، من قصص وشعر ومقالات، في إثراء اللغة العربية وأدائها في كيرالا، كما كان لها دور بارز في تطوّر الصحافة وتعزيز مكانتها في المنطقة.

الشيخ محمد المولوي

كان السيد الشيخ محمد المولوي رجلا عظيما باعترابه أستاذا بارزا وفقهيا في علم الحديث واللغة وزعيما في مجال الحركة الإصلاحية. ولد في ٢٠ يونيو ١٩١٧ بمانجرا في بلدية كاراشيري قريب كاليكوت . لم يكن الشيخ محمد مولوي مدني مجرد كاتب في مجلة البشرى ، بل كان مستشارا وأستاذا لكثير من الكتاب في المجلة.

مسيرته العلمية : تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة كودياتور (Kodiathur) . درس على يد أيانجيري ثاراكاندي عبد الرحمن موسليار في درس فازاكاد دار العلوم وفي ماتول وبيرينجاثور دارسوكالي. و كان بارافانا محي الدين كوتي موسليار أستاذه في وبيرينجاثور. في عام ١٩٣٧ انضم إلى كلية الباقيات الصالحات بولور (VELLOOR) للدراسات العليا. في عام 1941، تخرج مولوي واجتاز امتحان أفضل العلماء بجامعة مدراس

مناصبه الوظيفية:- بعد عودته من فيلور عام ١٩٤١ اشتغل مدرسا في دار العلوم فازكاد، كان ا م. سي سي عبد الرحمن المولوي قرينه في دار العلوم. ثم اشتغل عميدا للكلية سلم السلام أريكوت مدة ١٤ سنة وأنفق جهده أيضا لكلية مدينة العلوم. وعمل مدرسا في نانمندا . وفي سنة ١٩٦٦ م صار عميدا للجامعة الندوية بإداوانا . وبعده كان عميد كلية الأنصار العربية بفلافنور

وكان الرئيس العام لجمعية العلماء ورئيس لجنة الهلال ورئيس اللغة الشرقية في جامعة كالكوت ورئيس جمعية المجاهدين بكير الا. وكان محدثا كبيرا وعالما جليلا في اللغة الأردوية والعربية. توفي سنة ١٩٧٧م حين كان في منصب عميد كلية أنوار الإسلام للبنات بمونغم. وقد ذكره السيد احتشام الندوي كاتب مجلة البشرى ورئيس السابق للقسم اللغة العربية بجامعة كالكوت في تعزية عنه في مجلة 'تذكار نصره الأنام' "الاستاذ الشيخ محمد المولوى كان من الشخصيات البارزة الذين يقومون على مصالح اللغة العربية والامة الاسلامية، ومن رجال العلم والدين الذين شمروا ساقهم لاشاعة نور الهدى في ديار كيرالا ، وجدير بالفكر أن له يدا طولى في تأسيس المدارس والكليات العربية في مليبار ، ولا يخفى على أحد أنه كان من السابقين الى تحريك

الافكار الاصلاحية بين مسلمي كبير لا مثل اخوان يم . سى . سى . رحمهم الله تعالى وتغمدهم بلطفه ومنتته أمين" ١٧٩.

وردت في المجلات العربية والمالايالامية العديد من المراثي عنه مثل ١. 'مرثية على فضيلة الأستاذ المولوي شيخ محمد ' بقلم أن.ك, أحمد المولوي في مجلة تذكار شيخ محمد مولوي ١٩٧٧. ١٨٠: ٢، شيخ محمد مولوي ' بقلم سي بي أبو بكر مولوي^{١٨١}

مساهمته في مجلة البشرى.

نشرت مقالاته في المجلة في أعدادها المختلفة، ومنها:

١. 'واجبات المعلمين' (العدد ٦،٧ ديسمبر ١٩٦٨ ص: ٩)

٢. 'اللسان العربي في كيرالا' (العدد ٧ أغسطس ١٩٧٠ ص: ٨)

وردت في مجلة البشرى مذكرة تهنئة له حين انتخب رئيسا لقسم اللغات الشرقية في جامعة كالكوت تحت عنوان 'الترحيب والتهنئة'، (العدد ٦،٧ ديسمبر ١٩٦٨ ص: ٩) كما نشرت مذكرة أخرى بعنوان 'رئيس قسم اللغات الشرقية في جامعة كالكوت' (العدد ٥ أكتوبر ١٩٦٨ ص: ٢٨) و

^{١٧٩} احتشام أحمد الندوي "شيخ محمد مولوي". تذكار كلية نصرة الانام كداوتور

^{١٨٠} . أن. ك. أحمد مولوي " مرثية على فضيلة شيخ محمد مولوي". تذكار الشيخ محمد مولوي، ١٩٧٧: ص ١

^{١٨١} . الفاروقي، عثمان. باقة من أزهار روضة العلوم. ط ١. فروق: كلية روضة العلوم العربية، ٢٠١٩ م.. ص ١٥

في العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٧ نشرت المجلة تعزية عنه تحت عنوان " هما في ذمة الله - انا لله وانا اليه راجعون" (ص:٥٤).

الدكتور عبد الله الأزهرى

ولد الأستاذ عبد الله الأزهرى، كاتب مجلة البشرى وأحد أوائل علماء كيرالا الخريجين من جامعة الأزهر، عام ١٩٣١ في ممباد

مسيرته العلمية : وبعد الدراسة الإبتدائية التحق بمدرسة سلم السلام بأريكود سنة ١٩٤٤ وبعد سنة واحدة التحق بدرس المسجد بوانيامبالم (Vaniyambalam). وبعدها التحق بكلية روضة العلوم العربية بفاروق وأتم منها دورة التمهيدية (Priliminary) تلمذ على الأساتذة الكبار مثل أبو الصباح المولوي، وسي بي أبوبكر المولوي فيها . وتخرج من كلية سلم السلام العربية بعد حصول شهادة 'أفضل العلماء' سنة ١٩٦٠م في عام ١٩٦٢، أُتيحت له فرصة الالتحاق بجامعة الأزهر، حيث درس لمدة عشر سنوات. حصل على درجة الماجستير عام ١٩٦٨، ثم نال الدكتوراه عام ١٩٧٢. وخلال دراسته، كان الكاتب والعالم الكبير الدكتور محيي الدين آل علوي زميله في جامعة الأزهر.

مسيرته المهنية : بعد عودته من جامعة الأزهر، شغل منصب عميد كلية دار العلوم منذ عام ١٩٧٣. وأثناء خدمته هناك، عمل أيضا في إذاعة الهند كمترجم ومذيع عام ١٩٧٤. لاحقا، انتقل

إلى كلية المعلمين في نيجيريا للعمل كمدرّس للغة العربية، عاد إلى كلية دار العلوم ليوصل عمله كعميد حتى تقاعده.

مساهمته في مجلة البشري

كان للأستاذ عبد الله الأزهري علاقة وثيقة بمجلة البشري، حيث كان معظم روادها وكتّابها زملاءه في كلية دار العلوم خلال فترة دراسته. بالإضافة إلى ذلك، شجّعه زعماء اتحاد معلمي العربية، مثل ب.ك. أحمد علي المدني، على الكتابة في المجلة. نُشرت أولى مقالاته فيها بعنوان "الاتجاه الأدبي في العصر الحديث" في العدد ١، فبراير ١٩٧٤ (ص: ٩).

ومن الجدير بالإشارة أن مجلة البشري لعبت دورا مهما في توسيع آفاقه الأدبية وتحفيزه على الكتابة بالعربية. ورغم توقفها، واصل نشر مقالاته في المجلات العربية من خلال تجربته في مجلة "البشري". ومن أبرز أعماله المكتوبة باللغة العربية:-

- ١). أبو الصباح وخدماته في نشر اللغة العربية (مجلة الصباح العربية العدد ٢ يونيو ٢٠٠٥ ص: ٣٣، ٢، ٢). قيمة الادب المترجمة وأهميتها في تنمية الفن والثقافة والعلاقات بين الناس في العالم (مجلة كالكوت ٢٠٠٦ العدد ١)، ٣. الشيخ أبوالصالح وخدماته في نشر اللغة العربية (مجلة الصباح المجلد ١ العدد ٢ أغسطس ٢٠٠٥ ص ٣٣)، ٤. نظرة دراسية إلى دوافع التفكير عند اقبال (مجلة تذكارية لجمعية نصره الإسلام، كادواتور، كاننور)

بي. محمد كوتشاري

هو من بين الشخصيات التي برزت على ساحة الصحافة العربية في كيرالا بخدماته الجليلة في التأليف الكتب والمقالات العربية والمالايالامية في عدة جرائد ومجلات عربية و مالايالامية . إلى جانب كونه كاتباً في مجلة البشرى، كان العالم محمد كتشيري يؤدي أيضاً مسؤولياته بكفاءة كمحرر مساعد ومدير إداري للمجلة. ولد الكاتب الشيخ بي محمد كوتشاري سنة ١٩٣٦ م بقريّة كوتاشيري الواقعة في منجيري بمقاطعة ملابرم

مسيرته العلمية والمهنية : ، بعدما تلقى مبادئ علومه التحق يدرس في (توديغاللم) في وندور. وكان أستاذه هناك هو المفسر المشهور الشيخ محمد أماني المولوي، ثم التحق بكلية روضة العلوم العربية سنة ١٩٥٧ م وتخرج فيها سنة ١٩٦٢ م. بعد إتمام دراساته العليا عمل كمحاضر في نفس الكلية، وعين عميداً لها سنة ١٩٧٨ م واستمر في منصبه حتى تقاعد من عمله سنة ١٩٩٦ م وكان مؤسس روضة العلوم مولانا أبو الصباح أحمد علي الأزهري أحد معلمه الذي تأثر بشخصيته كثيراً "

مؤلفاته: بدأ يكتب المقالات منذ دراساته ونشرت في الجرائد والصحائف، كما قام تأليف كتب عديدة باللغة المليالمية وبترجمة الكتب العربية إلى المليالمية

الكتب المترجمة: ١. "دعاء الكروان" لطفه حسين ٢. "المسلمون في الهند" لأبي الحسن علي الندوي

الكتب الملايالية والعربية: ١. في رحاب الأدب العربي (العربية) ٢. ما هو الإسلام، ٣. للحبيبة، ٤. الحياة الإجتماعية السعيدة، ٥. تاريخ الحركة الإصلاحية، ٦. هذا هو الإسلام، ٧. الفن والأدب واللهو، ٧. المرأة- حلوة ومرّة، ٨. الفكر الإسلامي، ٩. تربية الأطفال، ١٠. عش سعيدا، ١١. الشيخ ابن باز، ١٢. مولانا أبو الصباح، ١٣. فتاوى العلماء في المسائل المعاصرة، ١٤. الأخوة والإنسانية في الإسلام، ١٥. أن وي عبد السلام المولوي، ١٦. الهلال، ١٧. أربعة عشر قرن عبر تاريخ الإسلام (الملايالية)

مساهمته في المجلة البشرى

كان المولوي يكتب مقالات عربية مثلما يكتب في اللغة الملايالية. ومن الملحوظ أن مجلة البشرى أدت دورا كبيرا في تنمية مقدوراته الصحافية حيث كان المولوي أحد من روادها. وعمل نائبا لمحرر المجلة. أدى خدمة جليلة لتطور الصحافة العربية خلال مجلة البشرى.

أبرز أعماله في المجلة البشرى :

١. موسم الأدب العربي (الافتتاحية ، العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤ ص:٥).

٢. كل عام وأنتم بخير (الافتتاحية ، العدد ٨، ٧، يناير ١٩٧٨ ص:٣)

٣. ثقافة المرأة المسلمة (مجلة البشرى العدد ١٢، ١١ مايو ١٩٦٨)

٤. الأدب الإسلامي في اللغة المليبارية (مقالة)

٥. القمر بين الشعر والعلم (مقالة، العدد ١ سبتمبر ١٩٦٩ ص:٧)

وعلى إثر تجربته في الكتابة العربية في مجلة البشرى كتب عديدا من المقالات العربية في المجلات العربية أخرى تصدر من داخل البلاد وخارجها مثلما نشرت جريدة 'أخبار العالم الإسلامي' التي تصدر من مملكة العربية السعودية رسالته في الجريدة في عددها ٢١ شوال سنة ١٤٠٥ هـ، الموافق ٢٠ يونيو ١٩٨٥ م. تعد هذه الرسالة نموذجا وتقديرا لموهبته في اللغة العربية.

ومن أمثلة بعض مقالاته المنشورة :

١. 'دور المساجد في تنظيم المجتمع' (مجلة التوحيد العدد ١ يونيو ٢٠٠٢ ص:٥٨)، ٢. 'الاتجاهات الحديثة في الأدب العربي' (تذكار مؤتمر الحركة الطلبة المجاهدين -١٩٩٦م:ص ١٤٦)، ٣. 'أفكار في التربية والتعليم على اساس القرآن الكريم' (تذكار الأدب العربي ٢٠٠٢ Arabic unit DPI Thiruvananthapuram الجزء ١)، ٤. 'كيرالا مقاطعة عربية في الهند' (الهند -الإمارات، المجلة التذكارية ١٩٧٥، المقر الهندي الإسلامي أبوظبي، ص.١٤) بالإضافة إلى ذلك كان له مساهمة في مجلة 'العرب' التي تصدر من باكستان.

الأستاذ بشير أحمد محيي الدين

بشير أحمد محيي الدين، مفسر ومترجم للقرآن الكريم، قدم إسهامات بارزة في مجال الدعوة والإرشاد والتأليف. ولد عام ١٩٣٧ م في بروانا، بالقرب من ترور بمقاطعة مالابرم في كيرالا. كان والده، محيي الدين كوتي مسليار، عالما بارزا في كيرالا آنذاك.

مسيرته العلمية : وكانت التعليمات الأولى مباشرة على أيدي والده ودرس في كليات مختلفة مثل كلية إصلاح العلوم بتانور. تابع تعليمه الابتدائي في دار العلوم فازاكاد، وإصلاح العلوم تنور، وفي العديد من المدارس التقليدية في ولاية كيرالا.

وتخرج من كلية الباقيات الصالحات ويلور ، وتابع الدرس في دار العلوم ديوبند ثم سافر الى ماليزيا لإنشاء التعاليم الدينية. ولأجل التحقيق في مجال التعليم سافر من مكة الى جامعة الازهر بمصر. أولا التحق بكلية اصول الدين ثم حصل دبلومًا في اللغة العربية من جامعة القاهرة. وديبلوما أخرى في قانون من معهد رابطة الجامعات العربية.

مناصبه : بعد عودته من مصر شغل ف في تراجم القرآن إلى الإنجليزية بمكة المكرمة تحت رعاية علماء دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية. فأرسل مبعوثًا إلى بلاد نيجيريا وكان داعيًا إلى الله في بلاد إفريقيا.

أثناء عمله في دار الإفتاء العربية، تم تعيينه في أفريقيا الوسطى. عاش في أفريقيا لسنوات عديدة. وفي هذه الأثناء قام بتأليف ترجمات للقرآن الكريم بلغتي الهوسا واليوربا. سمح بترجمة إنجليزية بسيطة وأصيلة للقرآن الكريم. صدر من دلهي يسمى (Quran the living Truth) لقد ترك الحياة الدنيوية عندما كان يعد ترجمة المالايالامية للقرآن في عام ٢٠٠٥.

مساهمته في مجلة البشرى

كان له علاقة وثيقة بالمجلة البشرى وروادها و من أهم أعماله في مجلة البشرى

أقيموا أصح الإصلاح (العدد ٨. ديسمبر ١٩٦٧: ص ٧).

خلال هذه المقالة ، شدد على أهمية الإصلاح المجتمعي من خلال العودة إلى المبادئ الإسلامية الصحيحة، مؤكدا دور العلماء في توجيه الأمة نحو النهضة الحقيقية. ظل تأثيره في الصحافة الإسلامية حاضرا، ليشكل نموذجا للعالم الداعية الذي سخر قلمه لخدمة الدين والمجتمع.

عبد العزيز المولوي المنقادي

ولد عبد العزيز المولوي المنقادي الذي عرف كأحد القادة المؤسسين لاتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا وكاتب رئيسي ومنظم بارز في مجلة "البشرى" العربية عام ١٩٣١ ، في منقدا، بمنطقة مالابرم، وهو ابن العالم الجليل مولانا كمالى المسلميار..

مسيرته العلمية : تلقى عبد العزيز المولوي تعليمه الديني على يد والده، وأكمل تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه منقدا((Mankada)). بعد ذلك، التحق بكلية الفاروق روضة العلماء العربية حيث حصل على شهادة "أفضل العلماء". ثم واصل دراساته العليا في جامعة عليكرة الإسلامية، حيث نال درجة الماجستير.

المسيرة المهنية: بدأ المولوي مسيرته المهنية كمعلم في عدة مدارس ثانوية في مناطق مختلفة، منها فاروق، برينتلما، وتيروفانتابورام. لاحقا، انضم إلى كلية م.إ.س. بمنباد وكلية م.إ.س. ببوناني كأستاذ، ثم تولى منصب مدير كلية م.إ.س. بمنباد حتى تقاعده.

أدواره البارزة ومساهماته المجتمعية: قبل تأسيس اتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا، كان المولوي قياديا في اتحاد علماء اللغة العربية (Arabic Pandit Union)، ولاحقا شغل رئيسا وأميننا عاما لاتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا، حيث عمل على تعزيز نشر اللغة العربية وتطوير الصحافة العربية. شغل عدة مناصب مهمة، منها: رئيس مجلس الدراسات بجامعة كاليكوت، عضو هيئة اللغات بكلية الآداب، أستاذ كرسي الدراسات الإسلامية، رئيس لجنة الكليات المركزية التابعة لمؤسسة م.إ.س، رئيس تحرير جريدة ومجلة "تشنديكا"، مستشار اللجنة التنسيقية لدور الأيتام بولاية كيرالا، قاضي مسجد منكدا، رئيس منظمة "ندوة المجاهدين" بكيرالا وغيرها

النشاطات الدولية: حافظ المولوي على علاقات وثيقة مع المنظمات الإسلامية الدولية، مثل رابطة العالم الإسلامي ودار الإفتاء. قام بزيارات متكررة إلى المملكة العربية السعودية كضيف لتلك المنظمات، وزار أيضا دولا مثل ليبيا وسوريا وإيران.

مؤلفاته

كان للمولوي إسهامات أدبية بارزة في اللغتين العربية والإنجليزية، ومن أهم مؤلفاته:

قصة رحلات ابن بطوطة، 'تاريخ مسلمي كيرالا': 'حلقات مفقودة'، 'القصيدة العربية الكبرى المهداة إلى السامري'، 'فكر غاندي الديني - دراسة نقدية'، 'مشاهداتي في السعودية-الإرث والتأثير' (كلها في لغة المالايالامية))

أسهم عبد العزيز المولوي بجهود كبيرة في تعزيز اللغة العربية وصحافتها في كيرالا، إلى جانب أبحاثه القيّمة حول تاريخ المسلمين في الولاية. رحل عام ٢٠٠٧، تاركاً إرثاً غنياً أثرى الأوساط الأكاديمية والصحفية. عند وفاته، عمّ الحزن أوساط المجتمع، وكتب زعماء كيرالا مقالات وقصائد تأبين في الصحف والمجلات. ومن أبرزها رثاء الشاعر العربي في كيرالا، علوي كتي المولوي، الذي عبّر عن مكانته بكلمات مؤثرة حيث يقول:

"لقد انطفأ نبراس ضوء هاد وقف الإشاعة من منار بلاد

نعت البلابل والعنادل بالبكا بشجا المنا أحد من الأمجاد

أسفا على الإسلام ضاع نبيلهم زال الظلال إلى وراء النادي

ولكل نفس موته هي لازم بل موت بعض مؤلم الأكباد" ^{١٨٢}

أعماله في مجلة البشرى

١. في ذكرى أحمد كريكل (العدد ٦،٧ ديسمبر ١٩٦٨ ص:١٤)
٢. يسألونك عن كروولي (مذكرة، العدد ٤ أغسطس ١٩٧٤ ص:٧)
٣. بحث لغوي حول مسليار ومولوي (بحث، العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٧ ص:٣٥)

^{١٨٢} . علوي كتي الكوتوري، "رثاء على الأستاذ عبد العزيز المولوي"، التضحية ٢٠٠٨ (مجلة تذكارية لمؤتمر katf لسنوي ٥٠). ص. ٣٤

٤. العدوان الإسرائيلي والقومية العربية (مقالة ، العدد ٤، أغسطس ١٩٦٧، ص:٧)

ساهم المولوي عبد العزيز المنقادي العديد من الأعمال العربية مثل المقالات والمذكرات وغيره في المجالات العربية بعد توقف مجلة البشرى مثل :-

تاريخ الأدب العربي في كيرالا – دراسة وتحليل (تذكار مؤتمر المنظمات السلفية بكيرالا لسنة ١٩٨٢ م ص:٤)

ترك العزيز المولوي المنقادي إرثا كبيرا في تطوير الصحافة العربية في كيرالا ونشر اللغة العربية، من خلال مساهماته في مجلة البشرى واتحاد معلمي اللغة العربية. ظل تأثيره الفكري والعلمي مصدر إلهام للأجيال القادمة، مما جعله نموذجا في خدمة اللغة والثقافة الإسلامية.

يو.بي. محمد مسليار الماطوري

ولد الأستاذ محمد مسليار الماطوري في قرية ماطور قريبا من بوناني في ٢٣ فبراير من سنة ١٩٤٤ والده عبد اللطيف الباقوي وأمه فاطمة بنت أحمد كوتي المسليار . وحصل الدراسة الابتدائية من مدرسة أدلور (Athaloor) الابتدائية . وتعلم القرآن من والدته وعلوم الدين من والده من دروس المساجد بمسجد الجامع كيتاكرابرونور وكارتور قريبا من تروناوايا ثم انطلقت إلى كلية معونة الإسلام العربية بفنان سنة ١٩٦٢م، وأقام فيها سنتين تقريبا، ثم واصل الدراسة

في الجامعة النورية العربية بفيضاباد ١٩٦٤ وتخرج منها سن ١٩٦٧. شغل العديد من الساجد والمهاهد الدينية في مقاطعة مالابرم.

خدماته في مجال التأليف : وكان محمد ماطوري يطلع على الكتب والمجلات الصادرة من خارج البلاد مثل مجلة العرب (باكستان) ومجلة الفتح (مصر) وغيرها بدأ قرض الأشعار في أيام دراسته و. ساهم في تأليف العديد من الكتب العربية والمالايالامية العربية ..

ومن أهم مؤلفاته : ١. مرحبا بالربيع الأول (قصيدة) ٢. شكاية المملوك إلى ملك الملوك (قصيدة) ٣. تحفة الطلاب ، ٤. تحفة الطلاب (قصائد وفوائد)، ٥. الأدوية والاسماك ، ٦. التهانى والمراثى، ٧. البدرية اللطيفية، ٨. تحفة الماطوري في مناقب الشيخ القوطاري، ٩. رحمة الشافي في مولد الشيخ ولي الله كنج محمد مسليارالفرنفي، ١٠. كيرالا والعلماء، ١١. البدرية اللطيفية، ١٢. الجواهر الممتاز الغرائب الأمثال والألغاز ١٣. خطبات الماطوري ١٤. فيض النعيم في مدح الشيخ داوود الحكيم، ١٥. القول الصحيح في عدد ركعات التراويح ١٦، ١٧. المورد الرحموتي في مولد الشيخ عمر القاضي البلبنكواتي ١٧. منحة الأكبر في مناقب الشيخ أبي بكر الألواني وغيرها^{١٨٣}

علاقته بالمجلة البشرى

كان للمولوي محمد الماطوري عدة أعمال في مجلة البشرى نثرا وشعرا ، ومن أهم أعماله الأدبية المنشورة في مجلة البشرى :

^{١٨٣} . الماطوري ، يو.بي. محمد مسليار. ربحانة المقاصد في عمل الموالد، متدلام كن. ، ١٩٩٠:ص٥٢

٢. العصر الجديد والإسلام (المقالة العدد ٧ يوليو ١٩٦٣ م: ص ٢٠)

٣. إليكم أيها المدرسون (١ العدد ٢ يوليو ١٩٦٨ ص: ١٣)

٣. القول والعمل (العدد ٥ أكتوبر ١٩٦٨ ص: ١٤)

٤. جورجى زيدان (ركن الأطفال، العدد ٩ فبراير ١٩٦٩: ص ١٣).

بتجربته في الكتابة في مجلة البشرى، تمكن من كتابة المقالات والرسائل في المجلات العربية التي تصدر 3 من داخل البلاد وخارجها مثل مجلة العرب التي تصدر من باكستان وغيرها ، وقد قامت المجلة بنشر هذه الأعمال في أعدادها المختلفة .مثل ' كيف دخل الإسلام إلى جنوب الهند' (مجلة العرب: ص ٥).

الشيخ يو. بي. عبد الرحمن المولوي الماطوري

ولد الشيخ يو. بي. عبد الرحمن المولوي في يناير ١٩٤٦ في 'أدالور' بمنطقة مالابورام، كيرالا، لعائلة علمية متميزة فهو نجل يو. بي. عبد اللطيف المسلميار والسيدة ك. ك. فاطمة. هو أخو يو. بي. محمد مسلميار الماطوري العالم الكبير وكاتب مجلة البشرى

التعليم: بدأ الشيخ تعليمه الابتدائي في مدرسة أدالور الابتدائية حتى الصف الخامس. ثم انتقل لتلقي التعليم في دروس المساجد في كلٍّ من كانمانام وبارافاتور بمنطقة مالابورام. لاحقاً، التحق بكلية الإسلام العربية الشهيرة في بوناني لمدة سنتين. ثم تابع دراسته في كلية دار العلوم العربية في

فازاكاد لمدة ثلاث سنوات، حيث بدأ كتابة المقالات في مجلة البشرى الشهرية أثناء فترة دراسته. بعد ذلك، واصل الشيخ تعليمه العالي في دار العلوم ديوبند، حيث أمضى عاما واحدا حصل خلاله على شهادة "قاسمي". وخلال هذه الفترة، استمر في نشر المقالات في مجلة البشرى، التي كانت آنذاك منصة أدبية وعلمية مرموقة.

المسيرة المهنية: بدأ الشيخ حياته المهنية في عام ١٩٧٠، حيث خدم كإمام ومعلم في عدة مساجد ومؤسسات تعليمية في كيرالا وغيرها، منها: مسجد بلاريمينغالام في منطقة إرناكولام، مسجد تشمروتتم بمنطقة مالابورام، مسجد شمّناد بمنطقة كاسرغود، مسجد تودوبوزا بمنطقة إيدوكي. كما عمل في العديد من المؤسسات التعليمية العربية البارزة، مثل: كلية السلفية العربية في كارينجاناد، منطقة بالاكاد. كلية الصباح العربية في باويتابورام، منطقة مالابورام. كلية الإصلاحية العربية في كومارانيلاور^{١٨٤}. وله مؤلفة في المالايالامية باسم 'خطبة الجمعة'.

وفاته: توفي الشيخ يو. بي. عبد الرحمن المولوي في أكتوبر ٢٠٢٤، تاركا إرثا علميا وثقافيا مميّزا في ثقافة اللغة العربية في كيرالا. الدكتور يو. بي محمد عابد (الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية بكلية فاروق) من أحد أبنائه.

مساهمته في مجلة البشرى: كان الشيخ يو. بي. عبد الرحمن المولوي قارئنا مخلصا لمجلة البشرى منذ بداية صدورها. أثناء عمله في منطقة كاسرغود، أقام علاقة وثيقة مع الشيخ ك. بي. محمد

^{١٨٤} المقابلة الشخصية مع السيد يو. بي. عبد الرحمن المولوي بالتاريخ ٢٣-٠١-٢٠٢٣.

المولوي، رئيس تحرير مجلة البشرى. كانت هذه العلاقة مصدر إلهام كبير له في مواصلة الكتابة والمساهمة في المجلة. وكان أخوه ماطور محمد مسليار أيضا أحد العلماء البارزين والمساهمين في المجلة.

أهم أعماله في مجلة البشرى :

١. خصائص النبي(ص) (العدد ١١-١٢ يونيو ١٩٦٩ ص: ٥١)

٢. الارتقاء والصحافة - العدد ٦ يونيو ١٩٦٤ ص: ١٢)

تشير هذه المقالة إلى أهمية التمسك بكتاب الله وسنة رسوله في كل مجال يعمل فيه الإنسان حيث لا ترتقي الصحافة والتأليف إلا بالبتطهير من الرذائل والقبائح و الاعتماد على الكتاب والسنة. يختتم الكاتب مقالته تمهيدا لمجلة البشرى بقوله " لنا ابتهاج بشير وسرور كثير في ذكران مجلتنا هذه -البشرى- مرتقية إلى أوج الارتقاء من غير دخل في أمر من تلك القبائح والفضائح ولائمة لأن تنشر الثقافة الإسلامية والعلوم الدينية بلا مخافة ... وهكذا جعلها الله أبد الأبدين

ودهر الداهرين" ^{١٨٥}

٣. المسلمون في العصر الحديث (العدد ٣ يوليو ١٩٦٧ ص: ٢٢).

^{١٨٥} .مجلة البشرى . العدد ٦ يونيو ١٩٦٤ ص ١٢ .

بجهوده المستمرة، أثمرت المجلة صفحاتها بمثل هذه الأعمال القيمة. وكانت هذه المقالات جذابة لقراء المجلة، ومشجعة للناشئين في بداية مشوارهم الكتابي في اللغة العربية. التشجيع الذي قدمته مجلة البشرى في مجالات الكتابة العربية، استمر في مساعدة الكاتب في كتابة المقالات بالعربية في المجالات الأخرى، مثل 'مقالة نشرت تحت عنوان نهضة الإصلاحية في كمرنلور في تذكاري اليوبيل الفضي لدار الأيتام الإسلامية كمرنلور ١٩٩٣ م^{١٨٦}.

موسى فانيميل

ولد موسى فانيميل، الكاتب العربي والماليامي وأحد رواد اتحاد معلمي العربية ومجلة البشرى، عام ١٩٢٩م في قرية فانيمال، في وقت كانت فيه المرافق التعليمية محدودة. نشأ في أسرة متواضعة، حيث كان والده، عبد الله مسليار، ينتمي إلى عائلة دينية عرفت باحترامها للعلم، ووالدته كونج باتوما

مسيرته العلمية: بعد إكماله الدراسة الابتدائية حتى المستوى الثامن، بدأ موسى تعليمه الديني في المساجد، ثم انتقل إلى مؤسسات تعليمية مرموقة مثل مدينة العلوم بفولكال، وكلية سلم السلام بأريكوت، ومدرسة عالية بكاسركوت، ودار السلام بعمر آباد. خلال فترة دراسته في هذه المؤسسات، تلقى تعليماً من علماء مشهورين مثل م. سي. سي عبد الرحمن المولوي، ون. ك. أحمد المولوي، ، وك. محمد المولوي، وك. عمر المولوي، إلى جانب ذلك، ساعد هذا الارتباط بالعلماء

^{١٨٦} . يوبي عبد الرحمن " نهضة الإصلاحية في كمرنلور". تذكاري اليوبيل الفضي لدار الأيتام كمرنلور ١٩٩٣. كمرنلور. ١٩٩٣ م. دار الأيتام كمرنلور.

على اكتساب المزيد من المعرفة والمهارة في تداول اللغات مثل العربية، والأردية.^{١٨٧} انضم إلى الوظيفة الحكومية كمدرس لغة عربية في مدرسة فانمال الابتدائية المتوسطة وظل يعمل بها حتى عام ١٩٨٤م. فقد أصبح معلما وواعظا فصيح الكلام يحتذى به في المنابر الدينية، وجاهد في حل مشكلات المدرسين الذين يعانون من التحديات من جانب الحكومة وكان من أعضاء 'اتحاد بندت العربية' (Arabic pandit union).

عندما تم تشكيل اتحاد معلمي اللغة العربية في ولاية كيرالا على أساس قرار توحيد منظمات معلمي اللغة العربية سنة ١٩٥٩م، كان موسى مولوي في القيادة منذ البداية. شغل مناصب نائب رئيس للولاية ، رئيس منطقة كالكوت (Kozhikode). وعمل لحل عديد من مشاكل معلمي اللغة العربية ،

مسيرته الصحافية : وكان شخصية بارزة في مجال اللغة والصحافة حيث أثرى الثقافة والفكر بتفكيره الحاد وأسلوبه الفريد ، كان مسؤولا عن منشورات عديدة مثل أسبوعية "شباب " وشهرية "المنار" ومجلة "البشرى " وتولى منصب رئيس التحرير لسان منظمة ندوة المجاهدين. كتب في هذه المجالات عديدا من المقالات العلمية والإسلامية كما له من الأغاني والقصائد الجذابة . مساهمته في مجلة البشرى: كان موسى فانينميل أحد رواد مجلة البشرى ومن قواد

^{١٨٧} آر، كديتور، اللغة العربية في كيرالا (مليالم) ط ١ ، كالكوت: ٢٠١٧، ص ١٥٨.

اتحاد معلمي العربية الذي تشرف على المجلة. خلال الفترة التي كان فيها مسؤولاً على مستوى المنطقة والولاية في اتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا، بذل جهوداً كبيرة من أجل الترويج للمجلة وتطويرها.

نشرت في المجلة قصيدته تحت عنوان 'فكن من الشعراء' (الشعر، العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤ ص:١٣) لكونه كاتباً شاباً ماهراً، تمكن من نظم شعر متميز

حيث يقول

ولقد أردت سماحة البخلاء أو أن ترد مظالم الجهلاء

أو أن تنال مواهب الأمراء أو تستفيد مودة العلماء^{١٨٨}

تحت عنوان هذا الشعر كتبت المجلة اسم الشاعر 'الشاعر الشاب موسى فانمال بحيث يجذب أنظار القراء في المجلة. خلال نشر قصيدته هذا تمكنت المجلة من إبراز وإظهار تميز هذا الكاتب الموهوب في الشعر، والذي كان غير معروف للجميع من قبل، مما أتاح له الفرصة للتعبير عن إبداعه. كما أسهمت في تشجيع الكتاب الجدد على الدخول إلى هذا المجال.

سيد محمد علي شهاب

^{١٨٨} . مجلة البشرى . العدد ٢-٣ مارس-أبريل ١٩٧٤: ص١٤

ولادته ونشأته: ولد السيد محمد علي شهاب في الأسرة الكريمة ببانكاد قريبا من مالابرم ابنا للسيد بي. أم. أس. أى بوكويا تنغل الذي كان زعيم مسلمي ولاية كيرالا والرئيس السابق لرابطة اتحاد المسلمين سنة ١٩٣٦ ، وأكمل تعليمه الابتدائي من بلده والثانوي من المدرسة المحمدية بكالكوت سنة ١٩٥٣. ، ، ولقب ب" شهاب كما أنه يلقب به كل مولود من هذه الأسرة وبعد دراسة الثانوية تعلم في دروس الجوامع المشهورة في مليبارمثل 'تلكادتور' قريبا من ترور و'كانانجاري' قريبا من بتناتاني وغيرها وكان محي الدين كوتي مسليار برونا أستاذه في دروس المساجد وأخذ السيد عنه النحو والصرف والمعاني والبديع والتفسير والحديث والمنطق والفقه مثلما كان يقرأ الأسبوعيات و الشهريات في اللغات الإنجليزية والعربية، وكانت قراءته مشتملة على المنشورات أيضا مثل " الرباط " الذي يصدر من مرقش و'الضوء' و'البيان' و'نور الإسلام' و'الاتحاد' وغيرها^{١٨٩}

مسيرته العلمية في خارج البلاد: . تحقيقا لرغبة والده ولشوقه أن يتعلم اللغة العربية خارج البلاد شد الرحال إلى جمهورية مصر العربية سنة ١٩٥٨ فالتحق بجامعة الأزهر الشريف في كلية أصول الدين بعد أن تخرج في جامعة الأزهر الشريف التحق بجامعة القاهرة للماجستير في الأدب العربي ١٩٦٢ م وكان من زملائه وقتئذ في جامعة القاهرة الدكتور مأمون عبد القيوم رئيس جزر مالديف سابقا وسعادة الشيخ محمد ديك الواعظ الأول في دائرة الأوقاف دبي سابقا.

^{١٨٩} تذكّر محمد علي شهاب ، عدد خاص لمجلة النهضة ، العدد أكتوبر ٢٠٠٩ م :١-٤

مع أعلام الأدب العربي: صار السيد محمد علي شهاب شغوفاً بالأدب العربي بعد دراسته في الأزهر وجامعة القاهرة وكان يحضر أمسيات عباس محمود العقاد الأديب المصري كل ليلة الجمعة، ويذكر أنه كان يهوى قراءة القصص القصيرة لمحمود تيمور كما تأثر بمقالات محمد هيكل المنشورة في صحيفة الأهرام، أتاحت له فرصة لمقابلة د. طه حسين في الجزيرة ، بالإضافة إلى ذلك تعامل مع الأدباء الكبار مثل د. يوسف خليف صاحب كتاب دراسات في الشعر العربي والدكتور شوقي ضيف وغيرهم كما قام بترجمة بعض قصص جبران خليل جبران إلى اللغة المليالية. وخلال إقامته في القاهرة، أثنى صفحات مجلة البشرى بأعماله الأدبية القيمة. بعد أن حصل على شهادة ماجستير عاد إلى الأسرة سنة ١٩٦٦. زار السيد معظم بلاد العرب وقابل زعماء العرب والولاة من هذه البلاد أثناء زيارته^{١٩٠}

وكانت للسيد مجموعة كبيرة من الكتب في مختلف المجالات والتي أصبحت مكتبة شخصية له ، ، تنوع كتب المكتبة بين مؤلفات عربية من الأدب والدواوين الشعرية وكتب الشريعة من الفقه والتصوف والحديث النبوي وتاريخ أهل البيت وبين كتب إنجليزية ومليالية في التاريخ والفكر والدعوة، والتي تدل على شغفه بالقراءة وتنوع هواياته في مجالات العلم والمعرفة،

علاقاته باتحاد معلمي العربية: وكان له علاقة مع اتحاد معلمي العربية بكيرالا وشارك في معظم برامجهم وكان يكتب في المجالات التي أصدرت بعد البشرى حيث يكتب تهنئة لمجلة تذكارية تسمى

^{١٩٠} نفس المرجع.

دليل الاتحاد "ومن دواعي السرور أن اتحاد معلمي العربية بكيرالا يصدر دليل الاتحاد" يحتوي على مقالات قيمة عن اللغة العربية والتربية والتعليم وكذلك عن نشاط هذه المنظمة وأتمني لهذا المنشور والمنظمة كل النجاح^{١٩١}

وفاته وتكريمه: بعد أن قدم خدمات جليلة للغة العربية وللمجتمع المسلم في الهند، توفي السيد محمد علي شهاب في ٢ أغسطس ٢٠٠٩م. نُشرت العديد من المقالات والأشعار تكريمًا له في المجلات العربية داخل الهند وخارجها، ومن أبرزها:

١. 'السيد محمد علي شهاب.. ثورة البسمة وفكرة السلام' بقلم صبغة الله الهدوي ، الجزيرة نيت(٢٠١٨//٢/٦ <https://aja.me/waz8q>)، ٢. 'محمد علي شهاب عبقرية الشخصية وعالمية الرسالة' (كنج محمد بن حمزة الفانكاوي مجلة النهضة عدد خاص نوفمبر ٢٠٢٢)، ٣. 'إنتقال سماحة الشيخ محمد علي شهاب: زوال المد الإشعاعي من الكواكب الأراضية' (عدد خاص في تذكار محمد علي شهاب، مجلة النهضة ، العدد أكتوبر ٢٠٠٩م)، ٤. 'شهاب لا يدانية شهاب' بقلم عبد الله السلمي (مجلة الكاتب العدد ١، أكتوبر ٢٠١١م ص ١٦)

حيث رثاه الكاتب

ملام لا يصيب لدى الطيراد

"شهاب لا يدانية شهاب

^{١٩١} دليل الاتحاد. اتحاد معلمي العربية بكيرالا

الأنام وكان محمودا يفادي^{١٩٢}

حفيد كان من اسباط خير ال

مساهمته في مجلة البشري

ومن الملاحظ أن مجلة البشري كانت المنصة الأولى لنشر أعماله الأدبية، حيث سهّلت له الطريق إلى مجال الصحافة العربية. وقد نشر معظم أعماله في المجلة خلال فترة دراسته في جامعة القاهرة، ومنها:

١. الجاحظ. (العدد ١ شبتمبر ١٩٦٩ ص: ١٩)

٢. الجاحظ ٢ (العدد ٢ أكتوبر ١٩٦٩ ص: ١٦)

٣. أبو العلاء المعري (العدد ٣ نوفمبر ١٩٦٩ ص: ٩)

٤. أبو العلاء المعري- ٢ (العدد ٤ يناير ١٩٧٠ ص: ١٣)

٥. تهنئة (العدد ٤ أكتوبر ١٩٧٧ ص: ٣) وهي تهنئة كتبها للمجلة البشري عند استئناف إصدارها في

أكتوبر ١٩٧٧، بعد توقف دام ثلاث سنوات منذ عام ١٩٧٤.

٦. النثر العربي عبر القرون (مقالة، العدد ١٠-١١ مارس ١٩٧٢ ص: ٧)

^{١٩٢} مجلة الكاتب العدد ١ أكتوبر ٢٠١١ م: ١٦. ص

ترك السيد محمد علي شهاب إرثاً أدبيا وفكريا ، حيث أسهم في تعزيز الصحافة اللغة العربية في كيرالا عبر مجلة "البشرى" ، التي كانت نافذته الأولى لنشر مقالاته. جمع بين العلم والأدب والتصوف، وترك بصمة واضحة في الأوساط الثقافية، لتظل أعماله مرجعاً للأجيال القادمة

بي. حسين المدني

كان حسين المولوي جراوانور (Cheravannur) قريبا من ترور بمقاطعة مالابرم بارزا ومهما بين القادة الأوائل لاتحاد المعلمين العربية في ولاية كيرالا. وهو من رواد مجلة البشرى وأحد قائمين بتحريرها ونشرها. ولد حسين المولوي ابنا لأبو مولا ، وبعد الدراسة الثانوية التحق بكلية مدينة العلوم العربية ببولكال وتخرج منها حاصلا على الدرجة الثانية في الامتحان النهائي في عام ١٩٥٧. واشتغل مدرسا عربيا في المدارس الثانوية بيوكوتور ، وأدكونغال وترور وتقاعد من العمل من المدرسة الثانوية جريامندام. وكان المدني أحد رؤساء اتحاد معلمي العربية . تولى عدة مناصب في لجنتها مثل منصب الرئيس و الأمين العام لشبه مقاطعة ترور ومقاطعة مالابرم ونائب الرئيس للولاية لا يمكن نسيان الخدمات التي قدمها المدني للحركة في تلك الأيام ، كان له دور في إيجاد حلول للعديد من المشاكل ، ضمن مهمة KATF.

مساهماته في مجال اللغة و الصحافة: قدم العديد من المساهمات في مجال اللغة العربية. والصحافة، كان أيضا مرشدا لمدرسي اللغة العربية الذي أبدى اهتماما بمجال نشر الصحف، عمل مطبعا وناشرا لمجلة "البشرى" العربية... وشرع البشرى في إعادة نشره عندما

توقف نشره. وكان يعمل مع بى.ك عبد المجيد المدني الذي كان الأمين العام لاتحاد معلمي العربية للمنطقة الشمالية في أعمال نشر المجلة ليلا ونهارا في مكتبها 'بويلتور' قريبا من ترور يذكر عنه عبد المجيد المدني في مجلة البشري "ولما أصدرت مجلة اللبشري تحت إشراف الاتحاد اشترك معي ومع أخي الأكبر أحمد علي المدني حسين المدني رحمهم الله في أعماله."^{١٩٣}

أعماله البارزة في المجلة البشري

١. اسماء العلوم (اللغة العربية، العدد ٧ أغسطس ١٩٧٠ ص:٦)
 ٢. اسماء العلوم (اللغة العربية، العدد ٨ نوفمبر ١٩٧٠ ص:٢١)
 ٣. مؤتمر القمة الإسلامي الثاني (العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤ ص:١٥)
 ٤. مؤتمر المنطقة الوسطى للجماعة الإسلامية بكيرالا (العدد ٢-٣ ، مارس ١٩٧٤ ص:٢١)
 ٥. خطة الوحدة (العدد ٥-٦ سبتمبر ١٩٧٤ ص:٥٩)
- بالإضافة إلى ذلك كان له مساهمة قيمة في المجلات التابعة لمجلة البشري مثل 'خطة الوحدة' (دليل الاتحاد ١٩٩٠م، اتحاد معلمي العربية ، ص:٢١)

^{١٩٣} ب.ك عبد المجيد المدني ، العالم المخلص الذي لم يرح مرتبة ولا مكانة ، مجلة البشري ، العدد ٤ ، نوفمبر ٢٠١٨ ص:٥

على الرغم من كونه معلما عاديا جمع حسين المدني بين التعليم والصحافة، وساهم في إثراء مجلة البشرى وتطوير الصحافة العربية في كيرالا. لم يقتصر دوره على التدريس، بل كان ركيزة أساسية في إعادة نشر المجلة، وتوجيه المعلمين نحو الصحافة.

وي.تي. عبد العزيز

ولد وي، تي عبد العزيز في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٩ في شيمانكادو بمقاطعة مالابورام لأبوين محمد سيد وخديجة، أكمل دراسة البكالوريوس في اللغة العربية وعلوم الدين من الكلية الإسلامية بشاندبرم، و حصل على رخصة أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. كما درس دورة دبلوم في تدريس اللغة العربية من جامعة الملك سعود. وهو عضو في منظمة الجماعة الإسلامية. نشرت خلال أيام دراسته عدة مقالات في مجلة 'البشرى' العربية الصادرة من كيرالا وكذلك مجلة 'المجتمع' الصادرة من الكويت. لعبت مجلة البشرى دورا كبيرا في تأهيله ليصل إلى مستوى الكتابة في مجلة رفيعة المستوى تصدر من إحدى الدول العربية.

أعماله في مجلة البشرى

من هنا ينبع التقوي (المقالة ، العدد ٦ مايو ١٩٧٠ ص:٧)

الجماعة في الإسلام (المقالة ، العدد ٨ ، نوفمبر ١٩٧٠ ، ص:٨)

القرآن الكريم - نظرة طائفة حوله (العدد ٩ سبتمبر ١٩٧١ ص:٩)

يختتم هذا الفصل بتسليط الضوء على إسهامات أبرز كتّاب مجلة "البشري" في تطور الصحافة العربية في كيرالا، إذ مثلوا ركيزة أساسية في تعزيز مكانة المجلة وتقديم محتوى يجمع بين التراث العربي وروح العصر. أما الفصل القادم، فسيُخصص للحديث عن أبرز هؤلاء الكتّاب والروّاد، وفي مقدمتهم الشيخ ك.ب. محمد مولوي، الذي تولى رئاسة تحرير المجلة، وكروفالي محمد مولوي، الذي شغل منصب مدير التحرير وكان من أبرز روّاد اتحاد معلمي اللغة العربية، مسهما بشكل بارز في الإشراف على إصدار المجلة لعدة سنوات.

بالإضافة إلى ذلك أسهم في المجلة عدد من العلماء والمدرسين والأدباء، حيث قدموا أعمالاً قيمة في مجالات متنوعة. يوضح الجدول التالي قائمة بأبرز المشاركين وأعمالهم:

رقم	اسم الكاتب	عنوان العمل	العدد
١	ام. عبد الله كوتي	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير	٢ فبراير ١٩٦٣
٢	ام. ، عبد الله كوتي	العلوم الدينية والعصرية (مقالة)	نفس العدد
٣	عبد الرحمن المولوي كوشن	الرشيد والأعرابي (قصة)	نفس العدد
٤	اي عبد الله تروركا	الرسالة	٤ أبريل ١٩٦٣
٥	محمد فضل الرحمن الندوي، الأستاذ/الجامعة الإسلامية بعليكرة	التهنئة	نفس العدد
٦	بي بي عبد الغفور المولوي (المدني)	أخبار المعاهد العربية الإسلامية بالهند ،	٥ مايو ١٩٦٣ م
٧	عائشة ب.ك ، السلمية	المرأة في الإسلام	نفس العدد

٨	أبو سعيدة	رسالة أيها الولد (تعريف الكتاب)	نفس العدد
٩	ن.ك. عبد القادر ، شاند برم	عمى صباحا(شعر)	٦ يونيو ١٩٦٣ م
١٠	بي.بي. محمد،	تهذيب الأخلاق (مقالة)	نفس العدد
١١	أبو ممامة	الملك الأحمق والناسك	نفس العدد
١٢	السيد إهتشم الندوي	الرسالة	نفس العدد
١٣	الأستاذ سيد محمد شاه	الجامعة الإسلامية عليكره	٧ يوليو ١٩٦٣
١٤	أبو شفيق بليكل	كيف أمسح دمعتي (شعر)	نفس العدد
١٥	المولوي محمد بن عبد الله، س.ي	دار اليتامى بتورونكادي ، مليبار ا	٨ أغسطس ١٩٦٣
١٦	ك.تي محمد	النهضة العلمية	٩ سبتمبر ١٩٦٣ م
١٧	محمود حسين الأماني	حقيقة السلم في الإسلام	نفس العدد
١٨	ك.يس.ك مدني	الرجوع إلى القرآن (مقالة)	نفس العدد
١٩	السيد عبد الرحمن الحيدروسي	أدبه ربه فأحسن تأديبه (الخطبة)	١٠ أكتوبر ١٩٦٣ م
٢٠	كيف انهبط المسلمون هكذا	عبد الله سي.كي (مقالة)	١١ نوفمبر ١٩٦٣ م
٢١	بي. محمد السلي	العنصر الأصلي الإسلام (مقالة)	١٢ ديسمبر ١٩٦٣ م
٢٢	بي.تي. زين العابدين الفاروقي	الإمام أبو حنيفة(ر) (ترجمة)	١٢ ديسمبر ١٩٦٣ م
٢٣	بي.بي محمد المدني	التقوى (شعر)	نفس العدد
٢٤	أبو زبيدة السلي	الطاولة المعجبة (قصة)	نفس العدد
٢٥	مولانا عبد الواحد، دار السلام. عمرباد	علينا إصلاح الظواهر والبواطن	١ يناير ١٩٦٤ م
٢٦	أبو زبيدة السلي	الطاولة العجيبة (قصة)	نفس العدد

٢٧	أبو زبيدة السلي	كيس الغنى (قصة)	٢ فبراير ١٩٦٤
٢٨	عبد الرحمن المولوي (كوشن)	الرشيد والأعرابي (قصة)	٣ مارس ١٩٦٤ م
٢٩	تي.بي أبوبكر المولوي بالكازي	ضرورة التعلم اللغة العربية (مقالة)	٤ أبريل ١٩٦٤ م
٣٠	محمد ابراهيم كانجاري (لبيا)	الحج-مؤتمر إسلامي (مقالة)	٥ مايو ١٩٦٤ م
٣١	أبو زبيدة السلي	الجاهل والفلوس (قصة)	نفس العدد
٣٢	ك. ام . عبد الرحمن (مدينة العلوم)	اختلاف العلماء وعاقبته (مقالة)	٧ يوليو ١٩٦٤ م
٣٣	الشيخ أحمد محمد سليمان	الأولياء (شعر)	نفس العدد
٣٤	النقطي	الأولياء أحبهم (شعر)	١١ نوفمبر ١٩٦٤ م
٣٥	محمد فاروق النهان ، الرياض	مكانة الإقتصاد الإسلامي (خطبة)	١ مايو ١٩٦٧ م
٣٦	و.ب . أحمد كوتي	إليكم أيها العلماء ((مقالة)	٣ يوليو ١٩٦٧ م
٣٧	ك.ك محمد المدني	باغ لحيته (أقصوصة)	نفس العدد
٣٨	محمد المدني الكوديتوري	هلموا يارفاقي في بدار (شعر)	٤ أغسطس ١٩٦٧ م
٣٩	و.ك علي	الشهيد أحمد وبيللو (مقالة)	٥ سبتمبر ١٩٦٧ م
٤٠	كنج محمد عمري ولانجاري	الجنة في ألفاظ القرآن . (مقالة)	نفس العدد
٤١	محمود حسين الأماني	الإتحاد (مقالة)	نفس العدد
٤٢	بي عبد الرحمن ، الكلية الإسلامية ، بشانديرم	الحرب الصليبية وأثرها في الشرق والغرب	٦ نوفمبر ١٩٦٧ م
٤٣	ب. ك. عبد الرحمن	حاجة ماسة إلى كتب أدبية جديدة (مقالة)	١٠ فبراير ١٩٦٨ م
٤٤	محمد سليمان الشبل	أيها العام الجديد (شعر)	١١ مايو ١٩٦٨ م

٤٥	عبد المجيد السلي	المسلمون في الإتحاد السوفيتي	نفس العدد
٤٦	أبو زبيدة السلي	وصية غني (قصة)	نفس العدد
٤٧	أ.ب.ي. حمزة	أيها العالم الحديث (مقالة)	٥ سبتمبر ١٩٦٨ م
٤٨	محمود بن عبد القادر الكاسركوتي	كيف تركيب المعجون..(شعر)	٥ سبتمبر ١٩٦٨ م
٤٩	عبد الله بتمباد	شوق السلف إلى التاريخ	١٢ يونيو ١٩٦٩ م
٥٠	الشيخ عبد العزيز بن باز	الوصول إلى الكوكب في نظر الدين	١٩٦٩ ديسمبر
	حريمندم عبد الرزاق السلي	انحطاط المسلمين وسبيل النهوض بهم	٤ يناير ١٩٧٠ م
٥١	محي الدين المدني برينغادي	من هنا وهناك (أقصوصة))	١٤ يناير ١٩٧٠ م
٥٢	حبيب أحمد الجمالي ، مدينة المنورة	اليهود عبر التاريخ	٥ مارس ١٩٧٠ م
٢٣	عبد الرحمن الأريكلي	عويل الناصح (شعر)	٧ أغسطس ١٩٧٠ م
٥٤	محمد حسين السلي، كاونور	أسماء العلوم (معجم المفردات)	٨ نوفمبر ١٩٧٠ م
٥٥	ك.وي . عبد الرحمن كودولي	رثاء الفقيه العالم الإسلامي (شعر)	١ فبراير ١٩٧٤ م
٥٦	الأستاذ يوسف كوكن عمري	موقف اللغة العربية	٣ مارس ١٩٧٤ م
٥٧	السيد احتشام أحمد الندوي	الشيخ شاه ولي الله الدهلوي	٦ سبتمبر ١٩٧٧ م
	أبو رشيدة الحكيم أبوبكر المولوي	بشرى لكم (شعر)	نفس المرجع
	كنج محمد المدني الفرفوري	على كواهلنا عبئ ثقيل (مقالة)	٧ يناير ١٩٧٨ م
	أبو رشيدة حكيم أبوبكر المولوي	ماكان أقبح ثمرة استقلالكم(شعر)	نفس العدد

الفصل الثاني: إسهامات ك. ب. محمد المولوي في إثراء الصحافة العربية

يستعرض هذا الفصل الخدمات العظيمة التي أدى بها رائد مجلة البشرى ومحررها الرئيسي ك. ب. محمد بن أحمد المعروف باسم ك. ب. محمد المولوي لتطور الصحافة العربية ونشر اللغة العربية والدعوة الإسلامية مع الكشف عن حياته ونشأته وسيرته الذاتية وخدماته وإنجازاته وأعماله الأدبية والفكرية والدينية والثقافية والصحافية ومسيرته المبدعة في شتى مجالات الحياة عالما وصحافيا وكاتبا ورائدا بارزا من أعلام الصحافة العربية في كيرالا.

ك. ب. محمد المولوي رائد الصحافة العربية في كيرالا

في عالم الصحافة والإعلام، تظل بعض الشخصيات مشرقة بسبب إسهاماتها المميزة ودورها البارز في تطوير هذا المجال. من بين هؤلاء الشخصيات المهمة كان الصحافي والمؤلف البار ك. ب. محمد المولوي، الذي قام بالتضحية في سبيل تعزيز الصحافة العربية في ولاية كيرالا بطريقة استثنائية. الفضل الأكبر في قيام النهضة الصحافية في ديار كيرالا يعود إلى ك. ب. محمد المولوي العالم الكبير والداعي المجتهد الذي بذل جهده في سبيل تطوير الدراسات العربية والإسلامية وترويج الدين الصحيح والعقيدة الخالصة من الكتاب والسنة. وقد كان ذات شخصية فذة ومواهب متنوعة. كان خطيبا مصقعا وأستاذا ماهرا ولغويا شهيرا ورائدا إسلاميا وعابدا ورعا وزاهدا تقيا وعالما ربانيا.

حياته ونشأته: ولد ك. ب. محمد بن أحمد في شهر مارس سنة ١٩٢١ في أسرة كرينغابارا

المشهور في فلافنور في مقاطعة ملابرم. مات والده في السنة الخامسة من عمره ، تعلم مبادئ

العلوم من قرينته ثم التحق في دروس المساجد وفي سنة ١٩٤٢ التحق في كلية دار العلوم العربية
بفازكاد ثم واصل دراسته في كلية مدينة العلوم العربية وحصل بكالوريا أفضل العلماء منها سنة
١٩٤٨ م.

وقد حظي أيام دراسته بإرشادات وتوجيهات من تلقاء كل من السادات أمثال ام.س.س عبد
الرحمن المولوي و ام.سي.س حسن المولوي، بارافانا معي الدين كوتي المصليار، والشيخ محمد
المولوي و ام. تي عبد الرحمن المولوي وك.س علوي المولوي وغيرهم . وبعد تخرجه من كلية
مدينة العلوم العربية، عمل في الكلية مدرسا. وبعد سنتين انتقل إلى كلية سلم السلام العربية
بأريكود للتدريس وتقاعد من سلم السلام بعد ما صار عميدا فيها سنة ١٩٨٢. كان ك.ب محمد
المولوي صاحب مكارم الأخلاق الطيبة والحسنة^{١٩٤}.

المناصب التي تولاهها: شغل ك.ب العديد من المناصب طيلة حياته الغنية حتى وفاته سنة
١٩٩٦ م. ومنها عضو 'هيئة وقف كيرالا' ونائب رئيس لجمعية علماء كيرالا، الأمين العام للجنة
هلال كيرالا، وله اليد الطولى في تأسيس الجامعة السلفية ببوليكال وكلية الأنصار العربية
بفلافنور وكلية أنوار الإسلام للفتيات بمونغام، وعين رئيسا ونائب مستشار للجامعة السلفية
بفوليكال، وكان عميدا لكلية سلم السلام العربية بأريكود مدة ١٨ سنة، وكان يتولى العضوية في
مجلس الدراسات العربية لجامعة كاليكوت مدة سنوات، وكان رئيس التحرير أيضا لمجلة "المنار"
الشهرية المليبارية مدة خمس سنوات، وفوق كل ذلك، تمتاز شخصيته بمدخلته الفعالة في

Abdul Jabbar thrippanachi. K.P Muhammed maulavi jeevithavum dauthyavum, Kozhikode.yuvatha book ,2010 First Edition, page 11-13 ^{١٩٤}

مجال إصلاح المجتمع الإسلامي، خصوصا في أوضاعهم الدينية والاجتماعية والتربوية، حيث تولى زعامة الحركة الإصلاحية في عام ١٩٧١ حيث انتخب أمين عام لندوة المجاهدين بولاية كيرالا واستمر في هذا المنصب مدة خمس وعشرين سنة^{١٩٥}.

تلمذ عليه عدد كبير من العلماء والكتاب ومهرة اللغة العربية في كيرالا، الذين خدموا المجتمع في مختلف نواحيها مثل س.ب. عمر السلمي، ك.و. موسى السلمي، ك.ك. محمد السلمي، عبد الرزاق الشرمندي و أ.عبد السلام السلمي و م.م. الندوي، و ن.ب. عبد القادر المولوي وغيرهم.

علاقاته الدولية: كان ارتباط ك.ب. محمد المولوي بالشيوخ العرب والدول العربية والمنظمات في البلدان العربية نتيجة لمعرفته العميقة باللغة. كانت لديه علاقات وطيدة مع منظمات مثل رابطة العالم الإسلامي، ودار الإفتاء، وإحياء التراث الإسلامي في الكويت، ودار البر في دبي، وأهل الحديث التي تتخذ من دلهي مقرا لها. وكان العديد من القادة والعلماء في هذه المنظمات من أصدقائه المقربين. زار العديد من الدول العربية لتوطيد هذه العلاقات. نشرت في الجرائد العربية مقابلات معه وكتب مقالات الجرائد العربية مثل مقالته في جريدة خليج اليوم 'هيئة السلفية في ولاية كيرالا بالهند باسم ندوة المجاهدين'^{١٩٦}

مؤلفاته: كتب مقالات حول اللغة العربية والقضايا الإسلامية في مجلة مشكاة الهدى ومجلة المنار ومجلة الشباب وما إلى ذلك، وكان رئيس تحرير مجلة المنار لمدة طويلة، إضافة إلى ذلك قدم

^{١٩٥} كي بي محمد بن أحمد: رائد الصحافة العربية في كيرالا- محمد فياز الصلاحي مقالة قدمها في ندوة الدراسي الوطني بكلية الأنصار العربية سنة ٢٠١٦

^{١٩٦} جريدة خليج اليوم، العدد ٢٠ فبراير ١٩٨٦م

الشيخ ك.ب. محمد المولوي إسهامات فكرية بارزة من خلال كتاباته في اللغتين العربية والملايالية. ومن أهم أعماله:-

١. العبادة والإطاعة

٢. قوانين الإرث في الإسلام

٣. رسالة حول موضوعات فقهية محددة

٤. التوسل

٥. الاستغاثة (بحث في المفاهيم العقائدية المتعلقة بالدعاء وطلب المدد الإلهي)

٦. التقليد: دراسة بحث أكاديمي في مفهوم اتباع المذاهب الفقهية.

٧. التصوف دراسة نقدية حول التصوف وممارساته، ٨. الحركات السلفية. ٩. دراسة حول تطور وتأثير المنظمات السلفية.

تعكس هذه الأعمال عمق معرفة المولوي في الدراسات الإسلامية وقدرته على معالجة القضايا المعقدة بوضوح ودقة، مما يشكل مساهمة كبيرة في الفكر الإسلامي والتراث العلمي لدى المجتمع الناطق بالملايالية^{١٩٧}.

إنجازاته في مجال اللغة والصحافة : كان ل ك.ب محمد المولوي دور بارز في تطوير المشهد الصحافي العربي في كيرالا، حيث ساهم في تعزيز التواصل الثقافي وتبادل المعرفة بين الثقافات. تميز بأسلوبه الفريد في كتابة المقالات الصحفية، التي كانت دائما تعكس بصمته الخاصة ونظريته العميقة للأمور. اشتهرت كتاباته بالجودة والتنوع، حيث تناول مجموعة واسعة من المواضيع مثل

الثقافة، الأدب، السياسة، الاقتصاد، والمجتمع. كان يسعى بجدية واجتهاد إلى تسليط الضوء على القضايا المهمة والمثيرة للاهتمام، وكانت مقالاته تلهم القراء وتشجعهم على التفكير بعمق. بفضل إسهاماته القيمة، أصبح المشهد الصحافي العربي في كيرالا أكثر حيوية وتفاعلا، مما ساعد في تعزيز الحوار الثقافي وتبادل الأفكار بين مختلف المجتمعات^{١٩٨}.

كان محبا للغة العربية، وبذل جهده في نشر هذه اللغة من خلال كتاباته وتدريبه. تأثر ك. ب. بأستاذه الشيخ محمد المولوي، لأنه كان متقنا ومجيدا للغة العربية. وقد أعجب ك. ب. بمهارته في اللغة العربية، ورغب أن يصبح مثله في إتقان اللغة العربية. وبمحاولته المستمرة أجاد ك. ب. في اللغة واشتغل في أعمال التأليف والكتابة في العربية أثناء دراسته في الكليات. وبخبرته ومهاراته في اللغة العربية، استطاع أن يتواصل مع الدول العربية وعلمائها، واستمر معهم في علاقة جيدة. وكان أول أمين لجمعية نشر اللغة العربية (Arabic Prachara Sabha). وكان أول رئيس تحرير لمجلة 'البشري' العربية الشهرية. كتب عدة مقالات باللغة العربية. كما بذل جهده لتطوير اللغة العربية، حيث كان يُلقي دروسه بالطريقة المباشرة، وحث الأساتذة على ترك طريقة الترجمة.

كتب مقالات حول اللغة العربية والقضايا الإسلامية في مجلة 'مشكاة الهدى' ومجلة 'المنار' و مجلة 'الشباب' وما إلى ذلك كما كان ك. ب أيضا رئيس تحرير مجلة المنار تصدر تحت إشراف

^{١٩٨} د. صابر نواس "دور مجلة البشري وك. ب. محمد بن أحمد في تطور الصحافة العربية في كيرالا" وقائع الندوة الدولية عقدت في الجامعة الهند الإسلامية مالابرم، ٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٧ م. ص ٤٤

ندوة المجاهدين بكيرالا. بعد أن قدم خدمات جليلة للغة العربية والصحافة العربية وكذلك في مجال الدين والدعوة انتقل الشيخ إلى جوار ربه في يناير ٢٥ سنة ١٩٩٦ م. كتب عنه الزعماء وعلماء كيرالا عدة مقالات تعزية في المجلات والجرائد بعد وفاته ويذكر الكاتب الصحفي وزعيم منظمة رابطة المسلمين في كيرالا عبد العزيز المنقادي في مقالته التذكارية في جريدة "شندريكا":

"كان مؤلفا وكاتبا و بليغا في متعدد اللغات ، أعماله باللغة العربية تتفوق على المالايالامية. وأشاد بشكل خاص بالمقالات التي كتبها في مجلة البشرى، وشجعتني فيه، وتشجيع ك.ب وعنايته جعلني مهتما بكتابة مقال باللغة العربية"^{١٩٩}

رثاه الشاعر الكبير أن.ك. أحمد المولوي بأبياته

قد كان أكبر مصلى ومجدد	"المولوي" ك. بي " محمد أحمد
فينا كبدر للظلام مبدر	ما زال يشرق ناشرا نور الهدى
ليل كخافية الغراب الأسود	والآن غاب فنحن صرنا الآن في
وتركتنا في تيه حزن سرمد	قد غبت عنا يا محمد أحمد
قد كنت حيا يا كريم المحمد	في ظلك الممدود كنا حينما
إذ كنت في قيد الحياة كمرشد	كنا نؤمل أن تطول حياتنا
ظل ظللنا قبل فيه ممدد	والآن نكرهه لما صرنا بلا
إذ مالنا من طاقة بتجلد... ^{٢٠٠}	ليت المنون أصاب قبلك كنا

^{١٩٩} المنقادي، عبد العزيز. "ك. بي محمد المولوي - مؤثر العصى". جريدة شانديريكا. ٢٧ يناير ١٩٩٦

ك.ب محمد المولوي ومجلة البشرى

إن مجلة "البشرى" هي أفضل مثال على براعة الصحفي ك.ب. محمد مولوي. فقد تمكن من توظيف جميع المهارات الصحفية بطريقة متميزة لدفع المجلة نحو الأمام، مما ساهم في التطور الذي شهدته لاحقا مجال الصحافة في كيرالا. وكان هو أيضا أول رئيس تحريرها. حينما انتخب ك.ب كرئيس التحرير لمجلة البشرى وكان الأمين العام لجمعية النشر العربية التي أنشأها عشاق اللغة العربية في كيرالا في أواخر الخمسينات.

تنقل مجلة 'مشكاة الهدى' المالايالية الصادرة من أريكوت تقريرا عن رسالة الدعوة التي ألقاها ك.ب محمد مولوي سكراتري لجمعية نشر العربية حيث يقول في التقرير "لقد قررنا دستور جمعية النشر العربية (Arabi Prachara Sabha) هدف المجموعة هو نشر اللغة العربية في ولاية كيرالا حتى يتمكن مسلمو اليوم من تعلم القرآن والسنة والالتزام بها، كما فهم وعاش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. جميع اللغويين العرب الذين يتفوقون مع هذا الهدف مدعوون للانضمام إلى Kerala Arabi Pracharasabha كأعضاء"^{٢٠١}

ومن أهم أهدافها نشر مجلة عربية حيث كان كى.بي يشتغل في نشاطاتها شديدا لتحقيق هذا الحلم الكبير ولكن بقي هذا الحلم غاية لم تنجز إلى أن أصدرت مجلة "البشرى" عام ١٩٦٣م، يقول عنها الشيخ محمد بن أحمد:

^{٢٠٠} نذير كداوتور. ديوان أبك أحمد مولوي. ط١. كداوتور: كلية نصره الإسلام العربية، ٢٠١٩. د. ص ١١٢.

^{٢٠١} مجلة مشكاة الهدى العدد مرس ١٩٥٩

" فنحن - معاشر محبي اللغة العربية- لا بد لنا من إصدار مجلة عربية أدبية في ديار كيرالا- مالابار- كالمجلات الأدبية لسائر اللغات. وكان إصدار مجلة عربية في ديار كيرالا أمنية طالما تمنناها كثير من علمائها منذ عهد بعيد. وقد صرفوا للتفكير في هذا الأمر المهم جزءا كبير من أوقاتهم النفيسة لعلمهم بمسيس الحاجة إليها في هذا العصر- عصر الصحافة- كما قال أمير الشعراء : 'لكل زمان مضى آية، وآية هذا الزمان الصحف'. وجدير بالذكر أنهم أسسوا جمعية تدعى "بجمعية نشر اللغة العربية بكيرالا" تهدف إصدار المجلة وغيره من الأغراض التي تساعد نشر اللغة العربية بطرق مختلفة، إلا أن الظروف القاسية لم تسمح بصدور المجلة إلى حيز الوجود."^{٢٠٢}

ويقول أيضا في الافتتاحية :

"ولكن عشاق العربية في كيرالا والخطباء والعلماء كانوا يشجعون على السعي لتحقيق هذا الغرض السامي ، حينما كانوا في الانتظار والمحاولات لتحقيق حلمهم هذا، دعا فضيلة الشيخ الأستاذ كروولي محمد المولوي مفتش المعارف الإسلامية تحت حكومة كيرالا بعض محبي اللغة العربية إلى اجتماع في دار إقامته بملبرم لمناقشة مسألة نشر مجلة العربية."

^{٢٠٢} الشيخ ك.ب محمد بن أحمد: كلمة التحرير، مجلة البشرى، العدد ١ المجلد ١ يناير ١٩٦٣، ص: ٩.

شارك فيه ك.ب م محمد المولوي، وفي هذا الاجتماع اتخذوا قرارا لإطلاق مجلة عربية سموها "البشري". طلب كرفالي من ك.ب أن يتولى منصب رئيس التحرير فرحب ك ب محمد بن أحمد ترحيبا حارا بهذا الفكر الجديد. وكان كاروفالي محمد المولوي أول من تفكر عن مجلة عربية وعمل مستشارا لهذه المجلة. انتخب المولوي رئيسا لتحرير لهذه المجلة ،. وقد تم تشكيل لجنة تسمى 'دار البشري للنشر' للإشراف على النشر ومنذ تلك الفترة بذل جهوده لتحقيق آمال اللجنة، وتنعكس هذه الجهود في العدد الأول نفسه من المجلة، لأنها أتاحت فرصة لنشر تحيات وتهنئات القادة والعلماء البارزين داخل الهند وخارجها وبجهوده المستمرة حصلت المجلة على دعم كتاب من الهند والدول العربية.

إن مقالاته الافتتاحية التي كتبها في المجلة دليل على أنه صحفي بارع. كتب مقالات مميزة عن الشؤون الجارية، والقضايا المعاصرة، وكل هذه المقالات تظهر أفكاره العميقة العالية في القضايا المعاصرة المتعلقة بالمجتمع و كلها واسعة متنوعة تركز غالبا على الميزات البارزة للنظرية الإسلامية والثقافة والتاريخ والتربية والسياسة

وكانت مقالاته انعكاسات لغوية وأدبية وثقافية واجتماعية لتلك الفترة التي بلغت اللغة العربية في نضوجها، والشيخ كتب فيه سلسلة من المقالات التاريخية تجذب القراء تحت عنوان "ركن تاريخ كيرالا" في عشرة أعداد متتالية توضح فيها تاريخ دخول الإسلام في هذه الديار وعلاقات العرب مع أهل مليبار ومعاملات المسلمين مع الملوك غير المسلمين وعناية الملوك أمور الإسلام والمسلمين وما إليها. كانت هذه المقالات مرجعا مهما للباحثين عن تاريخ كيرالا

وكان خير من دافع عن هوية الإسلام والمسلمين وثقافتهم في مختلف قضايا عصره، على سبيل المثال، لما دبت إلى عقول بعض المثقفين من المجتمع الإسلامي الدعايات الغربية مثل تحديد النسل والتعقيم الإجباري باسم التقدم والتحضر، إنه كافح بقلمه الهادف ضد هذه المحاولات الشنيعة ونجح بمقالاته العلمية في تعميم الوعي واليقظة عند الطبقة المثقفة من المسلمين، فكتب في مقدمة مقالاته المسلسلة: " كلمة خفيفة على اللسان، ثقيلة بالنسبة إلى مستقبل الإنسان، فامتألت بها أعمدة الصحف في العالم، ولهجت بها ألسنة الخطباء في المحافل، وأنفقت لها الحكومات ملايين الروبيات في مختلف بقاع الأرض، وصرفت لها المفكرون من أوقاتهم النفيسة جزءا عظيما، وصنف فيها الكتاب كتبا عديدة، كل ذلك في بيان نفع تحديد النسل والضرر منه، فلا غرو إذا صرفنا بضعة صفحات "البشرى" الغراء في التحديث عن هذه الكلمة".^{٢٠٣} يتضح خلال هذه السطور ملكة الشيخ محمدالمولوي في إجادة الكتابة واستعمال أنسب الألفاظ والأساليب في الإبداع.

توقفت هذه المجلة من الإصدار بعد سنتين في أواخر عام ١٩٦٤ . ثم استأنف إصدارها تحت رئاسة اتحاد معلمي العربية لولاية كيرالا (Kerala Arabic Teachers Federation) في سنة ١٩٦٧ . فأطرق رؤساء اتحاد معلمي العربية، باب ك ب محمد بن أحمد ليساعدهم على إصدار مجلة البشرى مرة ثانية تحت إشرافهم فرحب ك ب محمد بن أحمد ترحيبا حارا بهذا الفكر الجديد.

٢٠٣ ٢٠٣ الشيخ ك ب محمد بن أحمد: " تحديد النسل"، مجلة البشرى، يناير ١٩٦٣، ص: ١٠.

وكان كاروفالي محمد مولوي اول من تفكر عن مجلة العربية وعمل مستشارا بهذه المجلة (المجلة 'البشري' العربية الشهرية). فأصبح كي بي محمد بن احمد رئيسا لتحريرها. ولكن بعد مرور عشر سنوات وما لبث أن يتوقف أيضا في سنة ١٩٧٨ م. وكان أستاذ عبد العزيز المنكادي أمينا لهذه اللجنة ومحمد الفلكي شاعر اللغة العربية كان أمين الصندوق..

أعماله الإبداعية في مجلة البشري

تعتبر ك. ب محمد المولوي من رواد الصحافة العربية في كيرالا الذي أدى جهودا كبيرة لتطور الصحافة في ربوع كيرالا، انتهز المولوي الفرص الوافرة لتعبير عن أفكاره بشكل تحريري خلال إشرافه على مجلة البشري. وكتب فيها مقالات، ومذكرات، وافتتاحيات قيمة في مواضيع شتى حسب المتطلبات العصرية.

أهم أعماله في مجلة البشري

١. ركن تاريخ كيرالا (التاريخ)
٢. على هامش الأيام (التاريخ)
٣. ركن تاريخ كيرالا -٢ (التاريخ)
٤. أهلا وسهلا بالعيد المبارك-عيد الأضحى
٥. ركن تاريخ كيرالا-٣ الملك سامري والمسلمون (تاريخ كيرالا)
٦. ركن تاريخ كيرالا-٤ (التاريخ)
٧. تهنئة مجلة العرب عن البشري

٨. منهج الدراسة-١ (المقالة)
٩. ركن تاريخ كيرالا-٦ (التاريخ)
١٠. منهج الدراسة-٢
١١. منهج الدراسة-علوم الكونية-٣
١٢. ركن تاريخ كيرالا-٧
١٣. منهج الدراسة-٤
١٤. ركن تاريخ كيرالا-٨
١٥. منهج الدراسة-٥
١٦. الأساس الثاني من الإسلام هو الحديث النبوي-١ (المقالة)
١٧. الأساس الثاني من أسس الإسلام الحديث النبوي-٢
١٨. اللسان العربي في كيرالا (مقالة، العدد ٧ أغسطس ١٩٧٠: ص ٧)
١٩. عاد العقل إلى الدين (الافتتاحية)
٢٠. الصيف والدعوة (الافتتاحية)
٢١. معهد ديني جديد عال (الافتتاحية)
٢٢. الأساس الثاني من أسس الإسلام-٣
٢٣. الوعي الديني راسخ في عروقهم (الافتتاحية)

ساهم المولوي في العديد من المجالات والجرائد العربية من داخل البلاد وخارجها في نشر المقالات

وفيما يلي على سبيل النماذج بعض من أعماله في غير البشرى :-

١. هيئة سلفية بولاية كيرالا الهند، باسم ندوة المجاهدين (جريدة الخليج اليوم، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٨٦ فبراير ٢٠ ص: ٤)

٢ مساهمات المنظمات السلفية في الحركات التعليمية ((مجلة تذكارية لعام ٢٥ لجامعة الندوية إيداونا)

٣. الحركة السلفية في كيرالا الهند (تذكار مؤتمر السلفيين لولاية كيرالا بفاروق سنة ١٩٨٢ ص.٢٢)

٤. كلية الأنصار العربية شأنها ونموها ونشاطاتها في مجال الدعوة الإسلامية والتربية والتعليم (تذكار كلية الأنصار العربية السنوي ١٤٠٣ م ص ٦٤)

٥. جماعة أنصار الله - تاريخ طويل في الجهاد والإصلاح الديني (تذكارية جمعية أنصار الله بولانور سنة ٢٠١٥، ص: ٢٧١).

٦. هيئة سلفية بولاية كيرالا الهند باسم ندوة المجاهدين (مجلة تذكارية لمؤتمر المنظمات السلفية بكيرالا سنة ١٩٨٧)

واتضح مما مضى أن تركيزه على جودة الكتابة وتعمقه في المواضيع جعله مصدر إلهام للصحافيين الجدد والمهتمين بتطوير مهاراتهم في مجال الصحافة العربية. وبفضل عطائه الذي لا ينضب، ترك بصمة قوية في عالم الصحافة العربية في كيرالا، واستمرت تأثيراته تتجاوز حدود المجال الجغرافي للولاية، مما يجعل إرثه لا ينسى. من خلال إعادة إصدار مجلة "البشري" في عام ٢٠١٥، برزت إسهاماته في الصحافة العربية في كيرالا بشكل أكثر إشراقاً. وتظهر مساهماته جلية عند قراءة تاريخ نمو وتطور الصحافة العربية في كيرالا. وليس هذا فحسب، بل ستظل خدماته العظيمة دائماً حاضرة في ذاكرة أي تقدم في مجال الصحافة العربية في كيرالا.

الفصل الثالث: كروفالي محمد المولوي وإسهاماته في النهضة العربية

كاروفالي محمد المولوي أحد العلماء البارزين الذين أسهموا بشكل كبير في تطوير اللغة العربية والنهوض بالعلم في المجتمع الإسلامي في كيرالا. من خلال جهوده الدؤوبة، قام كروفالي محمد مولوي بإحياء اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كيرالا. أسس العديد من المدارس والمعاهد التي ركزت على تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية، مما أدى إلى رفع مستوى المسلمين وإعادة إحياء تراثهم اللغوي والديني. وكان لمحمد مولوي دور فعال في الأدب والفكر، حيث كتب العديد من المقالات التي ساهمت في نشر المعرفة واللغة العربية وتعزيز الهوية الإسلامية. بفضل جهوده، تمكن المسلمون في كيرالا من استعادة مكانتهم الثقافية والعلمية. لعب دورا قياديا في تمهيد الطريق لنمو وتطور الصحافة العربية في ولاية كيرالا.

الولادة والأسرة: ولد المولوي في ابريل ٧ سنة ١٩١٩ م في قرية كرينجابادي قريبا من مدينة مالابرم لأبوين الشريفين السيد حيدر مسليار و خديجة كروواديل . كان والده حيدر المصليار عالما شهيرا^{٢٠٤}

مسيرته العلمية: إن أعظم ما يميز المولوي هو حصوله على التعليم العالي من مؤسسات مرموقة في وقت كان فيه المجتمع الإسلامي والعلماء متخلفين في مجال التربية المادية، وقد مكنته هذه المؤهلات من السعي لتحقيق تقدم ونمو اللغة العربية في ولاية كيرالا وتقديم المجتمع الإسلامي في كيرالا. تلقى تعليمه الابتدائي من 'المدرسة اللزومية الشهيرة التي أسسها المصلح الكبير كتلاشييري

^{٢٠٤} . سي. بي. سيد علوي ، " ،تذكار كروولي محمد المولوي ٢٠٢٠ . (٢٠٢٠): ص ٤١ .

محمد المولوي لترقية الأمة في عام ١٩١٤ بكرينجابادي قريبا من مالابرم مسقط رأسه. درس هناك حتى الصف الثامن. كان كروفالي متأثرا بعمق بتعاليم وأفكار تجديدية لكتلاشيري محمد المولوي الذي كان زعيما للمجتمع، نشأ بجواره يشاهد جولته وصولته ويتعجب من عبقريته وصراحته وتأثر به تأثرا عميقا واقتضى أثره حتى في السياسة^{٢٠٥}

في عام ١٩٣٤ م عندما كان عمره ١٥ عاما انضم المولوي إلى الكلية العربية الشهيرة دار السلام العربية المرموقة في عمر آباد. في عام ١٩٣٩ اجتاز دورة أفضل العلماء، و حصل على شهادتها من جامعة مدراس، وفي عام ١٩٤٠ اجتاز امتحان الصف العاشر (S.S.L.C) كانت هذه نتيجة كبيرة بالنسبة إلى العلماء المسلمين آنذاك. تميز الشيخ في ذلك الزمان بميزة تأهل شهادتين دراسيتين يعني هو أول خريج جامعي بشهادة أفضل العلماء مع النجاح بحصول على شهادة المرحلة الثانوية من مدرسة حكومية.

فاكتسب في هذه الفترة الدراسية كثيرا من التجارب العلمية والتربوية والدعوية من الأساتذة الكرام هناك ومن علماء أهل الحديث بشمال الهند، حتى نضج عقله وفكرته بقرب العلماء والقادة وامتلك مهارات لغوية في الإنجليزية والأردوية والفارسية والتاملية مع العربية حتى كان يتحاور ويكتب فصيحاً بليغاً في هذه اللغات.

الوظائف والمناصب: شغل الشيخ كروفالي محمد المولوي عدة مناصب بارزة، عمل كموظف كاتب في مناجم الذهب في كولار بكرنادكا لمدة ثمانية أشهر. بدأ المولوي عمله كمدرس مؤقت في

^{٢٠٥} نفس المرجع: ص ٤١-٤٢

المدارس المختلفة مثل بريندل منا ، وتشاواكاد، وكومارانلور . في عام ١٩٤٢ ، تم تعيينه مدرسا للأردوية في مدرسة المسلمين الحكومية في مالابورام. في العام التالي انتقل إلى مدرسة حكومة كاسركود الثانوية. في عام ١٩٤٤ عاد إلى مدرسة الحكومة في مالابورام واستمر في وظيفة مدرس اللغة العربية .

تم تعيينه مفتشا للتعليم الإسلامي في المنطقة الشمالية عام ١٩٦٢ واستمر في هذا المنصب حتى تقاعد من الخدمة عام ١٩٧٤. شغل منسقا للجنة تأليف الكتب المدرسية. وهو مؤسس اتحاد بندت العربية (Arabic Pandit Union)، واتحاد معلمي العربية (Kerala Arabic Teachers Federation ، وعضو مجلس الدراسات بجامعة كاليكوت، وعضو لجنة مناهج اللغة العربية والأردية، وعضو إدارة الجامعة السلفية، ونائب رئيس MSS على مستوى الولاية. لما شكلت الحكومة لجنة تأليف المقررات المدرسية عام ١٩٥٧م وكل إليه مهمة تأليف المقررات العربية، وكان هو المنسق الرئيسي، كما أنه عمل في فترة أخرى منسقا للدراسات الأردنية، وقد اختارته جامعة ميسور ليكون عضوا في هيئة الدراسات العربية هناك. كما أن حكومة الهند انتدبته للدراسات عن أوضاع المدارس في منطقة لاکشاديب الهندية. مع هذه المناصب الرسمية كان عضوا ومستشارا قاعدا وزعيما في عدد من المنظمات العربية والإسلامية وفي هيئات المعاهد الدينية التربوية والعربية في كيرالا. وكان رائد الحركة الإصلاحية ومن دعاة نهضة التجديد وجاهد طول حياته في حقل الإصلاح والدعوة.

خدمات كروفالي في تكوين المنظمات التعليمية ونشر اللغة

يرجع فضل تعميم دراسة اللغة العربية في كيرالا وخاصة في منطقة مليبار إلى الشيخ كاروالي محمد المولوي، هو الشخص الوحيد الذي جاهد في سبيل نشر العربية في فترة طويلة منذ تشكيل أول حكومة في ولاية كيرالا من أجل قبول اللغة العربية ومراعاتها في الدوائر الحكومية وفي المجالات الرسمية حتى استجاب لنداء ربه عام ٢٠١٨م.

بدأت محاولاته لنشر اللغة العربية بين العوام لما عين مدرسا في المدرسة الثانوية الحكومية بملابورم سنة ١٩٤٤م قام بتوحيد كلمة المعلمين الذين كانوا متفرقين في مختلف أرجاء المنطقة كما قام بتشكيل جمعية باسم Arabic Pandits Union سنة ١٩٤٤م. وبعد توحيد ولاية كيرالا غيروا اسم هذه الجمعية تحت رئاسة كروفالي محمد مولوي إلى 'Arabic Munshees & Pandits Union'.^{٢٠٦} وبعد ما انتشر تعليم اللغة العربية في منطقة مليبار منذ سنة ١٩٥٨م تزايد عدد المدرسين العربية في هذه المنطقة فواجهت المدرسين تحديات كثيرة في مجال الوظيفة. ومع تفاقم هذه المشكلات، تم تشكيل لجنة مؤقتة تحت قيادة كاروالي محمد المولوي تحت اسم 'اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا في عام ١٩٥٨،' وبعد سنة واحدة وفي ٣٠ أغسطس ١٩٥٩، تأسست هذه المنظمة بشكل كامل في مدينة مالابورام، حيث تولى كاروالي محمد المولوي منصب الرئيس^{٢٠٧}.

^{٢٠٦}. كروفالي محمد مولوي. "حياتي-٦". برودنم الأسبوعية (المالايالامية)، العدد ٩ أغسطس ٢٠١٣م

^{٢٠٧}. سي.اج. حمزة. تذكار كروفالي محمد المولوي ٢٠٢٠ (٢٠٢٠): ص ٦٧

يذكر عن هذا السياق الأستاذ عبد العزيز المنقادي في مجلة البشرى:

"تبادر إلى ذكرياتي تلك الأيام التي قضيناها معا والتي أدت إلى تنظيم اتحاد معلمي اللغة العربية. أول جلسة لها انعقدت في غرفته بمالابورام شارك فيها بضعة عشر معلما بما فيهم كربلي قام بإلقاء خطاب ملتهب اقشعرت منها الجلود. وبكيت وندبت في خطابي كعادتي في تلك الأيام على الضراء والبأساء التي يلاقها مدرسو العربية! ثم رشح أحد الحضار اسم محمد الفلكي رئيسا للمنظمة وامتنع هو من القبول فلما اشتد عليه الضغط صرح أنه مستعد للقبول على شرط أن يكون كربلي أمينا عاما. وقوبل هذا الاقتراح بالهتاف والتصفيق. ثم استقال الفلكي من هذا المنصب بأسباب

صحية فاعتلى كربلي هذا المنصب واختير هذا العاجز أمينا عاما"^{٢٠٨}

وكانت أوضاع المدرسين مؤلمة وأحوالهم مؤسفة فدفعت الشيخ كارولي وأمثاله لتكوين منظمة منسقة لرفع شأن المدرسين وإيجاد الحلول الشافية لمشاكلهم المساوية، وكان أحدهم لم يكديتم تعيين وظيفتهم لدى الحكومة بصفة رسمية وكانوا لا يحصلون الرواتب ولا المكافئات مقابلا لتضحيتهم وتفاديمهم في مجال تربية الأجيال الناشئة بتعليم لغة القرآن ولغة الحضارات ذات مجد وشرف إنه سافر إلى ترفاندرم عاصمة كيرالا مرارا وتكرارا لافتا أنظار المسؤولين إلى قضايا المدرسين، ساعده على ذلك زملاؤه الشيخ أحمد علي المدني والبروفيسور عبد العزيز المنقادي

^{٢٠٨} عبد العزيز المنقادي، مجلة البشرى، العدد ٤ المجلد ٤ غسط ١٩٦٣ ص ١١.

والشيخ ك ك محمد المدني ومحمد المولوي الكولاتوري. وبعد توفيق الله ومنتته علت منزلة مدرسي اللغة العربية.

تجول المولوي في أنحاء كيرالا لترقية اللغة العربية وتربية مدرسي هذه اللغة وتدريبهم حتى صار فيما بعد مؤسس هيئة كبرى لمدرسي اللغة العربية باسم اتحاد معلمي اللغة العربية بكيرالا (KATF) التي لا تزال أنشطتها الجبارة ومجهوداتها القيمة فخرا وذخرا لكل من يحب العربية وثقافتها حتى الآن. ولم يكن المولوي مؤسسا لهذه الجمعية فقط بل كان أبا رؤوفا وسيدا وفيها لها ولمدرسي اللغة العربية ومحبيها حتى بعد تقاعده من الوظيفة حتى أدركته المنية في ١٩ يوليو ٢٠١٨. وكانت تجاربه العلمية ومعارك الحياة التي خاضها ما زالت مصدر إلهام قوي للشباب والناشئين في كيرالا.

أهم أعماله في المنشورات:

١. 'الرسالة'، مجلة البشرى، الإصدار ١، العدد ٢: ص ٢.
٢. لتفوق " البشرى"، مجلة البشرى، الإصدار ٣ العدد ١: ص ٣.
٣. 'لدينا طريق طويل لنقطعه' (المقالة المالايلامية، الضياء، تذكار مؤتمر اتحاد معلمي العربية لسنة ٢٠٠٩ م. ص ١٥).
٤. 'لا تنس المسؤولية'. (المالايلامية) 'الحركة'، مجلة تذكارية لمؤتمر اتحاد معلمي العربية بكيرالا لسنة ٢٠١٠ م. ص ٤٠.
٥. واصل التقدم بثبات وأمل، (المالايلامية) 'تقديم' مجلة تذكارية لمؤتمر اتحاد معلمي العربية لسنة ٢٠١٥ م، ص ٥.

٦. 'عندما تحقق كيرالا المتحدة' ، 'أكشرم' مجلة تذكارية لمؤتمر السنوية لاتحاد معلمي العربية ، لسنة ٢٠٠٧م، ص ١١،

٧. 'عبرالذكريات'. تذكارات مجلة الاتحاد' ٢٠١٢م، ص ٤.

ثناء الكبارو أقوالهم عليه

كان الشيخ كروفالي محمد المولوي شخصية بارزة لعبت دورا رئيسيا في تأسيس العديد من المؤسسات والحركات التي أثرت بشكل كبير في تقدم التعليم الإسلامي في كيرالا. نظرا لخدمته الجليلة نشرت عنه مذكرات ومرات في حياته وبعده وفاته كتبها عشاق اللغة وعلماء العربية في مختلف المنشورات مبرزين عظمة شأنه، ومما كتبه الأستاذ عبد العزيز المنقادي في مجلة البشرى مذكرة بعنوان 'يسألونك عن كرولي' أثنى فيها عليه قائلا:

"يسئلونك عن كروولي قل إنما هو أمة وإن شئت فقل هو مؤسسة وليس البر ان تحكم عليه أو نقومه وهو على قيد الحياة"^{٢٠٩} ويذكر عنه:

"أحب كروولي لأنه كان ويكون مخلصا لمبدئه ومخلصا لأهله واخلائه هل له أى مبدأ ؟ أظن أن مبدأه الأول نشر اللغة العربية ورفع مستواها في ديار كيرالا وترقية شأن مدرسيها. مازحني بعض اتباع الفلسفة الكلبية (Cynique) وقال إنه لم ير كروولي إلا متكلماً أو متجولاً فأجبتة أنه يتكلم لأمتة أعنى به مدرسي العربية - وأنه ساهر لأن

^{٢٠٩} عبد العزيز المنقادي، مجلة البشرى، العدد ٤ المجلد ٤ غسط ١٩٦٣ ص ٧.

أمته نائمة - يشد راحلته إلى العاصمة في الفر والحر وحقيبته منتفخة بقضية

الإسلام والعربية رفع به المنشؤون رؤوسهم.^{٢١٠}

استلم كروفالي تهنئات كثيرة من مختلف نواحي كيرالا من جانب المنظمات والأشخاص البارزة ومن أمثاله تهنئة قدمها عمر الفاروقي، محاضر اللغة العربية بالكلية الحكومية فتامي حفاوة وإكراما للأستاذ كر ولي محمد المولوى بمناسبة تقاعده عن المنصب الحكومي كمفتش التعاليم اللغة العربية في احتفال عقد بالمدرسة الثانوية تروركا تحت رعاية اتحاد معلمى اللغة العربية بشبه مقاطعة منكدا.

بروض من الريحان يختال باسم

إلى منزل يصفو ربيع مرنا

بألوان سمركي يسر مدمما

يظلل منهوكا من السير مدهما

لأنت جدير أن تكون مكرما

بناد تجده بين ملأ مقدا

يسهب أقوالا تنبه نوما

وكل يود المولوى أن يكلمنا...^{٢١١}

"اصاحى ترى ركبا أنا خوا مطيم

سروا يقطعون البحر والقفر ليطيم

إمام، يسوق الركب في غسق الدجى

وعند اشتداد الحر يبسط باعه

ويا من تسمى بالمفتش بيننا

إذا شئت فأنشده إذا القوم حافل

فتصغي الى خطباته وهو قائم

ولو قلت : ثرثار، فلست موافقا

^{٢١٠} نفس المرجع ص ١٢

^{٢١١} يم عمر فاروقي، "تهنئة للأستاذ كروفالي" مجلة البشري، العدد ٤ أغسطس ١٩٧٤: ص ١٤.

تقدم اتحاد معلمي اللغة العربية بضلع " وداكرا " أبيات التهاني والتبريكات الى فضيلة الأستاذ كروولي بمناسبة تقاعده عن منصب " مفتش تعاليم المسلمين " حيث يقول " أيتها الأستاذ المعلم أولاً نهدي إلى سمو حضرتكم أعذب تهنئاتنا وأصدق تمنياتنا. نقدم إليكم تهنئة نابغة من أعماق قلوبنا ، تهنئة تنبئ عن شعورنا وصدق وفائنا .

وكم من فتى فينا يصمر خده	يتيه بجهل لا يكاد مكلما
ألا أيها العلماء ضاقت صدورهم	لكم فيه أسوة ولو لم تعمما
نقى كمرآة ولم تك غاشما	لبست من الاخلاق ديننا مكارما
فأنت لدوح باسق ورق به	زهور واثمار لمن جاء قادما
إذا ما سفيه مدايديه راميا	لرد بانواع الفواكه مطعما
تمكنت كرسيا من المجد مشرقا	تسارع بالخطوات سبلا مزاحما" ^{٢١٢}

كتب عنه الشعراء والكتاب في المجلات نثرا وشعرا، عندما تقاعد من عمله سنة ١٩٧٤ نشرت المجلة عددا خاصا يضم العديدين الثاني والثالث في مارس سنة ١٩٧٤ وقد نشرت فيه أعمال عديدة تثنى على خدمته الجليلة في مجال اللغة العربية ومن بينها ابيات الشاعر أن،ك أحمد

المولوي

أعل بالمقدام كروفالي الهمام	يسمى المصطفى خير الأنام
أننا نهدي إلية باحترام	إن "كروفالي" عذوب قوله
أن كروفالي حميد فعله	وإلى الخدمات دوما ميله

^{٢١٢} مجلة البشرى ، العدد ٤، أغسطس ١٩٧٤، ص: ١٦.

موقد با الخدمة القوم النيام أعل بالمقدام "كروولي" الهمام^{٢١٣}

إنتقل الأستاذ كروفالي محمد المولوي إلى رحمة الله تعالى يوم ١٩ من شهر يوليو سنة ٢٠١٨ م عن عمر يناهز مائة سنة، بعد حياة مليئة بالعطاء العلمي والثقافي في ربوع كيرالا. وترك لنا آثارا وأسوة في الخدمات الطيبة في سبيل دينه ومجتمعه في حقل التربية والتعليم عامة، وشق لنا طرقا واضحة في التدريس والتنوعية والشخصية الإنسانية ومسؤولية المعلم والأسوة الإسلامية.

ومن مقالات التعزية عنه والمقابلات معه :

١. كروفالي محمد المولوي نبراس من العربية في كيرالا. بقلم د.علي نوفل (رئيس التحرير ،مجلة الصباح للبحوث) مجلة الصباح ،المجلد ٤ يناير ٢٠١٩ م. ص٧
٢. مع كبار العائلة في البيت العربي . (مقابلة السيد حسين بارال مع كروولي محمد المولوي) مجلة الاتحاد،
٣. كاروفالي محمد المولوي، العلاقة وعبير الذكريات، ك.ب.ي.مجيد.تذكار كاروفالي. ٢٠٢٠م.ص١٨.
٤. ك كاروفالي محمد المولوي: شخصية أكنّ لها بالغ التقدير والاحترام.، السيد ب.ك شمس الدين ، تذكار كاروفالي. ٢٠٢٠م.ص٢٦.
٥. الإرث الذي تركه لنا كاروفالي ، سي ،كنج محمد المدني ،باربور ، تذكار كاروفالي. ٢٠٢٠م.ص٢٦.
٦. تذكار كاروفالي. ٢٠٢٠م.ص٢٦.
٧. كاروفالي في الذكريات، السيد حمزة بلانكود، تذكار كاروفالي. ٢٠٢٠م.ص١٣٥

^{٢١٣} مجلة البشرى ، العدد ٢-٣، مارس ١٩٧٤، ص:٥.

٨. كاروفالي ومنظمة K.A.T.F في حياتي ، د. ويران محي الدين ، تذكاري كاروفالي.
٢٠٢٠م.ص١٠٢..

٩. كاروفالي محمد المولوي- شخصية بارزة ، ك.م موسى أيروري، تذكاري كاروفالي.
٢٠٢٠م.ص٩٩.

علاقته بالصحافة ومجلة البشرى

وكان كاروفالي محمد المولوي أول من تفكر عن مجلة عربية في ديار كيرالا بعد تشكل الولاية وكان له فكرة عن صدور المجلة تحت إشراف KATF. ولم يستطع لهذه اللجنة اصدار المجلة لأنها كانت لجنة تحت الحكومة، فأطرق كاروفالي باب ك. ب محمد بن أحمد ليساعده على اصدار مجلة عربية فرحب كي بي محمد بن احمد ترحيبا حارا لهذا الفكر الجديد. وسعى سعيا جديا لتحقيق هذا الحلم الكبير لعشاق اللغة العربية في كيرالا ، حيث يذكر عنه ك. ب محمد المولوي في إفتتاحية عدد الأول لمجلة البشرى، دعا فضيلة الشيخ الأستاذ كروفالي محمد المولوي مفتش المعارف الإسلامية تحت حكومة كيرالا إلى بعض محبي اللغة العربية إلى إجتماع في دار إقامته بملبرم لمناقشة مسألة نشر مجلة العربية ، شارك فيه كي.بي محمد المولوي، وفي هذا الإجتماع اتخذوا قرار لإطلاق مجلة عربية سموها "البشرى". طلب كروفالي من كي.بي أن يتولى منصب رئيس التحرير فرحب كي بي محمد بن احمد ترحيبا حارا لهذا الفكر الجديد. مثله في نشر مجلة البشرى كمثل وكم عبد القادر المولوي في شأن نشر جريدة "سوديشابماني" لأنه كان مدير الجريدة كما كان راماكشنا بيلا محرر الجريدة .

وساعد المجلة كمدير وناشر وبذل جهودا كبيرة في نشر المجالات التابعة بعد مجلة البشرى مثل مجلة 'صوت الاتحاد' ومجلة 'اتحاد المعلم' ومجلة 'الاتحاد' وكتب العديد من مقالات في مجلات العربية والإسلامية الصادرة تحت منظمات الإسلامية والعربية والمعاهد التربوية من كيرالا.

دوره في إثراء مجلة البشرى الجديدة

وفي عام ٢٠٠٥، أعادت مجلة 'البشرى' إحياء نشاطها، مما منح الصحافة العربية في كيرالا دفعة جديدة من الحيوية. لقد كانت فرصة ذهبية لإعادة تقديم مجلة 'البشرى' بشكل جديد ومميز لإثراء الصحافة العربية في ربوع كيرالا.

وقد لعب كروفالي محمد مولوي دورا محوريا في هذه المرحلة، حيث تسلّم مهام التحرير وأصبح ركيزة أساسية في نجاح هذا المشروع. تولى منصب رئيس التحرير، بالإضافة إلى كونه المدير السابق لتحرير المجلة، واستمر في ذلك حتى وافته المنية، تاركا أثرا لا يُمحى في مسيرتها.

كروفالي في ذكريات عشاق العربية في كيرالا

ومن زعماء المعظمية الذين قدموا أذكاهم وأحزانهم عن كروفالي في 'تذكار كروفالي' أصدرها اتحاد معلمي العربية سنة ٢٠٢٠ هم: د. كنج محمد بلوت، السيد كنج محمد بربور، السيد محيي الدين واننمال، كلولوتور محمد المولوي، السيد عبد الصمد الصمدان (عضو برلمان الهند)، القاضي ب.ك. شمس الدين، د حسين مدوور، السيد تي.بي عبد الله كويا المدني، د.بي.كي أحمد الكوتي، السيد شيخ محمد كاركنو، سي. ا.ج. حمزة، عبد الله المولوي الككتادي، د. عبد المجيد

الصلاحى، السيد موسان كوتي الفاروقى، بي.عبيد الله تنالور، عبد الرحمن منغاد، وغيرهم . يرثى الأستاذ عبد الله السلمى في الأبيات التالية:-

فقيد الأمة "كاروفالى" (يم.عبد الله السلمى)

يا عين ما لك لا أراك تفتح
من بعد إنك بالغموض صياح
قد جف قلبي بالمداد فيبخل
لا سال منه الحرف وهو الجامع
ما كنت بخالا بقطرة دمعة
مني على كل العزيز ناصح
قد كان "كارولي" العظيم ببسمة
منه يقود القوم وهو الراح^{٢١٤}
ويرثى الشاعر موسى القرظى في مرثية كروفالى باسم رئيسنا المحبوب:

إمامنا كروول محمد مولوى فارق من أسرتنا
كيف نقاس فراقه با معلموا هو في أعيننا
كان فقها كان زعيما كان خطيبا هو عزتنا
نظم معلم العربية تحت رعاية جمعيتنا ...
هو المنسس جمعيتنا اماما للمتقاعدين
ومن يقوم مقامه لخدمات اللغة العربية^{٢١٥}

كتب السيد الأستاذ يم عمر مقالة تذكارية عن خدمات كروولي محمد المولوى في مجلة البشرى باسم " رجل أعزب ورجل أبتّر " (العدد ٢-٣ مارس ١٩٧٤، ص:٢٥) يذكر الكاتب فيها تجاربه معه أثناء حياته الوظيفية ويثني على خدماته الجليلة للمجتمع وللغة العربية

بالإضافة إلى ذلك نظم عنه شعرا تذكاريًا بقلم عبد الرشيد ولومبرم باسم " رئيس المدرسين كروفالى محمد مولوى (تذكار اتحاد معلمي العربية لسنة ٢٠١٩، ٦١ م ص:٩٣) . تكريما لخدمات

^{٢١٤} . يم .عبد الله السلمى "فقيد الأمة كروولي."، تذكار كروولي محمد المولوى ٢٠٢٠. (٢٠٢٠): ١٦٥.

^{٢١٥} محمد موسى القرظى. ط رئيسنا المحبوب"، تذكار كروولي محمد المولوى ٢٠٢٠: ص ١٦٦

كاروفالي محمد مولوي، قامت مجلة الصباح البحثية، الصادرة عن كلية فاروق، بنشر مقال افتتاحي يسلط الضوء على إسهاماته. باسم 'كروفالي محمد مولوي: نبراس العربية في كيرالا (العدد يناير ٢٠١٩ م. ص:٦)وقدمت عدة مقالات في الندوات الدراسية في كيرالا تذكارية عنه.

لا تزال النهضة العظيمة التي قام بها كروفالي محمد المولوي في مجال نشر اللغة العربية وتطوير الصحافة العربية في كيرالا تبت أثرها العميق حتى يومنا هذا. فقد أسهم بجهوده المخلصة وإبداعه الصحفي في تعزيز مكانة العربية بين أبناء كيرالا، حيث مهّد الطريق للأجيال القادمة لمواصلة المسيرة، مما يجعل اسمه راسخا في سجل رواد النهضة اللغوية والصحفية في كيرالا.

قد كان كروفالي محمد مولوي، على مر السنوات، أحد أعمدة الصحافة العربية في كيرالا، حيث قدم إسهامات كبيرة في نشر اللغة العربية وتطوير المشهد الإعلامي العربي في المنطقة. من خلال قيادته لمجلة البشرى وغيرها من المشاريع، أسهم في إرساء أسس صحافة عربية رصينة، وفتح آفاقا جديدة للكتاب والمثقفين. وسيظل تأثيره حاضرا في تطور الإعلام العربي للأجيال القادمة.

الفصل الرابع: تطور الصحافة العربية في كيرالا بعد ظهور مجلة البشري

شهدت الصحافة العربية في كيرالا تطورا ملحوظا على مر العقود، حيث أدت دورا مهما في تعزيز الهوية الثقافية ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع المسلم. وقد مثلت مجلة البشري التي صدرت في يناير ١٩٦٣، نقطة انطلاق جديدة ومميزة لتاريخ الصحافة العربية في جنوب الهند.

أسهمت البشري بشكل كبير في دمج التعليم العربي مع الممارسة الصحفية، حيث جاءت في وقت بدأت فيه اللغة العربية تنتشر عبر القنوات الرسمية. بفضل رؤيتها الريادية وأسلوبها الكتابي المبتكر، أصبحت المجلة نموذجا يحتذى به، مما ألهم العديد من المجلات التي صدرت لاحقا.

لم يقتصر تأثير البشري على المجال الصحفي فقط، بل امتد ليشمل تشكيل وعي ثقافي واجتماعي أعمق بين قرائها، مما ساعد في تعزيز اللغة العربية كوسيلة للتواصل الفكري والثقافي. ومع مرور الوقت، تحوّلت البشري إلى مدرسة صحفية، خرجت منها أجيال من الكتّاب والمحريين الذين أسهموا في إثراء الصحافة العربية في كيرالا

تعد منشورات اتحاد معلمي العربية (K.A.T.F) القائم بالإشراف على مجلة البشري في طورها الثاني، علامة بارزة في تطور الصحافة العربية في المنطقة. فمنذ تأسيسه، لعب الاتحاد دورا حيويا في تعزيز اللغة العربية وتعليمها ونشرها من خلال وسائل متنوعة، لا سيما عبر الصحافة. وتعد مجلة "البشري" من أبرز إنجازاته في هذا المجال، وقد خُلف توقفها عام ١٩٧٨ فراغا كبيرا. إلا أن اتحاد معلمي العربية استطاع أن يعيد إحياء هذا الدور بجهود متواصلة ومبادرات مبدعة.

تأسيس مجلة "صوت الاتحاد" و"اتحاد المعلم"

بعد توقف مجلة "البشرى"، أخذ اتحاد معلمي العربية على عاتقه مهمة سد هذا الفراغ. وفي عام ١٩٨٣، أسس الاتحاد مجلة "صوت الاتحاد"^{٢١٦} تحت رئاسة السيد موسان كوتي، وكانت تهدف إلى دعم المعلمين والطلاب من خلال تقديم مواد تعليمية وأدبية باللغة العربية والمالايالامية. نشرت هذه المجلة عدة بحوث في اللغة العربية في أعدادها المختلفة بمساهمة الكتاب من مدرسي العربية وعلماء الدين، ومن بينهم كتاب مجلة 'البشرى' مثل السيد عبد الرشيد فاروقي الأيروري، الشيخ عبد الله مولوي الككادي، كني محمد المدني البرفوري، السيد موسان كوتي الفاروقي، السيد زين الدين الكروومبالم، السيد محيي الدين الألوائي، السيد موسى الأيروروي وغيرهم

ومن أبرز الأعمال التي نشرت في مجلة 'صوت الاتحاد':

١. 'المشروع' طريقة للتعلم الذاتي بقلم كوني محمد بربور (مقالة ، صوت الاتحاد، العدد يوليو ٢٠٠٦ :ص ٣٠)، ٢. 'كيف التخصيص' ، بقلم عبد العزيز ملابرم (مقالة ، صوت الاتحاد، العدد يوليو ٢٠٠٦ :ص ٢٨)، ٣. 'أحر التهاني لمجلة صوت الاتحاد' (شعر ، بقلم علوي كوتي الكوتوري ، صوت الاتحاد ، العدد ، فبراير ٢٠٠٤ :ص ٣٩)، ٤. كيفية تدريس اللغة العربية، بقلم محمد رشيد أيروري (مقالة . صوت الاتحاد ، العدد فبراير ٢٠٠٤ :ص ٤٢)، ٥. هنيئًا للجائزة الوطنية،

^{٢١٦} هذه مجلة ممزوجة بين اللغة العربية واللغة المالايالامية وكذلك المجلات التابعة لها (اتحاد المعلم ، الاتحاد)

بقلم علوي كوتي الكوتوري، (شعر، صوت الاتحاد ، العدد ديسمبر ٢٠٠٤ م: ص ٢٣)، ٦. الخط العربي، مبدؤه وتطوره، بقلم عبد الله مولوي الككادي (مقالة، صوت الاتحاد ، العدد، ديسمبر ٢٠٠٤ م: ص ٢١)

ثم جاءت خطوة أخرى مهمة عام ١٩٩٧ بإصدار مجلة "اتحاد المعلم" برئاسة السيد أ. ن. كي. أبوبكر، حظيت هذه المجلة بإصدار كثير من المواد العربية على أيدي المدرسين والعلماء العربية بما في ذلك كتاب مجلة البشرى وهاهنا بعض نماذج من الأعمال المنشورة:

١. المشاهدات والانطباعات ، بقلم محمد محمود حافظ (العدد ١٢-١٣ فبراير ١٩٩٩: ص ٢٠).

٢. أثر اللغة العربية وثقافتها في مجتمع كيرالا ، بقلم أبوبكر كيزيرمبا (العدد ٥ يناير ٢٠٠٢ :

ص ١٣). ٢. 'جراح' (شعر، العدد ١٨ سبتمبر ١٩٩٩: ص ٣)

٣. 'فوائد لغوية' (العدد ١٤ مايو ١٩٩٩: ص ١٨)

٤. 'قاموس اللغة' ، بقلم يم سي رشيد فاروق الأيروري (العدد مايو ١٩٩٩: ص ١٧)

بعد عام ٢٠٠٠ م، تمت تغيير اسم 'مجلة اتحاد المعلمين' إلى 'الاتحاد'، وبدأت تصدر بهذا الاسم الجديد. لا تزال هذه المجلة تنشر حتى اليوم كلسان حال اتحاد معلمي العربية في كيرالا. في كل عدد، تخصص بعض الصفحات لنشر مواد باللغة العربية، بما فيها القصائد والمقالات وغيرها من المحتويات العربية. بعد توقف مجلة البشرى في عام ١٩٧٨، استمر اتحاد معلمي العربية في

كيرالا في نشر مواد باللغة العربية من خلال التذكارات السنوية التي تصدر بمناسبة مؤتمراتها السنوية.

وعلى كل حال لعبت هذه المجالات دورا كبيرا في الحفاظ على استمرارية الصحافة العربية التي كانت تؤديها مجلة البشري، تميزت هذه المجالات بتخصيص صفحات للمواد المكتوبة باللغة العربية، مثل المقالات، والقصص، والأشعار، وخطط الدروس. وأسهمت هذه المبادرات في تعزيز دور الصحافة العربية في كيرالا كمصدر تعليمي وأدبي، كما جذبت اهتمام القراء من داخل وخارج المجتمع التعليمي.

إعادة إصدار مجلة "البشري"

بعد توقف المجلة في المرحلة الثانية في عام ١٩٧٨ م أعيد إصدارها عام ٢٠١٥ م. وكان هذا الانطلاق نهضة جادة وخطوة مثالية بارزة في تاريخ الصحافة العربية وتطورها المستمر في كيرالا. جاءت هذه المبادرة بفضل جهود مجموعة من رواد الصحافة العربية الذين كانوا جزءا من فريق عمل "البشري" السابق.

أعادت المجلة إحياء التراث الصحفي العربي في كيرالا وأطلقت موجة جديدة من النشاط الثقافي والإعلامي. وقد كانت هذه الخطوة ذات تأثير عميق في تطوير الصحافة العربية في المنطقة، حيث جمعت بين الخبرة والحداثة لتقديم محتوى متجدد يلبي احتياجات القراء في العصر الحديث.

نشرت المجلة عددها الأول في يوليو ٢٠١٥ م تحت رئاسة التحرير و.بي أحمد كوتي المدني كما يتضح من تشكيل المجلس الاستشاري للمجلة، فقد ساهم في إعادة إحياء المجلة عدد من الكتاب والعلماء الذين كانت لهم مشاركات في "البشرى" القديمة. ومن أبرز هؤلاء: محمد مولوي كاروالي (الرئيس)، محمد مولوي كولاتور (نائب الرئيس)، بي. عبد الله المولوي الككادي، بي. ك. محمد عبد المجيد المدني، زين الدين كورواومبالام، وك. أم موسى المولوي الأيروري. هذا الامتداد بين الأجيال يعكس حرص النخبة العلمية والثقافية على الحفاظ على صوت الصحافة الإسلامية. كما تمكنت مجلة البشرى الجديدة من إشراك العديد من العلماء البارزين الذين خدموا كمحررين وكتاب في مجلة البشرى القديمة، مثل موسى الأيروري، وكروفالي محمد المولوي، و.ب. ك. عبد المجيد المدني، ويم. سي. عبد الرشيد الفاروقي، وكنهي محمد المدني بارابور، والدكتور ويران محيي الدين، وعبد الله المولوي الككادي، وغيرهم، في استمرار النهضة الصحفية العربية في كيرالا. كما نجحت في جذب كتاب جدد إلى مجال الكتابة بالعربية، مما يعد أحد أعظم الخدمات التي قدمتها مجلة البشرى في قطاع الصحافة في كيرالا.

محتويات مجلة البشرى الجديدة ودورها في إثراء الصحافة

تفتح المجلة صفحات عددها الأول بتمهيد برسالة كروفالي محمد المولوي، وتعتبر الافتتاحية عن رؤية مجلة البشرى حيث تقول المجلة عن نفسها: "مجلة البشرى العربية تجيء إليكم مرة أخرى وقد كنت خلال أهل كيرالا نشيطة قبل أربعة عقود. وفي هذه الأزمنة الطويلة كنت أستمع إلى كلمات سرية تنتقل من الشفة إلى الأذان في بعض الأحيان كنت أسمع صريخا، كل هذه كانت

لإيقافي من النوم. وضمن هذه العقود قد انتقل كثير من العلماء الذين أنشؤوني وربوني في صغري إلى رحمة الله^{٢١٧}. احتوى العدد على مقالات ذات طابع تحليلي، مثل "بشرى لكم في السنة الدولية للضوء" بقلم زين الدين كرومبالام، ومقال "بداية جديدة لمجلة البشرى" بقلم بي. ك. محمد عبد المجيد المدني، الذي تناول إعادة إصدار المجلة بعد توقفها. كما ضم العدد مقالات أخرى مثل "لاعتبار المدرسين" بقلم أم سي محمد رشيد الأيروري، تناول الأستاذ علي كوتي المسليار موضوع "إطلالة على عالمية اللغة العربية"، بينما قدم الأستاذ محمد سليم دراسة حول "أهمية اللغة العربية ومميزاتها". كما ناقش د. بهاء الدين محمد جمال الدين الندوي في مقاله "تعليم اللغة العربية في ولاية كيرالا، الهند"، مبرزاً الجهود المبذولة في هذا المجال.

من زاوية أدبية وفكرية، كتب ك. أم. موسى مولوي الأيروري مقالة بعنوان "حتى لا أموتن"، بينما تناول محمد مولوي كولاتور موضوع "كفاح اللغة وتاريخه الخلفي"، مسلطاً الضوء على الصعوبات التي واجهتها اللغة العربية عبر التاريخ. كما قدم بي عبد الله المولوي الككادي مقالا حول "أول خط وجد في العالم"، متتبعاً أصول الكتابة وتطورها.

فقد تناول علوي كوتي المولوي موضوع "كل فتنة في العالم من التطرف والإرهابية"، بينما سلط الدكتور الشيخ محمد الضوء على "الإمكانيات المهنية في سوق العمل الدولي"، متحدثاً عن الفرص المتاحة في ظل العولمة.

^{٢١٧} مجلة البشرى الجديدة، العدد ١ يوليو ٢٠١٥ م ص ١

وفي مجال البحث الأكاديمي، قدم عبد الرحمن الفيضي ملافالي مقالة بعنوان "البحوث العربية في كيرالا"، كما استعرض الدكتور سيد علي الفيضي في بحثه "جواهر الأشعار: مكانته في الأدب العربي" أهمية هذا العمل، متناولاً أثر هذا النوع من الأدب في الثقافة العربية.

تصدر المجلة معظم أعدادها بمقالات افتتاحية وتقارير رئيسية تتناول قضايا آنية ومهمة. بالإضافة إلى ذلك، تنشر المجلة في كل عدد مقالات وتقارير تسلط الضوء على كتاب مجلة البشرى السابق والقادة البارزين في اتحاد معلمي اللغة العربية في كيرالا، مستعرضة خدماتهم وإنجازاتهم في مجالي اللغة والصحافة العربية. مثل إطالة على عالمية اللغة العربية' (موضوع الغلاف ، العدد ١ يوليو ٢٠١٥م) ، 'فيروس كورونا مرض يحير العالم' (موضوع الغلاف، العدد ٢ نوفمبر ٢٠٢٠م) ، 'العلم يقبض بموت العلماء' (موضوع الغلاف ، العدد ١ نوفمبر ٢٠١٨م) 'انتقل المولوي موسى الأيروري إلى رحمة الله' (موضوع الغلاف العدد ٢ ديسمبر ٢٠٢١م) ، 'وداع حزين' ، بقلم د. ويران محيي الدين (مرثية عن ب.ك أحمد علي المدني ، رائد اتحاد معلمي العربية بكيرالا، العدد يوليو ٢٠٢٢م)

بالإضافة إلى ذلك، تساهم مجلة البشرى الجديدة في أعدادها المختلفة بمشاركة عدد من الكتاب، منهم العلماء، ومدرسو اللغة العربية، والناشئون في الكتابة العربية، وغيرهم، من خلال أعمالهم القيّمة التي تثرى الصحافة العربية في كيرالا. ومن بين هذه الأعمال المهمة :

' هو ينام ' بقلم شرف الدين الفاروقي (شعر، مايو ٢٠١٦م) ' الحسن بن الهيثم وكتاب المناظر ' بقلم د. علي نوفل (مقالة، أكتوبر ٢٠١٥م) ' أدب الأطفال أبعاده ومقاصده ' بقلم شيخ محمد (مقالة ، أكتوبر ٢٠١٥م) ' الأم ' بقلم د. صابر نواس (شعر، فبراير ٢٠١٦م) ' لا لأدنى مراد ' بقلم الأستاذ عبد الله السلمي (شعر، فبراير ٢٠١٦م)، 'لحم دادري' بقلم علوي كوتي الكوتوري (فبراير ٢٠١٦م) ' من خواطر الربيع العربي ' بقلم صبغة الله الهدوي (شعر، نوفمبر ٢٠١٨م) ' مدح النبي من قلب المحب ' بقلم ميدو وانينمال (ديسمبر ٢٠٢١م) ' المولوي الفقيه عبدالله الككادي شخصية بارزة في كيرالا ' بقلم د.ويران محيي الدين (تعزية، مارس ٢٠٢٢م) ' في ذكرى الشهداء ' بقلم وي.بي . أحمد كوتي (مقالة، يوليو ٢٠٢٢م) ، 'رمن' بقلم موسى القرصي (قصيدة، يوليو ٢٠١٢م)، 'كتاب عجيب معجز تأثيره' بقلم عبد الرحمن السلمي (مقالة يونيو ٢٠١٣م)، الشيخ زين الدين المخدوم ' بقلم د. سيد علي الفيضي (سبتمبر ٢٠٢٣م)، 'العصر الذهبي' بقلم د. و.يم . عبد العزيز (مقالة سبتمبر ٢٠٢٣م)، ' أهمية علم الدلالة في دراسة اللغة ' بقلم د. جمال الدين الفاروقي (مقالة ، يناير ٢٠٢٤م) ، 'حقوق الإنسان في المنظور الإسلامي' بقلم د.محمد تشينادان (الإصدار ٣ ديسمبر ٢٠١٥م)، 'مجلة البشرى : ربيع الصحافة العربية في كيرالا' بقلم عبد اللطيف.وي (يناير ٢٠٢٤م)

دور مجلات اتحاد معلمي العربية في تعزيز الصحافة العربية

أسهمت مجلات اتحاد معلمي العربية، من خلال إصدارات مثل مجلة البشرى، وصوت الاتحاد، واتحاد المعلم، والاتحاد وغيرها، في إحداث نقلة نوعية في مجال الصحافة العربية في كيرالا. فقد خصصت معظم هذه المجلات بعض صفحاتها لمواد باللغة العربية، بينما انفردت مجلة البشرى بنشر مواد عربية فقط. ولم تقتصر هذه المجلات على تقديم مواد تعليمية فحسب، بل قدّمت أيضاً محتويات أدبية وثقافية متنوعة أسهمت في إثراء اللغة العربية في المنطقة. وإلى جانب هذه الإصدارات، كانت الصفحات التي تصدر ضمن الأعداد الخاصة بمناسبة المؤتمرات السنوية تزخر أيضاً بمحتويات متنوعة باللغة العربية وقد أصبحت هذه المجلات منصة للمواهب الأدبية من الطلاب والمعلمين، مما ساهم في اكتشاف ورعاية جيل جديد من الكتاب والشعراء. ،

من المبعث الفخر أنّ المنظمة ما زالت تواصل، حتى اليوم، المهمة التي بدأتها قبل سبعة عقود لنشر اللغة العربية في كيرالا، وللنهوض بمجال الصحافة العربية فيها. فقد أثبتت هذه الجهود أن الإصرار والعمل الجاد يمكن أن يعيدا إحياء الصحافة العربية مما يساهم في الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها للأجيال القادمة. وهذا يبقى اتحاد معلمي العربية منارة للجهود الصحفية والتعليمية في كيرالا.

المجلات التابعة لمجلة البشرى

ظهرت العديد من المجلات الأخرى التي تأثرت بها وسارت على نفس النهج. أسهمت "البشرى" في إنشاء تقليد صحفي عربي قوي في كيرالا، وشجعت المزيد من الناشرين على تبني اللغة العربية في مجلاتهم. وقد تأثرت هذه المجلات اللاحقة بمجلة البشرى بشكل مباشر أو غير مباشر، وقائمة تلك المجلات تبلغ قرابة عشرين مطبوعة ورقمية، بما فيها المجلات الصادرة عن قسم اللغة العربية في الجامعات، وعن الكليات العربية والشريعة وعن المنظمات والهيئات واللجان وغيرها.

المجلات الصادرة عن الجامعات / الكليات الحكومية وغير الحكومية	الكليات الشريعة / العربية	المنظمات والهيئات واللجان
مجلة الريحان (٢٠٠٣م)	مجلة الثقافة (١٩٩٦م)	مجلة البشرى (١٩٦٣م)
مجلة كاليكوت (٢٠٠٦م)	مجلة التضامن (٢٠٠٤م)	مجلة الهادي (١٩٧٢م)
مجلة الديوان (٢٠٠٩م)	مجلة الصلاح (٢٠٠٥م)	مجلة منار النهضة (٢٠٠٨م)
مجلة العاصمة (٢٠٠٠م)	مجلة الجامعة (٢٠٠٦م)	مجلة المداد (٢٠١١م)
مجلة كيرالا (٢٠١٠م)	مجلة النهضة (٢٠٠٦م)	مجلة اللغة الإلكترونية (٢٠١٤م)
مجلة كاسرا (٢٠١١م)	مجلة الاعتصام (٢٠٠٨م)	مجلة الفاروق (٢٠١٥م)
مجلة المهارة (٢٠١١م)	مجلة الدرس (٢٠١٠م)	
مجلة حكيم الهند (٢٠١٤م)	مجلة النور (٢٠١٠م)	
مجلة الصباح (٢٠١٦م)	مجلة الكاتب (٢٠١١م)	
مجلة الأمواج (٢٠١٦م)	مجلة صوت الجامعة (٢٠١٤م)	
	مجلة النورة (٢٠٢٣م)	
	مجلة النبضة (٢٠٢٤م)	

وبتتبع تاريخ تلك المجلات يبدو أن عددا من المجلات توقفت بعد فترة من ظهورها إلى الأبد وبعض منها استأنف صدورها ومنها ما يستمر في صدورها حاليا . وفيما يلي نبذة وجيزة عن تلك المجلات :

مجلة الهادي (١٩٧٢م)

كانت هي الثانية من المجلات العربية الصادرة في كيرالا، ظهر عددها الأول سنة ١٩٧٢ تحت اتحاد منشئي العربية بكيرالا KAMA من مقرها الرئيسي بترفاندرم عاصمة كيرالا. كان رئيس تحريرها المولوي أ. عبد الوهاب، ومدير تحريرها الأستاذ ب. أ. سعيد. ، كانت تهتم هذه المجلة بنشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية حصلت المجلة على التسجيل الحكومي للصحف والمجلات. كان معظم قراء المجلة من معلمي اللغة العربية في جنوب كيرالا فما لبثت أن غربت عن قريب. توقف إصدار هذه المجلة من بعد.

مجلة المعلم العربية (١٩٧٧م)

تعد مجلة المعلم آخر دورية في تاريخ الصحافة المالايالامية العربية . بدأت في عام ١٩٧٧، هي الصحيفة الرسمية الأولى لجمعية المعلمين تصدر في اللغتين العربية والمالايالامية العربية . السيد شهاب الدين إمجيكويا تنغل(القاضي الكبير كالكوت) و الكاتب الرئيسي لمجلة البشرى،الأستاذ محمد مسليار، وأبو بكر نظامي ، وإبراهيم بتور فيضي كانوا محرري هذه المجلة في أوقات مختلفة. وفي الأيام الأولى، كان نصفها مقالات عربية والباقي في اللغة المالايالامية العربية . في وقت

لاحق تم تضمين المالايالامية. توقفت المقالات العربية منذ ١٩٩٤م، بعد فترة تم حذف المالايالامية العربية أيضا. يتم صدورها الآن بالكامل باللغة المالايالامية^{٢١٨}.

كان السيد أحمد شهاب الدين أحد أبرز كتّاب مجلة البشرى، تولى منصب محرر القسم العربي في مجلة المعلم العربية-المليالمية التي صدرت خلال فترة توقف مجلة البشرى، وقد ساعدته خبرته الصحفية التي اكتسبها من العمل في البشرى بشكل كبير في تقديم خدماته لمجلة المعلم، واستمر في هذا المنصب عدة سنوات كما أنه كتب العديد من المقالات العربية في مجلة المعلم متابعا نشاطه في مجلة البشرى. وساهم بعض الكتاب والشعراء الذين ساهموا من قبل في مجلة البشرى أيضا في مجلة المعلم بالمقالات والأشعار مثل عبد الرحمن الأريكلي أنه كتب تهنئة لمجلة المعلم كما أنه هنا مجلة البشرى في الأبيات من شعره باسم 'عويل الناصح'.

مجلة الميزان (١٩٩١)

مجلة الميزان هي مجلة إسلامية دينية دعوية شهرية، أصدرتها الجماعة الإسلامية في كيرالا لأول مرة في شهر رجب عام ١٤١١هـ (يناير ١٩٩١م)، تحت رئاسة تحرير الدكتور محيي الدين الألوائي، الذي اشتهر بموهبته الأدبية وخبرته الصحفية، وإدارة الأستاذ حمزة عباس. كان كلاهما من أبرز

^{٢١٨} مجلة المعلم العدد ٣، مارس ١٩٨٩م ص: ٢٢-١

المساهمين في مجلة البشري؛ مما أضاف إلى مجلة الميزان خبرة وتميزا مستوحى من إرث البشري^{٢١٩}.

تميزت المجلة بطابعها الإسلامي والثقافي، وكانت لسان حال الجماعة الإسلامية ودعواتها للإصلاح الاجتماعي وتعزيز الفكر الإسلامي الصحيح. تناولت المجلة موضوعات دينية متنوعة، مثل التفسير، الحديث، والفقه، بهدف توجيه المسلمين نحو العقيدة الصحيحة وتحريضهم على القيام بمسؤولياتهم الدينية.

نشرت في الميزان مقالات وبحوث قيمة للدكتور الألوائي حول قضايا إسلامية متعددة، مما جعلها مصدرا مهما للثقافة الإسلامية في كيرالا. على الرغم من توقفها المفاجئ بعد سنوات لأسباب غير معروفة، إلا أن الميزان تركت بصمة واضحة في الصحافة العربية والإسلامية، واستمرت ذكراها في قلوب القراء كأحد الجهود البارزة للنهضة الصحفية في المنطقة.

مجلة الثقافة (١٩٩٦م)

مجلة إسلامية اجتماعية تصدر شهريا عن دار الثقافة للدعوة والصحافة، التابعة لمركز الثقافة السنوية. مقرها الرسمي في نيو دلهي، ولكن مقرها العملي في مجمع المركز التجاري بكاليكوت. صدر عددها الأول في أكتوبر ١٩٩٦م، كان رئيس تحريرها محمد عبد الرحمن الفيضي، ونائب رئيس تحريرها محمد محيي الدين الفيضي، والمدير العام هو شاه الحميد حسن المباري. كانت هذه

^{٢١٩} مجلة الميزان، العدد ايناير ١٩٩١م: ص ٢-١

المجلة تضم في بعض أعدادها مقالات باللغة الأردية. وقد ظهرت أعداد كثيرة لهذه المجلة، ولكن توقف صدورها. كانت المجلة حجزت بعض صفحاتها للناشئين حيث شجعتهم على كتابة المقتطفات الأدبية مثل القصة القصيرة، الأشعار، الألغاز، وغيرها

المجلات الصادرة في فترة مابعد ٢٠٠٠ م

يعتبر عصر مابعد الألفين عصر النهضة للصحافة العربية في كيرالا. في هذه الفترة صدرت عدة مجلات عربية من ديار كيرالا ومنها:

مجلة الريحان (٢٠٠٣ م)

تعد مجلة الريحان المحكمة السنوية من أبرز المجلات العربية التي أسهمت في إثراء الصحافة في كيرالا. صدر عددها الأول نوفمبر ٢٠٠٣ (العدد ١ نوفمبر ٢٠٠٣ - يناير ٢٠٠٤) من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية دار الأيتام المسلمين في ويناد. تهدف المجلة إلى تعزيز الدراسات العربية في كيرالا، ونشر البحوث الأدبية والعلمية، وإتاحة الفرص للطلبة والأساتذة لمناقشة القضايا الأكاديمية، بالإضافة إلى تعريف الطلبة بالحركات الأدبية البارزة وإجراء مقابلات مع الشخصيات المرموقة في مجال اللغة العربية.

توقفت مجلة الريحان لفترة قصيرة، لكنها عادت لتستأنف نشاطها بقوة، تميزت المجلة في إصدارها الثاني بالاهتمام بالقضايا المعاصرة، وتقديم مقالات أدبية متميزة، وتعريف القراء

بالأدباء المشهورين في الهند. كما فتحت صفحاتها أمام المقالات والقصص والشعر والنقد والمسرحيات، مما جعلها منصة للإبداع الأدبي. صدر المجلد السادس عشر من المجلة في شهر ديسمبر ٢٠٢٤ م تحت رئاسة التحرير الدكتور يوسف محمد الندوي^{٢٢٠}.

٢. مجلة التضامن (٢٠٠٤م)

"مجلة التضامن" مجلة عربية إسلامية تصدر عن مجمع أزهر العلوم الإسلامي قرب مدينة ألواي في مقاطعة إرناكلم، كيرالا. أسسها الدكتور محيي الدين الألوائي أحد أبرز العلماء والصحفيين في الهند. صدر أول أعدادها في شكل جريدة عام ٢٠٠٤م^{٢٢١} واستمر صدور المجلة بشكل منتظم على مستوى المجالات الدولية منذ عام ٢٠٠٦ م، بهدف تقديم منح تعليمي متكامل يجمع بين العلوم الدينية والعصرية، مع التركيز على الآداب والفنون، وجاء إصدار المجلة تحقيقاً لحلم الدكتور محيي الدين الألوائي في إنجاز نهضة ثقافية من خلال اللغة العربية. كانت المجلة تنشر دراسة أو مقالة كتبها محيي الدين الألوائي في كل عدد من أعدادها. هذه المجلة تصدر بانتظام. صدر العدد ٣٠ من المجلة لشهري سبتمبر-أكتوبر ٢٠٢٤ تحت موضوع الغلاف 'اضرب بعصاك : الشجاعة التراثية جيلا عن جيل' حيث يناقش الشخصيات والأبطال العظام الذين خلدتهم تاريخ الاسلام. يتولى الشيخ إم.بي فيصل أزهرى منصب رئيس التحرير الحالي (٢٠٢٥م)

^{٢٢٠} مجلة الريحان العدد ١ نوفمبر ٢٠٠٣-٢٠٠٤، والمجلد ١٦ ديسمبر ٢٠٢٤م.

^{٢٢١} مجلة التضامن العدد ١ ٢٠٠٤م: ص ١

مجلة الصلاح (٢٠٠٥م)

مجلة الصلاح: مجلة عربية شاملة وإصلاحية تصدرها الجامعة الندوية بمدينة الصلاح بإدونا في مقاطعة مالابرم، ولاية كيرالا. تأسست الجامعة في عام ١٩٦٤م تحت رعاية ندوة المجاهدين بكيرالا، وكان ك.ب. محمد المولوي (رئيس التحرير لمجلة البشرى) و كروفالي محمد مولوي (مدير التحرير لمجلة البشرى) وب.ك أحمد علي المدني (رئيس اتحاد معلمي العربية الذي قام بإشراف مجلة البشرى)، كانوا من أعضاء لجنة الإدارة لهذه الكلية التي تنسب إلى ندوة المجاهدين بكيرالا^{٢٢٢}.

بدأت المجلة في شكل الصحيفة باسم "صوت الجامعة" في عام ١٩٩٥ بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الجامعة، لكنها توقفت بعد أعداد قليلة. وقد تضمنت المجلة في عددها الثاني مقالة افتتاحية للتعزية برحيل الأستاذ ك.ب. محمد مولوي، رئيس تحرير مجلة 'البشرى' وأحد أبرز رواد ندوة المجاهدين المشرفة على الجامعة. جاءت المقالة تحت عنوان 'ك.ب. في ذمة الله'، بقلم محيي الدين محمد الندوي. ثم أعيد إصدار المجلة تحت اسم "مجلة الصلاح" في أبريل ٢٠٠٥، بمناسبة مرور أربعين عاما على تأسيس الجامعة. وقد تحقق هذا الحلم بجهود حثيثة من أساتذة الجامعة. تم إدارة المجلة تحت إشراف فريق تحرير مميز، حظي كثير من كتاب مجلة البشرى بفرص للكتابة في هذه المجلة مثل عبد الله الأزهري، وكنهي محمد مدني فرفوري وغيرهم، يشغل

^{٢٢٢} مجلة الصلاح العدد ١ المجلد ١٠٥١ م: ص ١-٥

الأستاذ عادل عطيف الصلاحي على منصب رئيس التحرير أصدرت المجلة عدد خاصا سنة ٢٠٢٣ م.

. مميزات المجلة ودورها في الصحافة العربية: قامت مجلة الصلاح بدور بارز في توثيق الصلة بين ندوة المجاهدين بكيرالا والعالم العربي والإسلامي. وأصبحت جسرا يربط الجامعة بالأمة العربية والإسلامية. كما قامت المجلة بنشر مجموعة من المقالات الافتتاحية في كتاب بعنوان "معالم في طريق الصلاح"، الذي جمع عشر مقالات من أعداد المجلة المختلفة كما قدمت الأخبار والمعالجات المتعلقة بالمعاهد الإسلامية في العالم. من خلال هذه الأنشطة، أنجزت المجلة إنجازا ملحوظا في دعم الصحافة العربية في كيرالا وتعزيز الوعي الثقافي والديني بين القراء.

مجلة كاليكوت (٢٠٠٦م)

تأسست مجلة كاليكوت كإصدار أدبي وفكري ربع سنوي من قسم اللغة العربية بجامعة كاليكوت عام ١٩٦٩. تعد الجامعة مركزا كبيرا لتعليم اللغة العربية وأدائها في جنوب الهند؛ إذ يتعلم الآلاف من الطلاب هذه اللغة في الكليات التابعة لها. صدر العدد الأول من المجلة في ديسمبر ٢٠٠٦، بعد محاولات مستمرة لتحقيق هذا الحلم، حيث جاءت في ٩٦ صفحة. تناولت المجلة موضوعات أدبية وثقافية ودينية متنوعة بهدف تعزيز دراسة اللغة العربية ونشر الفكر

الإسلامي. ساهم في هذه المجلة عدة كتاب مجلة البشرى مثل الدكتور عبدالله الأزهرى والدكتور فيران محيي الدين وغيرهم بأعمالهم الأدبية القيمة.^{٢٢٣}

. مميزات مجلة كاليكوت : تميزت المجلة بنشر أبحاث ودراسات قيمة حول مواضيع أدبية وثقافية في المنطقة، ووفرت منصة للأكاديميين والمفكرين لنشر أبحاثهم حول الأدب العربي والعلوم الدينية والاجتماعية. كما كان لبعض كتاب مجلة البشرى إسهام بارز في مجلة كاليكوت من خلال أعمالهم الأدبية، مثل أك أحمد كوتي، والدكتور عبد الله الأزهرى، والدكتور ويران محيي الدين وغيرهم، مما أضاف إلى المجلة ذخرا فكريا وتجربة غنية مستوحاة من إرث البشرى. أصدرت المجلة عددها الثاني من المجلد ١٤ في ديسمبر ٢٠٢٤م.

مجلة النهضة (٢٠٠٦م)

مجلة إسلامية دعوية وفكرية تصدر كل شهرين من كلية سبيل الهداية الإسلامية في بربور بمنطقة كوتكل في مقاطعة مالابرم. انطلقت المجلة في عام ٢٠٠٦، حيث مثلت نقطة تحول تاريخية في الصحافة العربية في ولاية كيرالا. حققت المجلة نجاحا كبيرا في تعزيز اللغة العربية ونشر ثقافتها، تهدف المجلة إلى تعزيز وحدة المسلمين والتقارب بينهم، كما تدعو إلى الاهتمام باللغة العربية والإفادة من التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية. يشرف منصب رئيس التحرير الدكتور أن.أ. عبد القادر. تم نشر العدد الخاص لمجلة نوفمبر - ديسمبر ٢٠٢٤ في يناير ٢٠١٥م.

^{٢٢٣} مجلة كاليكوت العدد ١ مجلد ١ ديسمبر ٢٠٠٦م.

شهرتها ودورها في الصحافة العربية: على الرغم من فترة إصدارها القصيرة، تمكنت مجلة النهضة من أن تصبح واحدة من المجلات المرموقة في مجال الصحافة العربية في كيرالا. وتميزت بمقالات ثقافية عميقة ومتنوعة حول مواضيع مختلفة، إضافة إلى تسليط الضوء على الفقه والقرآن والحديث والتاريخ. كما خصصت المجلة صفحات للأطفال تحت اسم 'النهضة للأطفال' التي تناولت مواضيع تربوية وأدبية لتطوير الجيل الناشئ. لقد كانت المجلة منارة ثقافية للدعوة الإسلامية في المنطقة، وأثرت بشكل كبير في القراء محليا ودوليا. صدر العدد ٢٢ من المجلة في يناير ٢٠٢٥ م.

مجلة الجامعة (٢٠٠٦ م)

كانت للجامعة الإسلامية بشاندبرم التي أسست سنة ١٩٥٥ م بمقاطعة ملابرم، مكانة محمودة في النشر في اللغة العربية من حرمها. ومن أهم أعمالها إصدار مجلة تسمى "الجامعة" وكانت مجلة فصلية شاملة ظهر عددها الأول في شهر ماي عام ٢٠٠٦ م. ومن الملحوظ أن العديد من الكتّاب الذين أضاءوا صفحات مجلة 'البشري' بمختلف إبداعاتهم الأدبية كانوا من الذين نشأوا وتعلموا في هذه المؤسسة. فقد كانت مجلة البشري بمثابة ساحة تدريب لمعظمهم في مجال الصحافة العربية. ومن اللافت أن الأستاذ في. ك. علي، الذي كان يكتب في البشري، أصبح لاحقا رئيس تحرير مجلة الجامعة. تصدر المجلة منذ سنة ٢٠٢٣ م في شكل جديد، متخصصة في الدراسات والبحوث في اللغتين العربية والإنجليزية، تحت رئاسة التحرير الدكتور. عبد السلام أحمد.

مزايا المجلة: تتميز المجلة بتناول القضايا الفقهية الحديثة وتفسير النواحي الجديدة في معاني القرآن، إضافة إلى مقالات حول تاريخ الأمة الإسلامية والأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما توفر فرصاً للناشئين لنشر إنتاجاتهم في ركن مخصص للطلاب؛ مما يعزز دورها في اكتشاف المواهب الشابة ورعايتها، كما تحتوي على مقالات وبحوث قيمة.

مجلة الاعتصام (٢٠٠٨ م)

مجلة الاعتصام هي مجلة إسلامية عربية تصدر تحت إشراف جمعية الطلبة "الإحسان" في جامعة عين الهدى الإسلامية بكاباد^{٢٢٤}، في مقاطعة كاليكوت. ظهر العدد الأول من المجلة في ٢٠٠٨ م، تحت رئاسة التحرير السيد أنيس الأزهرى. كانت المجلة تصدر قديماً في أربع صفحات مثل صحيفة الرائد. ثم أعادت إصدارها في شهر أغسطس ٢٠١٧ م بعدد خاص عن الاستقلال الهندي واستمرت في الصدور حتى عام ٢٠١٩ م على شكل جريدة شهرية، تتضمن صفحة خاصة باسم 'روضة الطلاب' لنشر منتجات الدارسين. منذ سنة ٢٠٢١ م تصدر المجلة بصدرة رقمية بمزيد من المواد الدينية والأدبية وغيرها^{٢٢٥}. عنوان المجلة الإلكتروني <https://www.al->

[iathisam.com/?m=1](https://www.al-iathisam.com/?m=1)

^{٢٢٤} اسمها السابق - مجمع القاضي كنج حسن مسليار الإسلامي

^{٢٢٥} مجلة الاعتصام، العدد ٨ مارس ٢٠٢٤، ٢١ م: ص ٤-١.

مجلة منار النهضة (٢٠٠٨)

مجلة دينية ثقافية أدبية تصدر عن جمعية العلماء بكيرالا، صدر عددها الأول في فبراير ٢٠٠٨م، بمناسبة المؤتمر السابع للمنظمات السلفية بكيرالا، الذي انعقد في محافظة ويناد، والعدد الثاني في شهر رجب ١٤٣٠هـ الموافق شهر يوليو ٢٠٠٩م، والعدد الأخير في فبراير ٢٠١٤م بمناسبة المؤتمر الثامن للمنظمات السلفية بكيرالا، الذي انعقد في أدركود. رئيس تحرير هذه المجلة هو الأستاذ عمر السلمي، ومدير تحريرها هو الأستاذ الدكتور جمال الدين الفاروقي^{٢٢٦}.

ومن الملحوظ أن معظم كتاب ورواد هذه المجلة، كانوا أيضا من كتاب ورواد مجلة البشرى، مثل بي. محمد كوثاري، وعبد الحميد المدني، وتشريامندام عبد الحميد المدني، والدكتور إي. ك. أحمد كوتي. على الرغم من قصر الفترة، فقد تمكنت مجلة 'منار النهضة' من المشاركة في استمرارية العمل الصحفي الذي اضطلعت به مجلة "البشرى" نفسها، والاستفادة من كتابها لإحداث تطورات في مجال الصحافة العربية في كيرالا.

مجلة العاصمة (٢٠٠٩م)

مجلة عربية بحثية قيمة تصدر عن قسم اللغة العربية في كلية الجامعة بترفاندرام عاصمة كيرالا. منذ نوفمبر ٢٠٠٩م. تتميز المجلة بمشاركة أساتذة وباحثين من مختلف أنحاء العالم، مما يعزز مكانتها العلمية، وأن هذه المجلة لها طبعتان، طبعة عادية وطبعة إلكترونية، ويمكن تتبع

^{٢٢٦} مجلة منار النهضة، العدد ٤ فبراير ٢٠١٤م

صفحات هذه المجلة في موقع www.arabicuniversity.yolasite.com . وقد ظهر حتى الآن إثنا عشر عددا للمجلة، تمتاز من أخواتها في كيرالا في عدد الصفحات وفي الحجم وفي غزارة المواد المنشورة فيها وقيمتها، كما أنها مجلة بحثية محكمة. هذه الكلية الجامعية من أقدم وأشهر مؤسسات التعليم العالي بولاية كيرالا، وقسم اللغة العربية التابع لهذه الكلية يتمتع بمكانة مرموقة في نشر اللغة العربية وآدابها في جنوب كيرالا .

مميزات مضامينها : تهتم مجلة العاصمة بنشر مختلف الدراسات والبحوث والإسهامات النقدية المتعلقة بالعربية وآدابها المختلفة وتنشر المواد ذات الصلة بالادب العربي القديم والمعاصر . ، كما تسعى لتحقيق مستوى عالمي في مجال البحث العلمي. كانت المجلة منذ بدايتها تهدف إلى تقديم أعمال أكاديمية متميزة، وقد وصل عدد من أعدادها إلى مستوى عالٍ من الجودة. النسخة الإلكترونية لجميع الأعداد السابقة متاحة على موقع قسم اللغة العربية

تتميز بوفرة الصفحات وغزارة المواد المنشورة؛ مما يجعلها تختلف عن غيرها من المجلات في كيرالا. كما أنها مجلة بحثية محكمة تسعى إلى تقديم أعمال علمية رصينة في مجالات اللغة العربية وآدابها.

مجلة الديوان (٢٠٠٩)

مجلة عربية تصدر عن قسم اللغة العربية في الكلية الحكومية ملابرم، صدر العدد الأول لهذه المجلة في مارس ٢٠٠٩، صدر العدد الثاني من المجلة في شهر مارس ٢٠١٠م، لم يظهر مزيد من النسخ لهذه المجلة.^{٢٢٧}

مجلة النور (٢٠١٠م)

تعدّ هذه المجلة العربية الفصلية أحد مشاريع اتحاد الطلبة السابقين للجامعة النورية العربية، حيث ظهرت بإصدار عددها الأول في يناير ٢٠١٠. يشغل فضيلة الشيخ علي كوتي المسليار الفيضي منصب رئيس التحرير، والدكتور محمد عبد القادر كمستشار التحرير. وقد كانت المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني، وحرصت على تقديم محتوى أكاديمي يجمع بين الدراسات البحثية والإبداعات الأدبية.

المنهج والموضوعات: تميزت المجلة بتخصيص كل عدد لموضوع محدد في السنوات الأولى من إصدارها، حيث تناولت موضوعات مثل تاريخ الإسلام في كيرالا، مكانة المرأة في الإسلام، وشخصية النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كما اهتمت بنشر الشعر العربي للشعراء الجدد، مما ساهم في إبراز المواهب الشعرية المحلية وتعزيز الإنتاج الأدبي. لعبت المجلة دورا هاما في دعم الإبداع الشعري عبر نشر أكثر من خمسين قصيدة لشعراء ناشئين. كما نظّمت مسابقة وطنية

^{٢٢٧} محمد أيوب تاج الدين الندوي، تاريخ الصحافة العربية في الهند، ط١ مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١، ص ٢٠٠

للإبداع الشعري باسم "جائزة السيد محمد علي شهاب الوطنية"، شارك فيها شعراء من مختلف أنحاء الهند، ويقول الشاعر محمد ضياء الدين الفيضي في قصيدة تهنئة نشرت في العدد الأول للمجلة تحت عنوان "أهلا بهذا النور:

"أهلا بهذا النور من 'نورية' نور على نور! فزاد النور

يا نور ما أهبك من منشورة تحوي الحسان يفوح منك عطور"^{٢٢٨}

مجلة المداد (٢٠١١م)

هذه المجلة كانت تصدر كل شهرين عن كلية دار الحسنات بكنادفرمب بمحافظة كنور، التابعة لجامعة دار الهدى الإسلامية. صدر العدد الأول للمجلة في أبريل ٢٠١١، وقد صدر ٦ أعداد. لم تستمر المجلة في الصدور بانتظام بعد ذلك، وكانت هذه المجلة تصدر في ١٢ صفحة. تولى رئاسة تحريرها السيد علي هاشم الندوي.

مجلة المهارة (٢٠١١م)

مجلة عربية فصلية تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها في كلية مهاراجاس الحكومية في أرنالكولم. وقد ظهر عددها الأول في شهر ديسمبر عام ٢٠١١م. وكان رئيس تحريرها هو الأستاذ د. جعفر الصادق ب. ب. ومن مزايا هذه المجلة أنها قد حجزت صفحات للتعريف بالبحوث التي

^{٢٢٨} محمد ضياء الدين الفيضي. مجلة النور، العدد ١ المجلد ١٠ ٢٠١٠ م.

تجري في جامعات مختلفة في كيرالا حول اللغة العربية وأدائها.^{٢٢٩} وقد حازت المجلة رقم ISSN، صدر عددها الحادي عشر في عام ٢٠٢٣ م.

مجلة الدرس (٢٠١٠)

مجلة الدرس مجلة سنوية يصدرها الدارسون بجامع التوربدي بمقاطعة ملابرم بمناسبة الاحتفال السنوي للجامعة النورية الإسلامية بفيضاباد، ملابرم، منذ سنة ٢٠١٠ م. تعالج المجلة مواضيع شتى خاصة المواضيع الدينية تعتمد على مذهب الإمام الشافعي (ر) يعمل الأستاذ محمد عبد الرحمن الفيضي كرئيس التحرير. نشرت المجلة عددها السابع عشر في يناير ٢٠٢٥ م.

مجلة كيرالا (٢٠١٠)

مجلة بحثية بدأت تصدر عن قسم اللغة العربية في جامعة كيرالا منذ شهر ديسمبر سنة ٢٠١٠ م. كانت إنشاء مجلة عربية حلما كبيرا لهذا القسم العربي منذ تأسيسه. تهدف المجلة إلى رفع مستوى تعليم اللغة العربية في كيرالا وتنمية مقدرات الطلاب والباحثين، كما تهدف إلى تقديم الشؤون المعاصرة بمساهماتهم الكتابية بكل المواد التي يحتاج إليها العصر الراهن. تم نشر مقالات لكاتب بارزين من خارج الهند في المجلة، حيث تسعى المجلة بجد لإبراز دور كيرالا في الساحة الإعلامية العربية العالمية. يشغل الدكتور تاج الدين المناني منصب رئيس التحرير الحالي

^{٢٢٩} مجلة المهارة، العدد ١ ديسمبر ٢٠١١ م: ص ١-٧٠

(٢٠٢٥). تصدر المجلة عددين سنويًا، صدر العدد الأول من المجلة لعام ٢٠٢٥ في شهر يناير من نفس العام.

مجلة كاسرا (٢٠١٢م)

هي مجلة بحثية متعددة اللغات في مجال الدراسات الإنسانية تصدر منذ ٢٠١١م تحت إشراف المجلس الأكاديمي لكلية كاسركود الحكومية. تنشر فيها مقالات قيمة باللغات الإنجليزية، الكانادا، المالايالامية، والعربية. منذ عام ٢٠١٦، بدأ إصدار نسخة خاصة باللغة العربية^{٢٣}، وقد نشرت حتى الآن خمسة أعداد باللغة العربية. وكان آخر عدد قد صدر في عام ٢٠١٩م، وفي عام ٢٠١٦، تم نشر عدد خاص يتعلق باللغة العربية. وقد نشرت فيها العديد من المقالات حول الأدب العربي الهندي والأدب العربي في كيرالا وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

مجلة صوت الجامعة (٢٠١٤م)

مجلة عربية شهرية تصدر عن جامعة الهند الإسلامية من مدينة كاليكوت. صدر عددها الأول في نوفمبر ٢٠١٤م. وتهتم بالأخبار المحلية والمقالات والدروس الدينية والأدبية واللغوية. تصدر في صورة جريدة صغيرة. وهذه الجريدة تتميز عن بقية المجلات، حيث تصدر في شكل جريدة، وليس من حيث الشكل فقط، بل من حيث المحتوى أيضا. فهي تضم أخبارا متنوعة في مختلف

^{٢٣} مجلة كاسرا، المجلد ٧ العدد ٢ يوليو- ديسمبر ٢٠١٧م

المجالات، وتربط الهند بالعالم العربي. كما تتناول الأحداث الإسلامية في كيرالا والهند، بالتحليل إلى القضايا المتعلقة باللغة العربية في وطننا^{٢٣١}. لم تصدر المجلة بعد سنة ٢٠٢٢ م

مجلة حكيم الهند (٢٠١٣ م)

تصدر عن جمعية الخريجين من جامعة سري سنكراجاريا السانسكريتية، كالدي، تيروور، ملابرام. بمشاركة قسم اللغة العربية بمركز إقليم تيروور لجامعة سري سنكراجاريا، كالادي. ظهر عددها الأول في سبتمبر عام ٢٠١٣ تحت رئاسة أنيس ألكاندن (رئيس جمعية الخريجين للجامعة). تهتم المجلة بالبحوث والدراسات والمقالات الأكاديمية لتكون هي ثروة علمية لمجلة العلم والأدب^{٢٣٢}.

مجلة الأمواج (٢٠١٦ م)

مجلة صدرت من قسم اللغة والدراسات العربية بكلية تنجان الحكومية بترور بمقاطعة مالابرم عام ٢٠١٦ م. قامت هذه المجلة متابعة للمجلات التي صدرت من هذا القسم من قبل هي: مجلة اليقظة عام ٢٠٠٩ م. ومجلة الإحسان عام ٢٠١٠ م. قامت المجلة بتشجيع البحوث والدراسات في اللغة العربية وجذب انتباه الباحثين والعلماء من الطرفين - كيرالا وبلاد العرب. ولكن توقف إصدارها منذ سنة ٢٠١٦ م^{٢٣٣}.

^{٢٣١} أنور كوبامبروان. ولاية كيرالا واللغة العربية - تذاكر اليوبيل اليلاتيني، ط١. ترفاندرم، قسم اللغة العربية، كلية

الجامعة، ترفاندرم، ٢٠٢١ م: ص ١٧٠.

^{٢٣٢} مجلة حكيم الهند، العدد ١ سبتمبر ٢٠١٣ م.

^{٢٣٣} مجلة الأمواج، العدد ١ ٢٠١٦ م

مجلة الصباح للبحوث (٢٠٠٦ م)

شهدت ولاية كيرالا تطورات في تعليم العربية والصحافة، وكانت كلية الفاروق بكالكوت رائدة في هذا المجال منذ تأسيسها عام ١٩٤٨ على يد الشيخ أبو الصلاح أحمد علي. أسهم قسم اللغة العربية وأساتذته في تطوير اللغة وآدابها، مما عزز مكانة الكلية تعليميا.

أصدر قسم اللغة العربية بالكلية مجلة "الصباح للبحوث" عام ٢٠١٦، وهي مجلة بحثية محكمة سنوية تهدف إلى تعزيز الدراسات العربية. كما أنها تسعى إلى نشر البحوث القيمة في الآداب العربية، وإثراء الدراسات اللغوية في مجالات النحو والبلاغة والصرف والعروض. كما تهتم بنشر المقالات البحثية حول الاتجاهات الأدبية، يضم المجلس التحريري للمجلة نخبة من العلماء البارزين في الجامعات المرموقة في الهند والدول العربية كما يكتب في المجلة كوكبة من الكتاب البارزين داخل البلاد وخارجها ويشغل الدكتور يونس سليم حاليا (٢٠٢٤) منصب رئيس التحرير للمجلة وقد نشر في عدد المجلة لعام ٢٠٢٤ مقال تحت عنوان ' دور مجلة البشرى في تطوير العلاقات الدولية العربية بولاية كيرالا والهند ' بقلم عبد اللطيف.وي (الباحث) يناقش العلاقات الدولية لمجلة البشرى.

مجلة ملبار (٢٠١٧)

تم صدور مجلة "ملبار" من كلية بوكويا التذكارية الحكومية في بيرنتالمانا بمنطقة مالابورام، ظهر أول عددها في شهر يناير ٢٠١٧ م والثاني في شهر فبراير ٢٠١٨ م. بعد إصدار عددين، توقفت

المجلة عن النشر. وقد تضمنت مقالات تسلط الضوء على التاريخ والتراث الثقافي لمنطقة
ملابار^{٢٣٤}.

مجلة بدر الدجى (٢٠٢٢م)

مجلة بدر الدجى مجلة بحثية نصف سنوية تصدر عن الدكتور مبین الحق الندوي ومجموعة
من خريجي دار العلوم الندوية من أبناء كيرالا منذ عام ٢٠٢٢م. ويقع مقرها في نيلمبور
بمقاطعة مالابرم، يتولى سماحة الشيخ الدكتور سعيد الرحمن الأعظمي الإشراف العام على
المجلة. تهدف المجلة إلى توثيق إسهامات المجتمع المسلم في مجالات الشعر، والنثر، والترجمة،
والكتابات النسوية، وأدب الأطفال، والتاريخ المحلي، والعلاقات الهندية العربية، مع التركيز على
الدور الذي أداه المسلمون في التطورات الاجتماعية والثقافية والسياسية في الهند، إلى جانب
تناولها للموضوعات التاريخية، تسعى المجلة إلى تعزيز البحث الأكاديمي حول القضايا العالمية
المعاصرة والتراث الثقافي الإسلامي. تناول العدد الأول من المجلة موضوع 'ظهور الإسلام في ديار
كيرالا' والعدد الثاني 'تراث كيرالا في اللغات المتعددة' بينما ركزت العدد الثالث على موضوع 'تطور المسلمين في مجال العلم والتعليم واللغة و الأدب'^{٢٣٥} تم إصدار ستة أعداد من المجلة حتى
يناير ٢٠٢٥م.

^{٢٣٤} مجلة ملبار، العدد ١ يناير ٢٠١٧م.

^{٢٣٥} مجلة بدر الدجى، العدد ٤ يناير - يونيو ٢٠٢٤م

مجلة النورة (٢٠٢٣ م)

صدر عن قسم اللغة العربية وأدابها بكلية جامعة النورية العربية في فيض آباد ببلدة بَطْكَاد، منطقة مالابرم، منذ شهر المحرم سنة ٢٠٢٣ م، مجلة نصف شهرية تحمل اسم "النورة"، ويبلغ عدد مشتركها داخل ولاية كيرالا وخارجها نحو ألفي مشترك. وتضم المجلة محتويات متنوّعة، منها القصص والمقالات والأشعار، إلى جانب مواد قيّمة أخرى. ويرأس تحريرها الأستاذ السيّد ضياء الدّين القَيْضي. وقد صدر عددها العاشر في شهري ذي القعدة وذي الحجة سنة ٢٠٢٥ م.

مجلة النبضة (٢٠٢٤ م)

مجلة النبضة هي مجلة أدبية إسلامية، بدأ نشاطها منذ شهر في أكتوبر سنة ٢٠٢٤ م. تصدرها جمعية خريجي جامعة الهند الإسلامية، وهي إحدى الجامعات السلفية في ولاية كيرالا. ومن مؤسسها كاروفالي محمد مولوي رحمة الله عليه (مدير مجلة البشرى)، تهدف المجلة إلى تشجيع الطلاب وخاصة طلاب العلم الشرعي على كتابة المقالات وقرض الأشعار وإنشاء القصص باللغة العربية. مما يساعدهم على اكتساب مهارة التعبير بهذه اللغة العظيمة. تصدر المجلة على الموقع الاجتماعي لجمعية الخريجين حيث يمكن للناس قراءتها. تم إصدار أربعة أعداد من المجلة حتى يناير ٢٠١٥ م. تهدف المجلة إلى الدعوة الإسلامية وفق منهج السلف كما تحرض على تعليم اللغة العربية بين الناس. معظم المقالات والقصص والأشعار التي تنشرها هذه المجلة من إعداد

أساتذة الجامعة وخريجها وطلبها المتفوقين، كما أنها تقبل المقالات وغيرها من المواد من خارج الجامعة أيضا

تتكون هيئة التحرير لهذه المجلة من مشتاق بن حمزة الحكي، صلاح الدين أيوبي الحكي، مرسب الحكي، عاشق بن أشرف، والهيئة الاستشارية تتألف من العلماء والأساتذة من أمثال : الشيخ كني محمد المدني بربور (كاتب مجلة البشرى السابق ووكيل الجامعة الهند) الشيخ فيصل بن أحمد المليباري ،(مدير الجامعة)، الشيخ حمزة المدني،(عميد كلية الشريعة للجامعة)، الشيخ صهيب حسن المباركفوري (محاضر في الجامعة).^{٢٣٦}

الصحف الإلكترونية والشبكات العربية في كيرالا

مع تطور التكنولوجيا واتساع دائرة استخدام اللغة العربية، ازداد عدد المجلات والصحف الإلكترونية التي تنشر عبر الإنترنت في كيرالا. من خلال هذه الوسائل، يتم نشر مئات المقالات والأخبار التي تصل إلى آلاف الأشخاص بسرعة وسهولة. بناء على هذه التطورات والتسهيلات، ظهرت العديد من المجلات والصحف الإلكترونية باللغة العربية في كيرالا.

ومن بين هذه المجلات العربية الإلكترونية في كيرالا :

مجلة اللغة الثقافية الإلكترونية

أول مجلة إلكترونية، علمية، محكمة، ومصنفة في اللغة العربية من الهند. تنشر تحت رعاية مؤسسة اللغة الثقافية. تهتم بنشر المقالات والدراسات البحثية بعد التحكيم العلمي. وقد تم تأسيس هذه المؤسسة في أغسطس ٢٠١٤م من قبل الدكتور/ مجيب عكره، والدكتور/ سفيان عبد الستار والدكتور / د. محمد صباح الوتودي. تهدف المؤسسة إلى إنجاز الأنشطة الأدبية والبحثية في اللغة العربية وآدابها، إضافة إلى الترجمة الأدبية بين اللغات الهندية والعربية، ونشر الكتب الأدبية والبحثية. وقد نشر ٢٤ عددا من المجلة حتى ديسمبر ٢٠٢٤م كما تم إصدار النسخة الإلكترونية للعدد ٩ من كتاب المجلة في ديسمبر ٢٠٢٤.. عنوان الموقع <http://www.allugah.com>.

شبكة نداء الهند

تعد شبكة "نداء الهند من أبرز المنصات الصحفية الإلكترونية التي تقدم إسهامات هامة في مجال الصحافة العربية في كيرالا. ومن خلال هذه الشبكة والمجلة، يقدم علماء كيرالا المتخصصون في اللغة العربية بحوثا قيمة للعالم العربي. ظهرت هذه الشبكة والمجلة في إطار التطور الكبير الذي شهدته الصحافة العربية الإلكترونية في كيرالا، حيث أسهمت بشكل فعال في نشر الثقافة العربية. تأسست شبكة "نداء الهند" والمجلة الإلكترونية التابعة لها في ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥م على يد محمود شماس الوافي، الخريج من كلية البافقية للآداب والعلوم الإسلامية. يُعد

محمود شماس الوافي رائدا في هذه النهضة الصحفية الجديدة في كيرالا، حيث يشغل منصب صاحب الشبكة ومحررها ومديرها. وقد أسهمت هذه الشبكة بشكل كبير في إثراء الصحافة العربية الإلكترونية في كيرالا والعالم العربي بشكل عام

يكتب في الشبكة الباحثون والعلماء من مختلف أنحاء الهند ومن الكليات والجامعات العربية وغيرها، وهذا كنز للمعلومات الجديدة للجيل الجديد. عنوان فيسبوك للمجلة <https://facebook.com/nidaulhind>. وردت في هذه الشبكة أكثر من ست مائة رسالة ومشاركات في المواضيع المختلفة يتم تحديث صفحاتها يوميا بعد يوم

مجلة الساج: مجلة الساج مجلة عربية سنوية بحثية محكمة إلكترونية تصدر عن قسم اللغة العربية بكلية ممباد (حكم ذاتي) التابعة لجامعة كاليكوت كيرالا الهند منذ ٢٠١٧م. رئيس التحرير للمجلة الدكتور سابق سليمان رئيس قسم اللغة العربية بكلية ممباد. تنشر المجلة مقالات الكتاب المشهورين والأكاديميين والباحثين من الهند وخارجها. وللمجلة هيئة للمراجعة والتحكيم من العالم العربي منهم د. عبد الحلیم رويقي (جامعة بليدة الجزائر)، د. محمد سالم المعشني (جامعة سلطان قابوس العمان)، د. مطير حسين مالكي (جامعة الملك عبد العزيز السعودية)، د. حاج محمد بن سمان (جامعة ملايا)، د. مريم بالعيد (جامعة الشارقة)، د. محمد ثناء الله الندوي (جامعة عليكره)، د. نسيم أختر الندوي (جامعة الملية)، د. مظفر عالم (جامعة جوهريال نهرو) د. مظفر عالم (جامعة افلو)، د. جمال الدين الفاروقي وغيرهم.

مقارنة بين مجلة 'البشري' والمجلات الصادرة بعدها

تميزت مجلة البشري بتنوع محتواها وتأثيرها الريادي في تطور الصحافة العربية في المنطقة. ورغم ظهور العديد من المجلات بعدها، تفوقت عليها مجلة "البشري" في عدة جوانب، ومن أهمها:

١. التنوع والشمولية في المحتوى: تفوقت البشري بتغطيتها الواسعة لمجالات متنوعة، حيث لم تقتصر على الأدب فقط، بل شملت القصة، والشعر، والمقالات الإسلامية، والأخبار المحلية والعالمية، ومراجعات الكتب، وحتى قاموس المصطلحات الحديثة ورسائل القراء. ركزت المجلات التي صدرت بعدها - خاصة الصادرة عن الجامعات والكليات - على المقالات الأدبية والإسلامية واللغوية، مما جعلها أقل شمولية من البشري.

٢. الريادة والتأثير في تطور الصحافة العربية: كانت البشري أول مجلة عربية تصدر في كيرالا، مما جعلها علامة فارقة في تاريخ الصحافة العربية بالمنطقة. ورغم شح الموارد عند إطلاقها، إلا أنها نجحت في تمهيد الطريق للمجلات اللاحقة التي استفادت من تطور الطباعة ووسائل النشر. كما قدمت البشري منصة للكتّاب المبتدئين، الذين أصبحوا لاحقاً شخصيات بارزة في الصحافة العربية، مما عزز دورها الريادي في تطوير الصحافة والأدب العربي في كيرالا

٣. الاستمرارية مقابل التوقف: على الرغم من توقف 'البشري' بعد عامين من صدورها الأول، إلا أنها استأنفت إصدارها في عام ١٩٦٧ واستمرت حتى عام ١٩٧٨، ثم أعيد إصدارها عام ٢٠١٥، ولا تزال تصدر حتى اليوم. وهذا يبرز قوتها واستمراريتها مقارنة بالمجلات التي صدرت

بعدها، حيث إن معظم هذه المجلات لم تستمر طويلا، بل توقفت عن الصدور بعد بضع سنوات، بينما تحولت بعض المجلات الأخرى إلى إصدارات سنوية أو نصف سنوية، ولم تحظ بنفس التأثير والاستمرارية التي تمتعت بها "البشـرى".

٤ جذب القراء العاديين وتعزيز مهارات الكتابة: لم تقتصر "البشـرى" على الأكاديميين، بل جذبت القراء العاديين، وخاصة معلمي اللغة العربية في كيرالا، وشجعتهم على المشاركة في الكتابة. وقد ساهمت هذه الممارسة في تنمية مهاراتهم اللغوية، مما مكّنهم لاحقا من الكتابة في مجالات أخرى. كما لعبت "البشـرى" دورا في دعم الصحافة المحلية وتعزيز علاقتها بالمحتوى الدولي، ما جعلها أكثر تأثيرا مقارنة بالمجلات اللاحقة التي اقتصرَت على الأكاديميين المحدودين.

بهذه الجوانب، تميزت مجلة "البشـرى" عن بقية المجلات الصادرة في كيرالا، بل وحتى عن المجلات الصادرة في الهند عموما من حيث التنوع، الريادة، الاستمرارية، والتأثير المجتمعي.

دور مجلة البشـرى في تطور الصحافة العربية في كيرالا

بالجملة، يمكن تلخيص الأدوار الهامة التي حققتها مجلة البشـرى في الساحة الصحافية الأكاديمية في النقاط التالية:

- نشر اللغة العربية وتعزيزها
- تطوير الصحافة العربية المحلية والوطنية

- تشكيل منصة للتبادلات الأدبية شعرا ونثرا
- تعزيز الصلات الثقافية بين العرب وأهل كيرالا
- إحياء وبعث أعمال ومنشورات أدبية لكتاب ومبدعي العربية من شتى أرجاء كيرالا وخارجها
- فتح بوابة لعدة مجلات ومنشورات لاحقة بالعربية في كيرالا
- جمع مدرسي العربية المهتمين باللغة العربية وثقافتها في رصيف واحد في شكل منظم
- توعية أهالي كيرالا بالقضايا العالمية وحثهم على الحفاظ على الهوية مع مواجهة الغزو الحضاري

الخاتمة

تعد مجلة البشرى رمزا للريادة في الصحافة العربية في كيرالا، حيث أسهمت بشكل كبير في نشر اللغة والثقافة العربية. إن دراسة دور مجلة البشرى في تطور الصحافة العربية في كيرالا تكشف كيف يمكن للإعلام أن يكون جسرا للتواصل الثقافي والمعرفي بين الشعوب. ومع استمرار هذا التراث، يبدو مستقبل الصحافة العربية في كيرالا متألعا حيث يمكن أن تشهد المنطقة المزيد من التطورات والنمو في هذا المجال. بفضل هذه المجلة، تمكن القراء في المنطقة من الوقوف على مستوى الصحافة المحلية والعالمية في نفس الوقت.

أسهمت "البشرى" بشكل كبير في نهضة الصحافة العربية في كيرالا، حيث أدت إلى ظهور العديد من المجالات والصحف الأخرى التي تبنت نفس المنهج، واستفادت من تجربة "البشرى" الناجحة. هذا الانتشار الواسع للصحافة العربية في كيرالا، يعكس التأثير الكبير لمجلة "البشرى" ودورها الريادي في تطوير هذا المجال. تظل مجلة "البشرى" مثالا يحتذى للإعلام الذي يكون جسرا للتواصل و يمهّد الطريق إلى مزيد من التطور والنمو للصحافة العربية في المستقبل.

نتائج البحث

من خلال دراسة 'دور مجلة البشرى في تطور الصحافة العربية في كيرالا'، توصل البحث إلى النتائج التالية:

١. سلطت الدراسة الضوء على حقائق ومعارف نادرة ومعلومات تاريخية ذات الصلة بتاريخ الصحافة العربية وأعلامها في كيرالا مع الاطلاع على الآثار والنتاج الأدبي لعلماء وكتاب كيرالا بما فيها المكتوبات والمخطوطات والنسخ النادرة التي لم تدون في كتب التاريخ العامة.
٢. بدأت المرحلة الأولى من تاريخ الصحافة العربية في كيرالا من خلال الطباعة بالملايالية - العربية (Arabi Malayalam) في أوائل القرن التاسع عشر. خصصت بعض مجلات -الملايالية العربية صفحات للأعمال العربية، مثل مجلة المرشد، مجلة الإصلاح، مجلة الإرشاد، مجلة الاتحاد وغيرها، مما جعلها بوابة لظهور الصحافة العربية في كيرالا .
٣. تمكن من خلال هذه الدراسة، توثيق التاريخ الدقيق لجميع المجالات الماليلية العربية التي ظهرت في كيرالا، بما في ذلك بداياتها ونهاياتها والخلفية التي نشأت فيها، وذلك استنادا إلى الوثائق الأصلية.
٤. أسهمت المنشورات العربية الواردة من الدول العربية والجامعات في تعزيز ممارسة الصحافة في كيرالا مما ساعد في خلق بيئة مساعدة على النشر باللغة العربية.

٥. أبرزت هذه الدراسة كتابات العديد من العلماء والكتاب الماليليين التي كانت غير مكتشفة سابقا في الصحف والمجلات العربية الدولية.
٦. أوضحت الدراسة أهم العوامل التي ساعدت لظهور الصحافة العربية في كيرالا ومن بينها ; تطوير دراسة اللغة العربية في مدارس كيرالا تحت الحكومة، رحلة الطلاب الماليليين إلى الجامعات والمعاهد في البلاد العربية لأجل مواصلة الدراسات العليا ، تأسيس المعاهد العربية و الكليات والمدارس الدينية من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية.
٧. تمكن الباحث من إلقاء الضوء على العديد من الحقائق غير المعروفة في تاريخ دراسة اللغة العربية في كيرالا.
٨. لعبت الكليات الإسلامية والمعاهد العربية التي تأسست بعد منتصف القرن العشرين دورا هاما في دعم انتشار الصحافة العربية في كيرالا. كما ساهمت المنظمات اللغوية والدينية في كيرالا بشكل كبير في تسهيل تعلم اللغة العربية وتشجيع الصحافة المكتوبة بها، مما أضاف دعما مهما لعمل مجلة البشرى.
٩. تتعرض هذه الدراسة تاريخ المنظمات والجمعيات المتعددة ذات اهتمام باللغة العربية وثقافتها في كيرالا مع التركيز على إسهاماتهم في نشر اللغة العربية وتطوير الصحافة العربية بصفة عامة. ومن أهمها: جمعية نشر اللغة العربية ، اتحاد منشئي العربية ، اتحاد معلمي العربية ونحوها.

١٠. بدأت الصحافة العربية المنظمة في جنوب الهند بشكل عام، وفي كيرالا بشكل خاص، مع صدور مجلة "البشري"، التي شكلت نقطة انطلاق رئيسية لهذا المجال.
١١. وقد مرت مجلة البشري بثلاث مراحل من التاريخ ظهروا وغيابا .. المرحلة الأولى (١٩٦٣- ١٩٦٤) المرحلة الثانية (١٩٦٧-١٩٧٨) ، المرحلة الثالثة (٢٠١٥).
١٢. تم العثور على الإستراتيجيات التي اتخذت هيئة التحرير لحل التحديات التي واجهتها مجلة البشري فيما يتعلق بالإدارة، والطباعة، والتوزيع.
١٣. تميزت مجلة البشري عن غيرها من المجلات في تطوير الصحافة العربية وبناء العلاقات الدولية مع الدول العربية، وذلك من خلال تقديم محتوى متنوع يشمل المقالات، القصص، والأشعار، القطع الأدبية، تعليم اللغة العربية، الأخبار المحلية والعالمية، وغيرها من المواد الثرية.
١٤. أولت مجلة البشري اهتماما بالقضايا العالمية والإسلامية، حيث قدمت تحليلات ودراسات معمقة حول الأحداث الدولية، مما عزز وعي القراء. كما ساهمت في إثراء المشهد الأدبي برؤى تجمع بين الأصالة والمعاصرة، إلى جانب دورها في مواجهة التحديات الثقافية عبر محتوى يرسخ القيم الإسلامية والموروث العربي.

١٥. أصدرت مجلة "البشري" عددا من الأعمال الأدبية العربية، بما في ذلك النثر والشعر، مما ساعد في إثراء المشهد الأدبي في كيرالا. وأسهمت في دعم الكتاب والشعراء من خلال نشر إنتاجهم الأدبي، ما جعلها منصة لتعزيز اللغة العربية وأدبها في المنطقة.
١٦. استخدمت "البشري" اللغة العربية بأسلوب حديث ومتطور، حيث اعتمدت على لغة صحفية واضحة وسلسة، مما ساهم في ترسيخ استخدام العربية المعاصرة بين القراء. كما ساعدت على نشر المصطلحات الحديثة وترسيخها في الخطاب الإعلامي العربي في كيرالا.
١٧. تميزت "البشري" بتغطيتها الإخبارية الشاملة، حيث تناولت المستجدات العالمية والمحلية بأسلوب تحليلي ومهني، مما جعلها مصدرا مهما للمعلومات للناطقين بالعربية في كيرالا. وساهمت هذه التغطية في إبقاء القراء على اطلاع دائم بالقضايا الراهنة وتعزيز فهمهم للأحداث الدولية والمحلية.
١٨. ظلت مجلة البشري مرجعا ومصدرا هاما لدراسة الشعر العربي بكيرالا -نشأته وتطوره وذلك لتضمن صفحاتها على قصائد وأشعار متنوعة نادرة لمبدعي كيرالا.
١٩. قامت المجلة كجسر ثقافي بين كيرالا والعالم العربي حيث لعبت المجلة دورا بارزا في ربط المجتمع المسلم في كيرالا بالعالم العربي، من خلال نقل الأخبار والمقالات التي تتناول القضايا العربية والإسلامية.

٢٠. وقد أدت مجلة البشرى دورا بارزا في توليد فئة من الكتاب وأعلام الصحافة العربية في كيرالا الذين ساهموا في تطور الصحافة العربية في كيرالا ويأتي في طليعتهم ك.ب محمد المولوي ، الدكتور إ.ك أحمد كوتي ، وأن. ك أحمد المولوي، السيد شهاب الدين امبجي كويا ، أبو سلهى جمال الدين المولوي، بي محمد الكوتشاري ، يم عمر الفاروقى ، موسى الأيروري ، يوبى عبد الرحمن المولى ، ويوبى محمد المولوي ، عبد المجيد السلهى وارناكرا، بي. حسين المدنى، السيد محمد علي شهاب ، تشريمندم عبد الحميد المدنى، وي.ك حمزة عباس ، و.ك علي باوتي ، علي بن فريد الكوتشوروي وغيرهم.

٢١. يعد الأستاذ ك.ب محمد المولوي وكروفالي محمد المولوي من أعلام الصحافة العربية في كيرالا وروادها الكبار ، وقد لعبا دورا محوريا ورياديا في تأسيس و تطوير الصحافة العربية في ربوع كيرالا، و تشكيل كتاب جدد من أراضى كيرالا وتحفيزهم على الإبداع والإنتاج الأدبي كما ساهمت هذه الشخصيات بشكل رئيسي في تحرير وإدارة مجلة "البشرى". لعبت جهودهم دورا كبيرا في تعزيز المجلة ورفع مستواها.

٢٢. لعبت مجلة البشرى دورا مهما في إرساء أسس قوية للصحافة العربية في كيرالا، مما ساهم في استمرار تطورها بعد صدور المجلة، وذلك من خلال المجلات الدورية والمنشورات العربية . كان لهذا التأثير دور بارز في تعزيز اللغة والثقافة العربية وتدريب جيل جديد من الصحفيين.

٢٣. من خلال إسهاماتها البارزة في تطوير الصحافة، أسهمت مجلة البشري في فتح آفاق جديدة لنشر المزيد من المجالات، ومهدت الطريق لظهور الصحف العربية في كيرالا مستقبلا، مما سيؤدي إلى ازدهار الصحافة العربية وتوسع نطاقها في المنطقة.

الاقتراحات والتوصيات

بناء على هذه النتائج، يوصى هذا البحث بالإرشادات التالية:

- إجراء مزيد من الدراسات التي تكتشف شتى أبعاد التأثيرات التي حققتها مجلة البشري في مختلف أصعدة الثقافة العربية في كيرالا
- تناول كل مجلة من المجالات العربية اللاحقة لمجلة البشري بالدراسة والتحليل المعمق على حدة بشكل مستقل .
- إبراز دور المنشورات في المالاياامية العربية في تطوير اللغة العربية وصحافتها .
- إبراز الأعمال المنشورة المبدعة لكتاب كيرالا في صفحات المجالات و الجرائد والصحف الصادرة من خارج كيرالا والبلاد العربية بصفة خاصة
- لفت انتباه عشاق اللغة العربية والمهتمين بها إلى أهمية إصدار جريدة يومية / أسبوعية عربية بشكل منتظم

- إدراج مادة 'الصحافة العربية و أعلامها بكبرالا' فى المناهج الدراسية

المصادر والمراجع

المصادر

١. القرآن الكريم

المعاجم والموسوعات

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ط ١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م.
٢. جمال الدين ابن منظور الأنصاري. لسان العرب. ط ٣. بيروت: دار صادر، ١٩٩٤ م.
٣. سعد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، مطبعة دار الكتب اللبناني، بيروت، ط ١. ١٩٨٥ م.
٤. لويس معلوف: المنجد في اللغة، مطبعة الغدير، إيران، ط ٤، ٢٠٠٣ م.
٥. مجد الدين محمد الفيروزآبادي. القاموس المحيط. القاهرة: دار الحديث.
٦. الزمخشري، جار الله محمود عمر، أساس البلاغة، ج ٢. مصر: مطبعة الوهابية، ١٨٨٢ م،
٧. المعجم الوجيز. مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١٢ م.
٨. تي. كي. عبد الله. دائرة المعارف الإسلامية. ج ٢. دار النشر الإسلامي كالكوت ٢٠١٢.

الكتب

- ١..الدكتور جمال الدين الفاروقى والمشاركون، أعلام الأدب العربي في الهند، مكتبة الهدى، كاليكوت، ٢٠٠٨ م
٢. فليب، دي طرازي. تاريخ الصحافة العربية، ط١. بيروت، مطبعة الأدبية، ١٩١٣م:
٨. الدكتور سليم الرحمن خان الندوي ، الصحافة الإسلامية في الهند تاريخها وتطورها، المجمع الإسلامى العلمى، ندوة العلماء، لكناؤ، الهند، ٢٠١٠ م
- ٤.. محمد أيوب الندوي، تاريخ الصحافة العربية في الهند مطبعة مركزي، دلهي الجديدة ٢٠٢١ م
٥. أ.أر.كديتور، اللغة العربية في كيرالا (مليالم) ط١ ، كالكوت: ٢٠١٧م.
- ٦.أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، اتحاد بوك دييو، ديوبند،
٧. الزمخشري، جار الله محمود عمر، أساس البلاغة، ج٢. مصر: مطبعة الوهابية، ١٨٨٢ م
٨. اديب مروة، الصداقة العربية نشأتها وتطورها و منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦١ م
- ٩.أنور كويامبروان. ولاية كيرالا واللغة العربية – تذكارات اليوبيل البلاطيني، ط١. ترفاندرم، قسم اللغة العربية ،كلية الجامعة، ترفاندرم. ٢٠١١م.
١٠. الشيخ محمد، ك. اللغة العربية في كيرالا، ط١. كالكوت: يدومارت، ١٠١٢م،

١١. القاسمى ، عبد الغفور عبد الله، المسلمون فى كيرالا، أكمل للنشر والتوزيع، مالابرم، ط١.

٢٠٠٠م:

١٢. الشيخ محمد، ك. اللغة العربية فى كيرالا، ط١. كالكوت: يدومارت، ١٠١٢م.

١٣. اى. ك، أحمد الكوتى.. تاريخ الأدب العربية فى كيرالا، مجلة تذكارية لمؤتمر منظمات

السلفية سنة ١٩٨٢

١٤. دكتور أشرف نتور، الصحافة العربية فى الهند - ط١، كالكوت ٢٠١٥ م.

١٥. الدكتور أيوب الندوى، الصحافة العربية فى الهند، نشأتها وتطورها، ص: ١٠٥ - ١٠٤ .

١٦.. الدكتور محى الدين الألوائى حياته وآثاره، الدكتور سليمان محمد ، العرب كيرالا ٢٠٠٧م،

١٧. الدكتور شياس الصلاحي، الإبداعات العربية فى كيرالا، الماضى والمحاضر (مجموعة

المقالات)، جامعة الهند الإسلامية ، ٢٠١٧ م.

١٨. الصحافة العربية نشأتها وتطورها، مؤسسة الصحافة والنشر، ندوة العلماء لكوناؤ ٢٠٠٩ م

١٩. صهيب عالم، مولانا آزاد ومساهمته فى الصحافة العربية فى الهند المجلس الهندى

للعلاقات الثقافية، ٢٠٠٦ م

٢٠. الطيار ، مساعد بن سليمان ، فى علوم القرآن - ط٨ ، جدة، ٢٠١٨، ص٢٢٠

٢١. العبودي، محمد بن ناصر، الاعتبار في السفر إلى مليبار، رياض: دار الثلوثة للنشر، ٢٠١٦. ص: ٤٥-٤٦.
٢٢. منغاد، عبد الرحمن. مجموعة نساء الإسلام، ط١، مالابرم. مكتب غريس ٢٠٢١ م
٢٣. بي، محمد كوتاشيري. في رحاب الأدب العربي، ط١، فاروق، الفاروقية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣ م.
٢٤. د. يم سليمان، مشاهير الأدب العربي، ط١، كلوم، مجمع الأدب العربي، ترفاندرم، ٢٠١٢ م.
٢٥. أبو الحسن علي الندوي، المسلمون في الهند، ط١. لكتناؤ، ١٩٨٦ م

المجلات

١. مجلة "كاليكوت"، العدد الأول، المجلد الأول ٢٠٠٦ م

٢. كلمة التحرير مجلة العاصمة، العدد الأول ٢٠٠٩ م ص: ٤

٣. مجلة "كيرالا" العدد الأول ص: ٦، ٢٠١١ م

٤. مجلة "كيرالا" العدد الأول ٢٠١١ م

٥. مجلة الجامعة، الافتتاحية، المجلد الأول، ص: ٣-٤

٦. مجلة الجامعة، العدد الخامس، ص: ٩٧، ٢٠٠٧ م

٧. مجلة النهضة، العدد الأول، المجلد الأول، ٢٠٠٦ أغسطس م.
٨. مجلة النهضة، ملحقه خاصة بمناسبة عيدها السنوي الخامس.
٩. مجلة كاليكوت، العدد الثالث، المجلد الأول ص: ٤١.٢٠٠٧ م.
١٠. ثقافة الهند العدد الأول، المجلد ٦٢، ٢٠١١ ص ١٨٠.
١١. ثقافة الهند، العدد الأول، المجلد ٦٢، ٢٠١١ ص ١٨٠.
١٢. 'التضحية' تذكارات مؤتمر اتحاد معلمي العربية لسنة ٢٠٠٨ م.
١٣. 'الأنصار' تذكارات كلية الأنصار العربية لسنة ٢٠١٠ م.
١٤. مجلة "الريحان" العدد الأول، المجلد الثاني، سبتمبر ٢٠٠٩.
١٥. مجلة 'الثقافة' العدد الأول المجلد ٣ مارس ٢٠٠٢ م.
١٦. مجلة 'الهدية'، تذكارات اتحاد معلمي العربية لسنة ٢٠١٥ م.
١٧. مجلة 'الأضواء'، العدد الثالث عشر ٢٠١٠ م، كلمة العدد، ص: ٤.
١٨. مجلة 'المساوات'، تذكارات مؤتمر اتحاد معلمي العربية، لسنة ٢٠١١ م.
١٩. تذكارات للدكتور محيي الدين الألوائى، المجمع الإسلامى، أزهر العلوم، مارس ٢٠٢١ م.

٢٠. مجلة البشرى سنة ١٩٦٤ الأعداد (من ١ إلى ٨)
٢١. مجلة البشرى، سنة ١٩٦٨ جميع الأعداد
٢٢. مجلة البشرى، سنة ١٩٦٩ جميع الأعداد
٢٣. مجلة البشرى، سنة ١٩٧٠ جميع الأعداد
٢٤. مجلة البشرى، سنة ١٩٧١ جميع الأعداد
٢٥. مجلة البشرى، سنة ١٩٧٢ جميع الأعداد
٢٦. مجلة البشرى، سنة ١٩٧٤ جميع الأعداد
٢٧. مجلة البشرى، سنة ١٩٧٥ جميع الأعداد
٢٨. مجلة البشرى، سنة ١٩٧٧ جميع الأعداد
٢٩. مجلة البشرى، سنة ١٩٦٣ الأعداد من ١ إلى ١٢
٣٠. مجلة البشرى، سنة ١٩٦٧ جميع الأعداد
٣١. مجلة 'الاتحاد' العدد ٥، يونيو ٢٠١٠ م
٣٢. مجلة 'الاتحاد' العدد ١٠، أكتوبر ٢٠١٤ م.

٣٣. مجلة 'الاتحاد' العدد ، يوليو ٢٠١٠ م
٣٤. مجلة 'الاتحاد' العدد ، أكتوبر ٢٠١٥ م.
٣٥. مجلة 'الاتحاد' العدد ديسمبر ٢٠١٤ م.
٣٦. مجلة 'الاتحاد' العدد ١٢، أبريل ٢٠١٢ م.
٣٧. مجلة 'الاتحاد' العدد يناير ٢٠١٤ م.
٣٨. مجلة 'الاتحاد' العدد ١٠، أغسطس ٢٠١٤ م.
٣٩. مجلة 'الاتحاد' العدد يونيو ٢٠١٤ م.
٤٠. مجلة 'الاتحاد' العدد ٢، فبراير ٢٠١١ م
٤١. مجلة 'الاتحاد' ، العدد يوليو ٢٠١٥ م
٤٢. مجلة التضامن، كلمة التحرير، العدد ١٣ يناير ٢٠١٠، ص ٩
٤٣. مجلة التنوير، افتتاحية، العدد الثاني، المجلد الثاني، ١٩٦٤
٤٤. مجلة الثقافة، العدد الأول، المجلد الأول ١٩٩٦ ص: ٨
٤٥. مجلة الاتحاد ، العدد ديسمبر ٢٠١٢ م

٤٦. مجلة 'صوت الاتحاد'، عدد خاص لمؤتمر اتحاد معلمي العربية لسنة ٢٠٠٤ م .
٤٧. مجلة 'صوت الاتحاد'، العدد يوليو ٢٠٠٦ م .
٤٨. مجلة 'اتحاد المعلم'، العدد ١٢ فبراير ١٩٩٩ م
٤٩. مجلة 'اتحاد المعلم'، العدد ١٨ سبتمبر ١٩٩٩ م
٥٠. مجلة 'اتحاد المعلم'، العدد ٢٣ مايو ٢٠٠٠ م.
٥١. مجلة 'اتحاد المعلم'، العدد ١٤ مايو ١٩٩٩ م
٥٢. مجلة 'اتحاد المعلم'، العدد ٢٠ نوفمبر ١٩٩٩ م
٥٣. مجلة 'اتحاد المعلم'، العدد ١٦ يوليو ١٩٩٩ م.
٥٤. مجلة 'اتحاد المعلم'، العدد ٥ يناير ٢٠٠٢ م.
٥٥. مجلة 'معلمي العربية' العدد ٣٥ يونيو ٢٠٠٩ م.
٥٦. مجلة النور، العدد الثاني، ٢٠١٠
٥٧. مجلة صوت السلام، العدد الأول، المجلد الأول، ١٩٨٨ م، ص: ١-٢
٥٨. مجلة 'الصباح للبحوث' العدد ١ يناير ٢٠١٦ م

٥٩. مجلة 'الصباح للبحوث' العدد ١ يناير ٢٠١٦ م
٦٠. مجلة 'الصباح للبحوث' المجلد ٣ يناير ٢٠١٨ م
٦١. مجلة 'كاليكوت' العدد ١ يناير ٢٠١٨ م.
٦٢. مجلة 'كاليكوت' العدد ٢ مايو ٢٠١٩ م.
٦٣. مجلة 'النبضة' العدد ١ أكتوبر ٢٠٢٤ م
٦٤. مجلة بدر الدجى، العدد ٤ يناير-يونيو ٢٠٢٤ م
٦٥. مجلة الأمواج العدد ١ ٢٠١٦ م
٦٦. مجلة الجامعة العدد ١ ٢٠٠٦ م
٦٧. مجلة 'الصلاح' العدد ١ ٢٠٠٥ م.
٦٨. مجلة 'صوت الجامعة' العدد ١ ١٩٩٥ م
٦٩. مجلة ملبار، العدد ١ يناير ٢٠١٧ م.
٧٠. مجلة 'منار النهضة' العدد ١ ٢٠٠٨ م
٧١. مجلة 'المرشد' العدد ١ ١٩٣٥ م
٧٢. مجلة البيان' العدد ١

المقالات المالايالامية

1. Arabi malayalathiley anukalika prasidheekaranagal,abdu rahiman mangad seminar paper ,kerla history conference 2013
2. .Arabi malayalathiley anukalika prasidheekaranagal,abdu rahiman mangad seminar paper ,kerla history conference 2013
3. .Paravanna Aleef shan cm , arabi bashayude vikasathil ,al bushra masikayude swadeenam 2019 june 1,nerpatham varika
4. Ka5>kakkad , KAbdulla Maulavi,"ennum mathrkayayil" Samarppanam,(katf magazine)(2015 february) page 24-25
5. N..K Aboobackar,"kerala Arabic Teacher Fedration", keralavum Arabiyum.(٢٠٢١)

المقابلات الشخصية

١. مقابلات مع ا.ك أحمد الكوتي كاتب مجلة البشرى في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٤)
٢. مقابلات مع تشريمندم عبد الرزاق السلمي كاتب مجلة البشرى في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٤)

٣. مقابلات مع زعماء اتحاد معلمي العربية في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٤)
٤. مقابلات مع عبد الحميد المدني كاتب مجلة البشرى في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٤)
٥. مقابلات مع موسى الأيروري كاتب مجلة البشرى في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٤)
٦. مقابلات مع عبد الرشيد الأيروري كاتب مجلة البشرى في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٤)
٧. مقابلات مع عبد المجيد المدني كاتب مجلة البشرى ومديره في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٤)
٨. مقابلات مع محي الدين المدني أحد وكلاء مجلة البشرى في مملكة العربية السعودية في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٥)
٩. مقابلات مع وي.تي عبد العزيز كاتب مجلة البشرى في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٥)
١٠. مقابلات مع و.ك حمزة عباس كاتب مجلة البشرى عبر الواتس أب في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٥)
١١. مقابلات مع عبد الله الكاكادي، كاتب مجلة البشرى في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٢)
١٢. مقابلة مع سي. ا.ج حمزة، زعيم اتحاد مدرسي العربية المتقاعدين ، في فترة البحث
١٣. مقابلة مع السيد محي الدين المدني، وكيل مجلة البشرى في مملكة العربية السعودية في فترة البحث (٢٠١٩-٢٠٢٢)

١٤. مقابلة الالكترونية مع السيد وبي، أحمد كوتي كاندا، كاتب مجلة البشرى بتاريخ ٢٢ مارس

٢٠٢٤ م

١٥. مقابلات مع وي.تي عبد العزيز، وكيل مجلة البشرى في المملكة العربية السعودية في فترة البحث

(٢٠١٩ - ٢٠٢٢)

١٦. مقابلة مع السيد عبد الرحمن ترواي، كاتب مجلة البشرى، بتاريخ ١٨ يناير ٢٠٢٤ م

١٧. مقابلة مع السيد زين الدين كاروامبالم، كاتب مجلة البشرى، بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ م

١٨. مقابلة مع السيد و.ك علي، كاتب مجلة البشرى، بتاريخ ١٩ مارس ٢٠٢٤ م.

١٩. مقابلة مع الدكتور فيران محيي الدين، كاتب مجلة البشرى، بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٣ م.

٢٠. مقابلة مع بي محمد الكوتشاري، كاتب مجلة البشرى، بتاريخ ١٤ يناير ٢٠٢٤ م

CERTIFICATE

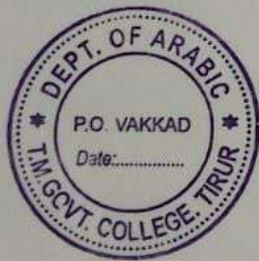
This is to certify that this thesis work titled " **ROLE OF AL-BUSHRA MAGAZINE IN THE DEVELOPMENT OF ARABIC JOURNALISM IN KERALA** " submitted to the University of Calicut, in a partial fulfillment of the requirements for the award of Doctor of Philosophy in the Arabic literature is a Bonafide record of research work carried out by Mr. ABDUL LATHEEF.V under my supervision and no part of the thesis has formed for the award of any degree earlier.

Dr. MOHAMMED CHENADAN

Assistant professor & research guide (Retried)

Research Department of Arabic

TMG College Tirur



Dr. Mohammed Chenadan
Research Guide
Research Department of Arabic
T.M. Govt. College, Tirur

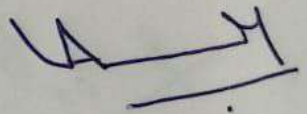
Place: Tirur

Date: 20-08-25

DECLARATION

I ABDUL LATHEEF.V, hereby declare that the work presented in the thesis entitled "**ROLE OF AL-BUSHRA MAGAZINE IN THE DEVELOPMENT OF ARABIC JOURNALISM IN KERALA**" is based on the original work done by me under the guidance of Dr. MOHAMMED CHENADAN, and has not been included in any other thesis submitted previously for the award of any degree. The contents of the thesis are undergone plagiarism check using Ithenticate software at C.H.M.K. Library, University of Calicut, and the similarity index found within the permissible limit. I also declare that the thesis is free from AI generated contents.

ABDUL LATHEEF.V



Tirur

Date: 20-08-25



THUNCHAN MEMORIAL GOVT. COLLEGE, TIRUR

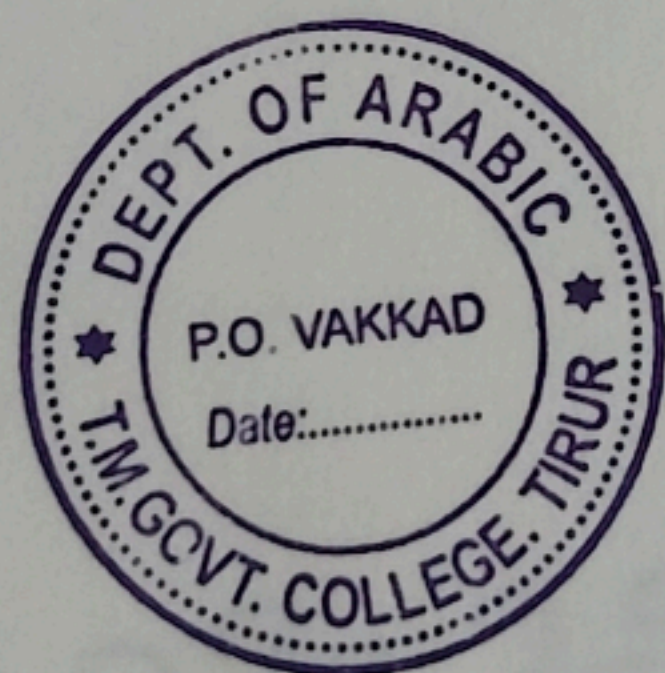
(NAAC Reaccredited with B++, Affiliated to University of Calicut)

Vakkad PO, Malappuram Dt, Kerala – Pin Code: 676 502

Phone : 0494 2630027, E-mail:tmgctirur@gmail.com, www.tmgctirur.ac.in

Certificate

This is to certify that the corrections and suggestions recommended by the adjudicators have been incorporated in the thesis entitled "ROLE OF AL-BUSHRA MAGAZINE IN THE DEVELOPMENT OF ARABIC JOURNALISM IN KERALA" Submitted by Mr. Abdul Latheef V, it has also been certified that the thesis and the soft copy are the same.



Dr. Mohammed Chenadan

Supervising Teacher

Dr. Mohammed Chenadan
Research Guide
Research Department of Arabic
T.M. Govt. College, Tirur

Date: 20-08-25

**ROLE OF AL-BUSHRA MAGAZINE IN THE
DEVELOPMENT OF
ARABIC JOURNALISM IN KERALA
(Revised Copy)**

Thesis submitted to the University of Calicut in Partial
Fulfillment of Requirements for the Award of the Degree of
DOCTOR OF PHILOSOPHY
IN ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE



By

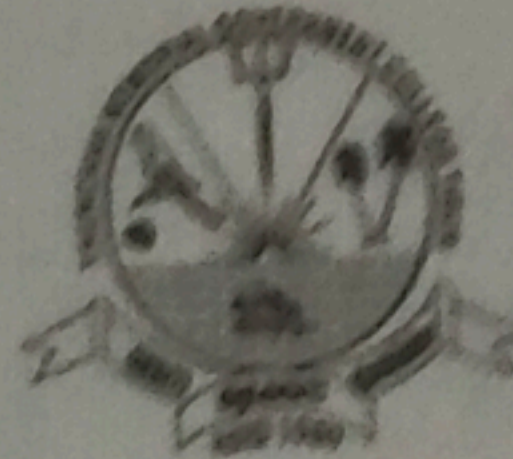
ABDUL LATHEEF.V

Under the Supervision of

Dr. MOHAMMED CHENADAN

(Assistant Professor & Research Guide- Retired)
Research Department of Arabic

THUNCHAN MEMORIAL GOVT. COLLEGE, TIRUR.



**UNIVERSITY OF CALICUT
KERALA, INDIA**

2025